بسم الله تعالی شأنه

چون بعد از وضع و انتشار ... مقابله و تصحیح کما ینبغی ... شده بود لکن با این فی الجمله سهو و غفلت شده بود لهذا در
آخر مقابله نموده غلطنامه ... که حقیقه ... کتاب علاوه نمود ... و ...
محجوب طلاب و ارباب ... مؤلف و ... مصحح ... مأمول ... والعفو عن الکثیر ...

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱	آخر	علی ولیه	علی محمد	۱۹	۱	خزان	حزان	۴۴	باب النسبة ۱۴۰ باب النهی عن الکلام فی الکیفیة			۷۴	باب الخیر والشر		
۲	۸	نضبطه	نضبطه	۱۹	۲	مذکر	مذکر	۴۶	۱۴	البنین	تشبه	۷۴	باب الجبر والقدر		
۳	۳	نجه	نجه	۲۰	باب بذل العلم			۴۶	باب فی ابطال الرؤیة			۷۶	۱۶	منلقه	بخلقه
۳	۱۳	جوهر	[illegible]	۲۰	باب النهی عن القول بغیر علم			۴۶	۲۲	وما	مارئ	۷۷	باب الاستطاعة		
۴	۱۱	نبیح	نبیح	۲۱	۲	بن عبد الرحمن	بن عبد الرحمن	۴۸	۱۵	ما الهوا	ما فی الهوا	۷۸	باب البیان والتعریف ولزوم الحجة		
۴	۱۵	[illegible]	[illegible]	۲۱	باب من عمل بغیر علم			۴۸	باب النهی عن الصفة بغیر ما وصف به نفسه			۷۹	باب حجج الله علی خلقه		
۵	۱۷	لهمزاته	لهمزاته	۲۲	باب استعمال العلم			۵۰	۳	عمر	عمرو	۷۹	باب الهدایة انها من الله		
۵	۲	عنده	عندک	۲۲	۹	ابی عبد	عبد الله	۵۰	باب النهی عن الجسم والصورة			۸۰	کتاب الحجة باب الاضطرار		
۶	۲	فلم تقصر	فلم تقصر	۲۲	۱۱	المقری	المنقری	۵۱	۲	الخالق	خالق	۸۱	۱۶	عمری	عمر
۶	۱۲	[illegible]	[illegible]	۲۲	باب المستأکل بعلمه والمباهی به			۵۱	۲۷	علی بن	ح ل	۸۱	۱۵	ناذن	انا اذن
کتاب العقل والجهل				۲۳	باب لزوم الحجة علی العالم			۵۲	باب آخر وهو من الباب الاول			۸۲ ۸۳ ۸۳	۲۴ ۵ ۱۴	اظهر الا بعد	[illegible] [illegible] ابعد
۶	۱۵	قال اقبل	قال له	۲۴	باب النوادر ۲۴ باب روایة الکتب			۵۳	باب الارادة انها من صفات الفعل						
۶	۲	فاتی	الی	۲۶	۱۱	فاستند	بالنون	۵۳	۱۳	خلو	قال خلو	۸۴	باب طبقات الانبیاء والرسل		
۷	۲۷	بشر	فبشر	۲۷	باب التقلید باب البدع والرأی والمقاییس			۵۴	باب حدوث الاسماء			۸۴	باب الفرق بین الرسول والنبی والمحدث		
۸	۵	[illegible]	با	۲۹	۱۴	ان بعدا	زاید	۵۵	۹	مثاله	ومثاله	۸۵	باب ان الحجة لا تقوم لله		
۱۳	۱	کلمت	کلمته	۲۹	۲۶	مبدع	ابتدع	۵۵	باب معانی الاسماء واشتقاقها				علی خلقه الا بامام		
۱۳	۱	عن	علی	۳۰	باب الرد الی الکتاب والسنة			۵۵	۱۴	ملک	زاید	۸۵	باب ان الارض لا تخلو من حجة		
۱۳	۱۳	مبصره	بی تشدید	۳۰	۱۲	عمرو	عمر	۵۶	۲۶	لحظه	الحظه	۸۶	باب انه لو لم یبق فی الارض الا		
۱۳	۱۵	مجراه	عرف مجراه	۳۰	۱۹	عن محمد	عن ابیه عن محمد	۵۷	۵	منصا	منصا	۸۶	رجلان لکان احدهما الحجة		
۱۳	۱۶	موصوله	وموصوله	۳۱	باب اختلاف الحدیث			۵۷	باب آخر وهو من الباب الاول			۸۷	باب معرفة الامام والرد الیه		
۱۴	۱۶	اعجاب	بالرفع	۳۳	۷	اقوام	اقوامها	۶۰	باب تأویل الصمد باب الحرکة والانتقال			۸۷	۲۲	امری	امری
۱۵	کتاب فضل العلم			۳۳	۲۱	بین	بین	۶۲	باب فی قوله الرحمن علی العرش استوی			۹۰	باب فرض طاعة الائمة		
باب فرض العلم ووجوب طلبه				۳۵	باب الاخذ بالسنة وشواهد الکتاب				باب العرش والکرسی			۹۰	۹	علی عن	علی بن
باب صفة العلم وفضله				۳۶	کتاب التوحید ۳ باب حدوث العالم			۶۳	۹	حیث	حیث	۹۲	باب فی ان الائمة شهداء الله		
۱۶	باب اصناف الناس			۳۶	۸	ابو	ابی	۶۴	باب الروح باب جوامع التوحید			۹۳	۵	علی	علی
۱۶	۴	ذلک	ذلک	۳۶	۲۷	مبد	مبدأ	۶۵	۲۶	المجد	بالمجد	۹۳	باب ان الائمة هم الهداة		
۱۷	باب ثواب العالم والمتعلم			۳۹	۱۳	انکو	ان یکون	۶۸	۱۴	خاتلا	حاملا	۹۴	باب ان الائمة ولاة امر الله		
۱۷	۱۹	الحذاء	بالتشدید	۳۹	باب اطلاق القول بانه شیء			۶۹	باب النوادر ۷ باب البداء			۹۴	باب ان الائمة خلفاء الله		
۱۷	باب صفة العلماء			۴۰	باب انه لا یعرف الا به			۷۲	باب فی انه لا یکون شیء فی السماء والارض الا			۹۵	۹	وامنه	بالفتح
۱۸	۶	حق	حق	۴۱	۱۳	المعضل	المفضل	۷۳	باب المشیئة ۷۳ ۱۱ اخری		اخری	۹۵	۱۸	الحسنی	الحسنی
۱۸	باب حق العالم			۴۱	باب ادنی المعرفة باب المعبود			۷۳	باب الابتلاء والاختبار			۹۵	۲۵	فاطمه	مکرر
۱۸	باب فقد العلماء			۴۲	باب الکون والمکان			۷۴	۲۷	بنفقه	لا بنفقه	۹۵	باب ان الائمة نور الله		
۱۹	باب مجالسة العلماء			۴۳	۱۵	بکان	مکان	۷۴	باب السعادة والشقاء			۹۶	باب ان الائمة هم ارکان الارض		

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
٩٧		باب ان جامع مع تحمل الامامة		١٠٩		باب ان الائمة ورثة العلم يرث بعضهم بعضا		١١٦	١٢	بن احمد	عن احمد	١٢٨		باب ان الائمة اذا شاؤا ان يعلموا علموا	
٩٧	٥	ان يمتد	تمتد	١٠٩	اخر	غالك	بلا تنوين	١١٦	٢٢	شبنا	شتبا	١٢٨		ان الائمة يعلمون متى يموتون	
٩٧	٧	حملك	حملك	١١١	١٨	يا محمد	يا ابا محمد	١١٧		باب ان مثل سلاح رسول الله		١٢٩		باب ان الائمة يعلمون علم	
٩٧	١٣	فضل	فضل	١١٢		باب ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع				كمثل التابوت في بني اسرائيل				ما كان وما يكون وانه	
٩٧	١٧	يمتد	يمتد			الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم		١١٨		باب فيه ذكر الصحيفة والجفر		١٣١		باب ان الله عز وجل لم يعلم	
٩٧	١٩	لاخذهم	لاخرهم			باب ان الائمة عندهم جميع الكتب		١١٩	٢	اليد	البنا			نبيه علما الا امره ان يعلمه	
٩٧	٢٢	احد	واحد	١١٢	اول	صدقت	بالتخفيف	١١٩	٣	الدم	للدم			امير المؤمنين عليه السلام	
٩٨	٧	انه	اشهد من ربك انه هو	١١٢	٨	كان	زائدا انك	١١٩	٢١	ورنيد	ورسيد			باب جهات علوم الائمة	
٩٨	٩	يقولهم	بقولهم	١١٢	١٥	لبريه ما بريه	لبريه بابريه	١١٩		باب في شأن انا انزلناه في ليلة القدر		١٣٢		باب ان الائمة لو ستر عليهم	
٩٩	٢	البقاع	بالبقاع	١١٢	٢	فقراءها	وافقرهما	١٢٠	٤	بعضر	تضمر			لاخبروا كل امرئ بما له وعليه	
١٠٠	١٤	معمر	معمر	١١٢	٢٦	اندفع	بالتخفيف	١٢٠	٧	كلمة	هذه سنة مائدة			باب التفويض الى رسول الله	
١٠٠	٥	والعزة	والعترة	١١٢	اخر	بجنة	لجنة	١٢٠	٧	عمال	عمال			والى الائمة في امر الدين	
١٠٠	١٥	الامور	لامور	١١٣		باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة		١٢١	١٣	لم يحط	لم يخطئ	١٣٢	٢	رقينا	روينا
١٠١	١٠	عن يمينه عرشه	وعن يمينه عرشه			وانهم يعلمون علمه كله		١٢١	١٣	من زاك	من زوال	١٣٤	٢	نبتكم	نبيكم
١٠١	١٣	الغوامص	الغوامض	١١٣	١٤	اعلم	لا اعلم	١٢١	١٤	بامر	بما امر	١٣٤	٢٦	عن زيد	عن يزيد
١٠١	١٩	واستمها	واستمها	١١٣	١٢	عن زيد	بريد بن معوية	١٢١	٢٠	كلمة فيه بعد	ان بعض سقط	١٣٥		باب ان الائمة محدثون مفهمون	
١٠٢	٣	عنى	عنى	١١٣	٢٤	الرابشي	الراشي	١٢١	٢٢	من حكم	من حكمه	١٣٥	١٧	قال الامة	قلت الائمة
١٠٢	٢١	المحسن	المحسنين	١١٣		باب ما اعطي الائمة من اسم الله الاعظم		١٢٢	اول	الا	لا	١٣٦		باب في ذكر الارواح التي في الائمة	
١٠٢		باب ان الآية التي ذكرها الله عز		١١٤	١١	من انبائه	من ارباب	١٢٢	٢	يخبرها	يخبرك	١٣٦		باب الروح التي يسدد الله	
		وجل في كتابه هم الائمة				وفيه ما عند الائمة من آيات الانبياء		١٢٢	١٢	فذلك	لك			بها الائمة عليهم السلام	
١٠٣	اخر	لنقلين	لبقلين	١١٤	٢١	مثنا	منا	١٢٢	١٤	وقش	ووقش	١٣٧	٢٥	لفظ [illegible]	
١٠٤		باب ان اهل الذكر الذين امر		١١٤	٢٥	فنص	بلا تنوين	١٢٢	٩	يختنق	يختنق	١٣٧		باب في وقت ما يعلم الامام	
		الله الخلق بسؤالهم هم الائمة		١١٥	٢٥	وفيه	وفي سيده	١٢٢	١٠	وو عاء	وو عا			جميع علم الامام الذي قبله	
١٠٥		باب ان من وصفه الله في كتابه بالعلم هم الائمة		١١٤	اخر	عمر	عمر	١٢٢	٢٣	قبل لفظ بعث نذير كلمة الا		١٣٨		باب ان الامامة لا تعرف ان الامام	
		وان الراسخين في العلم هم الائمة		١١٥	٣	لكان	فكان	١٢٢	اخر	امس	امس	١٣٩	١٤	عن	بالتخفيف
١٠٦		باب ان الائمة قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم		١١٥		باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله		١٢٤	٢٤	الجواز	الجوائز	١٣٩	٢٦	بحثت	بعثت
١٠٦		باب في من اصطفاه الله من عباده واورثهم		١١٥	٣	في امر	من امر	١٢٤	اخر	ومالك	ولك	١٣٩		باب ان الامام يعهد عن الله	
		كتابه هم الائمة عليهم السلام		١١٥	٤	الذي انزل الامر الحبة الانه		١٢٥	١٤	الى النبي	الى النبي	١٣٩	اخر	الفضحا	الفضحا
١٠٧		باب في ان الائمة في كتاب الله امامان		١١٥	٩	فقال	فقال لا	١٢٥	٢٢	اتهم	افهم	١٤٠		باب ان الائمة لم يفعلوا شيئا	
		امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار		١١٥	١٠	فقال	فقال لا	١٢٦	١٠	فا	فال	١٤٠	٢٥	وما النجية	وما النجيه
١٠٦	٩	من زيد	بن زيد	١١٥	١٠	لتبهم	لتنبهم	١٢٦		باب في ان الائمة [illegible] علماء		١٤١	١١	فيقد	فيقد
١٠٦	٢٢	بن عباد	من عبادنا	١١٥	١٣	كلمة الا كذا	زائدا انك	١٢٦	١٠	ماعند		١٤٢	٤	الجنة	الجبة
١٠٧	٤	يقول	يقولون	١١٥	١٨	حلت	جاءت	١٢٦		باب لولا ان الائمة يزدادون لنفد ما عندهم		١٤٢	٨	ضعفت	ضعفت
١٠٧		باب ان القرآن يهدي للامام		١١٥	٢	نزع	درع	١٢٦	١٨	البقرى	المقرى	١٤٣		باب ان الائمة [illegible] الامام	
		وان النعمة التي ذكرها الله في كتابه الائمة		١١٥	٢١	لكانت	فكانت	١٢٧	٩	عن محمد	عن احمد بن محمد	١٤٤		باب ما بين الامامة في الاعقاب	
١٠٨		باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله في كتابه		١١٦	٩	عزمه	عزمه	١٢٧		باب ان الائمة يعلمون [illegible]		١٤٤		باب ما نص الله عز وجل ورسوله	
		هم الائمة والسبيل فيهم مقيم		١١٦	١٠	الحوالي	موالي			الى الملائكة والانبياء والرسل				على الائمة واحدا فواحدا	
١٠٨		باب عرض الاعمال على النبي والائمة		١١٦	١٤	علمه	علمه	١٢٧	٢١	فلا تعلم	فلا نعلم	١٤٥	١١	اراد	اراد
١٠٩		باب ان الائمة معدن العلم		١١٦	١٤	بعد انه لفظ الى الحسن [illegible]		١٢٧	٢٥	انا	اما	١٤٧	١٠	فلما	لمثاني غلط
		وشجرة النبوة ومختلف الملائكة		١١٦	١٥	فشاها	نفشا	١٢٨	٨	نفسك	نفسك	١٤٧	١٧	كانا	كانت

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
باب الاشارة والنص على امير المؤمنين				۱۶۱	۲۷	بجبر	نخبر	۱۹۴	اول	لالاعود	لا اعود	۱۹۲	فاما يجب على الناس عند مضي الامام		
۱۴۸	۲۰	تمائم	تماهم	۱۶۳	اول	خبرئك	جبرئك	۱۹۵	۲۲	ف ج	فرج	۱۹۳	۲۶	مفعول	مفعول له
۱۴۹	۷	لفظ بعد	از بوم نوشته	۱۶۴	۹	علے	علی	۱۹۶	۹	لامنع	لاادع	۱۹۳	۱۶	یزید	برید
۱۴۹	۱۷	فلا ابنئو	فلا ابنئو	۱۶۵	۱۰	اما	امتا	۱۹۶	۱۷	مشعب	متشعب	۱۹۳	باب في ان الامام متى يعلم ان الامر		
۱۵۰	۱۰	فرج	فرج	۱۶۵	۱۱	اغنی بعضه اسم المفضل		۱۹۷	۶	جاورته	حاورته	۱۹۳	۲۵	حقبها	حبيها
۱۵۰	۱۹	الف	بالف	۱۶۵	باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر			۱۹۷	۲۵	اهله	تخصف	۱۹۴	اخر	احتقظي	احفظي
۱۵۰	۲	الدهقان	الدهقان	۱۶۶	۶	ابن قياما	ابن قيلما	۱۹۸	۶	متشهد	وتخضب	۱۹۵	۱۰	سمع	سمي
۱۵۰	۲۵	لفظ دركه صاف وحي نشر سقط		۱۶۷	اول	ما ينبغي	ما ينبغي	۱۹۸	۱۹	قبل لفظ نسبه	لفظ نسبه زائد	۱۹۵	باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم		
۱۶۱	۱۴	الثمالي	الثمالي	۱۶۷	۲۶	منى	منى	۱۹۸	۲۲	عجبها	عجبها	۱۹۶	۱۴	ابن	ابن
۱۶۱	باب الاشارة والنص على الحسن بن علي				باب الاشارة والنص الى ابي الحسن			۱۹۹	۷	فرابتنا	قرابتنا	۱۹۶	فاما من جحد فلا يقبل ما اقول [illegible]		
۱۶۲	۲۶	لسے	لي	۱۶۹	باب الاشارة والنص على ابي محمد			۱۹۹	۹	الاولين	الاخرين	۱۹۶	باب ان الامامة لا تكون الا في الائمة		
۱۶۲	باب الاشارة والنص على الحسين بن علي			۱۷۰	۱۸	لفظ اخرى في كلمه اسقط		۱۹۹	۱۷	اوضرب	اونصب	۱۹۶	۲۱	اهكذا	هكذا
۱۶۲	۱۹	مخطها	مخطلها		باب الاشارة الى صاحب الدار			۱۸۰	۴	مالمتقله	ما نقله	۱۹۶	۲۳	ما ابدى ان حضر عند لفظ سقط	
۱۶۲	۱۹	اخلاء	خلاء	۱۷۱	باب في تسمية من رآه عليه السلام			۱۸۰	۱۰	اطرفني	اطرقني	۱۹۷	۶	مها	مهنا
۱۶۲	۱۷	فلم يتوه	فلم ابره	۱۷۲	۶	حدثني	حدثني	۱۸۱	۱۶	فتر	فتر	۱۹۷	۲۱	عبثه	عبثه
۱۶۴	۸	محمدا	محمد	۱۷۳	اول	عن ابي الحمد	عن ابي محمد الحمد	۱۸۱	۱۷	لبدة	لبدة	۱۹۷	۲۲	حبا	حبا
۱۶۴	۲۹	بعد الزعم	انه زائدا	۱۷۳	باب في النهي عن الاسم			۱۸۱	۱۹	ما الا	بالمخمصة	[illegible]	۲۰	لفظ مر	ان جبرئيل
۱۶۵	۴	لنه	لها	۱۷۳	باب نادر في حال الغيبة			۱۸۱	۲۲	لبدة	لبد	باب خلق ابدان الائمة وارواحهم			
۱۶۵	۸	فوق	فبره	۱۷۳	۹	تبدأ بالخلف كلمه الخلف ما بعد		۱۸۳	۹	لكن	لكن	۲۰۹	۲	عن جهل	جميل
۱۶۶	۴	سقطا	سقطا	۱۷۴	۱۴	كلمة مع	زائد است	۱۸۳	۹	فكيف	فكف	۲۰۹	۱۰	عن ابي جعفر	عن ابي جعفر
۱۶۶	۹	اما	اما	۱۷۴	۲۲	لقاذ الذنب	لقاذ الذنب	۱۸۳	۹	يكلمني	تكلمني	۲۰۹	۱۳	حرخلفه	حرخلفه
۱۶۵	باب الاشارة والنص على الحجة			۱۷۵	۱۴	المال	المال	۱۸۳	۱۸	ما بينها	ما بينها	۲۰۹	۱۹	بحق	نحن
۱۶۶	باب الاشارة والنص على علي بن الحسين			۱۷۵	بساطے		العيبة	۱۸۳	۲۱	الى الى	الى ابي				
۱۶۶	۱۶	اطلبوا	طلبوا	۱۷۷	۱۶	مكتم	مكتتم	۱۸۴	۵	عزان	عنزان	۲۰۹	۲۵	علي بن حسان	نسخه
۱۶۶	باب الاشارة والنص على ابي عبد الله			۱۷۸	۱۱	نصنع	نصنع المتكلم نصنعم	۱۸۴	۲۴	اصبت	اصيب	۲۱۰	۲۲	منكا	منك
جعفر بن محمد الصادق				۱۷۸	۲۵	وقع	وقع	۱۸۵	۸	ووصلني	ووصلني	۲۱۰	۲۵	نزده	نزد
۱۶۷	۱۶	لو	زائد است	۱۷۹	۲۱	قبل لفظ	كلمة الله زائد	۱۸۵	۱۷	لفظ ابيه	زائد است	۲۱۰	باب التسليم وفضل المسلمين		
۱۶۷	باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى			۱۷۹	باب ان مستقبلة دعوى الحق			۱۸۶	۱۶	ان	ان	۲۱۱	۱۹	كفعال	فعال كفعال
۱۶۷	۲۶	المثلثه	المثلثه	والمبطل في امر الامامة				۱۸۶	۱۶	باب كراهية التوقيت		۲۱۱	باب ان الواجب على الناس		
۱۶۸	۲	لا احسانا	لاحسانا	۱۹۰	۱۳	نرى	نرى	۱۸۷	۴	مخضر	مخضرات	بعد ما يقضوا مناسكهم ان يأتوا الامام فيسئلوه			
۱۶۸	۲۴	انتهب	انتهبت	۱۹۰	۱۷	نودي	نوذي	۱۸۷	۱۷	لفظ اعلم الكرم من اعلم كريم		۲۱۳	اول	فخرهم	فخرهم
۱۶۸	۲۶	والطمن	والطعن	۱۹۰	۲۳	بفرردتها	بفردتها	۱۸۷	۱۸	تشت	نبث	۲۱۳	باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم		
۱۶۸	اخر	عن ظاهر	عن ظاهر	۱۹۰	۲۴	لها	لهما	۱۸۷	۱۸	باب التمحيص والامتحان		۲۱۳	۵	فاصبت	فاصبت
۱۶۹	۲۶	على ما قال	نقطه است	۱۹۱	۶	على خلقه	على خلقه	۱۸۸	باب ان من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر			۲۱۳	۱۳	مرعب	مرعب
۱۶۹	باب الاشارة والنص على الرضا			۱۹۱	۸	لبود	لبود	۱۸۹	باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة			۲۱۳	باب ان الجن ياتيهم فيسالونهم عن		
ابي الحسن بن موسى عليهما السلام				۱۹۱	۹	ابتهما	انبتهما	۱۸۹	۲۵	شطر	منظرا	۲۱۳	۱۳	قال	قالت
۱۶۰	۲	عدة	بالمخضف	۱۹۲	اول	اغزونا	اعرونا	۱۸۹	۱۷	هنعه	منعه	۲۱۳	۲۲	وانصرف	وانصرفوا
۱۶۰	۲۱	السوح	الواح	۱۹۲	۱۰	النجي	اللحي	۱۹۰	۱۹	نعم	نعم	۲۱۴	۸	قال	فقال
۱۶۱	۱۳	هل تنبه	فهل تنبه	۱۹۲	۱۹	ارعش	ارتعش	۱۹۱	باب ما قيل في الامام الامة الهدى			۲۱۴	باب في ان الائمة اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود		
۱۶۱	۱۴	حدث	حدث	۱۹۳	۱۰	الواجب	الواجب	۱۹۲	۷	صعفا	صعفات	باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد			
۱۶۱	۲۶	سبي	بلغني	۱۹۴	۲۱	غلامه	غلامه	۱۹۲	باب من عرف الحق من اهل البيت ومن انكر			باب انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة			

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
٢١٠		باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب		٢٤٨	٢٠	وبكى بكاء	وابكى	٢٦٦	٢٥	وبرب	بالجبر	٢٨٠	١٠	وبالله	وحالة
				٢٥٠		باب مولد فاطمة ع		٢٦٧	٧	اجبت	اجبت	٢٨١	٣	شيعته	شيعتهٗ
٢١٠	١٢	فاو برني	فما برني	٢٥١		باب مولد الحسن ع		٢٦٧	١٣	او تنقى	ان تنقى	٢٨١	١٤	استقله	استقبله
٢١٧	٢١	بلغها	ملغها	٢٥٢	٢٠	لماجر	باجبرئيل	٢٦٧	١٧	مكانك	مالنصب	٢٨١	١٧	غلامة	غلامه
٢١٧		باب ما امر النبي بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم		٢٥٤		باب مولد علي بن الحسين ع		٢٦٧	١٩	قال	زائد	٢٨٢	٢١	حدثنك	حدثك
				٢٥٥	٢١	خوث	انث	٢٦٧	٢١	وصح	و صح	٢٨٢	٢٣	وكلب	فقل
٢١٨	١٧	عن زيد	عن يزيد	٢٥٥	٢٤	الجواب	الحراب	٢٦٧	٢٢	فقرج	فقرح	٢٨٣	٦	حدثنك	حدثك
٢٢٠		باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية		٢٥٦		باب مولد ابي جعفر محمد بن علي ع		٢٦٧	٢٤	فاربيت عليه	زائد	٢٨٣	١٩	معجبا	معجبا
				٢٥٧	٥	تفرج	فنرق	٢٦٧	عل	عن الحميري علي نهريا	زائد	٢٨٤	٢٥	فقطت	فقطعت
٢٢٠	١٢	السري	السرى	٢٥٧	١٣	ضروج	فبزوج	٢٦٨	اول	فمض	مصغته مجهول	٢٨٥	٢	القلمين	القلم
٢٢١	١٢	الاتيب	لاتعيب	٢٥٧	٢٣	دنانير	ولين	٢٦٨		باب مولد ابي الحسن الرضا ع				باب مولد الصاحب عليه السلم	
٢٢١	خلا	العبا	العبا	٢٥٨	٤	المرأة	المرة	٢٦٨	٢	وثمان	ثمانت	٢٨٨	١	او	و
٢٢٢	٤	لا الفها	لامثال	٢٥٨		باب مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد ع		٢٦٨	٩	دفنوا	رفنوا	٢٨٨	٧	صحبه	صحبته
٢٢٣	٥	مرابتدا	مرابتداالله					٢٦٨	٢٤	فلمت	مضم التاء	٢٨٨	١٣	سنتك	سنتك
٢٢٣		باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية		٢٥٨	١٨	قصير	تصير	٢٦٩	٤	نفخ التكلم	مضم التاء	٢٩١	١٢	ادكو	ادكو
٢٢٣	١٣	قبل ان تصابين علينا		٢٥٩	٨	كاتي	اكاني	٢٦٩	٤	ارفع	مصبعة الآخر			باب ما جاء في الاثنى عشر والنص عليهم	
٢٢١	٢٠	علمه	علمه	٢٥٩	١٢	بيخطهم	مضم الباء	٢٦٩	١٤	حرج منها	منهما	٢٩٥	٢	امتحنه	امتحنه
٢٢٣	١٢	باعمنا	يا عمنا	٢٥٩	٢٠	رحبت	مفتح التاء	٢٧٠	١٨	ابو الحسن	ابا الحسن	٢٩٧ ٢٩٨	١٢	فتشركهم باب في انه اذا قيل في الرجل شيء	بشركهم
٢٢٥	١١	ا	بالنسب	٢٦٠	٢	صاحبك	مالترجيح	٢٧٠	٢٥	حرت	حرت	٢٩٨	١١	ذرن	ذق
٢٢٦		باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية		٢٦٠	٣	دخلت	بالضم	٢٧٠	٣٠	المجبل	الحمام	٢٩٩		باب في ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلم	
				٢٦٠	٤	لصاحبك	بالجر	٢٧١	٩	فمن	ممن				
٢٢٦	الى	المأذون	المأذون	٢٦٠	١٦	ولاانزل	ولانعرف	٢٧١	١٤	لااحد	الى احد	٣٠٠		باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه	
٢٢٦	خلا	عن علي	عن عامر	٢٦٠	٢١	فتمر	مجهول	٢٧١	١٧	لا تخرج	فذلك لا تخرج				
٢٢٦		باب في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم		٢٦٠	٢٣	كان	زائد	٢٧٢		باب مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني		٣٠٠	٢١	دكاب	ركاب
				٢٦٠		باب مولد ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم		٢٧٢	٢	وحمس	حمس	٣٠٠	٢٠	اسم	اسم
٢٢٧	١٦	لطلة	اطلة					٢٧٢	١٢	فضلى	فضل	٣٠١	٥	قرنتم	قربهم
٢٢٨	١٦	ابواب التاريخ مولد النبي صلى الله		٢٦٣	١٩	وجهك	بالجر	٢٧٢	١٨	كيلني	كيلني	٣٠٢	٨	ان تستغفر	ان يستغفرهم
				٢٦٣	٢٢	فالحضر	فالحصر بلا	٢٧٢	٢	الى مكة	وغير الذي ازمكة	[illegible]	[illegible]	الارجال	رجال
٢٢٨	١٢	سنين	سنين	٢٦٣	٢٠	كفرت	كفر بصيغة التكلم	٢٧٣	٤	بطاء	بطاء عليه	٣٠٢	١٢	ان يموتهم	يموتهم
٢٢٩	١٢	الله تعالى	ان بعض ... قال الرسول الله	٢٦٣	٢٢	اذنبا التكلم	اذنبا الرفع	٢٧٣	٨	فقرت	فقرت	٣٠٣	١٨	معك	معك
٢٣١	١٨	انتهبت	انتهت	٢٦٣	٢	صاحبك	بالجر	٢٧٣	٢١	قامته	قامته	٣٠٣	٢٢	جذع	جذع
٢٣٢	٦	عن معلى	عن معلى	٢٦٣	١٨	ضعف	بصيغة المتكلم	٢٧٤	٨	شبب	شبيب	٣٠٤	١	بعطي	بعطى
٢٣٢	١٩	ويجاهل	او يجاهل	٢٦٣	٢٢	فقضيته	بصيغة المتكلم	٢٧٤	١٥	امام	ثلثة ايام	٣٠٤	٤	بجري	مجري
٢٣٢	٢٠	قد حرمت	قد حرمت	٢٦٣	٢٤	متنه	منه	٢٧٥		باب مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلم		٣٠٥	١٢	اولا	و
٢٣٣	٥	ستما	سماء	٢٦٣	آخر	دخلت	بصيغة التانيث								
٢٣٣	١٠	قد وجه	قد وجب	٢٦٤	١٤	اوفر	اوفر	٢٧٦	٢٢	استيا	استاذنته	٣٠٦		كتاب الايمان والكفر باب طينة المؤمن والكافر	
٢٣٤	٤	عن ابراهيم محمد	محمد بن ابراهيم	٢٦٥	١٣	معلوما اخبرت	متكلم مجهول بصيغة	٢٧٧	١٣	قيل ذلك	قبل ذلك	٣٠٧	٢	خلقنا	خلقنا
٢٣٤		باب النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله		٢٦٥	١٥	مليه	مليت	٢٧٨	١٥	انهم	انه	٣٠٧	٢	قلوبهم	قلوبهم
				٢٦٥	٢١	انك	امك			باب مولد ابي محمد الحسن بن علي		٣٠٧	٣	خلقنا	خلقنا
٢٣٤	٥٠	ما يخوتا	ما يخونا	٢٦٥	٢٥	فالطف	فالطف بالالف	٢٧٩	١٣	تكلم	يكلم	٣٠٧	٥	خلفتهما	مجهول
٢٣٥		باب مولد امير المؤمنين ع		٢٦٦	٤	حرنا	احرنا	٢٨٠	٥	بابابكر	يا ابابكر	٣٠٧	١٠	ولدت	مجهول

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
٣٠٧	١٠	اثن	الى	٣٢٨	٢١	حجاز	جهاد	٣٤٥	باب العبادة باب النية			٣٨٢	باب الاستغنا عن الناس		
٣٠٧	١٨	بن	ممن		باب السبق الى الايمان			٣٥٠	باب الاقتصاد في العبادة			٣٨٢	٨	الضيغة	الصيعة
٣٠٧	٢٣	دوقبل	فقبل	٣٢٩	باب درجات الايمان			٣٥١	٣	الحنا	الحناب	٣٨٢	١١	كالابك	كلابك
٣٠٧	اخر	من	من الحق	٣٢٩	١	ثمث	ثلث	٣٥١	باب من بلغه ثواب من الله			٣٨٣	باب صلة الرحم		
٣٠٨	باب آخر منه وفيه زيادة			٣٢٩	١٣	تبارك	تبارك الله	٣٥١	٩	له	اجره له	٣٨٣	١٧	واعظمها	وعظمها
	وقوع التكليف الاول			٣٢٩	٢٥	تتولنا	يتولونا	٣٥١	باب الصبر			٣٨٣	٢١	مفصل	متصل
٣٠٨	١٠	والمؤمن الكافر والكافر المؤمن		٣٣٠	١	نفعل	تفعل	٣٥٢	٢	بشرى	لبشرى	٣٨٥	١٧	معوزا	معوزا
٣٠٨	١٥	هولاء	لا هولاء	٣٣٠	٢٠	جزءً	جزءٌ	٣٥٢	٩	صبر	لا صبر	٣٨٦	٢٤	الحق	حق
٣٠٩	٦	تقولونا	يقولون	٣٣١	١	عن محمد عن محمد بن عثمان		٣٥٤	٩	فترا	فترا فشبرا	٣٨٧	باب البر بالوالدين		
٣٠٩	٢١	كذلك	وكذلك		باب نسبة الاسلام			٣٥٤	١٣	داود	داود المنقري	٣٨٨	اخر	آخذَها	آخذُها
٣١٠	٧	اثنبيه	اثنيه	٣٣٣	١٩	وجبرا	وخبرا	٣٥٦	٥	الماء	الماء اللهم باب الشكر	٣٨٩	٣	وصليا	من وصليا
٣١٠	١٦	الظلال	في الظلال	٣٣٣	اخر	عن ابي	عن جابر عن ابي	٣٥٧	١	الم	لم	٣٨٩	٧	عليسى	محمد بن عيسى
٣١٠	١٧	لتقولن	من خلقهم ليقولن	٣٣٤	باب فضل الايمان على الاسلام			٣٥٧	١١	صبر	اشكوك بصبر	٣٨٩	٩	ابنى	لي
٣١٠	١٨	انكرها	انكرها يا	٣٣٤	١٣	مصلى	صلى	٣٥٧	باب حسن الخلق			٣٨٩	١١	قامت	ثم قامت
	باب ان رسول الله اول من اجاب واقر لله			٣٣٤	١٥	يقينك	بقينك	٣٥٨	٣	في الله	الى الله عزوجل	٣٨٩	١٥	بماذا	اذا
٣١٠	٢٦	سيماهم	من اثر السجود سيماهم	٣٣٤	٢٥	عروف	عزوف	٣٥٩	١	عن محمد [illegible]		٣٨٩	١٨	محمد	ومحمد
٣١١	١٠	فاك	مالك الفطر فاك	٣٣٦	٤	حقيقة	حق حقيقة	٣٥٩	باب حسن البشر			٣٩٠	١	فيما	فما كان
	باب كيف اجابوا وهم ذر				باب التفكر		باب المكارم	٣٦٠	باب الصدق والامانة			٣٩٠	٢	قال	قلت
٣١١	٢٠	فيه	فيهم	٣٣٧	باب فضل اليقين			٣٦٠	١٨	صدقتها	صدقنا	٣٩٠	٩	بالحق	مبتا بالحق
	باب فطرة الخلق على التوحيد			٣٣٧	١٨	خرص	حرص	٣٦٠	باب الحياء باب العفو			٣٩٠	باب الاهتمام بامور المسلمين		
٣١١	اخر	ادم	بني ادم	٣٣٨	٨	فرصى	فرسي	٣٦٢	كظم الغيظ خمر حمر			٣٩٠	٢٤	المسلمين	للمسلمين
٣١٢	١٠	لانجنوه	لايجنوه		باب الرضا بالقضاء			٣٦٢	٢٤	كظم الغيظ	غيظا	٣٩١	باب اجلال الكبير		
	باب تكون المؤمن في صلب الكافر			٣٣٩	١٦	اعمار	واقنوا اعمارهم	٣٦٣	٦	عليسى	عيسى عن يونس	٣٩١	باب اخوة المؤمنين بعضهم		
	باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن			٣٣٩	١٦	مقصر	مقصرين	٣٦٣	١٥	آمتا	اِمتا	٣٩٢	١١	ودليله	لايحزنه
	باب ان الصبغة هي الاسلام			٣٤٠	باب التفويض الى الله والتوكل			٣٦٤	باب الحلم باب الصمت وحفظ اللسان			٣٩٢	١٢	عبدالله	محمد بن عبدالله
	باب في ان السكينة هي الايمان			٣٤١	١٩	نفدت	نفدت	٣٦٦	٢	مقبلا	مقبلا	٣٩٢	باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الا		
٣١٣	٥	عن جميل عن يونس عن حريز		٣٤٢	باب الخوف والرجاء			٣٦٦	باب المداراة			٣٩٣	٢	صاحك	صاحبك
	باب الاخلاص باب الشرائع			٣٤٢	٢٣	اخاف	من خاف	٣٦٦	٦	وخلوه	وخلوق	٣٩٣	٧	بنعيم	بنقيمي
٣١٤	باب دعائم الاسلام			٣٤٤	باب حسن الظن بالله عزوجل			٣٦٦	٦	عبل	عمل	٣٩٣	باب في التراحم والتعطف على الذين		
٣١٧	١٩	في السر	بعد في السر		باب الاعتراف بالتقصير			٣٦٦	باب الرفق ٣٦٧	عنه	علي عنه	٣٩٣	باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه		
٣١٧	باب ان الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة			٣٤٥	٩	من المعاز	من المعابر	٣٦٨	باب التواضع			٣٩٣	٢٢	مانكره	لما نكره
٣١٨	باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان			٣٤٥	١٠	بعلد	بعيا	٣٦٩	١٢	الى الله	من الله	٣٩٣	٢٥	مس	مس ازلا
٣٢٠	باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل				باب الطاعة والتقوى			٣٧٠	١٦	عمر	عمرو	٣٩٣	٢٦	خادك	خادمك
٣٢٤	باب في ان الايمان مبثوث لجوارح			٣٤٥	١٢	سماعة	ابن سماعة	٣٧١	باب ذم الدنيا والزهد فيها			٣٩٤	١	ان	ان له
٣٢٥	٥	لم	ولم	٣٤٥	٢٠	واعلموا	واعملوا	٣٧٦	٢٤	خذوا	جدوا واجتهد	٣٩٤	١٠	واخوه	اخوه ولا
٣٢٦	١٧	كل	لكل	٣٤٥	باب الورع		باب العفة	٣٧٧	باب القناعة ٣٧٧ باب الكفاف			٣٩٤	١٣	عليك	عليك عاتبا
٣٢٦	٢٠	انكم	اتكم	٣٤٧	٢٠	بعدي	من بعدي	٣٧٨	٢	حبل	حبل	٣٩٥	٥	نعم	نعم قال
٣٢٦	٢١	حسبهم	فما فوقه كحسبهم	٣٤٧	باب اجتناب المحارم			٣٧٩	٧	يراجع	يراجع	٣٩٥	٧	شطري	شطر
٣٢٦	٢٤	الجنة	ودخل الجنة	٣٤٨	٣	علي عن	علي بن	٣٧٩	باب تعجيل فعل الخير			٣٩٥	١٦	عنه	عنه فرج عنه
٣٢٨	١٤	صفة	صفحه	٣٤٨	باب اداء الفرائض باب استواء العمل			٣٨٠	باب الانصاف والعدل			٣٩٥	٢٢	المسائل	سائل

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۹۵	۲۵	العقر	لفقر اثم	۴۱۴	۱۴	اصلح	یصلح	۴۴۹	۱۷	عملا	فی عملا	۴۷۰		باب اذی المسلمین و احتقارهم	
۳۹۶	۱۸	علی	علی عهد	۴۱۴	۲۶	باب فی [illegible]		۴۵۰	۴	عمرو	عمر	۴۷۰	۲۷	تردمت	ترددت
۳۹۶		باب التراحم والتعاطف		۴۱۵	۱۲	باب فی الدعاء للاهل		۴۵۰	۱۴	باب طلب الرئاسة		۴۷۱	۱۷	ابی	عن ابی
۳۹۶	۱۶	یجی	یجیٔ	۴۱۵	۱۶	فی مرلہ	دعاء لناس	۴۵۱		باب اختتال الدنیا بالدین		۴۷۱	۱۶	باب من طلب عثرات المؤمنین	
۳۹۷		باب ما یرو فی الاخوان		۴۱۶		باب ان الله انما یعطی الدین من یحبه		۴۵۱		باب من وصف عدلا وعمل بغیره		۴۷۱	۲۶	من تتبع عثرات	مکرر شده
۳۹۷	۴	اخاه	اخاه لله	۴۱۷		باب سلامة الدین بالتقیة		۴۵۱		باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال		۴۷۲		باب التعییر و باب الغیبة و البهت	
۳۹۷	۱۴	الاذاکر	الاذاکر فضل عبد الله					۴۵۲		باب الغضب و باب الحسد		۴۷۲	۱	من اغتابه	اغتابه
۳۹۷	۱۵	اتاه	اتاه	۴۱۷	۹			۴۵۴		باب الکبر		۴۷۳	۹	قال فیما جاء	فیما جاء
۳۹۸	۴	اخاه الله	اخاه لله	۴۲۲		باب المؤمن وعلاماته وصفاته		۴۵۵	۲۱	یعقوب	عن یعقوب	۴۷۳		باب الروایة علی المؤمن	
۳۹۸		باب المصافحة		۴۲۴	۷	رواه	رماه	۴۵۶		باب العجب و باب حب الدنیا والحرص		۴۷۳	۲	عدة	عدة باب الشماتة
۴۰۰	۲۱، ۲	الشیخ / قال	عن الشیخ / فقال	۴۲۵	۲۳	بکره	بحکره	۴۵۸	۵	زاید	عن ابی زاید	۴۷۴	۵	باب التهمة و سوء الظن	
۴۰۱	۷	زاید	عن ابیه	۴۲۷	۱۳	لا ابتشهی	لا ابتهلی	۴۵۹	۹	باب الطمع				باب من لم یناصح اخاه المؤمن	
۴۰۱		باب المعانقة		۴۲۹		باب فی قلة عدد المؤمنین		۴۵۴	۱۳	قال	قال قال	۴۷۴	۲۶	باب خلف الوعد	
۴۰۲	۴	باب التقبیل		۴۳۱		باب الرضا بموهبة الایمان		۴۵۹	۱۶	باب الخرق		۴۷۵	۱	فیخلف	فیخلف
۴۰۲	۱۷	باب تذاکر الاخوان		۴۳۱		باب فی سکون المؤمن الی المؤمن		۴۵۴	۱۹	باب سوء الخلق		۴۷۵	۱۹	راض	راضیا
۴۰۲	۴	عن محمد [illegible]	[illegible]	۴۳۱		باب فیما یدفع الله بالمؤمن		۴۵۹	۲۷	باب السفه		۴۷۵	۵	باب من حجب اخاه المؤمن	
۴۰۳	۱	عاصا	عاذوا	۴۳۱		باب فی ان المؤمن صنفان		۴۶۰	۲	قال ابی عبد الله	قال ابی عبد الله	۴۷۵	۲۰	شعیب	ابو شعیب
۴۰۳		باب ادخال السرور علی المؤمنین		۴۳۲		باب ما اخذه الله علی المؤمن من الصبر		۴۶۰	۸	باب البذاء		۴۷۵	۲۵	جید	حمید
۴۰۳	۲۲	ضغف	مضغف	۴۳۳	۸	لا انبعث	لا انبعث الله	۴۶۱	۱۰	السائل	والسائل	۴۷۶		باب من استعان به اخوه فلم یعنه	
۴۰۴	۳	عن عبد الله	بن ابی عبد الله	۴۳۳	۱۱	باب شدة ابتلاء المؤمن		۴۶۱	۱۸	باب [illegible]		۴۷۷		باب من منع مؤمنا شیئا	
۴۰۵	۸	باذاتهما	باذانهما	۴۳۷	۹	مکنعا	مقنعا	۴۶۱	۲۴	باب البغی				من عنده او من عند غیره	
۴۰۵	۲۵	بالخطاب	[illegible]	۴۳۷	۱۰	تکنبعه	تکنعه	۴۶۱	۲۷	فانه لا یعد	فانه لا یعد	۴۷۷		باب من اخاف مؤمنا و باب النمیمة	
۴۰۶		باب فضل قضاء حاجة المؤمن		۴۳۰		باب فضل فقراء المسلمین		۴۶۲		باب الفخر والکبر و باب القسوة				باب الاذاعة	
۴۰۸		باب السعی فی حاجة المؤمن		۴۳۶	۲۷	وقلم	فلم	۴۶۳	۴	باب الظلم		۴۷۸	۱۲	مذیع	مذیع
۴۰۹	۱۷	فعلت	فعلت	۴۳۸		باب ان للقلب اذنین ینفث فیهما الملک والشیطان		۴۶۳	۹	عن وهب	عمیر عن وهب	۴۷۸	۱۴	باب من اطاع المخلوق فی معصیة الخالق	
۴۰۹	۱۸	من	لمن	۴۳۹		باب الروح الذی اید به المؤمن		۴۶۴	۱۱	فاتر	ما فتح	۴۷۸	۲۶	باب فی عقوبة المعاصی العاجلة	
۴۰۹	۲۲	باب تفریج کرب المؤمن		۴۴۲	۱	لعنت	واذا غضب	۴۶۴	۱۸	فاصطلا	فاصطلیا	۴۷۸	۲۷	آن	ان
۴۱۰	۱۱	باب اطعام المؤمن		۴۴۴	۱۱	باب الکبائر		۴۶۴	۱۹	باب اتباع الهوی		۴۷۹		باب مجالسة اهل المعاصی	
۴۱۰	۱۶	عنه	عنه احمد	۴۴۶		باب الاستصغار الذنب		۴۶۵		باب المکر والغدر والخدیعة		۴۸۱		باب اصناف الناس	
۴۱۰	۲۵	السعیان	السفیان	۴۴۶	۷	ما بالحوت	ما بالحوت	۴۶۵		باب الکذب		۴۸۲		باب الکفر	
۴۱۳	۶	بدل	یبدل	۴۴۷		باب الاصرار علی الذنب		۴۶۶	۹	لنقطر	لنفطر	۴۸۵	۲	باب وجوه الکفر	
۴۱۲	۱۱	باب من کسا مؤمنا		۴۴۷		باب فی اصول الکفر وارکانه		۴۶۷	۱۷	باب ذی اللسانین		۴۸۵	۲۲	کفر	کفرت
۴۱۲	۱۳	کسوة	کسوته	۴۴۸		باب الریاء		۴۶۷	۱۹	ما جوا	جاء به	۴۸۵	۲۶	باب دعائم الکفر وشعبه	
۴۱۲	۲۵	باب فی الطاف المؤمن		۴۴۹	۸	سمعته	ما لجنا	۴۶۷		باب الهجرة		۴۸۶		باب صفة المنافق	
۴۱۴	۲۵	باب فی تحفة		۴۴۸	۹	احدا	احد	۴۶۹		باب الحقوق		۴۸۸	۱	باب الشرک	
۴۱۳	۱۰	تلقاه	یلقاه	۴۴۹	۹	رقاه	بالتخفیف	۴۷۰	۲۵	مما	فما	۴۸۸	۱۰	رجل	الرجل
۴۱۴	۱	باب نصیحة المؤمن		۴۴۹	۱۲	رقاه	بالتخفیف	۴۷۰		باب الاستغفار		۴۸۸	۱۱	محصنا	مخصصا

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
۴۸۸	۲۴	باب الشك		۵۰۳	۱۵	ایضا	ثلثا	۵۲۱	۲	القتل	القتیل
								۵۳۸		باب المباهلة	
۴۸۹	۱۵	ان اهل	ان مثل اهل	۵۰۳	۱۸	ایضا	ثلثا	۵۲۱		باب الرغبة والرهبة والتضرع	
								۵۲۹	اول ۲	فاصبه	فاصبه
۴۸۹	۱۹	فالنفث	فالنفث	۵۰۳	۱۹	ثم لاعصبنك	ثلثا	۵۲۳		باب البکاء لقطرة	لمن قطرة
								۵۲۹	۹	باب ما یمجد الرب تبارك وتعالی نفسه	
۴۸۹	۲۱	باب الصلاة		۵۰۳	۲۶	باب الاستغفار من الذنوب		۵۲۳	۲۱	تضع	بضع
								۵۴۰		باب من قال لا اله الا الله	
۴۸۹	۲۷	جزع	الجزع	۵۰۵		باب فیما اعطی الله آدم وقت التوبة		۵۲۵		باب الاجتماع فی الدعاء	
								۵۴۰		باب من قال لا اله الا الله والله اکبر	
۴۹۰	۶	رأیت الکعبة	ولینا اهل الکعبة	۵۰۶	۱۵	باب العموم		۵۲۶	۲	اوجب الله	اوجب
								۵۴۰		باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده	
۴۹۱	۱۲	کبر بحسب	بالفتح فیهما	۵۰۶		باب فی ان الذنوب ثلاثة		۵۲۶	۲	باب من ابطأت علیه الاجابة	
								۵۴۰		باب من قال لا اله الا الله وحده لا شریك له	
۴۹۱	۱۲	عللت	وعللت	۵۰۶	۲۷	الجد	الجد	۵۲۶	۱۱	بحسن	بحسن
								۵۴۱		باب من قال اشهد ان لا اله الا الله	
۴۹۱	۱۲	عقدك	عقدك	۵۰۷	۱	باب تعجیل عقوبة الذنب		۵۲۶	۱۲	فی بمنه	فی غنیمة
								۵۴۱		ابواب مشتملة ما یغفر من الذنوب	
۴۹۱	۱۲	باب المستضعف		۵۰۷	۶	تلك	تبلك	۵۲۷	۲ و ۳	منویه	منوبه
								۵۴۲		باب من قال ما شاء الله	
۴۹۱	۱۷	لا یستطیع	لا یستطیعون	۵۰۷	۲۱	النوال	النوال	۵۲۸	۱۲	باب الصلاة علی محمد واهل بیته	
								۵۴۲		باب من قال استغفر الله	
۴۹۲	۲۱	باب المرجون لامر الله		۵۰۸		باب فی تفسیر الذنوب		۵۲۷	۲۵	ذکروا	ذکره
								۵۴۲		باب القول عند الاصباح والامساء	
۴۹۲	۲۴	فقتلو	فقتلوا	۵۰۹	۴	باب نادر		۵۲۸	۲۰	ان فان الله	
								۵۴۵	۲۲	نعظیم	نعظم
۴۹۲	۲۵	فوجد والله	فوجد والله	۵۰۹	۱۳	عظیم	بلا توبة	۵۲۹	۱۸	باب من یجب من ذکر الله	
								۵۴۶	۱۵	لم یصبه	لم یصبه
۴۹۳	۴	باب اصحاب الاعراف		۵۰۹	۱۴	باب نادر ایضا		۵۲۹	۲۲	محمد بن	محمد عن
								۵۴۷	۳	رضوان اتباع	رضوانك اتباع
۴۹۳	۱۴	تحلت عقد	تحلت عقد	۵۱۰	۱	باب الاستدراج		۵۳۰	۸	علیهم	علیهم
								۵۴۸	آخر	اهدنی	اهدنی
۴۹۳	۱۷	باب فی صنوف اهل الخلاف		۵۱۰	۹	دبر	دبر	۵۳۰		باب ذکر الله عز وجل کثیرا	
								۵۴۸	۲	نعضا	نعضا
۴۹۴	۶	مادونا	عادونا	۵۱۲	۲۰	الاوثن	الاوثن	۵۳۰	۹	بن زیاد	بن زیاد عن محبوب
								۵۵۰	۱۳	باب الدعاء عند النوم والانتباه	
۴۹۴		باب المؤلفة قلوبهم		۵۱۳	۱۵	لفی نعیم	لفی جحیم	۵۳۱	۲	قل الله	ان الله
								۵۵۰	۱۳	یقول	یقول
۴۹۷	۲	باب المعارین		۵۱۵	۴	وبعثهم	وبعثهم	۵۳۱	۲۶	باب الرکوع والاصابع ذاکرا	
								۵۵۱	۱	تفضحه	تفضحك ذکرا
۴۹۷	۱۰	بالخطا	ابا الخطا	۵۱۵	۱۷	موجوب	موجب	۵۳۲	۲۳	نلالعوا	توب بك
								۵۵۲	۱	والحمد	محوه
۴۹۷	۲	موعا	موعا	۵۱۶		کتاب الدعاء باب فضل الدعاء		۵۳۲	۷	باب الاشتغال بذکر الله	
								۵۵۲	۱۱	شکر	محوشده
۴۹۷	۲۱	باب فی علامة المعار		۵۱۷		باب ان الدعاء سلاح المؤمن		۵۳۲		باب ذکر الله عز وجل فی السر	
								۵۵۲	۱۷	تدبح متبح	تدبح مدبح
۴۹۸	۲۴	باب سهو القلب		۵۱۷		باب ان الدعاء یرد البلاء		۵۳۲		باب ذکر الله عز وجل فی الغافلین	
								۵۵۳	۲	انك	انك
۴۹۸	۴	صبهمن	بالنصب	۵۱۸	۱۵	حدیدا	حدید	۵۳۳		باب التحمید والتمجید	
								۵۵۴	۴	فقلت	فقلت
۴۹۸		باب فی ظلمة قلب المنافق وان		۵۱۸		باب ان الدعاء شفاء من کل داء		۵۳۳	۲۰	لله بطن	لله الذی بطن
								۵۵۴	۲۱	هذا تركته	هذاه تركته
		اعطی اللسان وقلبه		۵۱۸		باب الهام الدعاء		۵۳۳		باب الاستغفار	
								۵۵۵	۱۹	وجوهها	وجوهها
۴۹۹		باب فی تنقل احوال القلب		۵۱۹		باب التقدم فی الدعاء		۵۳۳	۲۷	انسان	الله قال ان
								۵۵۵		باب الدعاء قبل الصلوة	
۴۹۹		باب الوسوسة وحدیث النفس		۵۱۹	۱۹	حاه	صاه	۵۳۴		باب التسبیح والتهلیل والتکبیر	
								۵۵۵	۲۵	منت	منت
۵۰۰	۱۷	امن	ابن اسم فعل	۵۱۹		باب الیقین فی الدعاء		۵۳۵		باب الدعاء للاخوان بظهر الغیب	
								۵۵۶		باب الدعاء فی ادبار الصلوة	
۵۰۰		باب الاعتراف بالذنوب		۵۱۹		باب الاقبال علی الدعاء		۵۳۵	۲-۳	بظهر	بظهر الغیب
								۵۵۶	۱	مما تهم	مما تهم
۵۰۰	۲۱	العابد	العابد	۵۲۰		باب الالحاح فی الدعاء		۵۳۶		باب من تستجاب دعوته	
								۵۵۶	۴	نبتك	نبتك
۵۰۰		باب ستر الذنوب		۵۲۰	۲۱	یثبت	تلبث	۵۳۶		باب من لا تستجاب دعوته	
								۵۵۶	آخر	ادرج	ادرج
۵۰۱		باب من یهم بالحسنة او السیئة		۵۲۰		باب تسمیة الحاجة فی الدعاء		۵۳۶	۲۵	اما	اما
								۵۵۷	۶	الملائکة والروح	الملائکة والروح
۵۰۱		باب التوبة		۵۲۰	۲۵	بظهرها	تظهرها	۵۳۷		باب الدعاء علی العدو	
								۵۵۷	۷	جمیع	جمیع
۵۰۲	۱۴	[illegible]	ثلثا	۵۲۰		باب الاوقات والحالات التی		۵۳۸	۲	شیء ما	[illegible]
								۵۵۷	۱۲	وابسط	وابسط

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۵۵۷	۱ح	کتُبٌ	کتبٌ	۵۸۶	۳	فاغفرلی	فاغفرلی	۵۹۷	مابٌ قول قراء القرآن		
۵۵۸	۲	سَیِّئَاتٌ	سَیِّئَاتُ	۵۸۶	۱	شارعُ	سارعت	۵۹۸	مابٌ قراءة القرآن		
۵۵۸	۱۴	اثرٌ	اثرہٗ	۵۸۶	۴	علی رزقك	من علی ضمانك	۵۹۸	مابٌ ترتیل القرآن		
۵۵۸	۱۷	الغیبِ	الغیبَ	۵۸۶	۸	جَنبی	جُنبی	۵۹۹	مابٌ فیمن ... عند القرآن		
۵۵۹	۲۲	ظننتَ	ظننتُ	۵۸۶	۱۳	علی بن	لعلی بن	۶۰۰	مابٌ فی کم یقرأ القرآن		
۵۵۹	۲۶	احلبُ	احلبَ	۵۸۶	۱۴	ابن البعضاء	ابن البعضاء	۶۰۱	مابٌ فی ... القرآن انزله		
۵۶۰	۲	واَسئلوا	واسئلوا	۵۸۶	۱۸	توفقنی	توفقونی	۶۰۱	مابٌ فضل القرآن		
۵۶۲	مابٌ الدعاء للکرب			۵۸۶	۲۱	سیئے کل	سیئے کلّ	۶۰۲	۱۳	فاقرأها	فاقرا
۵۶۲	۱۸	من قبلك	قبلك	۵۸۷	۲۱	یامن قل	یامن لہ قل	۶۰۶	۳	عن صفوان	بن صفوان
۵۶۲	۱۲	خطرتُ	خطرت	۵۸۸	۵	...	سقط شد	۶۰۷	۲۶	قرناکو	قرہ
۵۶۵	۲۱	ذاتُ	ذاتُ	۵۸۸	۸	الایمان	الامان	۶۰۸	کاالعشرة مابٌ حسن المعاشرة		
۵۶۶	۱۹	ختمت	ختمت	۵۸۸	۱۵	نفعل بی	نفعل معی	۶۰۹	مابٌ المعاشرة		
۵۶۶	۱	نازل	نازلۃ	۵۸۸	۲۰	اقرب خضیع	اقرب خضیع	۶۱۰	عند	الماردم	ابن آدم
۵۶۸	۱	اذا انقضیٰ	اذا انقضیٰ	۵۸۹	۷	...	سقط شد	۶۱۳	مابٌ التسلیم		
۵۷۰	۱۹	عرشنا	عرشد	۵۸۹	۱۱	...	سقط شد	۶۱۳	۸	عنہ من	عنہ من
۵۷۱	مابٌ الحرز والعوذ			۵۸۹	۱۳	من الجزیرة	من الجزائر	۶۱۳	۸	سلمت	سلمتُ
۵۷۱	۲۱	للہ	للہ الذی	۵۸۹	۱۶	النبی	لنبی	۶۱۴	مابٌ ...		
۵۷۱	۲۱	خاشنة	خاشنة	۵۸۹	۲۴	تحت	ساجد تحت	۶۱۴	مابٌ ... الحلال		
۵۷۳	۱	السموٰت	السموٰت	۵۹۰	۱۱	بعض	ببعض	۶۱۴	مابٌ التسلیم علی النساء		
۵۷۳	۹	امیرالمومنین	امیرالمومنین	۵۹۰	۱۳	...	سقط شد	۶۱۴	۲	بردون	بردن
۵۷۴	۷	...	سقط شد	۵۹۱	۲	ماحِل	ماحل	۶۱۴	مابٌ التسلیم علی ...		
۵۷۵	مابٌ فی حفظ القرآن			۵۹۱	۴	الفضل	الفضل لہ	۶۱۶	مابٌ الاعضاء ...		
۵۷۶	مابٌ دعوات الموجزات			۵۹۱	۷	نجِّ	نجّ	۶۱۶	۱۳	بلحیتك	ماخیك
۵۷۷	۲	والسید	زائدست	۵۹۱	۱۸	اصحابہ	لاصحابہ	۶۱۷	۱۲	سمتم	سیتم
۵۷۷	۱۶	وذلّل	ذلّل	۵۹۱	۲۳	عمر	عمرابدًا	۶۱۷	مابٌ العطاس والتسمیت		
۵۷۷	۱۷	واللیل	ذلہ	۵۹۱	۲۶	الاحداث	الاجداث	۶۱۷	۱۸	رحمۃ	رحمۃٌ
۵۷۸	۱۰	...	مساندہ	۵۹۲	۱	النار	الی النار	۶۱۹	مابٌ فیسوا ...		
۵۷۹	۸	...	محو شد	۵۹۲	مابٌ فضل حامل القرآن			۶۲۰	مابٌ اکرام الکریم ...		
۵۸۲	۱۰	لاابوابی	ولاابوابی	۵۹۴	۲	فتولہ	فتولیہ	۶۲۰	مابٌ المجالس ...		
۵۸۲	۱۳	...	سقط شد	۵۹۵	۱۲	مابٌ تعلم القرآن		۶۲۱	مابٌ الجلوس ...		
۵۸۲	۱۴	شہدتَ	شہدتُ	۵۹۵	۱۳	الیوم	یوم	۶۲۲	مابٌ الدعاء ... والضحک		
۵۸۲	۱۹	اما	اما	۵۹۵	۲۰	مابٌ حفظ القرآن		۶۲۲	۲۱	بلی	بل
۵۸۲	۲۳	...	زائدست	۵۹۵	۲۰	الیٰ	الی	۶۲۴	۱	من بین	مابین
۵۸۳	۱۴	منہ	منی	۵۹۶	۷	التوراۃ	سورۃ	۶۲۴	۱۴	کرہتا	کرہتہ
۵۸۳	۱۳	ولابحرہ	ولابحرہ	۵۹۶	۹	ملغتُ	ملغتُ	۶۲۴	۲۶	عنہ محمد	عنہ عن محمد
۵۸۳	۲۰	اسیر	اسیر عنك	۵۹۶	۱۲	مابٌ فی قراءۃ		۶۲۵	مابٌ ...		
۵۸۳	۲۴	سبحنا	سبحنا	۵۹۶	مابٌ السور التی ...			۶۲۶	مابٌ ...		

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۶۴۷	۵	سَالکٌ	سَالکُ
۶۴۷	۷	صاحِبُہٗ	صاحبِہ
۶۴۷	۱۱	مترکب	مترتب

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

منت خدایرا که توفیق طاعت ازوست و بندگانرا بر اعمال خیر استطاعت از او و درود فراوان برروان پاک
علت غائی امتزاج آب و خاک و مخاطب بخطاب لولاک لما خلقت الافلاک و آل طاهرین و اوصیای راشدین
او باد که حملهٔ کتاب و مدینهٔ علوم نبویه را باب صلوات الله علیه و علیهم اجمعین خاصه بر کتاب الله ناطق و حجت
خالق بر خلایق امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب که نامش از نام حق مشتق است. و دانشش فاروق باطل و حق و بعد
بر سالکان مسالک معرفت و ایقان پوشیده و پنهان نیست که بمضمون حدیث صدق مشحون انی تارک فیکم الثقلین
کتاب الله و عترتی اهل بیتی ما ان تمسکتم بهما لن تضلوا ابدا گمگشتگان تیه ضلالت و مستغرقان بحر جهالت را راه اهتداء بر
جادهٔ مستقیمه جز بتمسک آیات کتاب مبین و احادیث صادره از عترت حضرت سید المرسلین علیه و آله
افضل صلوات المصلین نیست و لله در الشاعر حیث قال لئن شئت ان ترضی لنفسک مذهبا ینجیک یوم الحشر من
لهب النار فوال اناسا قولهم و حدیثهم روی جدنا عن جبرئیل عن الباری و بحکم اینمقدمه بهترین ذخیره از ذخایر که ارباب سعادت را
مایهٔ حیوة ابدیه و نجات سرمدیه تواند بود حفظ اخبار و نشر آثار حضرت رسول مختار و عترت اطهار او سلام الله علیهم اجمعین است
که مایهٔ احیای دین و ابقای ناموس حضرت سید المرسلین است. و از آنجا که کتاب مستطاب کافی از تألیفات شیخ المحدثین
ثقة الاسلام و المسلمین مروج شریعة سید المرسلین مرجع الفرقة الناجیة فی الوقایع الحادثة و مجدد المذهب علی راس المأة الثالثة
الشیخ الجلیل و المسند النبیل محمد بن یعقوب بن اسحق الکلینی قدس الله روحه و نور ضریحه در میان کتب اخبار اهل بیت عصمت
و ابواب مدینهٔ علم و حکمت کالبدر من النجوم و کالواسطة من العقد المنظوم و در ضبط اخبار اصول دین و جمع فروع سنن حضرت
سید المرسلین کتابی است مانند اسم خود کافی و جامع و آثار ان علی کل حق حقیقة و علی کل صواب نورا از ناصیه اخبار آن
لایح و لامع و در نزد علمای فرقهٔ محقهٔ اثنا عشریه علیه المدار فی جمیع الاعصار و از غایت اشتهار کالشمس فی رابعة النهار
و بواسطهٔ قرب عهد مصنف بر معادن وحی و حملهٔ کتاب و قلت وسائط در روایت تقدم بر سایر کتب مؤلفه در این باب
داشت و نسخ آن محتاج الیه عامهٔ علمای اعلام و طلاب علوم دین اسلام بود و از روزیکه عمل طبع در ممالک محروسهٔ ایران
شایع شده نسخه مستحسنه از آن بحلیهٔ طبع محلی نگردیده و حق آن کما ینبغی ادا نشده لهذا این اوقات بمفاد آیهٔ وافی هدایه و ما
تقدموا لانفسکم من خیر تجدوه عند الله جناب جلالتمآب نبالت انتساب امیر الامراء العظام المتمسک باذیال عترة سید الانام
علیه و علیهم صلوات الله الملک العلام سرکار عظمتمدار حسینقلیخان نظم السلطنه امیر تومان ادام الله اقباله خلف الصدق
رضوانمکان خلد آشیان حاجی فتحعلیخان بیگلربیگی آذربایجان طاب ثراه باستصواب جناب مستطاب مشکوة التحقیق
و مصباح التدقیق مروج اخبار آل الله الاطهار حاجی میرزا محمد حسین شریعتمدار تبریزی سلمه الله تعالی امر بانطباع قسم اصول
آن کتاب مستطاب فرموده مخارج آنرا بالتمام متکفل آمد و جناب معزی الیه نیز جمعی از فضلا و ارباب علم ترتیب داده نسخ
عدیده و عتیقه از خزاین کتب خانوادهای قدیمه با شروحی چند از اجلهٔ علما مثل مرآت العقول علامهٔ مجلسی و شرح عالم نبیل مولی
محمد صالح مازندرانی و شیخ جلیل میرزا محمد رفیعا جیلانی و مجذوب و غیر آن قدس الله ارواحهم جمع آوری نموده کمال دقت
و اهتمام در مقابله و تصحیح متن و حواشی آن که از شروح مذکوره نقل شده بعمل آورده و در هامش باعداد احادیث و حال اسناد
آنها از کتاب مرآت العقول اشاره نمودند رجاء واثق آنست که این کتاب مطبوع مانند نسخهٔ اصل در صحت بی بدیل و در حسن
طبع قلیل العدیل آید و چون در کلیهٔ وقف کتاب در این اعصار بعضی اختلالات که خلاف مقصود واقف است
واقع میشود لهذا جناب جلالتمآب معظم له هشتصد مجلد از نسخ این کتاب را که چاپ میشود محض بر و احسان قرار داد
که هدیهٔ علمای اعلام فرقهٔ اثنا عشریه و ارباب استحقاق از طلاب علوم دینیه نموده در تصرف هر کس باشد
ملک طلق او بوده در تعمیر و حفظ آن مراقبت تمام بعمل آرند و در مقام بیع حاجت در فروش آن
نیز مختارند امید که ثواب آن مادام الکتاب عین و اثر عاید روزگار فرخنده آثار جناب
مؤلف و بانی و مصحح و والدین آنها گردد و در روز عرض اکبر در حضرت رب
العالمین جناب معظم له را کتاب یمین آید والحمد لله رب العالمین
والصلوة والسلام علی و آله الطاهرین سنه ۱۳۱۱

هذا كتاب اصول الكافي من مصنفات الشيخ الكامل العلامة الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب
اليه فيما عنده النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر
الذي لا بدء لاوليته ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر
الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت
وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا
من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك
لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار
ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات
احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم
لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته
لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور
بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل
العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعدما انكروه ويوحدوه بالالهية بعدما اضدوه
احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل
الآلاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من

الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن
الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرانا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد
كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله وسلم
ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته
ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها
ومنائر رفع لهم اعلامها لكي لا يضلوا من بعده وكان بهم صلى الله عليه وآله رؤفا رحيما فلما
انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه
عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين
صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام
عن الله في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقه الذي
اراد من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته و
مصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل
مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين
خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه واطلعهم على المكنون من غيب سره كلما مضى منهم امام نصب لخلقه
من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته
على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وجعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام
ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم و
الرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون
لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على
محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **اما بعد** فقد
فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها
ومباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم معهم ان يأرز كله وتنقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا
الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسألت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم
اذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء و
الاسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها **فاعلم** يا اخي رحمك
الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر

والنهي وجعلهم على ذكره صنفين صنفاً منهم أهل الصحة والسلامة وصنفاً منهم أهل
الضرر والزمانة فخص أهل الصحة والسلامة بالأمر والنهي بعدما أكمل لهم آلة التكليف ووضع
التكليف عن أهل الزمانة والضرر إذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للأدب والتعليم وجعل عز وجل
سبب بقائهم أهل الصحة والسلامة وجعل بقاء أهل الصحة والسلامة بالأدب والتعليم فلو كانت
الجهالة جائزة لأهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب
والرسل والآداب وفي رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير والرجوع إلى قول أهل الدهر فوجب في
عدل الله وحكمته أن يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للأمر والنهي بالأمر والنهي لئلا يكونوا
سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا أنه خالقهم ورازقهم إذ شواهد
ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة وأعلامه لائحة تدعوهم إلى توحيد الله عز وجل وتشهد
على أنفسها لصانعها بالربوبية والإلهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم إلى معرفته
لئلا يبيح لهم أن يجهلوه ويجهلوا دينه وأحكامه لأن الحكيم لا يبيح الجهل به والإنكار لدينه
فقال جل ثناؤه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق وقال بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالأمر والنهي مأمورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على
الجهل أمرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم وقال فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون فلو كان
يسع أهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما أمرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج إلى بعثة الرسل
بالكتب والآداب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة أهل الضرر والزمانة ولو كانوا
كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم إلا بالأدب والتعليم وجب أنه لا بد لكل صحيح الخلقة
كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وأدب وتعليم وسؤال ومسألة فأحق ما اقتبسه
العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله
به خلقه من توحيده وشرائعه وأحكامه وأمره ونهيه وزواجره وآدابه إذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازماً
والعمر يسيراً والتسويف غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه أن يؤدوا جميع فرائضه
بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محموداً عند ربه مستوجباً لثوابه وعظيم جزائه لأن الذي
يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري إلى من يؤدي وإذا كان جاهلاً لم يكن على ثقة مما
أدى ولا مصدقاً لأن المصدق لا يكون مصدقاً حتى يكون عارفاً بما صدق به من غير شك ولا شبهة
لأن الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخشوع والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم
المستيقن وقد قال الله عز وجل إلا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم

[illegible]

وبين مجتهدهم [illegible] الآن [illegible]

بالإبانة [illegible] الثانية [illegible] للراوي [illegible]

[illegible] والنقد الثانية [illegible] الاجتهاد عن العقول [illegible]

[illegible] ويحتمل أن يكون الثاني [illegible] والثانية الاجتهاد [illegible] قوله [illegible]

[illegible] الاجتهاد [illegible] قوله [illegible]

[illegible] فائدة [illegible] وجوده [illegible] لا يمكن [illegible]

[illegible]

بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله
جل ذكره ان شاء تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم و
بصيرة ويقين كيلا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان
اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين لانه
كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل
في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من اخذ
دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من
افواه الرجال ردته الرجال وقال من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على
اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك
كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له
الاسباب التي تؤديه الى ان يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله بعلم ويقين و
بصيرة فذاك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ
بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشية ان شاء
الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي
مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله
وقد قال العالم عليه السلام ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق
الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم
اياه قال وفيهم جرى قوله تعالى فمستقر ومستودع وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف
حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها
وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب
كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين
والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى
فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك
الله تعالى بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك
الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه
العالم بقوله عليه السلام اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف
كتاب الله فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا

بالجميع عليه فإن الجميع على الأرض فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك إلا أقله ولا نجد شيئاً أحوط ولا أوسع
من رد علم ذلك كله إلى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الأمر فيه بقوله بأيما أخذتم من باب التسليم وسعكم
وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وأرجو أن يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر
نيتنا في إهداء النصيحة إذ كانت واجبة لإخواننا وأهل ملتنا مع ما رجونا أن نكون مشاركين
لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره إلى انقضاء الدنيا إذ الرب عز وجل واحد
والرسول محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه
حرام إلى يوم القيامة ووسعنا قليلاً كتاب الحجة وإن لم نكمله على استحقاقه لأنا كرهنا أن نبخس
حظوظه كلها وأرجو أن يسهل الله جل وعز إمضاء ما قدمنا من النية إن تأخر الأجل صنفنا كتاباً
أوسع وأكمل منه نوفيه حقوقه كلها إن شاء الله تعالى وبه الحول والقوة وإليه الرغبة في الزيادة في
المعونة والتوفيق والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الأخيار وأول ما أبدأ به وأفتتح كتابي
هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة أهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة أهله
وسقوط منزلتهم إذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب والله الموفق

كتاب العقل والجهل

أخبرنا أبو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من أصحابنا
منهم محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن أحب أما إني إياك آمر وإياك أنهى
وإياك أعاقب وإياك أثيب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح
عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال هبط جبرئيل عليه السلام على آدم
عليه السلام فقال يا آدم إني أمرت أن أخيرك واحدة من ثلاث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا
جبرئيل وما الثلاث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم عليه السلام فإني قد اخترت العقل فقال
جبرئيل عليه السلام للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل إنا أمرنا أن نكون مع العقل حيث كان
قال فشأنكما وعرج أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معاوية
فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول صديق كل امرئ عقله و
عدوه جهله وعنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إن
عندنا قوماً لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس أولئك ممن عاتب الله

قال الله فاعتبروا يا اولى الابصار　احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابى محمد الرازى عن سيف بن عميرة
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن على بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن ابى
جعفر عليه السلام قال انما يداق الله العباد فى الحساب يوم القيمة على قدر ما اتيهم من العقول فى الدنيا
على بن محمد عن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه قال قلت لابى
عبد الله عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادرى فقال ان الثواب
على قدر العقل ان رجلا من بنى اسرائيل كان يعبد الله فى جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة
الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارنى ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك
فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك فى صورة انسى فقال له من انت فقال انا رجل
عابد بلغنى مكانك وعبادتك فى هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك
فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا
عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه فى هذا الموضع فان هذا
الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا
الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر عقله　على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى
عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل
حسن حال فانظروا فى حسن عقله فانما يجازى بعقله　محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابى عبد الله عليه السلام رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو
رجل عاقل فقال ابو عبد الله عليه السلام واى عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع
الشيطان فقال سله هذا الذى يأتيه من اى شئ هو فانه يقول لك من عمل الشيطان　عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل
من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول
جميع امته وما يضمر النبى صلى الله عليه وآله فى نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد
فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين فى فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء
هم اولو الالباب الذين قال الله تعالى وما يتذكر الا اولو الالباب　ابو عبد الله الاشعرى
عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لى ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا هشام
ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم فى كتابه فقال فبشر عبادى الذين يستمعون القول

فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك و
تعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي
تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون وقال يا هشام
قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى
ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به
الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون وقال
يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب وزرع و
نخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات
لقوم يعقلون وقال ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد
موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون
وقال هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم
كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوف الذين
لا يعقلون عقابه فقال تعالى ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون
وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة
لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا
العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما
الفينا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع
الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل
سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا

وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وقال ولئن سألتهم من نزل
من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم
مدح الله القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم ايمانه أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقال ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم
لا يعلمون وقال واكثرهم لا يشعرون (وقال واكثرهم لا يعقلون) يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية
فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب وقال
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب وقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك
الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب وقال امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر
الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب
وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب وقال ولقد آتينا موسى
الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
يا هشام ان الله يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل وقال ولقد آتينا لقمان
الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى
الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها
الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام ان لكل شيء
دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى
بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله
فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة
في الدنيا والآخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل
والانبياء والائمة عليهم السلام واما الباطنة فالعقول (فالعقل) يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره
ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور
تفكره بطول امله ومحى طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان
هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت
قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة

العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في
الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله
ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقل ولا علم الا من
عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى
والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا
فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الذنوب من الفرض
يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الآخرة فعلم انها
لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة
لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي
منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته يا هشام من اراد الغنى
بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله عز وجل في مسألته بان يكمل عقله
فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان
الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل
عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله
لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا
بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم
عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله
مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله
من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه
ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان
فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين عليه السلام
كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام
ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلث شيء فهو احمق ان
امير المؤمنين عليه السلام قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلث او واحدة منهن
فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق قال وقال الحسن بن علي عليهما السلام اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من

اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب
قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين عليهما السلام مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب
العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء
لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا واجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من
يخاف تكذيبه ولا يسئل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يتقدم
على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام العقل
غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلال خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة
وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا
العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره
فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على
جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال
له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به العقل
وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده
ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك
من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين
الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق
وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده
الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرافة وضدها القسوة والرحمة وضدها
الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة
والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجراة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع
والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك
والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنا وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ و
ضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة و
ضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول و
السلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة

وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة
وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده
الافشاء والصلاة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده
نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف
وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة و
ضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحياء وضدها الخلع والقصد وضده العدوان والراحة
وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام
وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة
وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده
الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده
البخل ولا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه
للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل
وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك
بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته

١٥ جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كلم
رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا
معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم

١٦ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني
عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها
المنى وتستعلقها الخدائع

١٧ علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان
عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا

١٨ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا عليه السلام فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم
العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا

١٩ علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلاة كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به قال فقال يا اسحق كيف
عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل فقال لا يرتفع بذلك منه

٢٠ الحسين بن محمد عن احمد بن
محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن عليه السلام لماذا بعث الله موسى
بن عمران عليه السلام بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وعلى

فانه لا ينفع الا التفويض الى الله

الفصل ... في الرزق

النتيجة كما [illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible] الفعل [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله لما بعث موسى كان الغالب على اهل
عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله
بعث عيسى في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم
مثله وبما احيا لهم الموتى وابرء الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وآله في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم
من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله
ما رأيت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه
والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال حجة
الله على العباد النبي صلى الله عليه وآله والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم
والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تأييد عقله من النور كان
عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك
عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا
لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شيء هو ههنا ومن اين يأتيه والى ما هو صائر وذلك
كله من تأييد العقل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد
الله عليه السلام قال العقل دليل المؤمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان
عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا فقر اشد
من الجهل ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال
وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام
فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا
قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي

تكلم فيه فيسبق كلامك ثم يجيبك على كلامك فذلك الذي ركب عقله في بطن امه واما الذي يتكلم بالكلام
فيقول لك اعد علي كلامك فذلك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم
الرجل كثير الصلوة كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله. بعض اصحابنا رفعه عن مفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم
ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة
والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي
بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان
شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن
خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم
يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم تهضم ومن تهضم كان الوم ومن كان كذلك كان
احرى ان يندم. محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من استحكمت لي فيه خصلة من خصال
الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنأ
بحياة مع مخافة وفقد العقل فقد الحياة ولا يقاس الا بالاموات. علي بن ابراهيم بن هاشم عن موسى
بن ابراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله. ابو عبد الله العاصمي عن علي
بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده اصحابنا وذكر
العقل قال فقال لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما
لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال
له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك او احب الي منك
بك آخذ وبك اعطي. علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال ان العبد
يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لأتاه الذي يريد في اسرع من ذلك. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل
وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حياة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات
بالنور بحسن التخلص وقلة التربص. هذا آخر كتاب العقل والحمد لله وحده لا شريك له وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

جيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضل العلم

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه

اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا
ان الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن عليه السلام هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه فقال
لا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ايها الناس
اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم
مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله
فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة وفي حديث
آخر قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا
وان الله يحب بغاة العلم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن علي بن ابي
حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي
ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن
محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم
بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له
عملا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد
الله عليه السلام قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا
الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن
عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه
السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل
علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار

والعربية قال فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله انما العلم ثلثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة

احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منكم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس

علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ثلثة آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن

مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلاثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

باب ثواب العالم والمتعلم

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله

باب صفة العلماء

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن
طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط
الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن
رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة
ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة
لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان
من علامات الفقه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلام لا يكون السفه والغرة في قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن
سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم عليه السلام يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت
حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق
الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم
ثم قال عيسى عليه السلام بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في
الجبل علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم
والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة و
يظاهر الظلمة

باب حق العالم

علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن
سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول ان من
حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا
وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر
من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة
تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله

باب فقد العلماء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب

الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من
موت فقيه ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة
وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام
ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها ٭ وعنه عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من
احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه ٭ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابي عليه السلام كان
يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة
فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن
ذكره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انه يسخي نفسي في سرعة
الموت والقتل فينا قول الله عز وجل اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا نَأْتِي الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا وهو ذهاب
العلماء

باب مجالسة العلماء وصحبتهم

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه
قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رأيت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فان
تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمته فيعمك معهم واذا
رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك
جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلام قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي ٭ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله
رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله ٭ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة
اهل الدين شرف الدنيا والآخرة ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لمجلس اجلسه الى من
اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة

باب سؤال العالم وتذاكره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي

عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال قتلوه الا سألوا فان دواء العي السؤال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله عليه السلم لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسألون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كانت تقية علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة

باب بذل العلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قرأت في كتاب علي عليه السلم ان الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد عبد الله بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم في هذه الاية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قام عيسى بن مريم عليه السلم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم

باب النهي عن القول بغير علم

محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن مزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك وخصلتين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقول الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب واسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد عليهما السلام الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله صلى الله عليه واله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك

باب من عمل بغير علم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما

يصلح **باب استعمال العلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يحدث عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه
فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة
رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار
بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة

ف ٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم مقرون الى
ف ٣ العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد
ف ٤ الله عليه السلام قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا علي
بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين
عليهما السلام فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين عليهما السلام مكتوب في
الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا
ف ٥ ولم يزدد من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له
ع الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا
بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد
رأيت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ عن علمه منها على هذا الجاهل المتحير
في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا
ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم
ف ٧ لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان
عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه
قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل **باب المستأكل بعلمه والمباهي به**

ف ١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان

بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه

الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة اعطاه الله به خير الدنيا والآخرة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأيتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب

وقال عليه السلام اوحى الله الى داود عليه السلام لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم

علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها

باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه

علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد

وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال عيسى بن مريم عليه السلام ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت النفس هاهنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره

باب النوادر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب

العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم
ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله
زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء
وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب
وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم
الرفق ونعم وزير الرفق العبرة علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال
الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد
الله عليه السلام قال طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف
يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار
متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق
الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على
مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على
هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه
وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه
مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيامة امانه وحدثني به محمد
بن محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين عن احمد
بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل
وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية
فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة عالما فقيها عدة من

اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبدالله عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي يأخذه عمن يأخذه ٩ ف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبدالله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه ١٠ ق

محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبدالله عليه السلام بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبدالله عليه السلام لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ١١ ف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك ١٢ ح

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه ١٣ ف

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا ١٤ ح

الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم ١٥ ف

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبدالله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذن مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا هيهنا

باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص ١ ق

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا بأس ٢ ح

وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود ٣ ف

بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا
يجيء قال فتتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس وعنه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه عن ابيك ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابي
احب الي وقال ابو عبد الله عليه السلام لجميل ما سمعت مني فاروه عن ابي وعنه عن احمد بن
محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يجيئني القوم
فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا
ومن آخره حديثا عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل
من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت
ان الكتاب له فاروه عنه علي بن ابراهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا حدثتم بحديث فاسندوه
الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي
ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القلب يتكل على الكتابة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام احتفظوا بكتبكم فانكم
سوف تحتاجون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد
الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث
كتبك بنيك فانه ياتي على الناس زمان هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن علي
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك
الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمن وغيره قالوا
سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث
الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله صلى
الله عليه وآله وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله قول الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينولة قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا

رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب إلينا فقال حدثوا بها فإنها حق

باب التقليد

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم ما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة قال قال لي أبو الحسن عليه السلام يا محمد أنتم أشد تقليدا أم المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم أسألك عن هذا فلم يكن عندي جواب أكثر من الجواب الأول فقال أبو الحسن عليه السلام إن المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وأنتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم أشد منكم تقليدا

محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم

باب البدع والرأي والمقاييس

الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس فقال أيها الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع وأحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو أن الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو أن الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على أوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله

وبهذا الإسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى ذا بدعة فعظمه فإنما يسعى في هدم الإسلام

وبهذا الإسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أبى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال إنه قد أشرب قلبه حبها

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الإيمان وليا من أهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بإلهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا أولي الأبصار وتوكلوا على الله

محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن علي بن إبراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام

٦ وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز
وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم
والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد موته حمال
خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس
عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز
من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم
يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها
حشوا من رأيه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم
في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر
اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات
خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو
الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج
الحلال لا ملئ باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق

٧ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب
بالمقاييس

٨ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار

٩ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله
بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسئل رجل صاحبه تحضره المسئلة ويحضره جوابها
فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما
يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك
يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن حكم والله ما
اردت الا ان يرخص لي في القياس

١٠ محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن
الاول عليه السلام بما اوحد الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل
بيت نبيه صلى الله عليه وآله ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر

١١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب
الله ولا سنة فننظر فيها قال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت انا ثم قال اكنت تجالسه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله صلى الله عليه وآله الناس بما يكتفون به في عهده فقال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله

عنه عن محمد عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى قال سئلت ابا الحسن موسى عليه السلام عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسئل كيف احل وكيف حرم

علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا صلوات الله عليه قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي عليه السلام ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال

له يا أبا حنيفة بلغني أنك تقيس قال نعم قال لا تقس فإن أول من قاس إبليس حين قال خلقتني من نار وخلقته
من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء
أحدهما على الآخر على عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام
عن مسئلة فأجابه فيها فقال الرجل أرأيت إن كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه
ما أجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله لسنا من أرأيت في شيء عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه مرسلاً قال قال أبو جعفر عليه السلام لا تتخذوا من دون
الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فإن كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع إلا

ما أثبته القرآن باب الرد إلى الكتاب والسنة وأنه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس إليه إلا وقد جاء فيه كتاب أو سنة

محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أنزل في القرآن
تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج إليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا
أنزل في القرآن إلا وقد أنزله الله فيه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن
قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن الله تبارك وتعالى لم يدع شيئاً يحتاج إليه الأمة إلا أنزله
في كتابه وبينه لرسوله صلى الله عليه وآله وجعل لكل شيء حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه وجعل على
من تعدى ذلك الحد حداً علي عن محمد عن يونس عن أبان عن سليمان بن هارون قال سمعت أبا عبد الله عليه
السلام يقول ما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما
كان من الدار فهو من الدار حتى أرش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن عيسى
عن يونس عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما من شيء إلا وفيه كتاب أو سنة
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر
عليه السلام إذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه إن رسول الله صلى الله عليه وآله
نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله أين هذا من كتاب الله قال إن
الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً وقال لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام
ما من أمر يختلف فيه اثنان إلا وله أصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى
عن بعض أصحابه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام أيها الناس إن الله تبارك وتعالى أرسل إليكم الرسول وأنزل إليه الكتاب بالحق وأنتم أميون

عن الكتاب فمن انزله وعن الرسول فمن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها ويأس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي الى يوم القيامة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم ٨ محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يقول قد ولدني رسول الله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيامة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء ٩ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه ١٠ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله او تقولون فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله

باب اختلاف الحديث

١ علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فاقبل علي فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة

فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس
رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله
عليه وآله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد
صحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورآه وسمع منه واخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله عن
المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان
يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب
والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك
والدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا لم يحفظه
على وجهه ووهم فيه فلم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وآله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع
من رسول الله صلى الله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو
لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه
منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله مبغض للكذب خوفا
من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم
يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي صلى
الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول
الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل
في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به
ورسوله صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسأله عن الشيء فيفهم
وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأل رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة وكل
ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم
يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر من ذلك
في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني
للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت عنه وفنيت
مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها
بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها

ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله
لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله
من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي
ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت
لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان
والجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتهمون
بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما بالي اسألك عن المسألة فتجيبني
فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال
قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله صدقوا على محمد صلى الله عليه وآله ام كذبوا قال
بل صدقوا قال قلت فما بالهم قد اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله
فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك بما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها
بعضا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك
قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف
ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما
يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو
اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله
عليه السلام شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال
فاجابني بمثل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما
يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا
عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما
يرويه احدهما يأمر باخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه

وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن
الحسن بن مختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارايتك لو حدثتك بحديث
العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تاخذ قال قلت كنت اخذ بالاخير فقال لي رحمك الله
وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن اخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي
فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم
وفي حديث اخر خذوا بالاحدث محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى
عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة
في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما
تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد
امر الله ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف
يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا
به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا
الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل واحد اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا
الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما و
افقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان
عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك
الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند
اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب
وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسول الله صلى الله عليه واله قال رسول الله صلى الله عليه واله حلال
بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك
من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب
والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت
فداك ارايت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والاخر
مخالفا لهم باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران
جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا
قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات

باب الأخذ بالسنّة وشواهد الكتاب

١ — عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله إنّ على كلّ حقّ حقيقة وعلى كلّ صواب نوراً فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه

٢ — محمّد بن يحيى عن عبد الله بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور قال وحدّثني حسين بن أبي العلاء أنّه حضر ابن أبي يعفور في هذا المجلس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال إذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهداً من كتاب الله عزّ وجلّ أو من قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وإلّا فالذي جاءكم به أولى به

٣ — عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيّوب بن الحرّ قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كلّ شيء مردود إلى الكتاب والسنّة وكلّ حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف

٤ — محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن فضّال عن عليّ بن عقبة عن أيّوب بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف

٥ — محمّد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال خطب النبيّ صلّى الله عليه وآله بمنى فقال أيّها الناس ما جاءكم عنّي يوافق كتاب الله فأنا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم أقله

٦ — وبهذا الإسناد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من خالف كتاب الله وسنّة محمّد صلّى الله عليه وآله فقد كفر

٧ — عليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال عليّ بن الحسين عليهما السلام إنّ أفضل الأعمال عند الله عزّ وجلّ ما عمل بالسنّة وإن قلّ

٨ — عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن أبي سعيد القمّاط وصالح بن سعيد عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر عليه السلام أنّه سئل عن مسألة فأجاب فيها قال فقال الرجل إنّ الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رأيت فقيهاً قطّ إنّ الفقيه حقّ الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسّك بسنّة النبيّ صلّى الله عليه وآله

٩ — عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي عن أبي عثمان العبدي عن جعفر عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لا قول إلّا بعمل ولا قول ولا عمل إلّا بنيّة ولا قول ولا عمل ولا نيّة إلّا بإصابة السنّة

١٠ — عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال ما من أحد إلّا وله شرّة وفترة فمن كانت فترته إلى سنّة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعة فقد غوى

١١ — عليّ بن محمّد عن أحمد بن محمّد البرقي عن عليّ بن حسّان ومحمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطّاب عن عليّ بن حسّان عن موسى بن بكر عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال كلّ من تعدّى السنّة ردّ إلى السنّة

١٢ — عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام السنّة سنّتان سنّة في فريضة الأخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنّة في غير فريضة الأخذ

فضيلة وتركها الى غير خطيئة هذا آخر كتاب فضل العلم من كتاب الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب
الكليني رحمه الله قال يتلوه كتاب التوحيد والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله ائمة الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب حدوث العالم واثبات المحدث

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله عليه السلام اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسمك فقال اسمي عبد الملك فقال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمن هذا الملك الذي انت عبده امن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلام اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله عليه السلام ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله عليه السلام للزنديق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله افصعدت السماء قال لا قال افتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدي ابي عبد الله عليه السلام فقال

لهم ان جعلت فداك ان امنت لترادفه على يديك فقد امن الكفار على يدي ابيك فقال المؤمن الذي امن على
يد ابي عبد الله عليه السلام اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام بن الحكم خذه اليك
فعلمه فعلمه هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها
ابو عبد الله عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد
بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت
انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده
الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر
بن محمد عليهما السلام فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا
الشيخ دون هؤلاء قال لاني رايت عنده ما لم ارهم عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لا بد من اختبار ما قلت فيه
منه فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف
ان يضعف رايك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت فقال ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم
اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك او عليك قال
فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع
ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف
ذلك قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتداني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون
يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم
فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك
وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الها وانها عمران وانتم
تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما يقولون ان
يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم
بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوءك ولم تكن
وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك
ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك
وبغضك بعد حبك وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك
بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد ياسك وياسك بعد
رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك وما زال يعد علي قدرته التي
هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه حدثني محمد بن جعفر الاسدي عن محمد

بن اسمعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا
عليه السلم قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن عليه السلم وعنده جماعة فقال ابو الحسن عليه السلم ايها
الرجل ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا
وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن عليه السلم وان كان القول قولنا وهو قولنا
الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه
غلط هو اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا
يقاس بشيء فقال الرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلم ويلك لما
عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف
شيء من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن عليه السلم اخبرني متى لم يكن فاخبرك متى كان قال
الرجل فما الدليل عليه فقال ابو الحسن عليه السلم اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان
في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى
من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات
العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا   علي بن ابرهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن
محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سال هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى قال اقادر هو قال
نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة
فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله عليه السلم فاستاذن عليه فاذن له
فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسئلة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له
ابو عبد الله عليه السلم عماذا سالك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله عليه السلم يا هشام كم حواسك
قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام
فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال
له ابو عبد الله عليه السلم ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها
البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه وراسه ورجليه وقال حسبي يا ابن
رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال له يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك
متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى
باب ابي عبد الله عليه السلم فاستاذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي
فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك
قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه فقل له يدلك على معبودك

ولا يسالك عن اسمك فرجع اليه فقال يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسالني عن اسمي فقال له ابو عبد الله عليه السلام اجلس واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله عليه السلام ناولني يا غلام البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدرى للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس اترى لها مدبرا قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه

٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى ابا عبد الله عليه السلام وكان من قول ابي عبد الله عليه السلام لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والاخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلاثة فان ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان

٦ محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب

باب اطلاق القول بانه شيء

١ محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا

فقال انه غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام
كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل
ابو جعفر الثاني عليه السلام يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم تخرجه عن الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلو
من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم
شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق
والله خالق كل شيء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى
اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس
الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع
بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي
انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت
مسئولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت
افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات
ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله عليه السلام هو الرب وهو المعبود وهو الله
وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق
الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك
من اسمائه وهو المعبود جل وعز قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله
عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول
كل موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم
والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه صفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد
من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم

وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيهاً بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله عليه السلام لم احده ولكني اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انية ومائية قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلام هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشيئة فعال لما يشاء

سر ٧ — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه السلام ايجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

باب انه لا يعرف الا به

مج — علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله عليه السلام اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر الارواح وهو جل وعز لا يشبه جسماً ولا روحاً وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالروح والبدن والنور فلم يعرف الله بالله

سر ٢ — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال سئل امير المؤمنين عليه السلام بما عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه قال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل في شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدأ

كص ٣ — محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ناظرت قوماً فقلت لهم ان الله جل جلاله اجل واعز واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله

باب ادنى المعرفة

مج — محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابراهيم

٣٢ عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعاً عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن ادنى
المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس
ف كمثله شيء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي
لا يجتزأ في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالماً وسامعاً وبصيراً وهو الفعال لما يريد و
سئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجتزأ بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا
ح يشبهه شيء لم يزل عالماً سميعاً بصيراً محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسين بن علي بن
بقاح عن سيف بن عميرة عن ابرهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امر الله كله عجيب
ح الا انه قد احتج عليكم بما عرفكم من نفسه

باب المعبود

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله بالتوهم فقد
كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى
بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره
وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين عليه السلام حقاً وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون
من حقاً علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام
عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي
مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئاً ومن عبد الاسم والمعنى
فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني
قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسماً فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الهاً ولكن الله
معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم
للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهماً تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله جل و
عز غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد
ح حتى قمت مقامي هذا علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى
ابي جعفر عليه السلام او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال
ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئاً بل اعبد الله الواحد الاحد
الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى

باب الكون والمكان

ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر
عليه السلام فقال اخبرني عن الله متى كان فقال له متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فرداً
ح صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال

٣ جاء رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام من وراء نهر بلخ فقال اني اسألك عن مسألة فان اجبتني فيها بما عندك قلت بامامتك فقال ابو الحسن الرضا عليه السلام سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل رأسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقيم بعده بما قام به رسول الله صلى الله عليه وآله وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم

٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حياة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشأ ما شاء حين شاء بمشيته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون آخرا بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به الاحداث ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى

٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى رأس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين عليه السلام فانطلق بنا اليه نسأله فأتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له رأس الجالوت جئناك نسألك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونة كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال رأس الجالوت امضوا بنا فهذا اعلم مما يقال فيه

٦ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن

حتى يقال متى كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت
الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد
صلى الله عليه واله وروي انه سئل عليه السلام اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال عليه السلام اين
سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى
عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رأس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان
عليا عليه السلام من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسئله عن مسئلة واخطيه فيها
فاتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسئلك عن مسئلة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين
متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونة كائن كان
بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية
ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان ما
خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اكان الله ولا شيء قال
نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكيا فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة وسألت عن المكان
اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابرهيم الموصلي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان
ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد
البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

باب النسبة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود سألوا رسول
الله صلى الله عليه واله فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى اخرها
ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك
الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير
محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه
ارضه ولا تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب
ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال قال سئل علي

بن الحسين عليهما السلام عن التوحيد فقال ان الله عزّ وجلّ علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمّقون فانزل الله تعالى قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله والله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي

باب النهي عن الكلام في الكيفية

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام تكلموا في خلق الله ولا تكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيّرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عزّ وجلّ يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله تعالى فامسكوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكّلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيّروا حتى ان كان الرجل ليُدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويُدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن ميّاح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ملكا عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففُقد فما يُدرى اين هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطّاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السماوات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله جئت اسألك عن ربك فان انت اجبتني عما

اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا شيخ انه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الشيخ ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك

باب في ابطال الرؤية

محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع عليه السلام يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال وسألته هل راى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه فوقع عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين النبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رايته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون يأتي من عند الله بشيء ثم يأتي بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه الآية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد ما راى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر بما راى فقال لقد راى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من

ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة
الاكتساب ليست بايمان لانها ضدها فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك
المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل
على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفنا وعنه عن احمد بن اسحاق قال كتبت
الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن
بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك
الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه
لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان
عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال
الله قال رأيته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس
ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله
لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره
قال وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ذاكرت ابا عبد الله عليه السلام فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور
الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من
سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل عليه السلام مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف له
فأراه الله من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تدركه
الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه
ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر
وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الله هل يوصف فقال لا

تقرء القرآن قلت بلى قال اما تقرء قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون
الابصار قلت بلى قال ما هى قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه
الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابى عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القسم ابى
هاشم الجعفرى قال قلت لابى جعفر عليه السلام لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم
اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التى لم تدخلها
ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون على بن ابرهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلاثة
معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذى بالمداخلة
فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين
والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة
ولا مداخلة فى حيز غيره ولا فى حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا
كان السبيل متصلا بينه وبين المرئى والسبب قائم ادرك ما يلاقى من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على
ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه وكذلك الناظر فى الماء الصافى يرجع راجعا فيحكى ما وراءه
اذ لا سبيل له فى انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما فى الهواء ويتوهمه
فاذا حمل القلب على ما ليس فى الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما فى الهواء فلا ينبغى للعاقل ان يحمل قلبه
على ما ليس موجودا فى الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما فى الهواء موجود
كما قلنا فى امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه

باب النهى عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل تبارك وتعالى

على بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابى نجران عن حماد بن عثمن عن
عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدى عبد الملك بن اعين الى ابى عبد الله عليه السلام ان
قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلنى الله فداك ان تكتب الى بالمذهب الصحيح
من التوحيد فكتب الى سألت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذى ليس كمثله
شىء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك
الله ان المذهب الصحيح فى التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله تعالى فانف عن الله البطلان والتشبيه
فلا نفى ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد
البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابى حمزة قال
قال لى على بن الحسين عليهما السلام يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف
يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابى

٣ عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابرهيم بن محمد
الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام فحكينا
له ان محمدا صلى الله عليه وآله راى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب
الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والباقي صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك
ولا وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك
كيف طاوعتهم انفسهم ان يشبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك
بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من
شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي
يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن
ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي عز وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت
رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له
ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب و
السنة فنحن القائلون به ف ٤ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي
قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا ف ٥ سهل عن ابرهيم بن
محمد الهمذاني قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم
من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع
العليم او قال البصير ف ٦ سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن
جعفر عليهما السلام الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا
عما سوى ذلك ف ٧ سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن ف ٨ سهل عن محمد بن علي القاساني قال
كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير ف ٩ سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا
قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف
ولا يشبهه شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ف ١٠ سهل قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام سنة خمس
وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول
صورة فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك وقع

بخطه عليه السلام سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد أحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك الله وتعالى ما يشاء من الأجسام وغير ذلك وليس بجسم يصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست أسماؤه أن يكون له شبه هو لا غير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

محمد بن إسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر إلا كان أعظم من ذلك

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا أين وحيث وكيف أصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف أم كيف أصفه بأين وهو الذي أين الأين حتى صار أينا فعرفت الأين بما أين لنا من الأين أم كيف أصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار لا إله إلا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير

باب النهي عن الجسم والصورة

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم أن الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم أحد كيف هو إلا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن أبي عبد الله إلا أنه لم يسم الرجل

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن إسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت إلى الرضا عليه السلام أسأله عن التوحيد فأملى علي الحمد لله فاطر الأشياء إنشاء ومبتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لإظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الأوهام ولا تدركه الأبصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الأبصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا إله إلا الله الكبير المتعال

محمد بن أبي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت

لأبي ابرهيم عليه السلام قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان

الله لا يشبهه شيء اي فحش او خناء اعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بخلقة

او بتحديد او اعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال

كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسئله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب

دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد

الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة

عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له

ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه حرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان

جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال

ابو عبد الله عليه السلام ويله اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل

الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم

ولا صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقول

لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره

وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي

بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان هشام بن الحكم

زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري

مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم

معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق انما تكون

الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان علي بن ابرهيم عن محمد بن

عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن عليه السلام قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب

الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء

باب صفات الذات

علي بن ابرهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته

ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم

والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال

تعالى الله عن ذلك ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام

صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم علي بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير

عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه

محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون فوقع بخطه لم يزل الله عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عليه السلام اسأله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان رأيت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه عليه السلام لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره

باب آخر وهو من الباب الاول

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله عليه السلام هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي انه سميع بنفسه وبصير بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا له بعض ولكن اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى

باب الإرادة أنها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل

١ صح — محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد

٢ ف — محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشا فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية

٣ صح — احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له

٤ ض — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية

٥ ف — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله جل وعلا لا يستفزه شيء فيغيره

٦ مج — علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سال ابا عبد الله عليه السلام فكان من سؤاله ان قال فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين

٧ صح — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المشية محدثة

قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من

صفات الذات لانّه كان مما يبغض ناقضاً لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر
عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وعلم وجهل وسفه وحكمة وخطاء وعزّ وذلّة
ويجوز ان يقال يحبّ من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانّه يرضى ويسخط
ويقال في الدعاء اللهمّ ارض عنّي ولا تسخط عليّ وتولّني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم
ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزاً حكيماً ولا يقدر ان لا يكون
عزيزاً حكيماً ويقدر ان يكون جواداً ولا يقدر ان لا يكون جواداً ويقدر ان يكون غفوراً ولا يقدر ان لا يكون
غفوراً ولا يجوز ايضاً ان يقال اراد ان يكون ربّاً وقديماً وعزيزاً وحكيماً ومالكاً وعالماً وقادراً لانّ
هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انّه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات
الذات تنفي عنه بكلّ صفة منها ضدّها يقال حيّ وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غنيّ ملك حليم
عدل كريم فالعلم ضدّه الجهل والقدرة ضدّها العجز والحياة ضدّها الموت والعزّة ضدّها الذلّة
والحكمة ضدّها الخطاء وضدّ الحلم العجلة والجهل وضدّ العدل الجور والظلم

باب حدوث الاسماء

عليّ بن محمّد عن صالح بن ابي حمّاد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن عليّ بن ابي حمزة عن ابرهيم بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال انّ الله تبارك وتعالى خلق اسماً بالحروف غير متصوّت وباللفظ غير منطق وبالشخص
غير مجسّد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفيّ عنه الاقطار مبعّد عنه الحدود محجوب عنه
حسّ كلّ متوهّم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامّة على اربعة اجزاء معاً ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر
منها ثلاثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحداً وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي
ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخّر سبحانه لكلّ اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا
عشر ركناً ثمّ خلق لكلّ ركن منها ثلاثين اسماً فعلاً منسوباً اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدّوس الخالق
البارئ المصوّر الحيّ القيّوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبّار
المتكبّر العليّ العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل
الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتّى تتمّ ثلاثمائة
وستّين اسماً فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون
المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايّاً ما تدعوا فله الاسماء

احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمّد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن عليّ بن عثمان عن ابن
سنان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل كان الله عزّ وجلّ عارفاً بنفسه قبل ان يخلق الخلق
قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجاً الى ذلك لانّه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه
ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمّي نفسه ولكنّه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانّه اذا لم يدع

باسمه لم يعرف فأول ما اختار لنفسه العلي العظيم لأنه أعلى الأشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو أول أسمائه علا على كل شيء

٣ - وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف

٤ - محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن بعض أصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال اسم الله غيره وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فأما ما عبرته الألسن أو عملت الأيدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيى غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الأشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فتعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه إلى غاية إلا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم أبدا وهو التوحيد الخالص فارعوه وصدقوه وتفهموه بإذن الله من زعم أنه يعرف الله بحجاب أو بصورة أو بمثال فهو مشرك لأن حجابه ومثاله وصورته غيره وإنما هو واحد متوحد فكيف يوحده من زعم أنه عرفه بغيره وإنما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه إنما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق الأشياء لا من شيء كان والله يسمى بأسمائه وهو غير أسمائه والأسماء غيره

باب معاني الأسماء واشتقاقها

١ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله إله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة

٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن أسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من إله وإله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد أشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد أفهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها إلها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الأسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق أفهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به أعداءنا الملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني أحد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا

٣ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل

٤ - علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل الله نور السماوات والأرض فقال هاد لأهل السماوات وهاد لأهل الأرض وفي رواية البرقي هدى من في السماوات وهدى من في الأرض

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال
سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الاول والاخر وقلت اما الاول فقد عرفناه
واما الاخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل
من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة
الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم يزل ولا
تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما و
دما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء
والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن الاول والاخر فقال
الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه والاخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين و
لكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزال بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال
خالق كل شيء محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام
فسئله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو
فقال ابو جعفر عليه السلام ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد وكثرة
فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الاسماء والصفات لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت
لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها
فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها
اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات
مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف
المتجزي فلا يقال الله عز وجل مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى
الواحد متجزي والله واحد لا متجزي ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزي او متوهم بالقلة والكثرة فهو
مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز
سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه فاذا افنى الله الاشياء افنى
الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لانه لا يخفى
عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الراس وكذلك سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه
ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا
لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب

٥٧

على شبلها واقام بعضها على بعض في نقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية
والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا
لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل
الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا
فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب
ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن اداة خلقه وسمات بريته وتعالى
عن ذلك علوا كبيرا ۝ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام (٨ ف)
قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته
فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف ۝ ورواه محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن (٩ مج)
مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر
من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف ۝ علي بن (ضع)
ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سبحان
الله فقال انفة لله ۝ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان (١١ ف)
مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل سبحان الله
ما يعني به قال تنزيهه ۝ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن (١٢ صح)
عيسى جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد فقال
اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله

باب آخر وهو من الباب الاول

الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله تعالى واسماء
المخلوقين ۝ علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن (١ مج)
العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع
البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لو كان كما يقول المشبهة لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من
المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل
جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد
تشابهت الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني واما في الاسماء فهي واحدة
وهي دلالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان
نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزأة
ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر

٥٨ جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف لعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء

سل ٢ علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه القالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله جل وعز الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليها لان الانسان

ليس بالسدّ ولا كلب فافهم رحمك الله وانما سمّي الله بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء استعان به
على حفظ ما يستقبل من امره والرويّة فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو
لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو راينا علماء الخلق انما سمّوا بالعلم لعلم حادث
اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى الجهل وانما سمّي الله عالما لانه لا يجهل
شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رايت وسمّي ربنا سميعا لا بخرت
فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان خرتنا الذي به نسمع لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى
عليه شيء من الاصوات ليس على حدّ ما سمّينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا
البصر لا بخرت منه ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا
اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما
قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس
بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم
بامر بني فلان اي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف
فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك
للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب
وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فهكذا لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحدّ او يحدّ
بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه
شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان
من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم
وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها
وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني
الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى
عليه شيء وانه مدبر لكل ما برأ فاي ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما
توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم
يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على
استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سرّه والباطن
منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فانه ليس على معنى علاج
ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود

مقهوراً ولكن ذلك من الله عز وجل على ان جميع ما خلق ملتبس بالذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي بالاعتبار بما القينا اليك والله عونك وعوننا في ارشادنا وتوفيقنا

باب تأويل الصمد

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علماً فهذا هو المعنى الصحيح في تأويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تأويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تأويل الصمد في صفة الله تعالى المصمت لكان مخالفاً لقوله عز وجل ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلام اعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وآله من شعره

وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها ... يؤمون قذفاً رأسها بالجنادل

يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية

ما كنت احسب ان بيتاً ظاهراً ... لله في اكناف مكة يصمد

يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معاوية في حذيفة بن بدر

علوته بحسام ثم قلت له ... خذها حذيف فانت السيد الصمد

ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجؤون عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن عباس الجراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله

هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة
وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له
على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله عز وجل
عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابرهيم عليه السلام
قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان
والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال الله تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا
فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجاء لابي عبد الله عليه السلام
في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله عليه السلام ويلك كيف يكون غائبا من هو
مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي
العوجاء اهو في كل مكان اليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في السماء
فقال ابو عبد الله عليه السلام انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه
مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان
فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان
الله في موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا
وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون
موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكنف عليه والهواء جسم رقيق يتكنف على كل شيء بقدره فكيف يتكنف
عليه جل وعز على هذا المثال فوقع عليه السلام علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم
انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة
وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله وفي قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم عنه
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد احدي
الذات باين من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات
لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية

باب في قوله تعالى

الرحمن على العرش استوى

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فسر لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله عز وجل من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القرآن آية هي قولنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله عليه السلام فقال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين عليه السلام الله عز وجل حامل العرش والسماوات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذلك وقلت انه يحمل العرش والسماوات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلام ان العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماء والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا

والمحيط بهما من شيء وهو حياة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً قال له أخبرني عن
الله عز وجل أين هو فقال أمير المؤمنين عليه السلام هو ههنا وههنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا
وهو قوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر
إلا هو معهم أينما كانوا فالكرسي محيط بالسماوات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول
فإنه يعلم السر وأخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الأربعة شيء
خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي أراه الله أصفياءه وأراه خليله صلى الله عليه وآله فقال و
كذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته
حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا إلى معرفته   أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال
سألني أبو قرة المحدث أن أدخله على أبي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته فأذن لي فدخل فسأله عن الحلال
والحرام ثم قال له أفتقر أن الله محمول فقال أبو الحسن عليه السلام كل محمول مفعول به مضاف إلى غيره محتاج و
المحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت وأعلى
وأسفل وقد قال الله تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه أنه المحمول بل قال إنه الحامل
في البر والبحر والممسك السماوات والأرض أن تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع أحد آمن بالله وعظمته
قط قال في دعائه يا محمول قال أبو قرة فإنه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين
يحملون العرش فقال أبو الحسن عليه السلام العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء
ثم أضاف الحمل إلى غيره خلق من خلقه لأنه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقاً يسبحون حول
عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون أعمال عباده واستعبد أهل الأرض بالطواف حول بيته والله
على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم
على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا أسفل قولاً مفرداً لا يوصل بشيء فيفسد
اللفظ والمعنى قال أبو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت أن الله إذا غضب إنما يعرف غضبه أن الملائكة
الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجداً فإذا ذهب الغضب خف ورجعوا إلى مواقفهم
فقال أبو الحسن عليه السلام أخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن إبليس إلى يومك هذا هو غضبان
عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضباناً عليه وعلى أوليائه وعلى أتباعه كيف تجترئ أن تصف
ربك بالتغيير من حال إلى حال وأنه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه لم يزل مع الزائلين ولم
يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم إليه محتاج وهو غني عمن
سواه   محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السموات والارض وكل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوقين ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان تكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد الله ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق

باب الروح

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في آدم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى عليه السلام مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظة الريح لان الارواح مجانسة للريح وانما اضافه الى نفسه

لأنّه اصطفاها على سائر الأرواح كما قال للبيت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل

ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبّر عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله

بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عمّا يروون انّ الله خلق آدم على

صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها

الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي

باب جوامع التوحيد

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام انّ امير المؤمنين عليه السلام

استنهض الناس في حرب معوية في المرّة الثانية فلمّا حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد

الاحد الصمد المتفرّد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء

منه فليست له صفة تنال ولا حدّ تضرب له فيه الامثال كلّ دون صفاته تحبير اللغات وضلّ هنالك

تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير

وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبا

رك الله الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت

محدود سبحان الذي ليس له اوّل مبتدأ ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون

لا يبلغون نعته وحدّ الاشياء كلّها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال

هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنّه سبحانه احاط بها علمه و

اتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيّات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السماوات

العلى الى الارضين السفلى لكلّ شيء منها حافظ ورقيب وكلّ شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها

الواحد الاحد الصمد الذي لا يغيّره صروف الازمان ولم يتكاده صنع شيء كان انّما قال لما شاء كن فكان ابتدع

ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكلّ صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق

وكلّ عالم فمن بعد جهل تعلّم والله لم يجهل ولم يتعلّم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها

علما علمه بها قبل ان يكوّنها كعلمه بعد تكوينها لم يكوّنها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال

ولا نقصان ولا استعانة على ضدّ مناو ولا ندّ مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون

فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق و

خلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم

وعلم محكم وامر متقن توحّد بالربوبيّة وخصّ نفسه بالوحدانيّة واستخلص المجد والثناء وتفرّد بالتوحيد

والمجد والثناء وتوحّد بالتحميد وتمجّد بالتمجيد وعلا عن اتّخاذ الابناء وتطهّر وتقدّس عن

ملامسة النساء وعزّ وجلّ عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضدّ ولا له فيما ملك ندّ ولم يشركه في ملكه

الحمد لله الواحد الاحد الصمد المبيد للأبد والوارث للأمد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور

وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل

ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه

صلى الله عليه حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها

فلو اجتمعت السنة الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي ما قدروا

عليه ولولا ابانته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى

قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله صلى الله عليه لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف

اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة

بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئا الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء

مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية

في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء

خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام

هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئا

ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم

فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلام ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل

دون صفاته تحبير اللغات فنفى عليه السلام اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من

اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى لم تعقل القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم

تعقل شيئا فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير

ولا احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود

ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلام لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها

فيقال هو منها بائن فنفى صلى الله عليه بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام

التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام

على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى

غير مماسة علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن

ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم

يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلى علوه شامخ الاركان

رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون

حمل معرفة الهيئة ولا يحدّ بحدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن
المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمّني وابا الحسن
عليه السلام الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يُتّقى و
من اطاع الله عزّ وجلّ يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت فسلّمت عليه فرد عليّ السلام ثم قال
يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلّط الله عليه سخط المخلوق
وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانّى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام
ان تناله والخطرات ان تحدّه والابصار عن الاحاطة به جلّ عمّا وصفه الواصفون وتعالى عمّا ينعته
الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيّف الكيف فلا يقال كيف وأيّن
الأين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والأينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذِعلب
ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت
اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رأيته فقال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار
ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم
العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء
لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمّة درّاك لا بخديعة في الاشياء كلها
غير متمازج بها ولا باين منها ظاهر لا بتأويل المباشرة متجلّ لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا
بمداناة لطيف لا بتجسّم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدّر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا
بآلة بصير لا بأداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحدّه الصفات ولا تأخذه السنات سبق
الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عُرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر
عُرف ان لا جوهر له وبمضادّته بين الاشياء عُرف ان لا ضدّ له وبمقارنته بين الاشياء عُرف ان لا قرين له ضادّ
النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلّف بين متعادياتها مفرّق بين
متدانياتها دالّة بتفريقها على مفرّقها وبتأليفها على مؤلّفها وذلك قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا
زوجين لعلكم تذكرون ففرّق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرائزها ان لا غريزة
لمغرّزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقّتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان
ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مألوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة
قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال عجبا لاقوام يدعون على

امير المؤمنين عليه السلام [illegible] خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم
عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم
على ان لا شبه له المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام
الاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه
خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع
والحاد من المحدود والرب من المربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة
والسميع لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة
ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع
وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله
ومن قال اين فقد غياه ومن قال على م فقد اخلى منه ومن قال فيم فقد ضمنه ورواه محمد بن الحسين عن
صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابرهيم عليه السلام اسئله عن شيء من
التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله
قمع وجوده جوائل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال المعرفة توحيده وكمال توحيده
نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا
بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن
قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على م فقد جهله ومن قال اين فقد اخلى
منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى م فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا
مربوب كذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث
الاعور قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره
من تعظيم الله عز وجل قال ابو اسحق فقلت للحارث او ما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من
كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شان من احداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون
في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه
الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لاخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه
وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من
خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه
بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه باياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات

والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذى نأى من الخلق فلا شئ كمثله الذى خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك وبمنه نجا من نجا ولله الفضل مبدئا ومعيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الاخرة بالحمد لنفسه فقال وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد والمرتدى بالجلال بلا تمثيل والمستوى على العرش بغير زوال والمتعالى على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم ليس له حد ينتهى الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شئ ولا قبل له والاخر بعد كل شئ ولا بعد له الظاهر على كل شئ بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذى فى السماء اله وفى الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه فى خلق ما خلق لديه ابتدأ ما اراد ابتداءه وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب التى سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دونى وخذوا على يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوى الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لى ولكم

باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحارث بن المغيرة النصرى قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى كل شئ هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شئ الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذى يؤتى منه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذى لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابى سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر عليه السلام قال نحن المثانى التى

اعطانا الله نبيّنا محمداً صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلّب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله
في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن
محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعاً عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمّار عن ابي عبد الله عليه
السلام في قول الله عزّ وجلّ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا قال نحن والله الاسماء الحسنى التي
لا يقبل الله من العباد عملاً الا بمعرفتنا   محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن
بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصوّرنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه
ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدلّ عليه وخزّانه في سمائه و
ارضه بنا اثمرت الاشجار وأينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب
الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عُبد الله   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن عمّه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
فقال انّ الله تبارك وتعالى لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون
مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانّه جعلهم الدعاة اليه والادلّاء عليه
فلذلك صاروا كذلك وليس انّ ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك
وقد قال عزّ وجلّ من اهان لي وليّاً فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال وَمَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ
اللَّهَ وقال إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فكلّ هذا وشبهه على ما ذكرت
لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء ممّا يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر و
هو الذي خلقهما وانشأهما لجاز لقائل هذا ان يقول انّ الخالق يبيد يوماً ما لانّه اذا دخله الغضب و
الضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثمّ لم يعرف المكوِّن من المكوَّن ولا القادر من المقدور
عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوّاً كبيراً بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان
لا لحاجة استحال الحدّ والكيف فيه فافهم ان شاء الله تعالى   عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشأ يقول ابتداء منه من غير ان اسأله
نحن حجّة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في
عباده   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسّان الجمّال قال حدّثني هاشم بن ابي
عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب
الله   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمّه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن
ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في قوله تعالى يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ قال جنب الله امير المؤمنين

عليه السلام وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشير عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله تعالى اعظم واجل واعز وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع اخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

باب البداء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال ما عبد الله بشيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ما عظم الله بمثل البداء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال في هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ عليه ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسألته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ورسله وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبيائه فنحن نعلمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن

بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له
عنه عن احمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله لم يبد له من جهل   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس فقال لا من قال هذا فاخزاه الله
قلت ارأيت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة أليس في علم الله عز وجل قال بلى قبل ان يخلق الخلق   علي
عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس ما في القول
في البداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد
بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر
لله بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة   وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن
محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اخبر محمدا صلى
الله عليه وآله بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه
فيما سواه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله
نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم عليه السلام كيف
علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت
المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الامضاء
والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله
تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا
بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في المنشأ قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه
المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات
الاجسام المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير
وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم
المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها
وانشأها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف
اولها وآخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها
وذلك تقدير العزيز العليم

باب في انه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن
خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي

عبد الله

عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون شيء في الأرض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشيئة وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ورواه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال لا يكون شيء في السموات ولا في الأرض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشيئة وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او رد على الله عز وجل

باب المشيئة والارادة

علي بن محمد عن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابرهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت فكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال ان لله ارادتين ومشيئتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء اوما رأيت انه نهى آدم وزوجته ان يأكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان يأكلا لما غلبت شهوتهما (مشيئتهما) مشيئة الله تعالى وامر ابرهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشيئة ابرهيم عليه السلام مشيئة الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال الله ابن آدم بمشيئتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك انني لا اسأل عما افعل وهم يسألون

باب الابتلاء والاختبار

علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشيئة وقضاء وابتلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن محمد الطيار عن

ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله عز وجل ابتلاء وقضاء

باب السعادة والشقاء

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق السعادة والشقاوة قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا

علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام جالسا وقد سأله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان يأتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة

باب الخير والشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما اوحى الله الى موسى عليه السلام وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين

٧٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلام جالسا بالكوفة
بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثى بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء
من الله وقدر فقال امير المؤمنين عليه السلام اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من
الله عز وجل وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد
عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون
ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا
مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان
قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى
الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن
اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة
ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع
مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين و
منذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول

انت الامام الذي نرجو بطاعته ... يوم النجاة من الرحمن غفرانا
اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا ... جزاك ربك بالاحسان احسانا

ف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه
فقد كذب على الله

ق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك فقلت فجبرهم على المعاصي قال الله
اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال الله عز وجل يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك
مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك

ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن
عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا
بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد و
قدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم
ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم
ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام و

اقامة لعين قال فاستاذنته ان اقبل راسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه
ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله تعالى علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان
الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله
من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة
رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسالك قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك
وتعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا ثم رفع راسه الي فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه
لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله عليه السلام سألت
هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن الحسين عن علان عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اجبر الله العباد على
المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا
ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون
قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا
العالم او من علمها اياه العالم علي بن ابرهيم عن محمد عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي فقال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم
عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي
فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء والارض محمد بن ابي عبد الله
وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول
بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين عليهما السلام
قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على
معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني

اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل شيء
تريد محمد بن ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا
تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته
فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله
اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد

باب الاستطاعة

علي بن ابرهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة
فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من
الله قال قلت له جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد
ان يزني فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام او يخلي بينه وبين
ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلي بن ابرهيم جميعا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سئلت ابا عبد الله
عليه السلام عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله عليه السلام اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع
ان تنتهي عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال ابو
عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون
للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين
ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون
قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل
فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة
والرسالة محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة
شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت
وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعا للزنى حين زنى ولو انه ترك الزنى ولم يزن كان مستطيعا
لتركه اذا ترك ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا
قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا
اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد
منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست

ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيئته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال

باب البيان والتعريف ولزوم الحجة

محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قال بين لها ما تأتي وما تترك وقال إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا قال عرفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية بينا لهم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ قال نجد الخير والشر وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة فقال لا فقلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ولَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا قال وسألته عن قوله وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك والا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا

والغضب

والغضب والنوم واليقظة

باب حجج الله عزّ وجلّ على خلقه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرّفهم ولله على الخلق اذا عرّفهم ان يقبلوا عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيّار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي اكتب فأملى عليّ ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرّفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فأمر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصوم فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصلّ ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحّك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشيّة ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضلّ وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون

باب الهداية انها من الله تبارك وتعالى

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفّوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا ان يهدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلّوا عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا ان يضلّوه كفّوا عن الناس ولا يقول احد عمّي واخي وابن عمّي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيّب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكّل به ملكا يسدّده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسدّ مسامع قلبه ووكّل به شيطانا يضلّه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره

ضيقا حرجا كأنما يصّعّد في السماء. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضّال عن علي بن عقبة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اجعلوا أمركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس أخذوا عن الناس وانكم أخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت أبي عليه السلام يقول ان الله اذا كتب على عبد أن يدخل في هذا الامر كان أسرع اليه من الطير الى وكره. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الأمر فقال يا فضيل ان الله عز وجل اذا أراد بعبد خيرا أمر ملكا فأخذ بعنقه فأدخله في هذا الأمر طائعا أو كارها

تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة

كتاب الكافي تأليف الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحجة

باب الاضطرار الى الحجة

قال أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال للزنديق الذي سأله من أين أثبتّ الأنبياء والرسل قال انا لما أثبتنا أن لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز أن يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجّهم ويحاجّوه ثبت أن له سفراء في خلقه يعبّرون عنه الى خلقه وعباده ويدلّونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبّرون عنه عز وجل وهم الأنبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدّبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من أحوالهم مؤيّدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما أتت به الرسل والأنبياء من الدلائل والبراهين لكي لا تخلو أرض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته. محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان الله أجلّ وأكرم من أن يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف أن له ربّا فقد ينبغي له أن يعرف أن لذلك الرب رضى وسخطا وأنه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي أو رسول فمن لم يأته الوحي فقد ينبغي له أن يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف أنهم الحجة وأن لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس أليس تزعمون أن رسول الله صلى

٨١

الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى فقلت فحين مضى صلى الله عليه وآله من كان الحجة
على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن
به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت
لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد
احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا عليه السلام فاذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال
هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت
طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو
حق فقال رحمك الله

٣ علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي
عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة
فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو
بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال
ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد
البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة
فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت
الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تأذن لي في مسألة
فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال لي يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسأل عنه فقلت
هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء قلت اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين
قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع
به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال
نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كل
ما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك
وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى
القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال
نعم قلت لا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك
حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن به ما شككت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم
واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك
وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه

فقلت

فقلت لا فقال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذن هو ثم ضمنى اليه واقعدنى فى مجلسه وزال عن
مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله عليه السلام وقال يا هشام من علّمك هذا قلت شىء اخذته
منك والّفته فقال هذا والله مكتوب فى صحف ابرهيم وموسى عليهما السلام ٠ علىّ بن ابرهيم عن ابيه عمّن
ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام فقال
انى رجل صاحب كلام وفقه وفرايض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله عليه السلام كلامك
من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عندى
فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت اذاً شريك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال فسمعت الوحى
عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله قال
لا قال فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الىّ فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم
ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلّمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك انى سمعتك
تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا
لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله عليه السلام انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول
وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لى اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران
بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام
وادخلت قيس بن الماصر وكان عندى احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من على بن الحسين عليهما السلام
فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقر اياما فى جبل فى طرف الحرم فى فازة له
مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله عليه السلام راسه من فازته فاذا هو ببعير يخبّ فقال هشام ورب الكعبة
قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول
ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلام وقال ناصرنا
بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلّم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقى كلّمه فكلمه فظهر عليه
الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلّمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لقيس الماصر كلّمه فكلمه فاقبل
ابو عبد الله يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامى فقال للشامى كلّم هذا الغلام يعنى هشام
بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلنى فى امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامى
يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامى بل ربى انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ما
ذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا او يختلفوا يتالفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم
قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة فى رفع الاختلاف عنا قال الشامى نعم

قال فلم اختلفنا أنا وأنت وصرت إلينا من الشام في مخالفتنا إياك قال فسكت الشامي فقال أبو عبد الله عليه السلام للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي إن قلت لم نختلف كذبت وإن قلت إن الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف أبطلت لأنهما يحتملان الوجوه وإن قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا إذن الكتاب والسنة إلا أن لي عليه هذه الحجة فقال أبو عبد الله عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من أنظر للخلق أربهم أو أنفسهم فقال هشام ربهم أنظر لهم منهم لأنفسهم فقال الشامي فهل أقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم أودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله أو الساعة قال الشامي في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله رسول الله صلى الله عليه وآله والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد إليه الرحال ويخبرنا بأخبار السماء والأرض وراثة عن أب عن جد قال الشامي فكيف لي أن أعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال أبو عبد الله عليه السلام يا شامي أخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكذا فأقبل الشامي يقول صدقت أسلمت لله الساعة فقال أبو عبد الله عليه السلام بل آمنت بالله الساعة إن الإسلام قبل الإيمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والإيمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فأنا الساعة أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأنك وصي الأوصياء ثم التفت أبو عبد الله عليه السلام إلى حمران فقال تجري الكلام على الأثر فتصيب والتفت إلى هشام بن سالم فقال تريد الأثر ولا تعرفه ثم التفت إلى الأحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل إلا أن باطلك أظهر ثم التفت إلى قيس الماصر فقال تتكلم وأقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أبعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل أنت والأحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله أنه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك إذا هممت بالأرض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها إن شاء الله تعالى

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان قال أخبرني الأحول أن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام بعث إليه وهو مستخف قال فأتيته فقال لي يا أبا جعفر ما تقول إن طرقك طارق منا أتخرج معه قال فقلت له إن كان أباك أو أخاك خرجت معه قال فقال لي فأنا أريد أن أخرج أجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما أفعل جعلت فداك قال فقال لي أترغب بنفسك عني قال قلت له إنما هي نفس واحدة فإن كان لله في الأرض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وإن لا تكن لله حجة في الأرض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا أبا جعفر كنت أجلس مع أبي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار إذا أخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك أن لا تقبله فتدخل النار وأخبرني أنا فإن قبلت نجوت وإن لم أقبل لم يبال أن أدخل النار ثم

قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف عليهما السلام يا بنيّ لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبيّ منبّأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبيّ يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم عليه السلام على لوط عليه السلام ونبيّ يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلّوا او كثروا كيونس عليه السلام قال الله تعالى ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولوا العزم وقد كان ابرهيم عليه السلام نبيا وليس بامام حتى قال الله تعالى ذكره اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله تعالى اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله تعالى اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله تعالى اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحا نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه واله وعلى جميع الانبياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابرهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة

قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل «وكان رسولاً نبياً» ما الرسول وما النبي قال النبي الذي
يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الإمام ما منزلته
قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية «وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي» ولا
محدث ٢ علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي إلى الرضا عليه السلام
جعلت فداك أخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والإمام قال فكتب أو قال الفرق بين الرسول والنبي
والإمام أن الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما رأى في
منامه نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع والإمام هو الذي
يسمع الكلام ولا يرى الشخص ٣ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الأحول قال سألت أبا جعفر
عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلاً فيراه ويكلمه فهذا الرسول
وأما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه
وآله من أسباب النبوة قبل الوحي حتى أتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله عز وجل بالرسالة وكان محمد صلى
الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل عليه السلام ويكلمه بها قبلاً
ومن الأنبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير أن يكون يرى في اليقظة و
أما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه ٤ أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن أبي جعفر
وأبي عبد الله عليهما السلام في قوله عز وجل «وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث» قلت
جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه
والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى
الصورة قال قلت أصلحك الله كيف يعلم أن الذي رأى في النوم حق وأنه من الملك قال يوفق لذلك حتى
يعرفه لقد ختم الله عز وجل بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الأنبياء

باب أن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

١ محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود
الرقي عن العبد الصالح عليه السلام قال إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حتى يعرف ٢ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول إن أبا عبد الله عليه السلام قال إن الحجة
لا تقوم لله عز وجل على خلقه إلا بإمام حتى يعرف ٣ أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد
بن سعد عن محمد بن عمارة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حتى
يعرف ٤ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله
عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب أن الأرض لا تخلو من حجة

١ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الّا واحدهما صامت ٢ عليّ بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمّار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول انّ الارض لا تخلو الّا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئاً ردّهم وان نقصوا شيئاً اتمّه لهم
٣ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن ربيع بن محمّد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الّا ولله فيها الحجّة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى
سبيل الله ٤ احمد بن مهران عن محمّد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تبقى
الارض بغير امام قال لا ٥ عليّ بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما
عليهما السلام قال قال انّ الله عزّ وجلّ لم يدع الارض بغير امام (عالم) ولولا ذلك لم يعرف الحقّ من الباطل ٦ محمّد
بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمّد عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انّ الله اجلّ واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل ٧ عليّ بن محمّد عن سهل بن زياد
عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعليّ بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي
حمزة عن ابي اسحق عمّن يثق به من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انّ امير المؤمنين عليه السلام قال اللّهمّ
انّك لا تخلي ارضك من حجّة لك على خلقك ٨ عليّ بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ترك الله ارضاً منذ قبض الله آدم عليه السلام الّا وفيها امام يهتدى به
الى الله وهو حجّته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجّة لله على عباده ٩ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن
بعض اصحابنا عن ابي عليّ بن راشد قال قال ابو الحسن عليه السلام انّ الارض لا تخلو من حجّة وانا والله ذلك
الحجّة ١٠ عليّ بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى
الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت ١١ عليّ بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن الفضيل
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانّا نروى عن ابي عبد الله عليه السلام
انّها لا تبقى بغير امام الّا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذاً لساخت
١٢ عليّ عن محمّد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو انّ الامام
رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله ١٣ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّا
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انّا نروى انّها لا تبقى الّا
ان يسخط الله عزّ وجلّ على العباد قال لا تبقى اذاً لساخت

باب انّه لو لم يبق في الارض الّا رجلان لكان احدهما الحجّة

١ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن ابن الطيّار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الّا اثنان لكان احدهما الحجّة ٢ احمد

بن إدريس ومحمد بن يحيى جميعا عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو بقي اثنان لكان أحدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال أبو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان أحدهما الإمام وقال إن آخر من يموت الإمام لئلا يحتج أحد على الله عز وجل أنه تركه بغير حجة لله عليه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن علي بن إسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحجة أو الثاني الحجة والشك من أحمد بن محمد أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن أبيه عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لو لم يكن في الأرض إلا اثنان لكان الإمام أحدهما

باب معرفة الإمام والرد إليه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال قال لي أبو جعفر عليه السلام إنما يعبد الله من يعرف الله فأما من لا يعرف الله فإنما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله تعالى وتصديق رسول الله صلى الله عليه وآله وموالاة علي والائتمام به وبأئمة الهدى عليهم السلام والبراءة إلى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن أحمد بن عائذ عن أبيه عن ابن أذينة قال حدثنا غير واحد عن أحدهما عليهما السلام أنه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله عز وجل ورسوله والأئمة كلهم عليهم السلام وإمام زمانه ويرد إليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الأول محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أخبرني عن معرفة الإمام منكم واجبة على جميع الخلق فقال إن الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله إلى الناس أجمعين رسولا وحجة لله عز وجل على جميع خلقه في أرضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله واتبعه وصدقه فإن معرفة الإمام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ولم يعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الإمام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ولم يعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما أنزل الله عز وجل أيجب على أولئك حق معرفتكم قال نعم أليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال أترى أن الله هو الذي أوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما أوقع ذلك في قلوبهم إلا الشيطان لا والله ما ألهم المؤمنين حقنا إلا الله عز وجل عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إنما يعرف الله عز وجل ولا يعرف الإمام منا أهل البيت فإنما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأئمة

بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه إماماً ثم كان الحسن إماماً ثم كان
الحسين إماماً ثم كان علي بن الحسين إماماً ثم كان محمد بن علي إماماً من أنكر ذلك كان كمن أنكر معرفة الله عز
وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله ثم قال قلت ثم أنت جعلت فداك فأعدتها عليه ثلاث
مرات فقال لي إني إنما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في أرضه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن خالد عن أبيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنكم لا
تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا أبواباً أربعة لا يصلح
أولها إلا بآخرها ضل أصحاب الثلاثة وتاهوا تيهاً بعيداً إن الله عز وجل لا يقبل إلا العمل الصالح
ولا يقبل الله إلا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى الله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده
نال ما عنده واستكمل وعده إن الله تبارك وتعالى أخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار و
أخبرهم كيف يسلكون فقال وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى وقال إنما
يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما أمره لقي الله مؤمناً بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات
هيهات فات قوم وماتوا قبل أن يهتدوا وظنوا أنهم آمنوا وأشركوا من حيث لا يعلمون إنه من أتى البيوت
من أبوابها اهتدى ومن أخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي أمره بطاعة رسوله وطاعة
رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الأمر لم يطع الله ولا رسوله وهو الإقرار بما أنزل من عند الله عز وجل
خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه فإنه أخبركم أنهم
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب
والأبصار إن الله قد استخلص الرسل لأمره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وإن من أمة إلا
خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من أبصر وعقل إن الله عز وجل يقول فإنها لا تعمى الأبصار و
لكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى
الله عليه وآله وأهل بيته وأقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فإنهم علامات الأمانة و
التقى واعلموا أنه لو أنكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام وأقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق
بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا أمر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن أبي عبد
الله عليه السلام أنه قال أبى الله أن يجري الأشياء إلا بأسباب فجعل لكل شيء سبباً وجعل لكل سبب شرحاً
وجعل لكل شرح علماً وجعل لكل علم باباً ناطقاً عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول
الله صلى الله عليه وآله ونحن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام

لمن الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله عز وجل قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد

٩ ـ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله عز وجل لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع

١٠ ـ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخراز عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا

١١ ـ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام

١٢ ـ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذن

١٣ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام

١٤ ـ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله

٤٠ عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين عليه السلام فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرا عليه الآية

باب فرض طاعة الأئمة عليهم السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشهد ان عليا عليه السلام امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته

وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة

عنهم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله

وعنهم عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سال رجل فارسي ابا الحسن عليه السلام فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب عليه السلام فقال نعم

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحدا قال نعم

وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائماً على رأس الرضا عليه السلام بخراسان
وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحاق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحاق بلغني ان الناس يقولون
انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط ولا سمعته
من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني اقول ان الناس عبيد لنا في الطاعة موال
لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله عز وجل طاعتنا لا يسع
الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمناً ومن انكرنا كان كافراً ومن لم يعرفنا
ولم ينكرنا كان ضالاً حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته
يفعل الله به ما يشاء علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن افضل ما يتقرب
به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة
اولي الامر قال ابو جعفر عليه السلام حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد
بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسماعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام
اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمداً عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان علياً كان اماماً فرض الله طاعته
ثم كان بعده الحسن اماماً فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسين اماماً فرض الله طاعته ثم كان بعده
علي بن الحسين اماماً فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا
دين الله ودين ملائكته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي
اسحاق عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعلموا ان صحبة
العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة
فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن
منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون
بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له رباً فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضى وسخطاً وانه لا
يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف
انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة
قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب
الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقاً فقلت لهم من قيم القرآن

فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احداً يقال انه يعرف القرآن كله الا علياً عليه السلام واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان علياً عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان علياً عليه السلام لم يذهب حتى ترك الحجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وان الحجة بعد علي الحسن بن علي واشهد على الحسن عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه وقلت واشهد على الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه وقلت واشهد على علي بن الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي ابا جعفر عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني رأسك حتى اقبله فضحك فقلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني رأسك اقبله فقبلت رأسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابداً

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم

باب في ان الائمة عليهم السلام شهداء الله عز وجل على خلقه

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه وآله خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم قال ايانا عنى

خاصة وسمّيكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا
فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلّغنا عن الله عزّ وجلّ ونحن الشهداء على الناس
فمن صدّق صدّقنا يوم القيمة ومن كذّب كذّبنا يوم القيمة ٣ بهذا الاسناد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علي
عن احمد بن عمر الحلال قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ افمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه
شاهد منه فقال امير المؤمنين عليه السلام الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول
الله صلى الله عليه وآله على بيّنة من ربّه ٤ علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عزّ وجلّ وكذلك جعلناكم امّة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامّة الوسطى ونحن شهداء الله تبارك
وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله تعالى يا ايّها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربّكم
وافعلوا الخير لعلّكم تفلحون وجاهدوا في الله حقّ جهاده هو اجتبيكم قال ايّانا عنى ونحن
المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من ضيق فالحرج اشدّ من الضيق ملّة ابيكم ابرهيم ايّانا
عنى خاصّة وسمّيكم المسلمين الله تبارك وتعالى سمّانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا
القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله
الشهيد علينا بما بلّغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدّق يوم القيمة
صدّقناه ومن كذّب كذّبناه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم
بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال انّ الله عزّ وجلّ طهّرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على
خلقه وحجّته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

باب انّ الأئمّة عليهم السلام هم الهداة

١ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد وفضالة بن ايّوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
تعالى ولكلّ قوم هاد فقال كلّ امام هاد للقرن الذي هو فيهم ٢ علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ انّما انت منذر ولكلّ
قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكلّ زمان منّا هاد يهديهم الى ما جاء به النبيّ
صلى الله عليه وآله ثمّ الهداة من بعده علي ثمّ الاوصياء واحد بعد واحد ٣ الحسين بن محمد الاشعري عن
معلّى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انّما انت منذر ولكلّ قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي عليه السلام الهادي
يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك
الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثمّ مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنّه حيّ يجري

فيمن بقي كما جرى فيمن مضى. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل إنما أنت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي أما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا إلى الساعة

باب أن الأئمة عليهم السلام ولاة أمر الله وخزنة علمه

محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن أبي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول نحن ولاة أمر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن أسباط عن أبيه أسباط عن سورة بن كليب قال قال لي أبو جعفر عليه السلام والله إنا لخزان الله في سمائه وأرضه لا على ذهب ولا على فضة إلا على علمه. علي بن موسى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما أنتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الأرض. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الأشقياء من أمتك من ترك ولاية علي والأوصياء من بعدك فإن فيهم سنتك وسنة الأنبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد أنبأني جبرئيل عليه السلام بأسمائهم وأسماء آبائهم. أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ابن أبي يعفور إن الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بأمره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الأمر فنحن هم يا ابن أبي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز وجل خلقنا فأحسن خلقنا وصورنا فأحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وأرضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله تعالى ولولانا ما عبد الله عز وجل

باب أن الأئمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في أرضه وأبوابه التي منها يؤتى

الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن أبي مسعود عن الجعفري قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول الأئمة خلفاء الله عز وجل في أرضه. عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام الأوصياء هم أبواب الله عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله تعالى وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وعد

الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الأئمة عليهم السلام

باب أن الأئمة عليهم السلام نور الله عز وجل

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي خالد الكابلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فقال يا أبا خالد النور والله الأئمة من آل محمد صلى الله عليه وآله إلى يوم القيامة وهم والله نور الله الذي أنزل وهم والله نور الله في السماوات وفي الأرض والله يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله تعالى نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا أبا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلماً لنا فإذا كان سلماً لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيامة الأكبر

علي بن إبراهيم بإسناده عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث إلى قوله واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع أمير المؤمنين علي عليه السلام والأئمة عليهم السلام

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن أبي الجارود قال قلت لأبي جعفر عليه السلام لقد آتى الله أهل الكتاب خيراً كثيراً قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون إلى قوله أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به يعني إماماً تأتمون به

أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن أسباط والحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي خالد الكابلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فقال يا أبا خالد النور والله الأئمة عليهم السلام يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فاطمة عليها السلام فيها مصباح الحسن عليه السلام المصباح في زجاجة الحسين عليه السلام الزجاجة كأنها كوكب دري فاطمة عليها السلام كوكب دري بين نساء أهل الدنيا توقد من شجرة مباركة إبراهيم عليه السلام زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور إمام منها بعد إمام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للأئمة من يشاء ويضرب الله

الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات
الثاني بعضها فوق بعض معوية وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ومن لم
يجعل الله له نوراً اماماً من ولد فاطمة ع فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى تنزلهم منازل اهل
الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي
بن علي جميعاً عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله
عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال سألته
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين عليه السلام
بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك
قوله امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام باب ان الائمة هم اركان الارض
صلوات الله عليهم احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ما جاء به علي عليه السلام اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه
جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله عز وجل
المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على
حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره
هلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحداً بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها
وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيراً
ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد
اقرت لي جميع الملئكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت
على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله ص يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق
فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالاً ما سبقني اليها احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا
والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي
عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثم ذكر الحديث الاول
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا
سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله ع فابتدأنا فقال يا سليمان ما جاء

عن امير المؤمنين عليه السلام يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله ولرسول
الله الفضل على جميع من خلق الله المتعقب على امير المؤمنين في شيء من احكامه كالمتعقب على الله عز
وجل وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله
الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة عليهم السلام واحدا بعد
واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى و
قال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد
اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة
الرب وان محمدا صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد
منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل
الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله وأؤدي عن الله عز وجل كل ذلك
مكنني الله فيه باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله
الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء به
آخذ به وما نهى عنه انتهي عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله ما لرسول الله والفضل لمحمد
المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله صلى الله
عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا يؤتى الا
منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلام من بعده وجرى
للائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة
على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء
الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل
الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار
لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي ولا
يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وآله واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه
ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول
واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الامام وصفاته

ابو محمد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام
بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم

وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان
كل شيء بيّن فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملاً فقال عز وجل
ما فرّطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهو آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض
صلى الله عليه وآله حتى بيّن لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق
واقام لهم علياً عليه السلام علماً واماماً وما ترك شيئاً يحتاج اليه الامة الا بيّنه فمن زعم ان الله عز
وجل لم يكمل دينه فقد ردّ كتاب الله فهو كافر هل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها
اختيارهم ان الامامة اجل قدراً واعظم شأناً واعلى مكاناً وامنع جانباً وابعد غوراً من ان يبلغها
الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماماً باختيارهم ان الامامة خصّ الله عز وجل بها
ابراهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني
جاعلك للناس اماماً فقال الخليل عليه السلام سروراً بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى
لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيامة وصارت في الصفوة ثم
اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحاق
ويعقوب نافلة وكلاً جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرناً فقرناً
حتى ورثها الله عز وجل النبي فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله علياً
عليه السلام بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم
والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث
فهي في ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيامة اذ لا نبي بعد محمد فمن اين يختار هؤلاء الجهال
ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام
امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا
وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة و
الصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور و
الاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو
الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها
للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر

والنور

والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام
الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع والحار لمن اصطلى
والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة
والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس
الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد
الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم
الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين
وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله
عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب
بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات
ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت
الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء
وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف
يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف
وانى فهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن
هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلوات الله عليه وآله كذبتهم
والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم
راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا
قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا
ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله صلى الله عليه وآله الى
اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان
الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان
يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال عز وجل ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان
لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك
زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن
ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون

شر الدواب عند الله الصم البكم لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون او قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك
والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه
ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من
الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم
بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات
الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل
الزمان في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه انزل عليك
الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت
نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم
الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا
والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه
الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب
الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل
اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام
وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه
وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة
ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل

٢١

وعالم البسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار ويمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده
ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من
ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد
الحسين من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى
منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون
بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد
وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام
جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادى المنتجى والقائم المرتجى
اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه فى الذر حين ذراه وفى البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة
عن يمين عرشه محبوا بالحكمة فى علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم وخيرة من
ذرية نوح ومصطفى من آل ابرهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله
لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلاه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه
وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من الآفات محجوبا عن الآفات معصوما
عن الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر فى يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا
اليه امر والده صامتا عن المنطق فى حيوته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى
مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده فمضى وصار امر الله اليه من
بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه فى بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانباه فصل بيانه واستودعه
سره وانتدبه لعظيم امره وانباه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل
دينه والقيم على عباده رضى الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخباه حكمته واسترعاه
لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل
وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان اللائح من كل مخرج على
طريق المنهج الذى مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلم فليس يجهل حق هذا العالم الا شقى ولا يجحده
الا غوى ولا يصد عنه الا جرى على الله جل وعلا

باب ان الائمة عليهم السلم ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل

الحسين بن محمد بن عامر الاشعرى عن معلى بن محمد قال حدثنى
الحسن بن على الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلى قال سألنا ابا جعفر عن قول الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة

الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقال فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون به في آل ابرهيم وينكرونه في آل محمد فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة فقال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال نحن والله الناس المحسودون

علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فجعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابرهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم

باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات هم الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن سالم قال سال الهيثم ابا عبد الله عليه السلم وانا عنده عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله النجم والعلامات هم الائمة عليهم السلم

باب ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلم في

قول

قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
ابي عمير او غيره عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك
عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم
ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير
المؤمنين يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني باب ما فرض الله عز وجل ورسوله
صلى الله عليه وآله من الكون مع الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا
قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون
هم الائمة والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد
الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من احب ان يحيى حيوة تشبه حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها
الله فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم
فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى
اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك
حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى
فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء
قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم
ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم
والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن ابي المغراء عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده
فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي
من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي
وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان

عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله الفقها عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب
غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا
يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سألت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب
حتى يردا علي الحوض هكذا وضم اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد
النجوم الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل
بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الروح والراحة والفلاح والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة
والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن
تولى عليا عليه السلام وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان
ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني

ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله الذكر انا والائمة اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر
لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر ع نحن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
قال سألت الرضا فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر
ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسألكم قال نعم
قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله عز وجل وانه
لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته المسئولون
وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله
في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن
المسئولون عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر
الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت
لك سبعين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة فقال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة
قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت علينا

ان نسألكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان من عندنا يزعمون ان
قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم
الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسؤلون   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه السلم
على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسألونا
قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا
وان شئنا امسكنا   احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا فكان في
بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسألة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله
تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه

باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة عليهم السلم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله
عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما
نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون
وشيعتنا اولوا الالباب

باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلم

عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله   علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم
بن اسحق عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية عن احدهما عليهما السلم
في قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله
افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله
لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم
فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه
وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن

حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الراسخون في العلم امير المؤمنين ع
والائمة من بعده عليهم السلام

باب ان الائمة قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع
يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره
عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام وعنه عن
محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام في هذه الآية بل
هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت
من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن
شعر عن هارون بن حمزة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم قال هم الائمة خاصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل
قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع خاصة

باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة ع

الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر ع عن
قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم
لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله ع قال سألته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء
تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه
ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام
والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال ولد فاطمة ع والسابق بالخيرات الامام والمقتصد
العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة ع

باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام
يدعو الى الله وامام يدعو الى النار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن

محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعو
كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة
على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال
واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم
وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل
امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله
قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله
وحكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل

باب ان القرآن يهدي للامام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن
عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم
قال انما عنى بذلك الائمة بهم عقد الله عز وجل ايمانكم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام

باب ان النعم التي ذكرها الله في كتابه عز وجل الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بسطام بن مرة
عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون
ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار
البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة

الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد في قول الله عز وجل فبأي آلاء ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي تكذبان نزلت
في الرحمن

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم
بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله هذه الآية واذكروا آلاء الله قال اتدري ما آلاء
الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الآية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول
الله صلى الله عليه وآله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه

باب ان المتوسمين الذين

ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الأئمة والسبيل فيهم مقيم

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم

محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين

محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين في قوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب مثله

باب عرض الاعمال على النبي والأئمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعرض الاعمال على رسول الله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله وسروه

علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولاهل بيتي فقال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال

فضال عن ... فاتقوا الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله اعمالكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي
طالب ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر عليه السلام
انه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام ٦ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ص
ابرارها وفجارها باب احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب
عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو
استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم
لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي الايمان بولاية علي والاوصياء ٢ الحسين بن
محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله
عليه السلام استقاموا على الائمة واحد بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون **باب ان الائمة معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف
الملائكة** احمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله بن
الجارود قال قال علي بن الحسين ع ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم
ومختلف الملائكة ٢ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن اسماعيل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انا اهل البيت
شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم ٣ احمد بن محمد
عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو
عبد الله ع يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن
عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده **باب
ان الائمة ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم** عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي
من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله ٢ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
والفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي
عليه السلام عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء

الله ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ‌ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ان في علي عليه السلام سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه ‌ محمد عن احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه واله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه واله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله صلى الله عليه واله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه واله علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ‌ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

باب ان الائمة ورثوا علم النبي صلى الله عليه واله وجميع الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدا صلى الله عليه واله كان امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلام كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله صلى الله عليه واله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك

يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم
نحن ورثة اولوا العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على
المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك
الى ولاية علي ع

٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا
وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولوا العزم نوح وابراهيم و
موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وان علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء
وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب
حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من
انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا

٣ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة بن محمد عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا
وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا
هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة

٤ صح احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير
فقال ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا
محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم
فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة

٥ صح محمد بن
يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا قال وقد اعطى محمدا جميع
ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك
هي الالواح قال نعم

٦ صح محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور
وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم
ونحن هم

٧ ع محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن
ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ورث النبيين كلهم قال نعم
قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال

قلت: ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال: صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق
الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود
قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب
عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان
يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس
والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول
في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن
الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان
في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه الماضون جعله الله
لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان
كل شيء

باب ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها كلها على اختلاف السنتها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي
عبد الله عليه السلام فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه يا بريه
كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ
ابو الحسن يقرأ الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن بريه وحسن ايمانه
وآمنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله فحكى له هشام الكلام الذي
جرى بين ابي الحسن موسى وبين بريه فقال ابو عبد الله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
فقال بريه اني لكم التوراة والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرأها كما قرأوها
ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادري علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله
ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا
لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلنا اصلحك الله اتيناك نريد الاذن
عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك
فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع
فيه بالسريانية فلا والله ما رأينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كا

يقول في سجوده اين الرابع ممدّ بها صوته فظننت انك هو اخو الرابع معدّ وقد عرفت ان الرابع يعني الرابع معدّ وقد اشهر لك اليلى قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني كان ماذا الست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعداً وفيت به

باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام وانهم يعلمون علمه كله

ح ١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله تعالى الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده

ح ٢ محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن مروان بن عمار عن المنخل عن جابر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء

ح ٣ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القاسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيراً اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضاً كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحاً لقلنا والله المستعان

ح ٤ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء

ح ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله

ح ٦ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عمن ذكره جميعاً عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله

باب ما اعطي الائمة عليهم السلام من اسم الله الاعظم

ح ١ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون

حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وآله وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى محمدا (ص) اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستأثر به في علم الغيب

باب ما عند الائمة من آيات الانبياء عليهم السلام

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون يفتح لها شعبتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يأفكون بلسانها

احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الواح موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتدري ما كان

قميص يوسف عليه السلام قال قلت لا قال ان ابرهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف عليه السلام علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى آل محمد صلى الله عليه وآله

باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومتاعه

١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله فقال ما امرتهم بهذا فلما رايا الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله

٢ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على راس رعيته

٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ترك رسول الله صلى الله عليه وآله في المتاع

سيفًا ودرعًا وعنزة ورحلًا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو
قال هبط به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابراهيم عليه السلام قال السلاح موضوع
عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بنى با
الثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد البيت فلما كانت صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه
خمسة عشر مسمارًا ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه
فما منها مسمار الا وجده مصرفًا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن عليه السلام فلما خشينا
ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار
الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم محمد بن احمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع الى ام
سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي علمه وسلاحه
وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى
ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله
عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليه السلام فقال للعباس يا عم محمد
تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي اني شيخ كثير
العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فأطرق هنيئة ثم قال يا عباس اتأخذ
تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت
تباري الريح قال اما اني ساعطيها من يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد
وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه

اصبعه فقال تختم بهذا في حيوتي قال فنظرنا الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع
ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب
والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجيئ بشقة كادت
تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها
في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما
مخصوف والاخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس
الثلث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال
يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصوى والفرسين الجناح
كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجل في حاجته فيركبه
فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم يا حيزوم
والحمار عفير فقال اقبضها في حيوتي فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول شئ من الدواب توفي عفير
ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى
بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة
فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم
فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار

باب ان مثل سلاح رسول الله مثل التابوت في بني اسرائيل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد
السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل
كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن الحكيم عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي
يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني
اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما دار السلاح فينا دار العلم محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا قال كان ابو جعفر يقول انما مثل السلاح
فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا
فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت
في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم باب فيه ذكر

الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن أحمد بن عمر الحلبي عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك إني أسألك عن مسألة هيهنا أحد يسمع كلامي قال فرفع أبو عبد الله عليه السلام ستراً بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا أبا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك إن شيعتك يتحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وآله علم علياً عليه السلام باباً يفتح له منه ألف باب قال فقال يا أبا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ألف باب يفتح من كل باب ألف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الأرض ثم قال إنه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا أبا محمد وإن عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وإملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى الأرش في الخدش وضرب بيده إلي فقال تأذن لي يا أبا محمد قال قلت جعلت فداك إنما أنا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى أرش هذا كأنه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال إنه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وإن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من أدم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل قال قلت إن هذا هو العلم قال إنه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وإن عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال إنه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال إن عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال إنه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فأي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الأمر من بعد الأمر والشيء بعد الشيء إلى يوم القيمة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك أني نظرت في مصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال إن الله تعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عز وجل فأرسل إليها ملكاً يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال لها إذا أحسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فأعلمته بذلك فجعل أمير المؤمنين يكتب كلما سمع حتى أثبت من ذلك مصحفاً قال ثم قال أما إنه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن عندي الجفر الأبيض قال قلت فأي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وإنجيل عيسى

119

ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكر عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة صلى الله عليها ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كانوا صادقين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة ع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي نصر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى احد من الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله وخط علي صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معاوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله ع ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله بن الحسن فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على ابي عبد الله فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك الارض الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب في شأن انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها

محمد بن ابي

عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس
بن الحريش عن ابي جعفر الثاني قال قال ابو عبد الله بينا ابي عليه السلم يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر
قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن
رسول الله ثم وضع يده على راسه وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت
فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت
صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسألتي بامر تضمر لي غيره قال
انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم
فيه اختلاف قال هذه مسألتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف
من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح
الرجل عجيرته واستوى جالسا وتجلى وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف
فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم
لا يرون ما كان رسول الله يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع
الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسألة صعبة اخبرني عن هذا
العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله قال فضحك ابي عليه السلم وقال ابى الله ان
يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا
بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع
قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك
تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة
من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال
ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره فقال انا الياس ما سألتك عن امرك
ولي به جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك باية انت تعرفها ان
خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل
الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله يعلم
من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او ياتيه به جبرئيل في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان
لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم
الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله فيقولون
نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فان

١٣١ قالوا انّ الرّاسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله
صلى الله عليه وآله صاحب ذلك فهل بلّغ او لا فان قالوا قد بلّغ فقل فهل مات صلّى الله عليه وآله والخليفة من بعده
يعلم علماً ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل انّ خليفة رسول الله مؤيّد ولا يستخلف رسول الله
الّا من يحكم بحكمه والّا من يكون مثله الّا النبوّة وان كان رسول الله لم يستخلف في علمه احداً فقد
ضيّع من في اصلاب الرّجال ممّن يكون بعده فان قالوا لك فانّ علم رسول الله كان من القرآن فقل
حم والكتاب المبين انّا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انّا كنّا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل
الله عزّ وجلّ الّا الى نبيّ فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والرّوح التي تنزل
من سماء الى سماء او من سماء الى الارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى
معصية فان قالوا من سماء الى الارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بدّ من سيّد
يتحاكمون اليه فان قالوا فانّ الخليفة هو حكمهم فقل الله وليّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات
الى النّور الى قوله خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء وليّ لله عزّ وجلّ ذكره الّا وهو مؤيّد ومن ايّد
لم يخط وما في الارض عدوّ لله عزّ وجلّ ذكره الّا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما انّ الامر لا بدّ من
تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بدّ من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم
ابى الله بعد محمّد صلّى الله عليه وآله ان يترك العباد ولا حجّة عليهم قال ابو عبد الله ثمّ وقف فقال
ههنا يا ابن رسول الله باب غامض ارأيت ان قالوا حجّة الله القرآن قال اذن اقول لهم انّ القرآن ليس بناطق
يأمر وينهى ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما
هي في السنّة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في
الارض وليس في حكمه رادّ لها ومفرّج عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد انّ الله
عزّ ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن
دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو فقال ابو جعفر عليه السلم نعم فيه جمل
الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبداً بمصيبة في دينه او في نفسه او في ماله ليس في ارضه
من حكمه قاضٍ بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل امّا في هذا الباب فقد فلجتم بحجّة الّا ان يفتري
خصمكم على الله فيقول ليس لله جلّ ذكره حجّة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ممّا خصّ
به عليّ عليه السلم ولا تفرحوا بما آتاكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدّمة وواحدة مؤخّرة لا
تأسوا على ما فاتكم ممّا خصّ به عليّ عليه السلم ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله
فقال الرجل اشهد انّكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثمّ قام الرجل فذهب فلم اره وعن ابي
عبد الله عليه السلم قال بينا ابي جالس وعنده نفر اذ استضحك حتى اغرورقت

دموعهم ثم قال هل تدرون ما اضحكني فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا فقلت له هل رايت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع
الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا
جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف
قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب وأتى رجل آخر فاطار كفه
فأتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع
صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول
الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف
اصلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها على ابن ابي طالب قال
فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت
ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك
علي بن ابي طالب ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر
ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت
لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتبدى لك الملك الذي يحدثه
فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه
ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله
في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت وبهذا الاسناد عن ابي جعفر قال
قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين
انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل
في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا
وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل
ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي
بن الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل الله القرآن في
ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر قال رسول الله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من
الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل

فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله لشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع
الفجر يقول يسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في
بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال
في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الاية الاولى ان محمدا حين يموت
يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله فهذه فتنة اصابتهم
خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا
اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد   وعن ابي عبد الله قال كان علي عليه السلام كثيرا ما يقول
اجتمع العدوي والتيمي عند رسول الله وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك
لهذه السورة فيقول رسول الله لما رأت عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي
رأيت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر
قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه
بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم
قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ برأسي
ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله من
شدة ما يداخلهما من الرعب   وعن ابي جعفر قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه
تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله وانها لسيدة دينكم وانها
لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى
وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من
البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا فقال ابو جعفر عليه السلام ارأيت بعيثه اليس نذيره
كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت
محمد صلى الله عليه وآله الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله من في اصلاب الرجال
من امته قال وما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله قال بلى
قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب قال السائل يا ابا جعفر
كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي ابان اجله الذي يظهر
فيه دينه كما انه كان رسول الله مع خديجة مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا

١٢٣ الذين يكيدونه قال او ما كتم علي ابن ابيطالب عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال
فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول
ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة
ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه
لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة
التي يأتيهم بها جبرئيل قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة عليهم السلام قال اما
الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى اخر
فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد
نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد
آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه
من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من
بعد محمد خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي
بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا
يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون
فقد مكن ولاة الامر بعد محمد بالعلم ونحن هم فاسألونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين
اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من
ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين
اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد
شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر
عليه السلام فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان
على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن
علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج
والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد
ان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارأيت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة
والروح فيها الى الاوصياء يأتونهم بامر لم يكن رسول الله قد علمه او يأتونهم بامر كان رسول الله يعلمه
وقد علمت ان رسول الله مات وليس من علمه شيء الا وعلي عليه السلام له واع قال ابو جعفر ما لي ولك ايها الرجل

ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله ص
لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا
ياتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب ع قد علم جمل العلم وياتي تفسيره في ليالي القدر
كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال السائل او ما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما ياتي
بالامر من الله تعالى في ليالي القدر الى النبي والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا
كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي
كان ياتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي
القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سألت عنه الا الله عز وجل قال
السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل
فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه
وانما تتنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك
الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون
الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر من انكره فليس منا
قال السائل يا ابا جعفر ارايت النبي هل كان ياتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسأل
عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده يعلمه اما هذا العلم الذي
تسأل عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله
كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة
مرة فاذا اتت ليلة ثلاث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه وقال ابو جعفر لما ترون
من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون
خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة
قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال
كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا
ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة
حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل
من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت
كذا وكذا فلو سأل ولي الامر عن ذلك لقال رأيت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسره له تفسيرا و
يعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله

صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله عليه حين دنى موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

باب في ان الائمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة

حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملؤا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي نصر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي

باب لولا ان الائمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام مثله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن

عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بأمير المؤمنين عليه السلام ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا أعلم من أولنا

باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء والرسل عليهم السلام

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله تبارك وتعالى علمين علما أظهر عليه ملائكته وأنبياءه ورسله فما أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياءه فقد علمناه وعلما استأثر به فإذا بدا لله في شيء منه أعلمنا ذلك وعرض على الأئمة الذين كانوا من قبلنا

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر مثله

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه أحدا من خلقه وعلما نبذه إلى ملائكته ورسله فما نبذه إلى ملائكته ورسله فقد انتهى إلينا

علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فأما المبذول فإنه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل إلا نحن نعلمه وأما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في أم الكتاب إذا خرج نفذ

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله عز وجل علمين علم لا يعلمه إلا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه

باب نادر فيه ذكر الغيب

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سأل أبا الحسن عليه السلام رجل من أهل فارس فقال له أتعلمون الغيب فقال قال أبو جعفر عليه السلام يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل أسره إلى جبرئيل وأسره جبرئيل إلى محمد وأسره محمد إلى من شاء الله

محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن أعين يسأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل بديع السماوات والأرض فقال أبو جعفر إن الله عز وجل ابتدع الأشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السماوات والأرضين ولم يكن قبلهن سماوات ولا أرضون أما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران أرأيت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا فقال له أبو جعفر إلا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه وأما قوله عالم الغيب فإن الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه

في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشيئة فيقضيه او يمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله تعالى ذلك

باب ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤا ان يعلموا علموا

علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة

من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال لي قد رأيته بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت
فما رأيت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رأيته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين
رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا الى موسى بن جعفر فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى
الرجل هل حدث به شيء فان الناس يزعمون انه قد فعل به مكروه ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع
عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوء وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا
هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فسلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته
وقال موسى بن جعفر عليه السلام اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها
النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك
يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن
ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابت
اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله
عليه وآله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا
عليه السلام ان امير المؤمنين قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله
لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار
وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام
ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما لم يحسن تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة
لتمضي مقادير الله عز وجل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى
قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان
قال نعم جعلت فداك فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي ما
عندنا خير لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي
عبد الله قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله
قبره فقلت يا اباه والله ما رأيتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رأيت عليك اثر الموت فقال
يا بني اما سمعت علي بن الحسين ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله
عز وجل النصر على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار
لقاء الله عز وجل **باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى**

عليهم شيء صلوات الله عليهم   احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلم
جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال
لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر
ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر عليهما السلم اعطيا علم ما كان ولم يعطيا
علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة   عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة   وعدة من اصحابنا منهم عبد
الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلم يقول اني لاعلم ما في السموات
وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى ان
ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله يقول فيه تبيان كل شيء   علي
بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل
عند ابي عبد الله فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء
قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع
يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة
عليهم كطاعة رسول الله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون
ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة
اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم
مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن و
الحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت
اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال له ابو جعفر يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر
ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله
صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل
بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يدفع عنهم
ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك
عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد
وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل
وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم   علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي

معه عن هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت أقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام أعلم أنك صاحبه وأنك أعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي ويك يا هشام لا يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون إليه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا أبدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله أجل وأعز وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وأرضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب أن الله عز وجل لم يعلم نبيه علما إلا أمره أن يعلمه أمير المؤمنين وأنه كان شريكه في العلم عليه السلام

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن جبرئيل عليه السلام أتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله إحداهما وكسر الأخرى بنصفين فأكل نصفا وأطعم عليا نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا أخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال أما الأولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب وأما الأخرى فالعلم أنت شريكي فيه فقلت أصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما إلا وأمره أن يعلمه عليا علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فأعطاه إياهما فأكل واحدة وكسر الأخرى بنصفين فأعطى عليا نصفها فأكلها فقال يا علي أما الرمانة الأولى التي أكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء وأما الأخرى فهو العلم فأنت شريكي فيه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال أما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب وأما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله بنصفين فأعطاه نصفها وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال أنت شريكي فيه وأنا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله عز وجل إلا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم إلينا ثم وضع يده على صدره

باب جهات علوم الأئمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن أبي الحسن الأول موسى عليه السلام قال مبلغ علمنا على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث فأما الماضي فمفسر وأما الغابر فمزبور وأما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الأسماع وهو أفضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت أخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي

قال قلت فاسئلك اصلحك الله من يحدثك منهم قال اما ينقر في قلوبهم وينكت في آذانهم قال او ذاك   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن حدثنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك باب ان الائمة لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بما له وعليه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه   وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب ممن ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية باب التفويض الى رسول الله والى الائمة في امر الدين   محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر يقول ثم ذكر نحوه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله فسئله رجل عن اية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسئله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطي في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطي هذا الخطاء كله فبينما انا كذلك اذ دخل عليه اخر فسئله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال يا ابن اشيم ان الله فوض الى سليمان بن داود فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله فقد فوضه الينا   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه امر خلقه لينظر

كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ۔ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول لبعض اصحاب
قيس ان الله عز وجل ادّب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوّض
اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان
رسول الله كان مسدّدا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطي في شيء مما يسوس به الخلق فتأدّب
بآداب الله ثم ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله الى
الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة
في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سنّ
رسول الله صلى الله عليه وآله النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك
والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعدّ بركعة مكان
الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسنّ رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان وثلثة
ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله له ذلك وحرّم الله عز وجل الخمر بعينها وحرّم رسول الله
المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك كله وعاف رسول الله اشياء وكرهها لم ينه عنها نهي حرام انما
نهي عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخّص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما ياخذون
بنهيه وعزائمه ولم يرخّص لهم رسول الله فيما نهاهم عنه نهي حرام لم يرخّص فيه لاحد ولم يرخّص
لهم رسول الله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي
حرام لم يرخّص فيه لاحد ولم يرخّص رسول الله لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمّهما الى ما
فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخّص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد
ان يرخّص ما لم يرخّصه رسول الله فوافق امر رسول الله امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب
على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ۔ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله يقولان ان الله
تبارك وتعالى فوّض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية
ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة
بن ميمون عن زرارة مثله ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادّب نبيه فلما انتهى به الى ما اراد الله قال له انك لعلى
خلق عظيم ففوّض اليه دينه فقال وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل
فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله اطعمه السدس فاجاز الله عز وجل له ذلك فرض في القرآن

ولم يقسم للجد شيئاً وان رسول الله اطعمه السدس فاجاز الله عز وجل له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر قال وضع رسول الله دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول ممن يعصيه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله والى الائمة قال الله عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله وهي جارية في الاوصياء

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا

علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكاً عظيماً ثم جرت هذه الآية في رسول الله فكان له ان يعطي ما شاء من شاء ويمنع من شاء واعطاه الله تعالى افضل مما اعطى سليمان لقوله تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا

محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابداً وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابداً وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان علياً كان محدثاً فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذي

ودعوا ليغرهن كانا غافلين ولم يكونا يتبينان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابن سنان
عن سدير قال قلت لابي عبد الله ان قوما يزعمون انكم الهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي
في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله
منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم
قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله
منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط
عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك
وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد
الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول الائمة بمنزلة رسول الله الا انهم ليسوا بانبياء
ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم فيه بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن
القاسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد محدثون محمد بن احمد عن محمد بن
الحسين عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين
يوما فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام
التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك
الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله
قول الله عز ذكره وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب محدثا فقال
له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر
عليه السلم فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال
هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسماعيل قال سمعت ابا الحسن يقول الائمة علماء صادقون مفهمون
محدثون علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله
فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة
والوقار حتى يعلم انه كلام ملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ان عليا كان محدثا

فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر ع يقول كان علي ع
محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني
فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده
هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله

باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله ع يا جابر ان الله تبارك وتعالى
خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون
هم رسل الله ع وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح وايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء
وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم
بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج
الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل
فيهم روح القوة فبه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل
فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر
ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة
وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه
الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب

الحسين بن محمد
عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى
جعل في النبي ص خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة
فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امن وعدل وروح القدس فبه حمل
النبوة فاذا قبض النبي ص انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل
ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به

باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلم

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت

تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله يخبره ويسدده وهو من بعده مع الائمة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وهو من الملكوت علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد رسول الله وهو مع الائمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الآية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال لي بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحيها اليه يعطيها الله عز وجل من يشاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم

باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى

عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن أسباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الإمام متى يعرف إمامته وينتهي الأمر إليه قال في آخر دقيقة تبقى من حياة الأول

باب في أن الأئمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين وذريته الأئمة والأوصياء صلوات الله عليهم ألحقنا بهم ذريتهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن أبيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن أبي الحسن قال قال لي نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله قال سمعته يقول قال رسول الله نحن في الأمر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فأما رسول الله وعلي فلهما فضلهما

باب أن الإمام عليه السلام يعرف الإمام الذي يكون من بعده وأن قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فيهم نزلت

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عن قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل قال إيانا عنى أن يؤدي الأول إلى الإمام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل الذي في أيديكم ثم قال للناس يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم إيانا عنى خاصة أمر جميع المؤمنين إلى يوم القيامة بطاعتنا فإن خفتم تنازعا في أمر فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الأمر ويرخص في منازعتهم إنما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عمر قال سألت الرضا عن قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال هم الأئمة من آل محمد صلى الله عليه وآله أن يؤدي الإمام الأمانة إلى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا في قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال هم الأئمة يؤدي الإمام إلى الإمام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار عن ابن أبي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت أبا

عبد الله عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام
الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال لا يموت الامام حتى يعلم من
يكون من بعده فيوصي احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان
عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه احمد عن
محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال
ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصي

باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثني
عمر بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله فذكروا الاوصياء وذكرت اسماعيل فقال لا
والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت
ابا عبد الله يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله لرجل
فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد
بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبد الله مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون من
بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا
ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان
لها محبا فدخل داود عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي يامرني ان اتخذ وصيا
من اهلي فقالت له امراته فليكن ابني قال ذاك اريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمان فاوحى الله
تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امري فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان
في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو
وصيك من بعدك فجمع داود ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان يا صاحب الكرم متى دخلت غنم
هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها
في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل فكان
ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عائد في قابل
فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود اردت امرا

وادنا امرا غيره ونحن لا ندري على امر نحن فقال ادنينا الامر او اراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله
عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا قال كذلك لاوصياء النبي لهم ان يتعدوا بهذا
الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهاراً لم يكن
على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب
الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله يقول اترون ان الموصي منا
يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي
عن اسماعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله قال ان الوصية نزلت من السماء
على محمد كتابا لم ينزل على محمد كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل يا محمد هذه وصيتك في
امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم
النبوة كما ورثه ابراهيم وميراثه لعلي وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي
الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ومضى
فتح الحسين الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة
لهم الا معك قال ففعل فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد
فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد
فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق
في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت
هو فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسأل الله الذي رزقك من آبائك هذه
المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو
جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد   احمد بن محمد ومحمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد
بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله قال ان الله انزل على نبيه كتابا قبل وفاته فقال
يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب عليه السلام
وولده وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي الى امير المؤمنين وامره ان يفك خاتما منه
ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ففك خاتما وعمل بما فيه ثم

بعده الى الحسين ففك خاتما فوجد فيها ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر
نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ففك خاتما فوجد فيها ان اطرق واصمت والزم
منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه
حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك
خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن
الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده
ثم كذلك الى قيام المهدي ص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس
الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين
وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا
وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه
وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من
صمت منا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحارث بن جعفر عن علي بن
اسماعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر ع قال قلت لابي عبد الله ع
اليس كان امير المؤمنين ع كاتب الوصية ورسول الله ص المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون
شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله ص الامر نزلت
الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال
جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا
وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا ع فامر النبي ص باخراج
من كان في البيت ما خلا عليا ع وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت
عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي ص فقال يا جبرئيل ربي هو
السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين ع
فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت
ونصحت واديت فقال علي ع وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق
على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل ع وانا لكما على ذلك من الشاهدين
فقال رسول الله ص يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي ع
نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله ص يا علي اني

ان اشهد عليك بهما فاشهدهما يوم القيمة فقال علي نعم اشهد فقال النبي ان جبرئيل و ميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله وكان فيما اشترط عليه النبي بامر جبرئيل فيما امره الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل يقول للنبي يا محمد عرفه انه تنتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله وعلى ان تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط قال امير المؤمنين فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من رأسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله لامير المؤمنين وفاطمة اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة

محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن ابيه عن جده عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما يأتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا

وحزنا على ما فاتهم من نصرتهم فاذا خرج يكونون انصارنا

باب الامور التي توجب حجة الامام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسئل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلثة من الحجة لم تجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة الذي اذا قدمت المدينة سئلت عنه العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا

محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه باشارة اليه لتكون عليهم حجة ويسئل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا انه سئل اتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة واحدا فواحدا

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله ص نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله ص في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله ص فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة ع فادخلهم رسول الله ص تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل

بيتنا اهلاً وثقلاً وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة ألست من اهلك فقال انك الى خير و
لكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله
واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي
ولا العباس بن علي ولا احداً من ولده اذاً لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما
انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله كما بلغ فيك واذهب عنا
الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل
ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فيجعلها في ولده اذاً لقال الحسين امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في
رسول الله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت
الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو
ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين فجرى تأويل
هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي
بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك
في ربنا ابداً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت
في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله من المؤمنين
والمهاجرين والانصار قلت فولد جعفر لهم فيها نصيب فقال لا قلت فلولد العباس فيها نصيب
فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن
فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم
ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن
محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبأموركم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين
آمنوا يعني علياً واولاده الائمة الى يوم القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين

وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي
اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين
فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته
فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل
الذي سأل امير المؤمنين من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده عليهم السلام يكونون من
الملائكة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار
وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله
عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا ان يفسر لهم الولاية كما فسر
لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله وتخوف ان
يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس
ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر وكانت
الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل
عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كنت عنده جالسا فقال له
رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله اخوف لله من ان
يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن
ابي الجارود عن ابي جعفر قال سمعت ابا جعفر يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا
اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف
يصلون فنزل جبرئيل فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم
من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله اذا كان يوم عاشورا بعث الى
ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل
فقال اخبرهم عن حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك

يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي
بن ابي طالب فقال عند ذلك رسول الله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول
قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني
فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من
الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس
انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا
مسئول وانتم مسئولون فماذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وادّيت ما عليك فجزاك
الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلاث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ
الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه
ثم ان رسول الله حضره الذي حضر فدعا عليا عليه السلام فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني
الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق
ثم ان عليا عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل
قد ابى الا ان يجعل فيّ سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا
واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله الحسن والحسين فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما
فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه
لنفسه فاوجب الله لهما من علي ما اوجب لعلي من رسول الله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا
بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن حضره الذي حضره
فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين مبطونا لا
يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي
الجارود عن ابي جعفر مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن
صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية
امام فغضب ابو جعفر ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان
رسول الله اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب
يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب
يزويها عنه لقال انا وصي مثلك من رسول الله ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا

باب الاشارة والنص على امير المؤمنين

عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب وكان من قول رسول الله سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سمعته يقول لما انقضت نبوة محمد واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله قال اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح لهم انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسماعيل يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب

صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف
ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى
دفعوها الى محمد فلما بعث الله عز وجل محمدا اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في
سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم
كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا
يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون
فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره
يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا
يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه
نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك
واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض
بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين
وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك
فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد
بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسئلكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل
بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي وبالكتاب
الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي وكان حقه الوصية التي
جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسئلكم عن المودة التي نزلت عليكم
اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسئلكم عن المودة التي
نزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله
عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم

يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين
فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم
واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد
الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا
وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد ياتيك وفود فلا
تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تاخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت
ما تعطيهم فلم يرد رسول الله عليهم شيئا وكان ينتظر ما ياتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل وقال قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد
الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل
لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه اية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا
وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف
به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب

علي بن ابرهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما
فلما نظر اليهما رسول الله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه
فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر
قال علم رسول الله عليا الف حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان في ذؤابة سيف رسول الله صحيفة
صغيرة فقلت لابي عبد الله اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف

حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله فاخرج منها حرفا حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك هل للماء الذي يغسل
به الميت حد محدود قال ان رسول الله قال لعلي اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني
وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله
لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال لما حضر
رسول الله الموت دخل عليه علي فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني
وسلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط
قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال
حدثني ان النبي حدث عليا بالف باب يوم توفي رسول الله كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب
فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان
فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم
ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن
اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين حين اوصى الى ابنه الحسن واشهد
على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح
وقال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها
الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال وامرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك هذا
ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك محمد بن
علي واقرأه من رسول الله ومني السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن
بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال ان امير المؤمنين لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن
مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل
وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا حين سار الى الكوفة استودع
ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة
استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال اوصى امير
المؤمنين صلوات الله عليه الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤسا
شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله ص
ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه
وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال
امرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن
الحسين يا بني وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرئه من رسول الله ص ومني
السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت
فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابرهيم بن اسحق
الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين ع حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال
اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره واحمده كما احب لا اله الا الله الواحد
الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب
منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات
علم مكنون (مخزون) اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمد ص فلا تضيعوا سنته
اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل
امرئ منكم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم
واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطاة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم
فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض
محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة
وكاظمة بعد نطوق ليعظكم هدوي وخفوت اطرافي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق
البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري
وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي والعفو لي
قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيالها حسرة على كل ذي غفلة
ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر عن طاعة الله
رغبة او تحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا
تأثم محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن ابرهيم العقيلي رفعه قال قال لما ضرب ابن ملجم
امير المؤمنين قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي

الموضع على بابها في المحامل موضع الشؤاو والرواس ثم ارمهم به فيه فانه واد من اودية جهنم

باب الاشارة والنص على الحسين بن علي ع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح القا[سم] الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لما حضر الحسن بن علي ع الوفاة قال للحسين ع يا اخي اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ع ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله ص وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ع وضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين ع وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع رسول الله ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله ص حجابه فقال لها الحسين ع قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة

٢ محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد ص فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي ع اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابراهيم ع ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود زبورا وقد علمت بما استاثر به محمدا ص يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك ع يقول يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي ع بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي ص اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا ص واختار محمد عليا ع واختار علي ع

بالامامة واخبرت انا الحسين فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد والله لوددت

ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في رأسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا

تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب

المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى

لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما ولا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة

الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله رحما كان فقيها قبل ان

يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى محمدا فلما اختار الله

محمدا واختار محمد عليا واختارك علي اماما واخترت الحسين سلمنا ورضينا من

بغيره يرضى ومن غيره كنا نسلم به من مشكلات امرنا وبهذا الاسناد عن سهل عن

محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول لما احتضر

الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا

مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة ثم ردني فادفني

بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله

وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول

الله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد

فلما اوقف على قبر رسول الله بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ليدفن

مع رسول الله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت

وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين

بن علي قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله وادخلت بيته من لا يحب رسول الله قربه وان

الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله ليحدث به عهدا واعلمي

ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتأويل كتابه من ان يهتك على رسول الله ستره لان الله

تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت

انت بيت رسول الله الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا

اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله المعاول

وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم

للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله بقربهما منه الاذى وما رعيا

من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء

فوالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه رسول الله ص جائزاً فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوماً على بغل ويوماً على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين ع وانّى تبعدين محمداً من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر قال فقالت عائشة للحسين ع نحّوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين ع الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين ع

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين بن علي ع لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع اليها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع مبطوناً معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ع ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال لما حضر الحسين ع ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ع ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين ع قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال ان الحسين بن علي ع لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين ع دفعتها اليه في نسخة الصفواني

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن مليح بن ابي بكر الشيباني قال قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين ع وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر ع فخلا به فقال يا ابن رسول الله اخبرني رسول الله ص اني سادرك رجلاً من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر ع فجلس مع ابيه علي بن الحسين ع واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر ع اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلاً من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرأه مني السلام فقال له ابوه هنيئاً لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك

عليهم هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف

باب الاشارة والنص على ابي جعفر

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله وكتبه

محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا علما

محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا

محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء مثله

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق

الحسين بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر الى ابي عبد الله يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسأل احدا

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله واني لاعرف من

ابني هذا استخلفني وخلفه وشابه لي يعني اباعبدالله ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر فقال ابو جعفر هذا خير البرية او اخير
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي
جعفر فاقبل ابو جعفر هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان
عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر هذا خير البرية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع
قال سئل عن القائم فضرب بيده على ابي عبدالله فقال هذا والله قائم آل محمد قال عنبسة
فلما قبض ابو جعفر ع دخلت على ابي عبدالله فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون
ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبدالرحمن عن عبدالاعلى عن ابي عبدالله ع قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته
الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبدالله بن عمر فقال اكتب
هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى
محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه
بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود
انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا
بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى ع

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبدالله بن القلاء
عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبدالله ع خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو
ابراهيم وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبدالله ع قال قلت له اسأل
الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال
قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال
هذا الراقد وهو غلام وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي
عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سألت عبدالرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي
فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده
شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسألة دخلت على جعفر بن محمد في منزله فاذا
هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر ع يؤمن على دعائه فقلت له

جعلت فداك لقد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس
الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله فدخل ابو ابراهيم وهو غلام فقال استوص
به وضع امره عند من تثق به من اصحابك احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري
قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من
نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذوابتين
وهو الطالع عليك من هذا الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة
بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدا عليها ويراح فاذا
كان ذلك فمن قال ابو عبد الله اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن
الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث
فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم
قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك
من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله تعالى احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن عبد الله القلا عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال
هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسمعيل
محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي
عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن حتى قال له ابو عبد الله هو صاحبك الذي
سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت رأسه ويده ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله
اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك
وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله
وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب
سمعت ابا عبد الله يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت
واطعت فقال لي ابو عبد الله خذه اليك يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله يلوم عبد الله ويعاتبه

ويعظه ويقول ما منعك أن تكون مثل أخيك فوالله إني لأعرف النور في وجهه فقال عبد الله
لم أليس أبي وأبوه واحداً وأمي وأمه واحدة فقال له أبو عبد الله إنه من نفسي وأنت ابني الحسين
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على أبي عبد الله ع وهو واقف
على رأس أبي الحسن موسى ع وهو في المهد فجعل يساره طويلاً فجلست حتى فرغ فقمت إليه فقال لي
ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم
ابنتك التي سميتها أمس فإنه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال أبو عبد الله ع
انته إلى أمره ترشد فغيرت اسمها   أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن
مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا أبو عبد الله ع أبا الحسن ع يوماً ونحن عنده فقال لنا عليكم
بهذا فهو والله صاحبكم بعدي   علي بن محمد عن سهل أو غيره عن محمد بن الوليد عن يونس
عن داود بن زربي عن أبي أيوب النحوي قال بعث إلي أبو جعفر المنصور في جوف الليل فأتيته فدخلت
عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب إلي
وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا أن جعفر بن محمد قد مات فإنا لله وإنا إليه راجعون
ثلاثاً وأين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب إن كان قد أوصى
إلى رجل واحد بعينه فقدمه واضرب عنقه قال فرجع إليه الجواب أنه قد أوصى إلى خمسة واحدهم
أبو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة   علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن
سويد بنحو من هذا إلا أنه ذكر أنه أوصى إلى أبي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر
ومولى لأبي عبد الله ع قال فقال أبو جعفر ليس إلى قتل هؤلاء سبيل   الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سألت أبا عبد الله ع عن صاحب هذا
الأمر فقال إن صاحب هذا الأمر لا يلهو ولا يلعب وأقبل أبو الحسن موسى ع وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي
لربك فأخذه أبو عبد الله ع فضمه إليه وقال بأبي وأمي من لا يلهو ولا يلعب   علي بن محمد عن بعض
أصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال إني لعند أبي عبد الله ع
إذ أقبل أبو الحسن موسى ع وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال أبو عبد الله ع أنتم السفينة وهذا
ملاحها قال فحججت من قابل ومعي ألفا دينار فبعثت بألف إلى أبي عبد الله ع وألف إليه فلما دخلت
على أبي عبد الله ع قال يا فيض عدلته بي قلت إنما فعلت ذلك لقولك فقال أما والله ما أنا فعلت
ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا ع

محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح جالساً
فدخل عليه ابنه علي ع فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي أما إني قد نحلته كنيتي فضرب

بن الحكم بن اخي جهيم ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما
قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن
نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن انه قال ان ابني
علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسماعيل بن عباد القصري جميعا عن داود
الرقي قال قلت لابي ابرهيم جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه
ابي الحسن فقال هذا صاحبكم من بعدي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد
الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول الا تدلني
الى من آخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله فقال يا بني
ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي
قال قلت لابي الحسن موسى اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سالت اباك فاخبرني بك فاخبرني من بعدك فقال
هذا ابو الحسن الرضا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان
من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم وعنده ابنه ابو الحسن فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه
كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا
ابو الحسن موسى فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا
وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فلياخذه من ابني هذا ومن كانت
له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرج الينا الواح
من ابي الحسن وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى
القاك او يقضي الله علي الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد
الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن بالبصرة الواح مكتوب
فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز
وجل علي الموت ان الله يفعل ما يشاء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي
بن يقطين عن ابي الحسن قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي

١٦١

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم اني اخاف
ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن ع احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابرهيم اني سالت اباك ع
من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله ع ذهب الناس يمينا
وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك قال ابني فلان
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابرهيم ع
بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي قال ان صاحب هذا الامر
يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه وسألني ذلك المال فدفعته اليه احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة
الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابرهيم ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت
فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك
ههنا وانت مع ابي عبد الله ع ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة
مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا
ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة
بما يحتاج اليه الناس فيما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب
وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي
قال يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها
خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب
به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد
خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان
حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه
كلاما قال يزيد فقلت لابي ابرهيم فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك ع فقال لي نعم ان ابي ع
كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابرهيم
ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت
معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القسم
ابني لحبي اياه ورأفتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله ص

١٦٢

ثمّ اراينه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى ياتي بخبره رسول الله وجدي
علي ورأيت مع رسول الله خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول
الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما
الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله عز وجل واما الخاتم فجامع هذه
الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله
ما رأيت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان
اسماعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابرهيم ورأيت ولدي جميعا
الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين هذا سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه
والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابرهيم يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا
عاقلا او عبدا تعرفه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان
الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
قال فقال ابو ابرهيم فاقبلت على رسول الله فقلت قد جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو فقال
هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطي ويعلم فلا يجهل
معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك
فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا
فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع
بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته
ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى
بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابرهيم اني اؤخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي
علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب واما الاخر فعلي بن الحسين اعطي فهم الاول و
حلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت
هرون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد فاذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه
سيولد له غلام امين مامون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية
التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله ام ابرهيم فان قدرت
ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابرهيم عليا فبدأني فقال لي يا
يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما
كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا

الموضع كثيراً اما الغيث فيخبرك عمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال اما الجارية فلم تجيء بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رأيته وانه ليقعد من ابي ابرهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابرهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري واسحق بن محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان شاء وآنس منهم رشداً او احب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال فهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها

في حوائجها ان رأى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى حوالها الا ان يرى علي
غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا
عم الا برأيه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف
بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي
هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها
وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد
وصلى الله على محمد وآله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه
الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة
المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابرهيم والشهود وصلى
الله على محمد وآله قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن ابرهيم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان
ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى
اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا
ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجأه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على
رؤس الملاء فوثب اليه ابرهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه
ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا او كبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان
فيك خيرا وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب
اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان
بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك
اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا
بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرأ
ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما لعنني ابوك اليوم فقال العباس فانا افضه فقال
ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده وادخاله اياهم في ولاية
علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة
ولعلي خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابرهيم بن محمد واسحق بن
جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست
اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين
جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه

قال من هذا شيئاً ثم ان علينا التقدم الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذه الغرائم و
الديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعيّن لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مؤاساتكم
وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا
وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم وان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان
تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم و
لئن حبست شيئاً مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى
ابوكم رضي الله عنه شيئاً الا وقد سيّبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك
وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا
اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه
وانت معه فقال علي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم
الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم
ليلاً ونهاراً فاجزني به خيراً وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان
كان شراً فشراً وان كان خيراً فخيراً اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم
على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما
نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا
وصلى الله على محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن
المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس
بين يديه فنظر اليّ فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت
وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي
يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال
قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي
طالب حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولا
قرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون
من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام جالساً فلما نهضوا قال
لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهداً فلما نهض القوم التفت اليّ فقال يرحم الله المفضل

انه كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا
وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت
يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن
عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني فناظرني في اشياء ثم قال لي يا با علي ارتفع الشك ما لابي غيري
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب
ابن قياما الى ابي الحسن كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن
شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا
ذكرا يفرق به بين الحق والباطل بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي نصر
قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا
فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرأ احد ان يقول ابني وليس له ولد احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر فقال ما حاجتكم
الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني احمد بن محمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي
قال دخلت على علي بن موسى فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا
انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق و
اهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر وكان ابن قياما واقفيا احمد بن
محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري
فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه
بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عنه عن محمد بن علي عن
ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا فجيء بابنه ابي جعفر وهو صغير فقال هذا المولود
الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى
قال قلت للرضا قد كنا نسالك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد
وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر وهو
قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى
بالحجة وهو ابن ثلاث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد
قال سمعت اسماعيل بن ابراهيم يقول للرضا ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح على
راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث به غدا اليه الحسين بن محمد عن محمد
بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد

جالساً بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن اذ دخل
عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا المسجد مسجد الرسول فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء
فقبّل يده وعظّمه فقال له ابو جعفر يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما
رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا
الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهّل
هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين بن
محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفاً بين يدي ابي الحسن الرضا بخراسان فقال له قائل يا
سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكأن القائل استصغر سن ابي جعفر فقال
ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن
الذي فيه ابو جعفر عليه السلام علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعاً عن زكريا بن
يحيى بن النعمان الصيرفي قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال
والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال
علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني
لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضاً ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا هو ابني
قالوا فان رسول الله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا
ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا اقعدونا في البستان واصطف عمومته
واخوته واخواته واخذوا الرضا والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له
ادخل البستان كأنك تعمل فيه ثم جاؤوا بابي جعفر فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له
ههنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب
البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت
ريق ابي جعفر ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول
قال رسول الله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس
وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهوراً واياماً يسومهم خسفاً ويسقيهم كأساً مصبرة
وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا
يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك

باب الاشارة والنص الى ابي الحسن الثالث

علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى

من خرجتيه فقلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك
فكر بوجهه الي ضاحكاً وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية
الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت
لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي الحسين بن محمد عن الخيراني
عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجي في
السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي
اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار
احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك اني
ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد
الى موضعه قال لابي ما الذي قد قال لك قال خيراً قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال
له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة
لعلنا نحتاج اليها يوماً ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر
رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم
بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع
على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون
هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار
معهم اليه ويسأله ان يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي
ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا
ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد
اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد
بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئاً فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال
قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح
القوم حتى قالوا بالحق جميعاً وفي نسخة الصفواني محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي انه سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده
على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته
وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائماً على تركته من الضياع والاموال

والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صيّر عبد الله بن المساور ذلك اليوم
اليه يقوم بامر نفسه واخوانه ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته
التي تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب
احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر
الخادم وكتب شهادته بيده

باب الاشارة والنص على ابي محمد

علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال اوصى ابو الحسن الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر
واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي

علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد
البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك
هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن

عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله
بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل
ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه

وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت
حاضرا ابا الحسن لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند
مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد
قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى
شكرا فقد احدث فيك امرا

علي بن محمد عن احمد بن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن
عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى
الاكبر من ولدي

علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي
الحسن العسكري وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص
من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا
الامر قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر

محمد بن يحيى وغيره عن
سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفي
محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا
قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر
الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن بعد
ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال

الحمد لله رب العالمين وانا اسأل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألت عنه

فقيل هذا الحسن ابنه وقدرت له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه

قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت

على ابي الحسن بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد جالس فبكى ابو محمد فاقبل عليه ابو الحسن

فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحق بن محمد

عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد

ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسمعيل ابني جعفر بن محمد

وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجا بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو الحسن قبل

ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسمعيل

ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي

عنده علم ما يحتاج الناس اليه ومعه آلة الامامة علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب

عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر

من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج

اليه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن في كتاب

اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما

بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم

ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قد كتبت بما

فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم قال

سمعت ابا الحسن يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك

فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة

من آل محمد

باب الاشارة والنص الى صاحب الدار

علي بن محمد عن محمد بن علي

بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل

مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري

قال قلت لابي محمد جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي ان اسألك فقال سل قلت يا سيدي

هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسأل عنه قال بالمدينة محمد بن علي عن جعفر بن محمد

الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي

علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال قد مضى ولكن قد خلف

فيكم من تعيبه مثل هذه واشار بيده اخ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد
الله قال خرج عن ابي محمد ع حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم
انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين و
مائتين ع علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابرهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي
من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامرا ولزمت باب ابي
محمد ع فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال
لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل
عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت
حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها
شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت
عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال
هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد ع

باب في تسمية من رآه عليه السلام

مح محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري
قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمزني احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا
ابا عمرو اني اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي وديني
ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة و
اغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك
اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان
ابرهيم سأل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد
اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن ع قال سألته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من
اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له
واطع فانه الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد ع عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه
ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما
الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال
سل حاجتك فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد ع فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومأ بيده
فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا
اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه ع فان الامر عند السلطان ان ابا محمد

١٧٢ مضى ولم يخلف ولداً وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد
يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئاً واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك
قال الكليني ره وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحق عن مثل هذا
فاجاب بمثل هذا
مج ٣ علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول
الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال رأيته بين المسجدين وهو غلام ع
مج ٤ محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله
ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة
مج ٥ محمد بن علي وهي عمة ابيه انها رأته ليلة مولده وبعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلانسي
قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده
مج ٦ علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد رآه ووصف له قده
مج ٧ علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة
مع ابرهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على ابرهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء
صح ٨ علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه رآه عند الحجر الاسود والناس
مج ٩ يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا علي عن ابي علي احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال
مج ١٠ رأيته بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه ورأسه علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر
عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا ع قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه
فقلت له فليس غيره فهل رأيته فقال لم اره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتين
مج ١١ وله حديث علي بن محمد عن ابي محمد الوجنائي انه اخبرني عمن رآه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة
مج ١٢ ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه علي بن محمد
عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيماء آنفاً بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج
عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيماء ان جعفراً زعم ان اباك مضى ولا ولد له
فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم
الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد
ق ١٣ فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد
مج ١٤ المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراينه ابو محمد وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن
علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر طريف الخادم انه
مج ١٥ رآه علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابرهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين
عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد ع

أيّه علي بن محمد عن أبي أحمد بن راشد عن بعض أهل المدائن قال كنت حاجاً مع رفيق لي فوافينا
الى الموقف فإذا شاب قاعد عليه إزار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قوّمت الإزار والرداء بمائة وخمسين
ديناراً وليس عليه أثر السفر فدنا منّا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئاً من الأرض
وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء وأطال فقام الشاب وغاب عنّا فدنونا من السائل فقلنا
له ويحك ما أعطاك فأرانا حصاة ذهب مضرّسة قدّرناها عشرين مثقالاً فقلت
لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من
كان حوله من أهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشياً باب في النهي عن

الاسم علي بن محمد عمّن ذكره عن محمد بن أحمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت
أبا الحسن العسكري يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك
قال إنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله عليه
وسلامه علي بن محمد عن أبي عبد الله الصالحي قال سألني أصحابنا بعد مضي أبي محمد أن أسأل
عن الاسم والمكان فخرج الجواب إن دللتهم على الاسم أذاعوه وإن عرفوا المكان دلّوا عليه
عدة من أصحابنا عن جعفر بن محمد الكوفي عن ابن محمد المكفوف عن الريان بن الصلت قال سمعت أبا
الحسن الرضا يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمّى اسمه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبد الله قال صاحب هذا الأمر لا يسمّيه باسمه إلا كافر باب نادر

في حال الغيبة علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن خالد عن حماد عن المفضل ومحمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن بعض أصحابنا عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله قال أقرب
ما يكون العباد من الله جل ذكره وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم
ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون أنه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج
صباحاً ومساءً فإن أشد ما يكون غضب الله على أعدائه إذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم
أن أولياءه لا يرتابون ولو علم أنهم يرتابون ما غيّب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك إلا على رأس
شرار الناس الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى و
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله أيّما أفضل العبادة
في السر مع الإمام منكم المستتر في دولة الباطل أو العبادة في ظهور الحق ودولته مع الإمام منكم
الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم
في السر مع إمامكم المستتر في دولة الباطل وتخوّفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة أفضل ممّن يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق
مع إمام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والأمن

في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله جل ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنتظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه ويقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفى بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى واوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى

فعلماؤهم وأتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه إلى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله وإياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم

باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعاً عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند أبي عبد الله جلوساً فقال لنا إن لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فأيكم يمسك شوك القتاد بيده ثم أطرق ملياً ثم قال إن لصاحب هذا الأمر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه

علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن أبيه عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر قال إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لا يزيلكم عنها أحد يا بني إنه لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به إنما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم وأجدادكم ديناً أصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله يقول إياكم والتنويه أما والله ليغيبن إمامكم سنيناً من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك بأي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في أمواج البحر فلا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الإيمان وأيده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى أي من أي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر إلى شمس داخلة في الصفة فقال يا أبا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لأمرنا أبين من هذه الشمس

علي بن إبراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن أبي نجران عن فضالة بن أيوب عن سدير الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله يقول إن في صاحب هذا الأمر شبهاً من يوسف قال قلت له كأنك تذكر حياته أو غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الأمة أشباه الخنازير إن إخوة يوسف كانوا أسباطاً أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال أنا يوسف وهذا أخي فما تنكر هذه الأمة الملعونة أن يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الأوقات كما فعل بيوسف إن يوسف كان إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً فلو أراد أن يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر فما تنكر هذه الأمة أن يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف أن يمشي في أسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك

كما اذن ليوسف قال فانك لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابرهيم عن الحسن بن موسى الخشاب
عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان للغلام
غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي
يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد
قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب
قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل
المبطلون يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك
ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف
حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من
قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش آل
بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون
فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن
المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول يفقد الناس
امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني
منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك
الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين فوجدته متفكرا ينكت
في الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله
ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي
هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا تكون له غيبة وحيرة يضل
فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او
ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر
يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال
ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم
اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف
اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية
عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان للقائم
غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل علي بن ابرهيم عن ابيه عن

ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان بلغكم عن صاحب
هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية
عن عبد الله بن جبلة عن ابرهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله
وعنده في البيت ناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا
الامر وليخملن هذا حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا
ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنا عشر راية
مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال لي ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف
لا ابكي وانت تقول اثنا عشر راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال
ابينة هذه فقلت نعم فقال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن
القاسم بن اسماعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله
قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين ممن يوثق به ان امير المؤمنين
تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد
حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير
مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم
وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن
هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون
عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة
لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد
اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر في قول الله عز وجل
قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا بد لصاحب هذا الامر
من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة وبهذا الاسناد

عن الوشاء عن علي بن الحسين عن ابان بن تغلب قال قال لي ابو عبد الله ع كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما يأرز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلاثا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع للقائم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فاسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله ص بعث على فترة من الرسل علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسين بن ابي الربيع عن محمد بن اسحاق عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي ع عن قول الله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي ع فسألته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس بنفسه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث ع قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا ع اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد

ويبيح لك وضرب الله اعلم باسمك فقال انا منا احد الا خلفنا له الكتب واشار اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشأ غير خفي في نسبه

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في اهل بيتك مثلك كيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطاء قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصبع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحبب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل

الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى

محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي

١٤ المتبوع ارتد بنا يا اخي ان يحيي قتله قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسله واتبعوا اهواءهم

بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله واعيذك بالله يا اخي

ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك

١٥ سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا

عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد

الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم نعزيها بابن

بنتها فوجدنا عندها موسى بن جعفر عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء

ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده

اسد الاله وثالثا عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرواد فقال

احسنت واطربتني زيديني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر

ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم

قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليهما وهو يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى

النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا

فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقالت هذه

دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن يمازحها بذلك فقال

موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على

لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو

متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلم فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي

وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلم ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا

ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدأ الكلام

ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن

الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم

فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يتخلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم

فقال له ابو عبد الله انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك فيّ فوالله انك لتعلم اني اريد البادية

او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله

ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك فان اجبتني لم يتخلف عني

احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي

جعلت فداك لما تقول فقال نلتقى ان شاء الله فقال ابى علىٰ ما احببت علىٰ ما تحب ان شاء
الله من صلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد فى جبل بجهينة يقال له الاشقر
على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلثة ايام فوقفنا
بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطأ الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست فى ناحية الحجرة ودنا ابى اليه
فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائى واملى ورجوت
الدرك لحاجتى فقال له ابو عبد الله عليه السلم يا ابن عم انى اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر
الذى امسيت فيه وانى لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن
يريد وكان من قوله باى شىء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله رحم الله الحسن
ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين كان ينبغى له اذا عدل ان يجعلها فى الاسن
من ولد الحسن فقال له ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد اوحى اليه
بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد عليا بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها فى الاسن او ينقلها
فى ولدهما يعنى الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا فى الذخيرة لنفسه ولقد ولى
وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر
الله لك اطعنى يا ابن عم اسمع كلامى فوالله الذى لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا
اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابى عند ذلك فقال ابو عبد الله والله انك لتعلم انه الاحول
الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال ابى ليس هو ذلك والله ليحاربن
باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بنى ابى طالب جميعا فقال له ابو عبد الله
يغفر الله لك ما اخوفنى ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك فى الخلاء ضلالا لا
والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعنى اذا اجهد نفسه وما
للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبنى ابيك فوالله انى لاراه اشأم سلحة اخرجتها
اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكأنى به صريعا
مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنينى وليخرجن
معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضى فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعنى
فليطلب الامان عند ذلك من بنى العباس حتى يأتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم
انك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن
مسيلها فقام ابى وهو يقول بل يغنى الله عنك ولتعودن او ليقى الله بك وبغيرك وما اردت بهذا

١٨٢ هذا الاتساع غير لي ان يكون دفعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله الله يعلم ما اريد الا
نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله فقال له اخبرك
اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورأيت ان تدفع بالتي
هي احسن فافعل ووالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه
لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك
فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت
رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن
ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسماعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا
في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشمتهم الناس قال فكف
الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا
عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله وعامة ردائه مطروح
بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء
مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض
ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيه الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري
وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد
ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه قال
تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله
فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم
فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر
الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال
فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس
لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان
على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك
او تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني
ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق التي امررت

عليها أبا عبد الله عليه السلم قال فوالله ما لبثنا إذ أتي بأبي عبد الله عليه السلم حتى أوقف بين
يديه فقال له عيسى بن زيد أسلم تسلم فقال له أبو عبد الله أحدثت نبوة بعد محمد فقال له محمد لا
ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال له أبو عبد الله ما فيّ حرب ولا قتال
ولكن تقدمت إلى أبيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن أخي عليك بالشباب ودع
عنك الشيوخ فقال له محمد ما أقرب ما بيني وبينك في السن فقال له أبو عبد الله عليه السلم إني
لم أعازك ولم أجئ لأتقدم عليك في الذي أنت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من أن تبايع فقال
له أبو عبد الله ما فيّ يا ابن أخي طلب ولا هرب وإني لأريد الخروج إلى البادية فيصدني ذلك ويثقل
علي حتى تكلمني في ذلك الأهل غير مرة وما يمنعني منه إلا الضعف والله والرحم أن تدبر عنا ونشقى
بك فقال له يا أبا عبد الله قد والله مات أبو الدوانيق يعني أبا جعفر فقال له أبو عبد الله وما تصنع بي وقد
مات قال أريد الجمال بك قال ما إلى ما تريد سبيل لا والله ما مات أبو الدوانيق إلا أن يكون مات موت النوم
قال والله لتبايعني طائعا أو مكرها ولا تحمد في بيعتك فأبى عليه إباء شديدا وأمر به إلى الحبس فقال
له عيسى بن زيد أما إن طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق خفنا أن يهرب منه فضحك
أبو عبد الله ثم قال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أوتراك تسجنني قال نعم والذي أكرم محمدا
صلى الله عليه وآله بالنبوة لأسجننك ولأشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذلك
دار ريطة اليوم فقال له أبو عبد الله عليه السلم أما والله إني سأقول ثم أصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت
فمك فقال له أبو عبد الله عليه السلم أما والله يا أكشف يا أزرق لكأني بك تطلب لنفسك
جحرا تدخل فيه وما أنت في المذكورين عند اللقاء وإني لأظنك إذا صفق خلفك طرت مثل الهيق
النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه وأغلظ عليه فقال له أبو عبد الله أما والله
لكأني بك خارجا من سدة أشجع إلى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها أبيض ونصفها
أسود على فرس كميت أقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضرب خيشوم فرسك فطرحك وحمل عليك
آخر خارج من زقاق آل أبي عمار الدؤليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته
كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا أبا عبد الله حسبت فأخطأت
وقام إليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى أدخل السجن واصطفي ما كان له من مال وما كان
لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع بإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد
ذهبت إحدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه إلى البيعة فقال له يا ابن أخي إني شيخ كبير
ضعيف وأنا إلى برك وعونك أحوج فقال له لا بد من أن تبايع فقال له وأي شيء تنتفع ببيعتي والله
إني لأضيق عليك مكان اسم رجل إن كتبته قال لا بد لك أن تفعل وأغلظ له في القول فقال له

اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعاً قال فدعا جعفراً عليه السلم فقال له اسمعيل جعلت
فداك ان رأيت ان تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير في رأيه فقال اسمعيل
لابي عبد الله عليه السلم انشدك الله هل تذكر يوماً اتيت ابي محمد بن علي عليه السلم وعلي حلتان
صفراوان فادام النظر الي فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعاً
لا ينتطح في دمك عنزان قال قلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول
مشوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه
فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلم نعم
وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله
اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر
الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤه حتى قتلوه
وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان
فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية بن
عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي
وابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معاوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب
ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى
الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة
ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله من خلفه من سكة هذيل
فطعنه فلم يصنع فيه شيئاً وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف فطعنه الفارس فانفذه في الدرع
وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق
العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله و
اخذ رأسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هرباً في البلاد قال موسى بن عبد الله
فانطلقت حتى لحقت بابرهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمناً عنده فاخبرته بسوء تدبيره
وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن
حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريداً طريداً تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد بي الخوف
ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلم فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة
فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي
فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن حسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني

ما اتوا به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا ذكرت محمدا

فقلت له البعض اهل بيتك يقوم بامر محمد فقال لي انظر الى من يرد فقلت عملت ابن محمد فقال العباس

لا حاجة لي فيك فقلت فلكن لي اليك الحاجة اسألك بحق امير المؤمنين الا امليتني فضلك شيئا او ابصرتني

الى الهلكة من يعرفك من حولك اصحابنا واكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد بن علي وهذا الحسن بن عبد الله

بن عبيد الله بن عباس فقالوا يا امير المؤمنين ثم كانه لم يغب عنا ثم قلت اللهم يا امير المؤمنين لقد اخبرني

هذا الغلام بهذا الرجل واشار الى موسى بن جعفر قال عيسى بن عبد الله وكدت على جعفر كذبه

فقلت لموسى انظر كان قرابة السلم وقال انه امام عدل سخيا قال فامر لموسى بن جعفر بعشرة الاف دينار

فامر لي منها موسى بالفي دينار وفضل عامة اصحابنا ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن

الحسين فقولوا صلى الله عليه وآله وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبين وخصوا ابا عبد الله

الطيب لنا بجوار موسى بن جعفر بخير فانا والله مولاهم بعد الله وهذا الاسناد عن عبد الله

بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال

لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له

يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن

يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله

المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم

فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج

الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر

بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عليه السلام اما بعد فاني اوصي نفسي

بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين خبرني من ورد علي من اعوان

الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل

محمد صلى الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم

آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه

ابو الحسن موسى بن جعفر من موسى بن عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله

بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك

ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني مدع وابي من قبل

وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسألون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها

مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك لرغبتي

إلى ما في يديك وما اسنخى من ذلك لكن أنت فيه ولو كنت راغباً ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة
ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس أمشاجاً وغرائب وغرائز فأخبرني عن حرفين أسألك عنهما ما
العترف في بدنك وما الصهلج في الإنسان ثم اكتب إلي بخبر ذلك وأنا متقدم إليك أحذرك معصية الخليفة
وأحثك على بره وطاعته وأن تطلب لنفسك أماناً قبل أن تأخذك الأظفار ويلزمك الخناق من كل
مكان فتروح إلى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة أبقاه
الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك أرحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على من اتبع الهدى
إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني أن كتاب موسى بن جعفر عليه السلام
وقع في يدي هرون فلما قرأه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو بريء مما يرمى به تم الجزء الثاني

من كتاب الكافي ويتلوه بمشية الله تعالى في الجزء الثالث باب
كراهية التوقيت والحمد لله وحده وصلى الله على محمد
وآله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت من كتاب الكافي

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي
قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت إن الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الأمر في
السبعين فلما أن قتل الحسين اشتد غضب الله على أهل الأرض فأخره إلى أربعين ومائة فحدثناكم
فأذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتاً عندنا ويمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده أم الكتاب قال أبو حمزة فحدثت بذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه
مهزم فقال له جعلت فداك أخبرني عن هذا الأمر الذي تنتظر متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون
وهلك المستعجلون ونجا المسلمون عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن القاسم
بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم عليه السلام فقال كذب
الوقاتون إنا أهل بيت لا نوقت أحمد بإسناده قال قال أبى الله إلا أن يخالف وقت الموقتين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن
أبي جعفر قال قلت لهذا الأمر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون إن موسى
عليه السلام لما خرج وافداً إلى ربه واعدهم ثلاثين يوماً فلما زاده الله على الثلاثين عشراً قال قومه
قد أخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فإذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله وإذا

حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله توجروا مرتين محمد بن يحيى عن
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلام
الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل
لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه
فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة
قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا
ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا با
لاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجع
عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن
محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر
ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة

ولم يستأخروا

باب التمحيص والامتحان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه
لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت
كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة
حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا
والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن
بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسماعيل الانباري عن الحسين بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع
القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان
يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر
بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله
يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد
من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن يقول الم احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا
الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابراهيم

عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال إن حديثكم هذا
لتشمئز منه قلوب الرجال فمن أقر به فزيدوه ومن أنكره فذروه إنه لا بد من أن يكون فتنة يسقط فيها كل
بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى إلا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن وعلي
بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن أبيه قال كنت أنا والحارث بن
المغيرة وجماعة من أصحابنا جلوسا وأبو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في أي شيء أنتم
هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم
حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم
إلا بعد إياس لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

باب أنه من عرف إمامه لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام اعرف إمامك فإنك إذا عرفته لم يضرك
تقدم هذا الأمر أو تأخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان
عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل أناس بإمامهم فقال
يا فضيل اعرف إمامك فإنك إذا عرفت إمامك لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن عرف إمامه ثم مات
قبل أن يقوم صاحب هذا الأمر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال
وقال بعض أصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد رفعه عن علي بن
أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك متى الفرج فقال يا أبا بصير وأنت
ممن يريد الدنيا من عرف هذا الأمر فقد فرج عنه لانتظاره علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن إسماعيل بن محمد الخزاعي قال سأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام وأنا أسمع
فقال تراني أدرك القائم فقال يا أبا بصير ألست تعرف إمامك فقال إي والله وأنت هو وتناول
يده فقال والله ما تبالي يا أبا بصير ألا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله
عليه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت
أبا جعفر يقول من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لإمامه لم يضره تقدم هذا
الأمر أو تأخر ومن مات وهو عارف لإمامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه الحسين بن علي العلوي عن سهل
بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن أبيه
عن أبي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات منتظرا لأمرنا ألا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان قال سمعت أبا
عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فإذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر إن الله

عز وجل يقول يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن عرف إمامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر

باب من ادعى الإمامة وليس لها بأهل ومن جحد الأئمة أو بعضهم ومن أثبت الإمامة لمن ليس لها بأهل

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي سلام عن سورة بن كليب عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال إني إمام وليس بإمام قال قلت وإن كان علويا قال وإن كان علويا قلت وإن كان من ولد علي بن أبي طالب قال وإن كان

محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الإمامة وليس من أهلها فهو كافر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم أنه إمام وليس بإمام قلت وإن كان فاطميا علويا قال وإن كان فاطميا علويا

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم من ادعى إمامة من الله ليست له ومن جحد إماما من الله ومن زعم أن لهما في الإسلام نصيبا

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى أخي أديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن هذا الأمر لا يدعيه غير صاحبه إلا بتر الله عمره

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أشرك مع إمام إمامته من عند الله من ليست إمامته من الله كان مشركا بالله

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف الآخر من الأئمة ولا يضرك أن لا تعرف الأول قال فقال لعن الله هذا فإني أبغضه ولا أعرفه وهل عرف الآخر إلا بالأول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت الشيخ عليه السلام عن الأئمة صلوات الله عليهم قال من أنكر واحدا من الأحياء أنكر واحدا من الأحياء فقد أنكر الأموات

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبي وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله عز وجل وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رأيت أحدا زعم أن الله أمر بالزنا وشرب الخمر أو شيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي يدعون أن الله أمرهم بها قلت الله أعلم ووليه فقال فإن هذا في أئمة الجور ادعوا أن الله أمرهم بالائتمام بقوم لم يأمرهم الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فأخبر أنهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبي وهب عن محمد بن منصور

قال سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله عز وجل قل إنما حرّم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
بطن قال فقال إن القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرّم في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك أئمة الجور وجميع ما أحل الله تعالى
في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك أئمة الحق محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من
يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله قال هم والله أولياء فلان وفلان اتخذوهم أئمة دون الإمام
الذي جعله الله للناس إماماً فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً
وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين
اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار ثم قال أبو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر أئمة الظلمة وأشياعهم الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن أبي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم من ادعى إمامة من الله
ليست له ومن جحد إماماً من الله ومن زعم أن لهما في الإسلام نصيباً

باب فيمن دان الله عز وجل بغير إمام من الله جل جلاله

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام
في قول الله عز وجل ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير إمام
من أئمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله
فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لأعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها
فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنّها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت إليها واغترت بها
فباتت معها في ربضتها فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها
فحنت إليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فإنك تائهة متحيرة عن راعيك
وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها فبينا هي كذلك إذا اغتنم
الذئب ضيعتها فأكلها وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الأمة لا إمام له من الله جل وعز
ظاهراً عادلاً أصبح ضالاً تائهاً وإن مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد أن أئمة الجور وأتباعهم
لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم
عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام إني أخالط الناس فيكثر عجبي من أقوام لا يتولونكم ويتولون فلاناً وفلاناً لهم أمانة وصدق

ووفاء وأقوام يتولونكم ليس لهم تلك الأمانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى أبو عبد الله عليه السلام جالساً فأقبل عليّ كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية إمام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية إمام عادل من الله قلت لا دين لأولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لأولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال ألا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور يعني ظلمات الذنوب إلى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل إمام عادل من الله وقال والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات إنما عنى بهذا أنهم كانوا على نور الإسلام فلما أن تولوا كل إمام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر فأوجب الله لهم النار مع الكفار فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لأعذبن كل رعية في الإسلام دانت بولاية كل إمام جائر ليس من الله وإن كانت الرعية في أعمالها برة تقية ولأعفون عن كل رعية في الإسلام دانت بولاية كل إمام عادل من الله وإن كانت الرعية في أنفسها ظالمة مسيئة

علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله لا يستحيي أن يعذب أمة دانت بإمام ليس من الله وإن كانت في أعمالها برة تقية وإن الله ليستحيي أن يعذب أمة دانت بإمام من الله وإن كانت في أعمالها ظالمة مسيئة

باب من مات وليس له إمام من أئمة الهدى وهو من الباب الأول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنا أبو عبد الله عليه السلام يوماً وقال قال رسول الله من مات وليس عليه إمام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية قال قلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء أو جاهلية لا يعرف إمامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض أصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله البتة إلى العناء ومن ادعى سماعاً من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون باب

فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامرأته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين يقول عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسماعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله جل وعز في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان

باب ما يجب على الناس عند مضي الامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله جل وعز كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي

وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام
وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته إليه ونصبه إياه وما يصيبهم وإقرار الحسن والحسين
بذلك ووصية الحسن إلى الحسين وتسليم الحسين له بقول الله النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه
أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله قلت فإن الناس تكلموا في أبي جعفر عليه السلام
ويقولون كيف تخطت من ولد أبيه من له مثل قرابته ومن هو أسن منه وقصرت عمن هو أصغر منه
فقال يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو أولى الناس بالذي قبله وهو وصيه
وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا أنازع فيه قلت إن ذلك
مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر إلا وله حجة ظاهرة إن أبي استودعني ما هناك فلما
حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت أربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال
اكتب هذا ما أوصى به يعقوب بنيه يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون
وأوصى محمد بن علي إلى جعفر بن محمد وأمره أن يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وأن يعممه
بعمامته وأن يربع قبره ويرفعه أربع أصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم
الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا أبت أن تشهد عليه فقال إني كرهت أن تغلب
وأن يقال إنه لم يوص إليه فأردت أن تكون لك حجة فهو الذي إذا قدم الرجل البلد قال من وصي
فلان قيل فلان قلت فإن أشرك في الوصية قال تسألونه فإنه سيبين لكم محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن يزيد بن معاوية عن محمد بن مسلم
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلحك الله بلغنا شكواك وأشفقنا فلو أعلمتنا أو علمتنا
من فقال إن عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم
مثل علمه أو ما شاء الله قلت أفيسع الناس إذا مات العالم ألا يعرفوا الذي بعده فقال أما أهل
هذه البلدة فلا يعني المدينة وأما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم إن الله يقول وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون قال قلت أرأيت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج
من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله قال قلت فإذا قدموا بأي
شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في أن الإمام متى يعلم أن الأمر قد صار إليه

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن أبي جرير القمي قال قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي إلى أبيك
ثم إليك ثم حلفت له وحق رسول الله وحق فلان وفلان حتى انتهيت إليه بأنه لا يخرج مني ما تخبرني

بل الى احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو او ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان
شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك
غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك
قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال
نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام ان رجلا عنى اخاك
ابراهيم فذكر له ان اباك في الحياة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله
عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى
لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة
نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة
الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لابي الحسن عليه السلام انهم رووا عنك في
موت ابي الحسن ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل
مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحاق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها
وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه
قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت هاهنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه
قلت بأي شيء قال يلهمه الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهباني عن هارون بن
الفضل قال رأيت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر
فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر
قال امر ابو ابراهيم عليه السلام حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان
يأتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم يأتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف
الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطأ عنا وفرش له فلم
يأت كما كان يأتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى
الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات التي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها
وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى
الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت
انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا

حتى أموت فاذا أصبت بيت من ثالك من ولدك فطلبها منك فادفعها اليه واعلم اني قد مت وقد جاءني ١٩٠

والله على أمه سبيل فيقبض مني فلتطلبها ولا أمرها بالامساك جميعا الان ورد الخبر وانصرف فلم يعد

شيء من المبيت كما كان يفعل فالبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا

الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض

باب حالات الائمة عليهم السلام في السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم عليه السلام واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة علي عليه السلام واجبة على الناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى علي في حياة رسول الله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي عليه السلام بعد وفاة رسول الله وكان علي عليه السلام حكيما عالما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين فقال وما يضره من ذلك شيء فقد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا

سليمان واجعلهما في بيت واختم عليهما بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر عليه السلام عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكأن القائل استصغر سن ابي جعفر فقال ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رأيت ابا جعفر وقد خرج علي فاخذت النظر اليه والى رأسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم فقلت جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق قال لا هكذا فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته فقال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت الرضا عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضره لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته

باب مواليد الائمة عليهم السلام

علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله في السنة التي

ولد فيها ابني موسى فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب
قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت
ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام
فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال
سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برء الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت
اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك فما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت
انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة
رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله
وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة
ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه
وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه
كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها
بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة
التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت
فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت
النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان
فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا
وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم
لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل
رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك
انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك
اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي
وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا
راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيارة
الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من
الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة

١٩٨

والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن ابي مسعود عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها ثم لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حيث كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يوما وليلة

وصي اخيك فقال نعم يا ام سلمة ائتيني بجفنة ثم فعل كفعله ثم مرّ ابن ام سلمة حتى لحقت بعلي ١٩٩

بن الحسين بعد قتل الحسين في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعله صلوات

الله عليهم اجمعين ١٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن دأب

عمن حدثه عن ابي جعفر ان زيد بن علي بن الحسين عن الحسين بن الجارود دخل على ابي جعفر محمد بن علي

ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له ابو

جعفر هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم

لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض

طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ان الطاعة مفروضة

من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا

والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور

واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا

فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب

زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام

منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر

هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من

رسول الله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا

وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل

محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم

افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله عز وجل وجعل لكل شيء محلا وقال الله عز وجل

واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة

معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله

ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا

وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان

كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك والا فلا ترومن امرا انت منه في

شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد

بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله

في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من

١٢ قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله ع قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين ع قالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع بها الناس الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رأيت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب أتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين صلوات الله عليه صنع ما امراه فلما نظر اليه علي ع وهو يناجي نفسه ضحك وقال هاهنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور أتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال نعم اللهم قال آية السخرة قال نعم قال فاقرأها فقرأها وجعل علي ع يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قرأها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد قلبك اطمأن قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما

بادعائكما انكما اخوان في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمداً ص فان كنتما
فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيراً وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم
ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفقتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا
لتطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رحمنا لا تعيبا بحمد الله من ديني شيئا
فلا تقولا الا انفعا واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه
من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا
واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان العرب
وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا واذا اختلفت الاسنة وماجت لبود
الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا
تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة
واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني
وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل آمين قال خداش آمين ثم قال
خداش لنفسه والله ما رأيت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا
لم يجعل الله لها مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال علي ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا
والله حتى تسأل الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث
ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله
عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب يوم النهروان فبينا علي جالس اذ جاء فارس فقال
السلام عليك يا علي فقال له علي وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين
قال بلى سأخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك و
سميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي والله لان اعرف هداك من ضلالتك
احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى
من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى
عليا فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من
دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا
حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد
عليه امير المؤمنين مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي فافلق

هامته بالسيف ثم جاء فارس يركض قد اغبر فرسه فقال الا اقر الله عينك يا امير المؤمنين
ابشر بالفتح فقد والله قتل القوم اجمعون فقال له امن خلف النهر او من دونه فقال لا بل
من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال له
امير المؤمنين صدقت فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين وبرجله فقبلهما فقال له
امير المؤمنين هذه لك آية

علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم
العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن
هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين في شرطة الخميس
ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي
مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما
جند بني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن
نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما
دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى الحصاة فاتيته
بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت
فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض
امير المؤمنين فجئت الى الحسن وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسألونه فقال يا حبابة
الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير
المؤمنين قالت ثم اتيت الحسين وهو في مسجد رسول الله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة
دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته
الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ
مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومأ
الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى
فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر فطبع لي فيها ثم اتيت ابا
عبد الله فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا فطبع لي فيها وعاشت
حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام

محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد
عن اسحاق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد فاستؤذن
لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره
بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد هذا من ولد الاعرابية

صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها
ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد ثم اخرج خاتمه
فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رأيته قبل هذا
قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه
فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين والائمة من بعده
صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسألته
عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية
صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين والسبط الى وقت الحسن   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر قال
لما قتل الحسين ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت
ان رسول الله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين ثم الى الحسن ثم الى الحسين
وقد قتل ابوك رض وصلى الله على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي في سني
وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين
يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم اوصى الي
قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله
عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل
الوصية والامامة في عقب الحسين فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى
نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر
الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق
لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين
يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك فقال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله
علي بن الحسين بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء
وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي قال فتحرك الحجر حتى
كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية
والامامة بعد الحسين بن علي الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله قال فانصرف محمد بن علي
وهو يتولى علي بن الحسين   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي

جعفر عليه السلام الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن
مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد
فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت
منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم
خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي
من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال أمررت بابني محمد
قلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال
تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ
في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان
فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت
في نفسي ثلاث فقلت فما تقول في شرب النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت
من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى
جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا
عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم رأسه فقال ائت
جعفر بن محمد فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما
منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله
فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب
ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتدأني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت
فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألني المولى من انت
فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا
بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت
نعم انا فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن
فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي
على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا
وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامي
قلت لا والله جعلت فداك فان رأيت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت اني

قال لا تعود اذاً واسئل عما بدا لك فقلت اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء قال
فقال ويحك اما تقرء سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال
أترى هيهنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه
ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول
في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى
اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني عن
اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحراً فهو الجري والزمار
والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم براً فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت
في نفسي ثلث ثم التفت الي فقال
سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه
فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة
شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يأمر خادمه ان ينبذ
له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي
في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين
فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال
فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلام وقمت فخرجت وانا اضرب
بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى
مات ‏ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة
بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر
بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن
الزكاة في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة
هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا
ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه ولا
من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رأيت
رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له
بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه السلام عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم
فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك

على نفسك فتنح من بعدي وتبعت الشيخ وذلك أني ظننت أني لا أقدر على التخلص منه فمازلت أتبعه
ثم خلاني ومضى فإذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فإذا أبو الحسن موسى
وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب أبي الحسن عليه السلام فقال لي ابتداء منه لا إلى المرجئة ولا
إلى القدرية ولا إلى الزيدية ولا إلى المعتزلة ولا إلى الخوارج إليّ إليّ فقلت جعلت فداك مضى أبوك
نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال إن شاء الله أن يهديك هداك قلت جعلت
فداك إن عبد الله يزعم أنه من بعد أبيه فقال يريد عبد الله أن لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن
لنا من بعده قال إن شاء الله أن يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فأنت هو قال لا ما أقول ذلك
قال فقلت في نفسي لم أصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك إمام قال لا فداخلني
شيء لا يعلمه إلا الله عز وجل إعظاما له وهيبة أكثر ما كان يحل بي من أبيه إذا دخلت عليه ثم قلت
جعلت فداك أسألك كما كنت أسأل أباك فقال سل تخبر ولا تذع فإن أذعت فهو الذبح فسألته
فإذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة أبيك ضلال فألقي إليهم وأدعوهم إليك فقد
أخذت علي الكتمان قال من آنست منه رشدا فألق إليه وخذ عليه الكتمان فإن أذاعوا فهو الذبح
وأشار بيده إلى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر الأحول فقال لي ما وراك قلت الهدى
فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وأبا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وساءلاه وقطعا عليه
بالإمامة ثم لقينا الناس أفواجا فكل من دخل عليه قطع إلا طائفة عمار وأصحابه وبقي عبد الله لا يدخل
إليه إلا قليل من الناس فلما رأى ذلك قال ما حال الناس فأخبر أن هشاما صد عنك الناس
قال هشام فأقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن فلان الواقفي
قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من أعبد أهل زمانه وكان يتقيه
السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف
وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الأيام إذ دخل
عليه أبو الحسن موسى وهو في المسجد فرآه فأومأ إليه فأتاه فقال له يا أبا علي ما أحب إلي ما أنت فيه
وأسرني إلا أنه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه
واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء أهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه
فقرأه عليه فأسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد
أبا الحسن حتى خرج إلى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك إني أحتج عليك بين يدي الله
فدلني على المعرفة قال فأخبره بأمير المؤمنين وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره بأمر
الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد أمير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى إلى نفسه
ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال إن أخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال أنا

هو قال شيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى
بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال
فاقررت به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك   محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم مثله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين
عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلاء قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي
سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسالته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات
يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت محمد بن علي الرضا عليه السلم
يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد ان اسالك مسئلة
واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسئلني تسئلني عن الامام فقلت هو
والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام
هذا الزمان وهو الحجة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن
عمر بن يزيد قال دخلت على ابي الحسن الرضا وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سال اباه عن سبع
مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسئلنه عما سال ابي اباه فان اجاب
بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسئلته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب
واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيمة
انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله
عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية
او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما
مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت
عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي فبسطتها بين يديه فقال
لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت
لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن
قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلم فقلت له ايكون امامان
قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلم
بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له
بعد سنة ابو جعفر فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية
عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله في ابنه   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا

قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها قد قال لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن عليه السلام بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فاطلبه حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه

ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان آتي الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة قال فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن عليه السلام ان اسأله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك

علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسماعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قالوا جاءت ام اسلم الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم فضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلام واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي

تستبدل به ذهباً وكذلك الأنبياء إذا ولدوا وإنما الأوصياء أعلاق من الأنبياء عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من أصحابنا أنه قال لا تتكلموا في الإمام فإن الإمام يسمع الكلام وهو في بطن أمه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا قام بالأمر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه إلى أعمال العباد علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت أنا وابن فضال جلوساً إذ أقبل يونس فقال دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد أكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه أتراه عموداً من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما أدري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به أعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل رأسه وقال رحمك الله أبا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن ابن أبي عمير عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال للإمام عشر علامات يولد مطهراً مختوناً وإذا وقع على الأرض وقع على راحته رافعاً صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من أمامه ونجوه كرائحة المسك والأرض موكلة بستره وابتلاعه وإذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقاً وإذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبراً وهو محدث إلى أن تنقضي أيامه عليه السلام

باب خلق أبدان الأئمة وأرواحهم وقلوبهم عليهم السلام

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله خلقنا من عليين وخلق أرواحنا من فوق ذلك وخلق أرواح شيعتنا من عليين وخلق أجسادهم من دون ذلك فمن أجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن إلينا أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن إسحاق الزعفراني عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فأسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقاً وبشراً نورانيين لم يجعل الله لأحد في مثل الذي خلقنا منه نصيباً وخلق أرواح شيعتنا من طينتنا وأبدانهم من طينة مخزونة مكنونة أسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لأحد في مثل الذي خلقهم منه نصيباً إلا للأنبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجاً للنار وإلى النار علي بن إبراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن لله نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وإن في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من أمره وإن لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الأرض

فقشر الجبال وقشر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين
وجعل النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان
الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن
ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة و
المدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي
نهشل قال حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله خلقنا
من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا
لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون
كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم
من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم

باب التسليم وفضل المسلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي
جعفر اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف
الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه علي
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله
الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ثم قال ابو عبد الله عليكم بالتسليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله قال قلت له ان عندنا رجلا
يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون
ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات
واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم
لنا والصدق علينا والا يكذب علينا علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه
عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر

فقد افلح المؤمنون قال قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرء هذه الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومأ بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله

باب أن الأئمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالأخبار عليهم السلام

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا أزيد على أكلة بالليل والنهار فربما استأذنت على أبي عبد الله عليه السلام وأجد المائدة قد رفعت لعلي لا أراها بين يديه فإذا دخلت دعا بها فأصيب معه من الطعام ولا أتأذى بذلك وإذا عقبت بالطعام عند غيره لم أقدر على أن أقر ولم أنم من النفخة فشكوت ذلك إليه وأخبرته بأني إذا أكلت عنده لم أتأذ به فقال يا أبا سيار إنك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم ألطف بصبياننا منا بهم

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب بيده إلى مساور في البيت فقال يا حسين مساور طالما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها

محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الأحمسي عن أبي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وأدخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي أراك تلتقطه أي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا خلونا نجعله سيحا لأولادنا فقلت جعلت فداك وإنهم ليأتونكم فقال يا أبا حمزة إنهم ليزاحمونا على تكأتنا

محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن أسلم عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في أمر ما يهبطه إلا بدأ بالإمام فعرض ذلك عليه وإن مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى إلى صاحب هذا الأمر

باب أن الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في أمورهم عليهم السلام

بعض أصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الإسكاف قال أتيت أبا جعفر عليه السلام في بعض ما أتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت أتتبع الأفياء فما لبثت أن خرج علي قوم كأنهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لأنساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي أراني قد شققت عليك قلت أجل والله لقد أنساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم أر قوما أحسن هيئة منهم في زي رجل واحد كأن ألوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال أولئك إخوانك من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن إبراهيم بن إسماعيل عن ابن جبل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنا ببابه فخرج علينا قوم أشباه الزط عليهم أزر وأكسية فسألنا أبا عبد الله عليه السلام عنهم فقال هؤلاء إخوانكم من الجن

أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن

فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رأيت الرضا واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال بينا امير المؤمنين على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين فاشار امير المؤمنين اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته فلما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رأيك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد

على ابي جعفر جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال الرجل عهدك به فقال الساعة فقال له قبل
الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففككت الخاتم واقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى اتى
على آخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بتّ
ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة
وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مامور وابياتا من نحو هذا فنظرت في وجهه ونظر في وجهي فلم
يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل
يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب
هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي
برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له علم وفضل
وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان
يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة
وصنع ما كان يقول جابر

باب في الأئمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسئلون البينة والرحمة والرضوان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر
عليه السلم حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة
من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر يقول من مات
وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلت على ابي
عبد الله عليه السلم فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال
يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا
اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد حكم
بحكم داود وسليمان لا يسئل بينة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا
عبد الله يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسئل بينة يعطي
كل نفس حقها محمد بن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله
بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح
القدس محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد
الهمداني عن علي بن الحسين قال سألته بأي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به
روح القدس احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي

قال قلت لابي عبد الله ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس

باب انه ليس شيء من الحق في يد الناس الا ما خرج من عند الائمة وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل

(تسمية هذا الباب في الأصل: باب أن مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام)

باب أن مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا المحال

علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام بالثعلبية وهو يريد كربلاء فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون

باب انه ليس شيء من الحق في يدي الناس الا ما خرج من عند الائمة وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل

علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطأ منهم والصواب من علي عليه السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن ابي عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام

علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا

لا يوجد العلم الا في اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن زيد عن بدر عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط

باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر جعلت فداك ما معنى قول الصادق حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره

والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول
جدي عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد
الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا والله
سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر
الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا
اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام
ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا
عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا
فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه
ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت
قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم
ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه
واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن
امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يديه وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا
محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا
في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع ان
رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث
لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم
محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان
عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع
بمنى وفي مسجد الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن
رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه
فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله في مسجد الخيف

قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسئلك بقرابتك من رسول الله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت له ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يتبرأ من علي بن ابي طالب وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر قال قال رسول الله ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم

باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثل الائمة قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن

مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم
ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس اموركم
والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالفه ما قد تدعون اليه لبدرتم
وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نعيت
الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى الصلوة
جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال
اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم
ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في
بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا قال ابو عبد الله ع هذا آخر كلام تكلم
به رسول الله على منبره   محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن
ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين ع عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا بالبتامى
فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين
ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الآباء   عدة من اصحابنا
عن احمد بن البرقي وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع ان النبي قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي
فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست له
على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين
ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود
الا من بعد هذا القول من رسول الله وانهم آمنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم
يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين
وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه   علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلاث خصال ورع يحجزه عن معاصي
الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى
يكون للرعية كالوالد الرحيم   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل

من طرسوس فقال له محمد قال لنا معاوية ولقيت الطبري محمد بن عبد الله فأخبرني قال سمعت علي بن
موسى يقول المغرم إذا تدين أو استدان في حق الوهم من معاوية أجل سنة فإن اتسع وإلا قضى عنه الإمام
من بيت المال

باب أن الأرض كلها للإمام عليه السلام

محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام
إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين أنا وأهل بيتي الذين أورثنا الله الأرض
ونحن المتقون والأرض كلها لنا فمن أحيا أرضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها إلى الإمام من أهل
بيتي وله ما أكل منها فإن تركها أو أخربها وأخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحياها فهو
أحق بها من الذي تركها يؤدي خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل منها حتى يظهر القائم عليه السلام
من أهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها إلا ما كان
في أيدي شيعتنا فإنه يقاطعهم على ما في أيديهم ويترك الأرض في أيديهم

الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد قال أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا
فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر إخوانه فإن لم يفعل ذلك
فالله ورسوله ونحن براء منه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت
مسمعا بالمدينة وقد كان حمل إلى أبي عبد الله المال الذي حملته إليه قال فقال لي إني قلت له
حين حملت إليه المال إني كنت وليت البحرين الغوص فأصبت أربعمائة ألف درهم وقد جئتك
بخمسها بثمانين ألف درهم وكرهت أن أحبسها عنك وأعرض لها وهي حقك الذي جعله
الله تعالى لك في أموالنا فقال أو ما لنا من الأرض وما أخرج الله منها إلا الخمس يا أبا سيار
الأرض كلها لنا فما أخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وأنا أحمل إليك المال كله فقال يا أبا سيار
قد طيبناه لك وأحللناك منه فضم إليك مالك وكل ما في أيدي شيعتنا من الأرض فهم فيه محللون حتى
يقوم قائمنا عليه السلام فيجبيهم طسق ما كان في أيديهم ويترك الأرض في أيديهم وأما ما كان في أيدي
غيرهم فإن كسبهم من الأرض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فيأخذ الأرض من أيديهم ويخرجهم صغرة
قال عمر بن يزيد فقال لي أبو سيار ما أرى أحدا من أصحاب الضياع ولا ممن يلي الأعمال يأكل حلالا غيري
إلا من طيبوا له ذلك

محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة
عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أما على الإمام زكاة فقال أحلت يا أبا محمد أما علمت
أن الدنيا والآخرة للإمام يضعها حيث يشاء ويدفعها إلى من يشاء جائز له ذلك من الله إن
الإمام يا أبا محمد لا يبيت ليلة أبدا ولله في عنقه حق يسأله عنه

محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد
عن محمد بن عبد الله بن أحمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن أبان بن مصعب عن يونس بن ظبيان

او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم فلرسول الله وما كان لرسول الله فهو للائمة من آل محمد محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله قال ان جبرئيل كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم فقال ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك

فقال امير المؤمنين علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك او ليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام او ليس الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله ع وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجيد فقال له ان علي بن ابي طالب كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم لشهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت اذا قام لبس ثياب علي وسار بسيرة علي

باب نادر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن ابرهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله ع قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين ع لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انا

انا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوماً جهولاً قال هي الولاية امير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن
الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد ص من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان
فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصحاف قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول الله فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم
اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن
يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله جل وعز يوفون بالنذر الذي اخذ
عليهم من ولايتنا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن ابي جعفر ع في قول الله جل وعز ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم
قال الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن
عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى قال هم الائمة ع
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول
الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزاً عظيماً
هكذا نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم ع في
قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن
قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت
حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة ع الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
ع في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
ع في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة
واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون

ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلم لم يتخذوا الولائج من دونهم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عن قول الله جل وعز ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر في قول الله جل وعز ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي هكذا والله نزلت على محمد صلى الله عليه وآله

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن

شعيب عن خالد بن مادّة عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر قال اوحى الله الى نبيّه فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم

علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فأتوا بسورة من مثله وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل على محمد بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا

علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن ابي جعفر ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا قال ولايتهم والآخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى

الحسين بن ادريس عن محمد بن سنان عن محمد علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر قال افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن هلال بن عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيامة دعي بالنبي وبامير المؤمنين وبالأئمة من ولده فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين والأئمة من ولده

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله في قوله تعالى عمّ

يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله تعالى هنالك
الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ع علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا
قال هي الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم
السلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن الحسين عن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ائت بقرآن
غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا عليه السلم علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى
بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون
اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك
الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين احمد بن مهران عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي
جعفر ع في قول الله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يعني لاشربنا
قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله جل وعز الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت
ابا جعفر ع عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي ع هي الواحدة
التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع
في قول الله جل وعز ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي ص في اول الامر وكفروا
حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة

لامير المؤمنين ثم كفروا حين مضى رسول الله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله جل وعز الذي نزل به جبرئيل على محمد ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبي ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا الا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الاية

وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا نزلت وفي قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم

علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر في قوله تعالى انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك

قال من افلت من الولاية افلت عن الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله في قوله تعالى بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله نحن والله الذي رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله هي اذنك يا علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا

ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية
علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي
جعفر قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم احمد عن
عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله واوحي الي هذا القرآن
لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول
الله احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله
قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا انما هي والمأمونون فنحن المأمونون
احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال هذا صراط علي مستقيم
احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه
الآية هكذا فأبى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل
الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد
نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر في قوله تعالى قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله وامير المؤمنين والاوصياء من بعدهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سالم الحناط قال سألت ابا جعفر عن قول
الله فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر
آل محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسماعيل بن سهل عن القاسم
بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر في قوله فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا بولايته وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه الذين عملوا
ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون
الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله في قوله تعالى وشاهد ومشهود قال النبي وامير المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عن قوله تعالى فأذن مؤذن بينهم ان
لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من
القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان والمقداد بن الاسود وعمار

هذه الى امير المؤمنين وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او
اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك
علم اوصياء الانبياء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
يقول لما رأى رسول الله تيماً وعدياً وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى
قرآناً يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني
امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال
عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب
آدم وسألته عن قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين
فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا
وجحود حقنا وما خرج رسول الله من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي
بن جعفر عن اخيه موسى في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام
الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي جعفر في
قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني
ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن
من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر
من اصحاب رسول الله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال
بعضهم ان كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا
ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمداً صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع علياً
فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم

الكافرون بالولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر عن قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين عن قول الله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سألت ابا عبد الله عن قول الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله انا اصلها امير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل شوب قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها

محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله في قول الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت

وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن ابي جعفر او ابي عبد الله في قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سألت ابا جعفر عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت له قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي والوصي والقائم يأمرهم

بالمعروف اذا امرهم وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات
اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم
وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال
ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع
عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان
يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا
الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام
القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد وآله الصادقين على الحوض

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت
ابا عبد الله عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم
وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار
درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى

علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي
عبد الله في قول الله جل وعز اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا
اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي
عبد الله في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا
تمشون به قال اماما تأتمون به علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله في قوله تعالى ويستنبؤنك احق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي انه لحق
وما انتم بمعجزين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن
تغلب عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه
الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي
فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم
قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله في قول الله جل وعز
واوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة محمد بن يحيى عن سلمة بن

الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشا إلى ولايتنا فنفروا وأنكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين آمنوا الذين أقروا لأمير المؤمنين ولنا أهل البيت أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم أهلكنا قبلهم من قرن من الأمم السالفة هم أحسن أثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية أمير المؤمنين ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا وأضعف جندا قلت قوله حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا قال أما قوله حتى إذا رأوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم وأضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال إلا من دان الله بولاية أمير المؤمنين والأئمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية أمير المؤمنين هي الود الذي قال الله قلت فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال إنما يسره الله على لسانه حين أقام أمير المؤمنين عليه السلام علما فبشر به المؤمنين وأنذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا أي كفارا قال وسألته عن قول الله لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين أنت فيهم كما أنذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على أكثرهم ممن لا يقرون بولاية أمير المؤمنين والأئمة من بعده فهم لا يؤمنون بإمامة أمير المؤمنين والأوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث أنكروا ولاية أمير المؤمنين والأئمة من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال إنما تنذر من اتبع الذكر يعني أمير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة وأجر كريم

علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي

سألته عن قول الله عزّ وجلّ يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا
ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عزّ وجلّ
الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذى ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذى امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هى دين الحق قلت
ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول الله والله متم
نوره ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية على قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف
فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمّى
من لم يتبع رسوله فى ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمدا و
انزل بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول
الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية على لكاذبون اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصى انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا
يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية على يستغفر لكم النبى من ذنوبكم لووا رؤسهم
قال الله ورأيتهم يصدون عن ولاية على وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته
بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى
القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى امن يمشى
سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية على كمن يمشى على وجهه لا يهتدى
لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين ع قلت قوله
انه لقول رسول كريم قال يعنى جبرئيل عن الله فى ولاية على ع قال قلت وما هو بقول شاعر قليلا
ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا فى على فانزل الله بذلك قرانا
فقال ان ولاية على تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه
باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية على لتذكرة للمتقين للعالمين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين
فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذى اعطاك هذا الفضل قلت قوله
لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا
ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله

فقال الناس له ولاية علي فلما اجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول
الله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا
رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا
من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله
في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون
قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم وذرني يا محمد والمكذبين
بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين
اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين آمنوا
ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون
قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين
ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها
لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر
عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك
من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم
عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله
يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن
نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت
ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين
اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم او ينسب الى الظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل
ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول
ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم
الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك
نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن
والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة

صفّاً لا يتكلّمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صواباً قلت ما تقولون اذا تكلّمتم قال نمجّد ربّنا ونصلّي على نبيّنا ونشفع لشيعتنا ولا يردّنا ربّنا قلت كلّا انّ كتاب الفجّار لفي سجّين قال هم الذين فجروا في حقّ الائمّة واعتدوا عليهم قلت ثمّ يقال هذا الّذي كنتم به تكذّبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطّاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله عزّ وجلّ ومن اعرض عن ذكري فانّ له معيشة ضنكاً قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين وهو متحيّر في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيراً قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمّة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمّة فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربّه ولعذاب الآخرة اشدّ وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربّه وترك الائمّة معاندة فلم يتّبع آثارهم ولم يتولّهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين والائمّة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحقّ مع القائم نصيب

باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية

محمّد بن يعقوب الكليني عن محمّد بن الحسن وعليّ بن محمّد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر يقول انّ الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذرّ يوم اخذ الميثاق على الذرّ والاقرار له بالربوبيّة ولمحمّد بالنبوّة محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسمٰعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمّد الجعفري عن ابي جعفر وعن عقبة عن ابي جعفر قال انّ الله خلق الخلق فخلق ما احبّ ممّا احبّ وكان ما احبّ ان خلقه من طينة الجنّة وخلق ما ابغض ممّا ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثمّ بعثهم في الظلال فقلت وايّ شيء الظلال قال الم تر الى ظلّك في الشمس شيء وليس بشيء ثمّ بعث الله فيهم النبيّين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولنّ الله ثمّ دعاهم الى الاقرار بالنبيّين فاقرّ بعضهم وانكر بعضهم ثمّ دعاهم الى ولايتنا فاقرّ بها والله من احبّ وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذّبوا به من قبل ثمّ قال ابو جعفر كان التكذيب ثمّ محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطّاب عن عليّ بن سيف عن العبّاس بن عامر عن احمد بن رزق

الحسين عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث
نبي قط الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس
بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله يقول ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا
وتفضيلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر قال سمعته يقول والله
ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صنف منهم
ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة
محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس
عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين
خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه
شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عليا باب فتحه الله فمن
دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة
الذين قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا
وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة وعرض الله جل وعز
على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح
شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم
في لحن القول

باب في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم

محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ان رجلا جاء الى امير المؤمنين
وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت قال
بلى والله اني احبك واتولاك فكرر ثلاثا فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح
قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض فاين كنت
فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله كان في النار
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن شمر عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر
قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق احمد بن ادريس ومحمد بن

عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله قال سألته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

ابواب التاريخ مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته

ولد النبي لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة وروي ايضا انه لم يولد بعد المبعث الا فاطمة وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة حين خرج رسول الله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب وامره بالهجرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله كان رسول الله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله برية خيرا من محمد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله وذكر رسول الله فقال قال امير المؤمنين ما برأ الله نسمة خيرا من محمد

احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن
مرازم عن ابي عبد الله قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا
بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما
فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين
ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور
ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا   احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول اوحى الله الى محمد اني خلقتك و
لم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي
جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن
اختصصته منهم لنفسي   الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله
بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني فاجريت اختلاف الشيعة فقال
يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف
دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم
يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال
يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا
محمد   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله باي شيء
سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب
حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي
قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي
بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا
عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب
ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى
علم ذلك الينا   سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن
ابي عبد الله يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السماوات والارض امر
مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا
امير المؤمنين حقا ثلاثا   احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري
عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال ان الله كان اذ

كان يخلق المكان وخلق نور الأنوار الذي نورت منه الأنوار وأجرى فيه من نوره الذي نورت
منه الأنوار وهو النور الذي خلق منه محمداً وعلياً فلم يزالا نورين أولين إذ لا شيء كون قبلهما
فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الأصلاب الطاهرة حتى افترقا في أطهر طاهرين في عبد الله
وأبي طالب ع الحسين بن محمد عن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد
قال قال لي أبو جعفر ع يا جابر إن الله أول ما خلق خلق محمداً ص وعترته الهداة المهتدين فكانوا أشباح
نور بين يدي الله قلت وما الأشباح قال ظل النور أبدان نورانية بلا أرواح وكان مؤيداً بروح
واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة أصفياء
يعبدون الله بالصلاة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون
ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد رفعه عن مالك بن اسمعيل
التهدي عن عبد السلام بن أبي حفصة العجلي عن أبي جعفر ع قال كان في رسول الله ص ثلاثة لم تكن في أحد
غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين أو ثلاثة إلا عرف أنه قد مر فيه لطيب عرفه
وكان لا يمر بحجر ولا بشجر إلا سجد له علي بن ابرهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان
عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال لما عرج برسول الله ص انتهى به جبرئيل إلى مكان فخلى عنه فقال له
يا جبرئيل تخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكاناً ما وطئه بشر وما مشى
فيه بشر قبلك عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري
عن علي بن أبي حمزة قال سأل أبو بصير أبا عبد الله ع وأنا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله ص
فقال مرتين فأوقفه جبرئيل موقفاً فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفاً ما وقفه ملك
قط ولا نبي إن ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس أنا رب الملائكة
والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين أو أدنى
فقال له أبو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين أو أدنى قال ما بين سيتها إلى رأسها فقال كان بينهما
حجاب يتلألأ يخفق ولا أعلمه إلا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الإبرة إلى ما شاء الله من نور
العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لأمتك من بعدك قال الله أعلم
قال علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال أبو عبد الله
لأبي بصير يا أبا محمد والله ما جاءت ولاية علي ع من الأرض ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لأبي جعفر ع صف لي
نبي الله قال كان نبي الله ص أبيض مشرب حمرة أدعج العينين مقرون الحاجبين شثن الأطراف
كأن الذهب أفرغ على براثنه عظيم مشاش المنكبين إذا التفت يلتفت جميعاً من شدة استرساله

سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة لو كان عندنا لكان اهله ابر يفضنه يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كانما ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله قبله ولا بعده

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم الذي لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن ذكر عن ابي عبد الله قال خطب رسول الله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم قال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتأملته الحكماء بوصفها مهذب لا يداني هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلأ حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها

الاشباه النا ظرين بعده ... عن النصب ... على خلافهم واماتهم من

كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفاً رحيماً صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً محمد بن يحيى
عن سعد بن عبد الله عن جماعة من أصحابنا عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي القيسي قال حدثني درست
بن أبي منصور أنه سأل أبا الحسن الأول أكان رسول الله محجوجاً بأبي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعاً
للوصايا فدفعها إليه قال قلت فدفع إليه الوصايا على أنه محجوج به فقال لو كان محجوجاً به ما دفع إليه
الوصية قال فقلت فما كان حال أبي طالب قال أقر بالنبي وبما جاء به ودفع إليه الوصايا ومات من يومه
رسول الله الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن أسباط عن يعقوب
بن سالم عن رجل عن أبي جعفر قال لما قبض رسول الله بات آل محمد بأطول ليلة حتى ظنوا أن لا سماء تظلهم
ولا أرض تقلهم لأن رسول الله وتر الأقربين والأبعدين في الله فبينا هم كذلك إذ أتاهم آت لا
يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل
مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركاً لما فات كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح
عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور إن الله اختاركم وفضلكم
وطهركم وجعلكم أهل بيت نبيه واستودعكم علمه وأورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب
لكم مثلاً من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فإن الله لم ينزع منكم
رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت
الكلمة وأنتم أولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده
المؤمنين ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الأمور فإنها إلى الله تصير قد قبلكم الله من
نبيه وديعة واستودعكم أولياءه المؤمنين في الأرض فمن أدى أمانته آتاه الله صدقه فأنتم الأمانة
المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله وقد أكمل لكم الدين
وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو نسي أو تناسى فعلى الله حسابه
والله من وراء حوائجكم وأستودعكم الله والسلام عليكم فسألت أبا جعفر ممن أتاهم التعزية فقال
من الله تبارك وتعالى عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن إسماعيل بن عمار عن أبي عبد الله قال كان رسول الله إذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور
كأنه شقة قمر أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبد الله عن أبي عبد الله الحسين الصغير
عن محمد بن إبراهيم الجعفري عن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبي عبد الله
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن أبي عبد الله
قال نزل جبرئيل على النبي فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول إني قد حرمت النار على
صلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب أبيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي

حملك فآمنة بنت وهب وأما حجر كفالة فحجر أبي طالب وفي رواية ابن فضال فاطمة بنت
أسد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن أعين عن أبي
عبد الله قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة أمة وحده عليه سيماء الأنبياء وهيبة الملوك علي بن
إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن أبي عبد الله قال
إن عبد المطلب أول من قال بالبداء يبعث يوم القيامة أمة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الأنبياء
بعض أصحابنا عن ابن جمهور عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن أبي عبد الله قال يبعث عبد المطلب أمة وحده عليه بهاء الملوك
وسيماء الأنبياء وذلك أنه أول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب أرسل رسول الله إلى
رعاته في إبل قد ندت له يجمعها فأبطأ عليه فأخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب أتهلك
آلك إن تفعل فأمر ما بدا لك فجاء رسول الله بالإبل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب
في طلبه وجعل يصيح يا رب أتهلك آلك إن تفعل فأمر ما بدا لك ولما رأى رسول الله أخذه فقبله
وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فإني أخاف أن تغتال فتقتل عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله لما أن وجه
صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بإبل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك
عبد المطلب فأتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان
جاء في إبل له ساقوها يسألك ردها فقال ملك الحبشة لأصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت
إلى بيته الذي يعبده لأهدمه وهو يسألني إطلاق إبله أما لو سألني الإمساك عن هدمه لفعلت ردوا
عليه إبله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال لك الملك فأخبره فقال عبد المطلب أنا رب الإبل ولهذا
البيت رب يمنعه فردت عليه إبله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل
يا محمود فحرك الفيل رأسه فقال له أتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل برأسه لا فقال عبد المطلب
جاؤوا بك لتهدم بيت ربك أفتراك فاعل ذلك فقال برأسه لا فانصرف عبد المطلب إلى منزله
فلما أصبحوا غدوا به لدخول الحرم فأبى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك
اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال أرى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك أجمع فقال له
لا ولأوشك أن يصيب فلما أن قرب قال هو طير كثير ولا أعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل
حصاة الخذف أو دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما تريد إلا القوم حتى
لما صاروا فوق رؤوسهم أجمع ألقت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته
فما انفلت منهم إلا رجل واحد يخبر الناس فلما أن أخبرهم ألقت عليه حصاة فقتلته علي بن

ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنى منه فجاء رسول الله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لما ولد النبي مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث اخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبا بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال بينا النبي في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على اخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها ناصر وثارت قريش بالنبي فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله

يجمعهم الله فقام ابو ايوب الانصاري فقال يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد
ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر
ولا يجحد بها الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال
ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد وان افضل كل امة بعد نبيها
وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد الا وان افضل الخلق بعد
الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له
جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله
به محمدا وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم
تلا هذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم
الانصاري عن ابي جعفر قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي قال لما غسله امير المؤمنين وكفنه
سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين في وسطهم فقال
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغراء عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر قال قال النبي لعلي يا علي
ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله قال اتى العباس امير المؤمنين فقال
يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم
فخرج امير المؤمنين الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله كان اماما حيا وميتا وقال
اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة
يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر قال لما قبض النبي صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار
فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين سمعت رسول الله يقول في صحته وسلامته انما انزلت
هذه الآية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا
ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان
عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ما معنى السلام على رسول الله فقال ان الله تبارك

وتعالى لمّا خلق نبيّه ووصيّه وابنته وابنيه وجميع الائمّة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق ان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتّقوا الله ووعدهم ان يسلّم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزّل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوّهم والارض التي يبدّلها الله من السّلم ويسلّم ما فيها لهم لاشية فيها قال لاخصومة فيها لعدوّهم وان يكون لهم فيها ما يحبّون واخذ رسول الله على جميع الائمّة وشيعتهم الميثاق بذلك وانّما تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعلّه ان يعجّله جلّ وعزّ ويعجّل السّلم لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اللّهم صلّ على محمّد صفيّك وخليلك ونجيّك المدبّر لامرك

باب النهي عن الاشراف على قبر النبي

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد البرقي عن جعفر بن المثنّى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسماعيل بن عمّار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي فلمّا كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسماعيل قد سألناه لكم عمّا ذكرتم فقال ما احبّ لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلّي او يراه مع بعض ازواجه صلّى الله عليه واله

باب مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه واله وسلّم

ولد امير المؤمنين بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستّين سنة بقي بعد قبض النبي ثلثين سنة وامّه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اوّل هاشمي ولده هاشم مرّتين الحسين بن محمّد عن محمّد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمّد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمّد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله ان فاطمة بنت اسد جائت الى ابي طالب لتبشّره بمولد النبي فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشّرك بمثله الّا النبوّة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله وامير المؤمنين ثلثون سنة علي بن محمّد بن عبد الله عن السيّاري عن محمّد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال انّ فاطمة بنت اسد امّ امير المؤمنين كانت اوّل امرأة هاجرت الى رسول الله من مكّة الى المدينة على قدميها وكانت من ابرّ الناس برسول الله فسمعت رسول الله وهو يقول انّ الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت وا سوأتاه فقال لها رسول الله

فاني اسئل الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسئل الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله ايماء فقبل رسول الله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين وهو يبكي فقال له رسول الله ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال رسول الله امي والله وقام مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رأيتموني قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل رسول الله فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رأيناك فعلت شيئا لم تفعله قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب انها كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيامة وان الناس يحشرون عراة فقالت وا سوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسئل عنه فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك

بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول لما ولد رسول الله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن عبد الله بن احمد بن النيسابوري قال حدثني عمر بن ابرهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو

يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين فقال
رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله
واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم
درجة واقربهم من رسول الله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه
فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا
ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع
برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا
ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم
صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا
واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس
والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا
وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا
وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين
عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل
حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك لم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف
وكنت كما قال آمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا
في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا
لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي
عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك
في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم
فيما فعلت وقد نهج بك السبيل وسهل بك العسير واطفئت بك النيران واعتدل بك الدين وقوي
بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء
وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاء
وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة
راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك
وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله ثم طلبوه فلم يصادفوه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ضوء بن الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي عند

ابي عبد الله ع فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين ع دفن بالرحبة
قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن ع فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري
يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا
منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله ثلاث مرات علي بن محمد عن ابن ابي
عمير عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا
حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال
انزلوا هذا قبر امير المؤمنين ع فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله ع حيث كان بالحيرة
غير مرة وخبرني انه قبره محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله
بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امير المؤمنين ع له خؤولة في بني
مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال
له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله ص متزرا بها فلما انتهى
الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير
المؤمنين ع الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت
السنتنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما قبض امير المؤمنين ع قام الحسن بن علي ع في مسجد الكوفة فحمد الله
واثنى عليه وصلى على النبي ص ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه
الاولون ولا يدركه الآخرون انه كان لصاحب راية رسول الله ص عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل
لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه
اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن
نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن علي بن محمد وغيره
قال قال ابو عبد الله ع لما غسل امير المؤمنين ع نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير
كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر
ع يقول ولدت فاطمة بنت محمد ص بعد مبعث رسول الله ص بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة
سنة وخمسة وسبعون يوما سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين
ع اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا

في الجبانة حتى مروا بها إلى الغري فدفنوه وسووا قبره فانصرفوا

باب مولد فاطمة الزهراء عليها السلام

ولدت فاطمة بعد مبعث رسول الله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة وخمسة وسبعين يوما وبقيت بعد أبيها خمسة وسبعين يوما

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله قال إن فاطمة مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على أبيها وكان يأتيها جبرئيل فيحسن عزاءها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك

محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن قال إن فاطمة صديقة شهيدة وإن بنات الأنبياء لا يطمثن

أحمد بن مهران رحمه الله رفعه وأحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القاسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن أبي عبد الله الحسين بن علي قال لما قبضت فاطمة دفنها أمير المؤمنين سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه إلى قبر رسول الله فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي إلا أن في التأسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي أنعم القبول إنا لله وإنا إليه راجعون قد استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة وأخلست الزهراء فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله أما حزني فسرمد وأما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي أو يختار الله لي دارك التي أنت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا وإلى الله أشكو وستنبئك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها فأحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فإن أنصرف فلا عن ملالة وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر أيمن وأجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولأعولت إعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر وإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله أحسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله قال قلت لأبي عبد الله من غسل فاطمة قال ذاك أمير المؤمنين وكأني استعظمت ذلك من قوله فقال كأنك ضقت بما أخبرتك به فقلت قد كان ذاك جعلت فداك

فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها
الا ابنها عيسى   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن الجعفي عن ابي
جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان فاطمة لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر
فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت
اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة   وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد
بن عبد الملك عن ابي جعفر قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد
فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث ثم قال ابو جعفر والله لقد
فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق   وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال النبي لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت
فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثلاث عشر يوما
ثم ان ام ايمن رأت الحسين معه شيء فقالت له من اين لك هذا قال انا لنأكله منذ ايام فاتت
ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا
كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة
فقال لها النبي اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة
ثم قال ابو جعفر والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا في زمانه   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن يقول بينا رسول الله جالس اذ دخل
عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة
قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي
قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله منذ كم كتب هذا
بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام   علي بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عن قبر فاطمة فقال دفنت في بيتها
فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا
عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى
خلق امير المؤمنين لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم ومن دونه   باب مولد

الحسن بن علي صلوات الله عليهما

ولد الحسن بن علي في شهر رمضان في سنة بدر
سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلاث ومضى في شهر صفر في آخره من سنة
تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله   محمد بن يحيى

عن الحسين بن إسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا جعفر يقول لما حضرت الحسن بن علي الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله الذي أنت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل بالنعل فقال إنما أبكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الأحبة

سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن إبرهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع وأربعين سنة في عام خمسين عاش بعد رسول الله أربعين سنة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال إن جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فأما مولاته فقاءت السم وأما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن إسماعيل بن مهران عن الكناسي عن أبي عبد الله قال خرج الحسن بن علي في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بإمامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة أخرى قال فقال الزبيري ورفع رأسه لو كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه فقال له الحسن وإنك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده إلى السماء فدعا بكلام لم أفهمه فاخضرت النخلة ثم صارت إلى حالها فأورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكترو منه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا إلى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم

علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله قال قال الحسن إن لله مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما ألف ألف مصراع وفيها سبعون ألف ألف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وأنا أعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين أخي

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي النعمان عن صندل عن أبي أسامة عن أبي عبد الله قال خرج الحسن بن علي إلى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا إذا أتينا هذا المنزل فإنه يستقبلك أسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بأبي أنت وأمي ما قدامنا منزل فيه أحد يبيع هذا الدواء فقال بلى إنه أمامك دون المنزل فساروا ميلا فإذا هو بالأسود فقال الحسن لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن وأعطه الثمن فقال الأسود يا غلام لمن أردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي إليه

فادخله اليه فقال له ابي ادن واقسم لم اعلم انك محتاج الى هذا او ترى ذلك لست احله منه اثما
انا مولاك ولكن ادع الله ان يرد علي ذكري وسرا بحبكم اهل البيت فانا خلقنا اهلا لمحض فقال
انطلق الى منزلك فقد رد الله اليك ذكرك وسرا وهو من شيعتنا

باب مولد الحسين بن علي عليهما السلام

ولد عليه السلام في سنة ثلاث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة
احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة
يزيد بن معاوية لعنهما الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله
بكربلاء يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله ص سعد واحمد بن محمد جميعا
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال قبض الحسين بن علي ع يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله ع قال كان بين الحسن والحسين ع طهر وكان بينهما
في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال لما حملت فاطمة بالحسين جاء جبرئيل الى
رسول الله ص فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت
حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله ع لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها
كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا
حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل
عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل نزل على محمد ص فقال له
يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام
لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل ثم هبط فقال مثل ذلك فقال
له يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم
هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والو
صية فقال اني قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت
اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية
والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا
حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال واصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة
ولم يرضع الحسين من فاطمة ولا من انثى كان يؤتى به النبي فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين

والثالث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي عليهم السلام وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا ان النبي كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزئ به ولم يرتضع من انثى

علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين فقال اني سقيم لما يحل بالحسين

احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله لما كان من امر الحسين ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم وقال بهذا انتقم لهذا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر قال انزل الله النصر على الحسين حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله

الحسين بن محمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين اراد القوم ان يوطؤه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله الحسين يريدون ان يوطؤا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن محسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله يقول لما قتل الحسين اقامت امرأته الكلبية عليه مأتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذا رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على مأتم الحسين فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعين بها على مأتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر

مولد علي بن الحسين

ولد علي بن الحسين في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس

الحسين بن الحسن الحسيني وعلي بن

بن عبد الله جميعاً عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن
مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى
المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا
هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهمّ بها فقال له امير المؤمنين ليس ذلك لك خيّرها رجلاً من المسلمين
واحسبها بفيئه فخيّرها فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين فقال لها امير المؤمنين
ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله
ليلدنّ لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن
العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاماً بين كسرى وهاشم لأكرم من
نيطت عليه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال
فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد
خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها
ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر قال لما مات علي بن الحسين جاءت ناقة
له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي كان يحج
عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعيد
عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله قال لما كان في الليلة التي وعد فيها
علي بن الحسين قال لمحمد يا بني ابغني وضوءاً قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه
شيئاً ميتاً قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة
التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث
ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة
قد خرجت فاتاها فقال صه الان قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها
الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين يخرج
في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى يأتي باباً باباً فيقرعه ثم يناول
من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين فقدوا ذلك فعلموا ان علياً كان يفعله محمد بن احمد
عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن قال سمعته يقول ان علي بن الحسين
لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك فتحاً مبيناً وقال الحمد لله

الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض
من ساعته ولم يقل شيئاً سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال قبض علي بن الحسين وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين
عاش بعد الحسين عليه السلام خمساً وثلثين سنة

مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

ولد ابو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلام
سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه
علي بن الحسين وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب ع وعلى ذريته
الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله
بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر ع قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار
وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقاً
في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله ع جدته ام ابيه يوماً
فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد
مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع
قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله ص وكان رجلاً منقطعاً الينا
اهل البيت فكان يقعد في مسجد رسول الله ص وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم
يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت
رسول الله ص يقول انك ستدرك رجلاً مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقراً فذاك الذي دعاني
الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذاك الطريق كتاب
فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول
الله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول
بابي انت وامي ابوك رسول الله ص يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين
الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر
يأتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار
وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله ص فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين ع فكان محمد بن علي عليهما السلام
يأتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله ص قال فجلس ع يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل
المدينة ما رأينا احداً اجرأ من هذا فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ص فقال اهل المدينة

ما رأينا أحداً قط أكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن
جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه * عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن أبي بصير قال دخلت على أبي جعفر فقلت
له أنتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله وارث الأنبياء علم كل ما علموا قال لي نعم
قلت فأنتم تقدرون على أن تحيوا الموتى وتبرؤا الأكمه والأبرص قال لي نعم بإذن الله ثم قال
لي ادن مني يا أبا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فأبصرت الشمس والسماء والأرض
والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي أتحب أن تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم
القيمة أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت أعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت
فحدثنا ابن أبي عمير بهذا فقال أشهد أن هذا حق كما أن النهار حق * محمد بن يحيى عن أحمد
بن أحمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
قال كنت عنده يوما إذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد أبو جعفر عليه السلام كلامهما
ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الأنثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك
ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير أو بهيمة أو شيء فيه روح فهو أسمع لنا وأطوع من
ابن آدم إن هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا فأخبرته
أنه لها ظالم فصدقها * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن صالح بن حمزة عن أبان
عن أبي بكر الحضرمي قال لما حمل أبو جعفر إلى الشام إلى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لأصحابه
ومن كان بحضرته من بني أمية إذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه
كل رجل منكم فليوبخه ثم أمر أن يؤذن له فلما دخل عليه أبو جعفر قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا
بالسلام ثم جلس فازداد عليه هشام حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير إذن فأقبل يوبخه
ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا إلى نفسه وزعم
أنه الإمام سفها وقلة علم ووبخه بما أراد أن يوبخه فلما سكت أقبل عليه القوم رجل بعد رجل
يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض قائما ثم قال أيها الناس أين تذهبون وأين يراد
بكم بنا هدى الله أولكم وبنا يختم آخركم فإن يكن لكم ملك معجل فإن لنا ملكا مؤجلا وليس بعد
ملكنا ملك لأنا أهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فأمر به إلى الحبس فلما
صار إلى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل إلا ترشفه وحن عليه فجاء صاحب الحبس إلى هشام فقال
يا أمير المؤمنين إني خائف عليك من أهل الشام أن يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم أخبره
بخبره فأمر به فحمل على البريد هو وأصحابه ليردوا إلى المدينة وأمر أن لا يخرج لهم الأسواق وحال بينهم

وبين الطعام والشراب فمنا وبقينا ثلاثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكى اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستأنفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به

سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض محمد بن علي الباقر وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة وعاش بعد علي بن الحسين تسع عشرة سنة وشهرين

باب مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

ولد ابو عبد الله سنة ثلاث وثمانين ومضى في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابرهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين ثم قال وكانت امي ممن امنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون

بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله فاخذت النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابرهيم خليل الله

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن [illegible] بن يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله فاعلمته خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك فلانا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الراي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول

ثم قال ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال الرجل مقول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت فقال الجسد
مقول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا بأس عليك فان في لسانك رشا لو اتيت
بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فخرجت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت عليه
قال اتتك بخاير رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام على راسي السياف فقلت
ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشأنك
فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت
مولاك دهنا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرأني السلام فحلفت
فردها علي ثلاثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق
يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني
خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن الخيبري عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا
عند ابي عبد الله ع فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي
ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض
ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على
بعض تتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان
الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا
فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما
ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني
الله بك فوقع له ذلك في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله ع ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى
الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما
رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن
محمد ع فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك
على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك هذا ابو عبد الله ع قال فحلفت له انه قد قال لي
ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني فاذا هو خلف داره عريان فقال
لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له
ما كسوته به ثم لم تأت عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فأتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل

بالموت فكنت عنده جالساً وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم أفاق فقال لي يا أبا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه فأذن لي فلما دخلت قال لي ابتداءً من داخل البيت وإحدى رجلي في الصحن والأخرى في دهليز داره يا أبا بصير قد وفينا لصاحبك. ابو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الأشعري قال قال لي تدري ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال إن أبا جعفر يعني أبا الدوانيق قال لأبي محمد بن الأشعث يا محمد ابغ لي رجلاً له عقل يؤدي عني فقال له أبي قد أصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فأتني به قال فأتيته بخالي فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال فأت المدينة وائت عبد الله بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم إني رجل غريب من أهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا إليكم بهذا المال وادفع إلى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فإذا قبضوا المال فقل إني رسول وأحب أن يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فأخذ المال وأتى المدينة ثم رجع إلى أبي الدوانيق ومحمد بن الأشعث عنده فقال له أبو الدوانيق ما وراءك قال أتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد عليه السلام فإني أتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه فعجل وانصرف ثم التفت إلي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر أهل بيت محمد فإنهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك أصلحك الله قال فأدنى رأسه مني فأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر اعلم أنه ليس من أهل بيت نبوة إلا وفيه محدث وإن جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة. سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قبض أبو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان وأربعين ومائة وعاش بعد أبي جعفر أربعاً وثلاثين سنة. سعد بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن أبي الحسن الأول قال سمعته يقول أنا كفنت أبي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين وفي برد اشتريته بأربعين ديناراً

باب مولد أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام

ولد أبو الحسن موسى عليه السلام بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب من سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن أربع أو خمس وخمسين سنة وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هارون

حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي في حبسه ودفن ببغداد في مقابر قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر وكان ابو عبد الله قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثة واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احديهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الاخرة اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت قد كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المراة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس

على باس إذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فأتني في أول الليل فما كان بي هم إلا احصاء الشهور والأيام حتى كان ذلك اليوم وافيت الجبل فما زلت عنده حتى كادت الشمس أن تغيب وسوّل الشيطان في صدري وتخوفت أن أشك فيما قال فبينا أنا كذلك إذا نظرت إلى سواد مقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فإذا أبو الحسن أمام القطار على بغلة فقال لي هيه يا با خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ودّ الشيطان أنك شككت فقلت الحمد لله الذي خلّصني منهم فقال إن لي إليهم عودة لا أتخلص منهم

أحمد بن مهران وعلي بن إبراهيم جميعاً عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم قال كنت عند أبي الحسن موسى إذ أتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني أتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت ربي منذ ثلاثين سنة أن يرشدني إلى خير الأديان وإلى خير العباد وأعلمهم وأتاني آت في النوم فوصف لي رجلاً بعليا دمشق فانطلقت حتى أتيته فكلمته فقال أنا أعلم أهل ديني وغيري أعلم مني فقلت أرشدني إلى من هو أعلم منك فإني لا أستعظم السفر ولا تبعد عليّ الشقة ولقد قرأت الإنجيل كلها ومزامير داود وقرأت أربعة أسفار من التوراة وقرأت ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم إن كنت تريد علم النصرانية فأنا أعلم العرب والعجم بها وإن كنت تريد علم اليهودية فباطي بن شرحبيل السامري أعلم الناس بها اليوم وإن كنت تريد علم الإسلام وعلم التوراة وعلم الإنجيل وعلم الزبور وكتاب هود وكلما أنزل على نبي من الأنبياء في دهرك ودهر غيرك وما أنزل من السماء من خبر فعلمه أحد أو لم يعلم به أحد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح إليه وبصيرة لمن أراد الله به خيراً وأنس إلى الحق فأرشدك إليه فأته ولو مشياً على رجليك فإن لم تقدر فحبواً على ركبتيك فإن لم تقدر فزحفاً على استك فإن لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل أنا أقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تأتي يثرب فقلت لا أعرف يثرب قال فانطلق حتى تأتي مدينة النبي الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فإذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها وأظهر بزة النصرانية وحليتها فإن واليها يتشدد عليهم والخليفة أشد ثم تسأل عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر وأين منزله وأين هو مسافر أم حاضر فإن كان مسافراً فالحقه فإن سفره أقرب مما ضربت إليه ثم أعلمه أن مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي أرشدني إليك وهو يقرئك السلام كثيراً ويقول لك إني لأكثر مناجاة ربي أن يجعل إسلامي على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال إن أذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك أن تجلس ولا آذن لك أن تكفر فجلس ثم ألقى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن

لحق في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبك السلام او ما ترد السلم
فقال له ابو الحسن على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني
اني اسألك قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه
فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها ما تفسيرها في الباطن
فقال اما حم فهو محمد وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب
المبين فهو امير المؤمنين علي واما الليلة ففاطمة واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول
يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر من
هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله
وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له
النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك
الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب
فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم اعجلك
ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم
من ساعة من النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا
ادري فقال ابو ابراهيم اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه
مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان
اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم
الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم
عيسى هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات شيء
للكروم والنخيل واما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه
واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه
فهل فهمته قال نعم وقرأته اليوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال
النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقالية و
عنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما ابوك فعبد المسيح
وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك
جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل
شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل

كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فما الذي آمنت
بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فرداً صمداً ليس كما يصفه النصارى
وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله
بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل
مشترك فيه فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد
ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة
لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة
له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت
بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين
ثم قطع زناره وقطع صليباً كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني
فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في
نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله
اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك
فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه
وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم خمسين ديناراً من صدقة علي بن ابي طالب واخدمه
وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة. علي بن ابراهيم واحمد
بن مهران جميعاً عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي
ابراهيم واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار
فقال له اذا كان غداً فأت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا
فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة كل ذلك
يجيبها وسألها ابو ابراهيم عن اشياء لم يكن عندها فيها شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يسأله
فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قوياً على ديني وما خلفت احداً من النصارى
في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس
في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسألت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسندان
وسألت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا
وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم فكم لله من اسم
لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو

ابو الحسن فاخبرني عما تحفظ منها فقال له الراهب لا والله الذي انزل التوراة على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلام ولا جئتك ولا سالتك فقال له ابو ابراهيم عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرايحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فلما ظعنت حتى قدمت سند الهند فسالت عن الرجل فقيل له انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلاثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تعالى تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي فهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه بيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى الموضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلاثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين ناديه وسله اي

ثم رفعها فلم يركها او نصيبه لك فتعرفه بالصفة وبما اصف لك قلت فاذا لقيته فاصنع ما
قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دينه من مضى ومن بقي فقال له ابو ابرهيم قد نصحك
صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء
الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه
لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده
المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في رأس كل شهر مرة ويجيء من
موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين ثم سأله الراهب عن
مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فأخبره
بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء
منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله
عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فأخبرني
عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن
فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله مخلصا والثالثة نحن اهل
البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وان ما جاء به من عند الله حق
وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله
رب العالمين فدعا ابو ابرهيم بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فأعطاه
اياها وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها
حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله
ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت
منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فألهمت ان قالت
نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة
فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت
وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي
وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري

يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان
عمرك قد فني فانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق
كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت اني استغفر الله
مما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى
قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي
عن علي بن جعفر عليه السلام قال جاءني محمد بن اسماعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال
يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر واحببت ان تذهب
معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب
فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل
فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت
عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر
ما نخطئ قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته
وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي
فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم
اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادكم بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه
ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه
فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها
مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها
في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه
ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته
وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلاثة الاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا
قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة
ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلاثة الاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل
على هرون فسلم عليه بالخلافة فارسل عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى
رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل اليه هرون بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة
فما نظر منها الى درهم ولا مسه   سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن
مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان

عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر عليه السلام خمسا وثلاثين سنة

باب مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام

ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلاث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عليه السلام بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم وتكلم ابو الحسن خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلى يده ثم اذن له

علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول ثم توجهت نحو الرضا وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف ونظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك لمولاك طيس علي حق وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يامره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا

سميت له شيئاً فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري
واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع عليّ وحوله الناس قد قعدوا له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى
ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب
وكان امير المدينة وكان كثيراً ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا
فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما ان فرغنا
قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة
من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدور
واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا
اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت
الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون ديناراً وكان حق الرجل عليّ ثمانية وعشرين ديناراً وكان
فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية
وعشرون ديناراً وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له عليّ والحمد لله رب العالمين
الذي اعز وليه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الرضا انه خرج من المدينة
في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة
يقال له فارع فنظر ابو الحسن اليه ثم قال باني فارع وهادمه يقطع ارباً ارباً فلم ندر ما معنى ذلك
فلما ولى وافى هرون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى برمكي ذلك الجبل وامر ان
يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع ارباً ارباً
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابراهيم بن
موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل
والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا
ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهماً فما سواه فحك
بسوطه الارض حكاً شديداً ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم
ما رايت   علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعاً قال لما انقضى امر
المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن بعلل
فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولابي
جعفر سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة
والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن

قال في ولاية العهد فقال على شروط اسألكها فقال المأمون سل ما شئت فكتب الرضا اني داخل
في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو
قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المأمون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث
المأمون الى الرضا يسأله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا قد علمت ما
كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المأمون انما اريد بذلك ان تطمئن
قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني
من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله وامير المؤمنين فقال المأمون
اخرج كيف شئت وامر المأمون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن قال فحدثني ياسر الخادم
انه قعد الناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح والرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد
والجند باب ابي الحسن فلما طلعت الشمس قام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها
على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا
ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا
بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد
والناس على الباب قد تهيؤا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة
وطلع الرضا وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما
رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء
والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا
ابا الحسن حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل الينا
ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء فبلغ المأمون ذلك فقال
له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن
به الناس والراي ان تسأله ان يرجع فبعث اليه المأمون فسأله الرجوع فدعا ابو الحسن بخفه
فلبسه وركب ورجع   علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المأمون من خراسان يريد بغداد خرج
الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن وورد على الفضل بن سهل ذو الرياستين كتاب
من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت
انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين
والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين
الى المأمون بذلك وسأله ان يسأل ابا الحسن ذلك فكتب المأمون الى ابي الحسن يسأله ذلك فكتب اليه ابو

ابو الحسن لست بداخل الحمام غداً ولا ارى لك ولا للفضل ان يدخلا الحمام غداً فاعاد عليه
مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل الحمام غداً فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في
هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غداً ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام
غداً فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام غداً والفضل اعلم
قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه
الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئاً
فلما صعدت سمعت الضجة والنحيب وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره
من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام
فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلاث نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن
ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا
اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي
الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت
فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل
الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر — الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي
ابو الحسن الرضا اذهب اليه وقل له لا تخرج غداً فانك ان خرجت غداً هزمت وقتل اصحابك فان
سالك من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غداً فانك ان
خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت هذا فقلت رايت في النوم فقال
نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه
قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال
مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه
قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه — علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم
عن القاسم قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا مالاً له خطر فلم اره سر به قال فا
غتممت لذلك في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء قال فقعد على
كرسي وقال بيده للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب ثم التفت
الي فقال من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه — سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى
وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام اثنين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين

باب مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام

ولد ابو جعفر محمد بن علي الثاني في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين
ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد
في مقابر قريش عند قبر جده موسى ع وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها
ع وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها
كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن رسول الله ص احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن
خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية الشام
مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا
رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي
يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا
انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال
فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول ص بالمدينة فسلم على رسول الله ص وسلمت وصلى
وصليت معه وصلى على رسول الله ص فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه
وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى
الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني
الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سالتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال
انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني
وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك ففعل
وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة
الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن
خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند
وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي
تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض واختطفه الطير الحسين بن محمد
الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول
ص وكان ابو جعفر يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله ص
ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا
نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما

انه كان وقت الزوال اقبل عليه السلام على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى
نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم رجع
الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل ذلك اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا
الذي يطا بقدميه فلما كان من الغد جاء عند الزوال فنزل عند الصخرة ثم دخل فسلم على
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما
حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيأ لي هيهنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل
الحمام اخذت من التراب الذي يطا عليه فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما
بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت باليوم الذي يدخل فيه الحمام فصرت الى باب الحمام وجلست الى
الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا
يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن
ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال
نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه غلام
معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ
ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال
يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته
ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل
المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد والله آذيته ولا اعود ولا
اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره
حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن فدخل فسلم على رسول الله ص وجاء الى الموضع الذي
كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر
فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة
فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يعطى الحكمة
صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن
الريان قال احتال المامون على ابي جعفر ع بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان
يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلون
ابا جعفر اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود

وضرب طويل اللحية فدعاه المأمون فقال يا أمير المؤمنين إن كان في شيء من أمر الدنيا فأنا
أكفيك أمره فقعد بين يدي أبي جعفر عليه السلام فشهق شهقة اجتمع عليه أهل الدار وجعل
يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة وإذا أبو جعفر لا يلتفت إليه لا يمينا ولا شمالا ثم
رفع إليه رأسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضرب من يده والعود فلم ينتفع بيديه
إلى أن مات قال فسأله المأمون عن حاله قال لما صاح بي أبو جعفر فزعت فزعة لا أفيق
منها أبدا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على أبي
جعفر ع ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول إحداها وقال هذه
رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت أنا فنظر إلي فتبسم قال
وأعطاني ثلاث مائة دينار وأمرني أن أحملها إلى بعض بني عمه وقال أما إنه سيقول لك دلني على حريف
يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فأتيته بالدنانير فقال لي يا أبا هاشم دلني على حريف يشتري
لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال أن أكلمه له يدخله في بعض أموره فدخلت عليه
لأكلمه له فوجدته يأكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا أبا هاشم كل ووضع بين يدي
ثم قال ابتداء منه من غير مسألة يا غلام انظر إلى الجمال الذي أتانا به أبو هاشم فضمه إليك قال
ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك إني لمولع بأكل الطين فادع الله لي فسكت
ثم قال لي بعد أيام ابتداء منه يا أبا هاشم قد أذهب الله عنك أكل الطين قال أبو هاشم فما شيء
أبغض إلي منه اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي
عن علي بن محمد أو محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على أبي جعفر صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المأمون
وكنت تناولت من الليل دواء فأول من دخل عليه في صبيحته أنا وقد أصابني العطش وكرهت أن أدعو
بالماء فنظر أبو جعفر في وجهي وقال أظنك عطشان فقلت أجل فقال يا غلام أو جارية اسقنا
ماء فقلت في نفسي الساعة يأتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فأقبل الغلام ومعه الماء فتبسم
في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت أيضا وكرهت أن أدعو
بالماء ففعل ما فعل في الأولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في
الأولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وأنا
أظنه كما يقولون علي بن إبراهيم عن أبيه قال استأذن على أبي جعفر ع قوم من أهل النواحي
من الشيعة فأذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين ألف مسألة فأجاب عليه السلام
وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي أنه دخل
على أبي الحسن الرضا وأمر له بشيء فأخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد

على ابيجعفر ع ولم ار له شيئاً فقلت الحمد لله فقال الى تمام ثبت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن ع فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت
مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعاً وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت
حافياً اعدو اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه
في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائماً فاذقه طعم
الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيراً وهو ذا قد
مات لا رحمه الله وقد اداله الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر ع في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع
القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ
تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي الحمال عن عمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام
ولي عليه اربعة الاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر ع اذا كان غداً فأتني
وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابيجعفر ع فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة
الاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي سعد بن عبد الله
والحميري جميعاً عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض
محمد بن علي عليه السلام وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثني عشر يوماً توفي يوم الثلاثاء لست
خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمساً وعشرين يوماً

باب مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام

ولد عليه السلام للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وروي انه قبض
في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احدى واربعون سنة وستة اشهر واربعون سنة على المولد
الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رأى فتوفي
بها عليه السلام ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن ع المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك
قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهداً به عهدي به منذ عشرة ايام قال
فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر
قلت تركته اسوأ الناس حالاً في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات جعلت فداك
الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شؤم عليه قال ثم سكت وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله

واحكامه يا خيران مات الواثق وقعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هيهنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسر عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق قم فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد علي بن محمد عن ابرهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابرهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدت عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة

بخاتم ابي المتوكل وكيساً مختوماً وقال لي دعك المصلى فرفعته فوجدت سيفاً في جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتمها على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين فقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيداً وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثماني سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرأت الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك ان لا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الا يسيراً حتى مات

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رأيته يعني محمداً قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائداً بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت رأسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رأيت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبثنا الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه حين الح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعداً لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل في تلك الايام

محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث من يحيى بن هرثمة في سنة ثلاث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض الله عليه فيك وفيهم وقد رأى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلاة بمدينة رسول

الله صلى الله عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين برائتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورأيك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رأيت شخصت ومن اخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمأنينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بمسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم

الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا اباني ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف يأكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع تتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما رأى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا تجمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلاث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فرح فيروح فيقال له قد سكر فبكر فيبكر فيقال له شرب دواء فما زال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه

بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكنني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا فاخذته وشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يابى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث

باب مولد ابي محمد الحسن بن علي

ولد الحسن بن علي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من رأى وامه ام ولد يقال لها حديث. الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على رأس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطى ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي فعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رأيت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سألتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رأيتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رأيت اباه رأيت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي

بعد ذلك إلا السؤال عن خبره والبحث عن أمره فما سألنا أحدا من بني هاشم والقواد والكتاب و
القضاة والفقهاء وسائر الناس إلا وجدته عنده في غاية الإجلال والإعظام والمحل الرفيع و
القول الجميل والتقديم له على جميع أهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي إذ لم أر له وليا ولا
عدوا إلا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الأشعريين
يا أبا بكر فما خبر أخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسأل عن خبره أو يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق
فاجر ماجن شريب للخمور أقل من رأيته من الرجال وأهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه
ولقد ورد على السلطان وأصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت أنه يكون
وذلك أنه لما اعتل بعث إلى أبي أن ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته مبادرا إلى دار الخلافة
ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم أمير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فأمرهم
بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث إلى نفر من المتطببين فأمرهم بالاختلاف إليه وتعاهده
صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين أو ثلاثة أخبر أنه قد ضعف فأمر المتطببين بلزوم
داره وبعث إلى قاضي القضاة فأحضره مجلسه وأمره أن يختار من أصحابه عشرة ممن يوثق به
في دينه وأمانته وورعه فأحضرهم فبعث بهم إلى دار الحسن وأمرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا
هناك حتى توفي عليه السلام فصارت سر من رأى ضجة واحدة وبعث السلطان إلى داره
من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا أثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن
على جواريه ينظرن إليهن فذكر بعضهن أن هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل
بها نحرير الخادم وأصحابه ونسوة معهم ثم أخذوا بعد ذلك في تهيئته بعث السلطان إلى أبي
عيسى بن المتوكل وعطلت الأسواق وركبت بنو هاشم والقواد وأبي وسائر الناس إلى جنازته فكانت
سر من رأى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان إلى أبي عيسى بن المتوكل
فأمره بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا أبو عيسى منه فكشف عن وجهه
فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا
الحسن بن علي بن محمد ابن الرضا مات حتف أنفه على فراشه حضره من حضره من خدم أمير المؤمنين من
ثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وأمر بحمله
فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه أبوه فلما دفن أخذ السلطان والناس في
طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا
بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه
بين أمه وأخيه جعفر وادعت أمه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب

ثم ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة ابي واخي واوصل اليك في كل سنة عشرين
الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك
ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك او اخيك اماما فلا حاجة بك
الى السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله
ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم يأذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو
على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليه السلام علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن
ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين
يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تأمرني فكتب
ليس هذا الحادث هو الحادث الآخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل ابن
محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد بن
ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي
امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه
ولا رأيته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يأمر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم
للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلاثمائة درهم مائة اشتري بها
حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال
يدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت
فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي
صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال
هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى
سوراء وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت
له ويحك تريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه علي بن محمد عن ابي علي محمد بن
ابراهيم قال حدثني احمد بن الحارث القزويني قال كنت مع ابي بسر من رأى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط
ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج
وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا
تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى
ابي محمد عليه السلام ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل
واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع بيده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال

العرق فمشى ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال
ابو محمد عليه السلام لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه
ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية
فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله
على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رأيته قال يا امير
المؤمنين ما رأيت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه
فقال ابو محمد عليه السلام لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده   علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم
الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج
خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا   علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه
عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب امضوا
فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين   علي بن محمد عن علي بن الحسن
بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك
فكتب اليه تكفونهم ان شاء الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في
اقل من الف فاستباحهم   علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن
نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما
حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة
واحسنهم فيه قولا   علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان
بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اساله عن الوليجة وهو قول الله تعالى ولا يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة فقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا
فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع
فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم   اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى
ابي محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت مصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت
الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب
فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا
تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله   اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني
ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة
فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف

هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي عليه السلام فقال ان الله تبارك وتعالى ابين بحجته من سائر
خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين
الحجة والمحجوج فرق   اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الامام هل يحتلم
وقلت في نفسي بعدما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه
من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ
الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك   اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج
في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد فكتبت اسأله عن القائم اذا قام بما يقضي
واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى
فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود لا يسأل البينة
وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن
الله ان شاء الله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد فافاق
اسحق قال حدثني اسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي
محمد على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا
غداء ولا عشاء فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية
اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون
اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت يكون ظهرا وكهفا
لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها
فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء   اسحق قال حدثني علي
بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على
ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل
به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت
متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على
الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت
وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته
اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه
برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمرا   اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن
شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله

الذي يشغل عنا نفسه بالغناء ذريتهم لذلك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال

اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت بذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له

اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا بأس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي آخر اسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد

اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد ثلاثة ابواب مغلقة قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار

اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشيباني قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد من دار العامة يؤم الموكب فنظر الي ثم اشار بسبحته احد احد فرد فسقطت مغشيا علي

اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد يوما وانا اريد ان اسأله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعت ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص والكراء هناك الله يا ابا هاشم

فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا
هاشم ۔ اسحق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة
قال كنت ادخل على ابي محمد فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما
حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته ۔ علي بن محمد عن محمد بن اسمٰعيل
بن ابرهيم بن موسى بن جعفر عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف
ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما حبس ابا
محمد فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين من اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة
والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم
الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا وتداخلنا ما لا نملكه
من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين ۔ علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني
محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد
بعث اليه يوما في وقت صلوة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه
من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رأيت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر
وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي
سرح الدم حتى ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان في نصف الليل ارسل
الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اسأله قال فسرحت فخرج دم ابيض
كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال لي كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلاثة
دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال
فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا اعلم في دهرنا
اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الاهواز
ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال وقال لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال
فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة ۔ علي بن محمد عن بعض اصحابنا
قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما
عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد
محمد بن حجر ۔ علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه
قال فقالت له امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت اني اخاف
عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي قائما يصلي وهي حوله ۔ محمد بن

بيهم عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد فسألته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد
فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن
ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم
الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال
هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل
اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم
ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال
كذلك هو فقلت فاني اجهد ان انام على يميني فلم يمكنني ولا يأخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم
قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت
ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي
الايمن ثلاث مرات فقال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي وما يأخذني نوم عليها
اصلا

مولد الصاحب عليه السلام

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال
خرج عن ابي محمد حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس
لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين
علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا
حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من
اهل فارس سماه قال اتيت سر من رأى ولزمت باب ابي محمد فدعاني من غير ان استأذن فلما
دخلت وسلمت قال لي يا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة
من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم
الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من
غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت
فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم
ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام
ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال
هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد فقال ضوء بن علي فقلت
للفارسي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت

قال اربع عشرة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقول له احد وعشرين سنة علي بن محمد عن غير
واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة
بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب الاربعة التورية
والانجيل والزبور وصحف ابرهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم
وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور
في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق رأينا وتوافقنا على
ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم
من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني
ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي اسود فبلغه خبري واني خرجت
مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس
فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته
في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني
موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت آمنت به
فقالوا قد مضى صلى الله عليه وآله فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا
عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي
طلبت صاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس
لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد
خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه
حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت
من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي
الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اشكيب فدعاه فقال له
ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر
بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال له الحسين بن اشكيب بعدما فاوضه
ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت
محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت
الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

قال فخرج وصلى وقال للحسين تقدمت قال فمضيت الليلة خير ما شئت وفقهني فيما احتجت اليه من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نعرف في كتبنا ان محمدا خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين ومائتين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى صرت الى العباسية اتهيأ للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسألني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في القابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله

علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد فيما في ايدي الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا

بت عليه سنة فولد بت منها يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان
انك شككت واخرج الي ثوبين وقيل له خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما فخرجت قال سعد
فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم بن
مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد ع واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت
مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات
فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر
احدا بشيء فان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد ع انفذته والا تصدقت به فقدمت العراق واكتريت
دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص
علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت فخرج الي
قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت
اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه
مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز
المدائني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر ع قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق
فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد ع رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت
الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين
علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه
وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي
لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القاسم بن العلاء قال ولد
لي عدة بنين فكنت اكتب واسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت
اسأل الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من
السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة
الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان
الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة
فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد لله علي عن نصر بن صباح البجلي عن محمد بن يوسف
الشاشي قال خرج بي ناصور على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء
فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع ع الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما
اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء

على عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة اليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسالت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب لم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذن الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابرهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام واستاذنته في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن يزيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمانت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل الي الصرة اسات اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سالونا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطات في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت

جعفر بن ابرهيم النيسابوري ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وخرجت
اطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء بعد ان كنت صرت اليه وسألته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال
لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له   علي بن محمد
عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك
ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد   علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما
مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم
واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه
فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوت الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته
الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل
والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب
المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي
ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف
بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه   علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن
رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة ثم ان يزيد
بن عبد الله مات فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا
لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة
دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي
لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة   علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن
في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره و
غيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على
الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على
السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء
الله قال ولما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا
واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته
الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن
حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي   علي بن محمد عن الحسن بن عيسى
العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه

فقال بعض الناس ان ابا محمد مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف
فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وسأله عن برهان فقال لا يتهيأ
في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجركم الله في صاحبك فقد مات
واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن محمد قال حمل رجل
من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته
الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان
يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة
حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن احمد بن
ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة
وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كتاب كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال علي بن
محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت
ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب
ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب
ابي محمد في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد ورد استئناف من الصاحب
لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك
علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استأمر في استيلادها
فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت علي بن محمد قال كان
ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام
لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن
نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين وبعث اليه
بالكفن قبل موته بايام علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية
علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا قد
جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هارون
جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا
عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين
واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها
فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى
صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال

له وكلاء وسمّوا جميع الوكلاء في النواحي وانهى ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهمّ الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسّوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا يأخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندسّ لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثّوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا يزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه

باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني قال اقبل امير المؤمنين ومعه الحسن بن علي وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي اخيه والقائم بحجته بعده واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من

ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه فقلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سوا قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يدي امي فاطمة بنت رسول الله وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة في حيوة رسول الله فهنيتها بولادة الحسين ورايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في نسخة فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه اتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد

نعمه ومن غيره كتاب بعقدنا افترى علي وبل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي
وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر
يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من
بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة
مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي
وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل
ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي
في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين
مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا
بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير
لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية
انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معاوية
كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي
طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم
ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين
من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين فتكمله
اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله
بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان
وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل
قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل
بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه
الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطأطأ عمر رأسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر

لم ذلك قال الذي جئتك عرباً لنفسي شاكاً في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودي على علي فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان اسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين من غير تبسم وقال يا هاروني ما منعك ان تقول سبعاً قال اسألك عن ثلاث فان اجبتني سألت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي فاني اسألك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذلك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين فقال له اخبرني عن الثلاث الاخر اخبرني عن محمد كم له من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته فقال يا هاروني ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثنا عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتب ابي هارون كتبه بيده واملاه موسى عمي قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هاروني يعيش بعده ثلاثين سنة لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً ثم يضرب ضربة هاهنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي الى منزله فعلمه معالم الدين

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول ان الله خلق محمداً وعلياً واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله

محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان فقال علي بن راشد وكان اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر وقال اما ان ابن امك كان احدهم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابي يحيى المدائني عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضراً لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى

فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسالك عنه فانت اعلم اصحاب
محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك
الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك فاومأ الى علي فقال له
اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان
اليهودي قام الى علي فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سألتك
عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع
ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك
به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة فقال له علي يا يهودي ولم لم تقل اخبرني
عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلاث سألتك عن البقية والا كففت فان انت
اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل
عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه
الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ثم قال له اليهودي اخبرني عن
هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة فقال له امير المؤمنين
ان لهذه الامة اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها
واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام
امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة وبين يديها لوح فيه
اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان الله ارسل
محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت
به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين على
سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن
الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر الثاني ان امير المؤمنين قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل
سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله فقال ابن عباس من هم قال
انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال رسول الله لاصحابه آمنوا بليلة
القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين قال لابي
بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان محمدا

رسول الله مات شهيداً والله ليأتينك فأيقن إذا جاءك فإن الشيطان غير متخيل به فأخذ علي بيد أبي بكر فأراه النبي فقال له يا أبا بكر آمن بعلي وبأحد عشر من ولده إنهم مثلي إلا النبوة وتب إلى الله مما في يدك فإنه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير أبو علي الأشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن أذينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول الاثنا عشر الإمام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله وولد علي بن أبي طالب فرسول الله وعلي هما الوالدان علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي جعفر قال يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول نحن اثنا عشر إماماً منهم حسن وحسين ثم الأئمة من ولد الحسين محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن أبي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال قال رسول الله إني واثني عشر من ولدي وأنت يا علي زر الأرض يعني أوتادها وجبالها بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا وبهذا الإسناد عن أبي سعيد رفعه عن أبي جعفر قال قال رسول الله من ولدي اثنا عشر نقيباً نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملأها عدلاً كما ملئت جوراً علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا آكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على أبي عبد الله قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه أن لا يأكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم إذاً يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا إذا كنت مسافراً ولا مريضاً فإن الحسين لما قتل عجت السماوات والأرض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الأرض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فأوحى الله إليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي اسكنوا ثم كشف حجاباً من الحجب فإذا خلفه محمد واثنا عشر وصياً له وأخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث مرات محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن أبي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدثاً فقال له أبو بصير سمعت من أبي عبد الله فحلفه مرة أو مرتين أنه سمعه فقال أبو بصير لكني سمعته من أبي جعفر

باب في أنه إذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده أو ولد ولده فإنه هو الذي قيل فيه

محمد بن يحيى

عن أحمد بن محمد وعن علي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال إن الله أوحى إلى عمران أني واهب لك ذكراً سوياً مباركاً يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله وجاعله رسولاً إلى بني إسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي أم مريم فلما حملت كان حملها عند نفسها غلاماً فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى لا يكون البنت رسولاً يقول الله عز وجل والله أعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده إياه فإذا قلنا في الرجل منا شيئاً فكان في ولده أو ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله قال إذا قلنا في رجل قولاً فلم يكن فيه فكان في ولده أو ولد ولده فلا تنكروا ذلك فإن الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة قال سمعت أبا عبد الله يقول قد يقوم الرجل بعدل أو يجور وينسب إليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه أو ابن ابنه من بعده فهو هو

باب أن الأئمة كلهم قائمون بأمر الله هادون إليه عليهم السلام

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يزيد أبي الحسن عن الحكم بن أبي نعيم قال أتيت أبا جعفر وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام إن أنا لقيتك أن لا أخرج من المدينة حتى أعلم أنك قائم آل محمد أم لا فلم يجبني بشيء فأقمت ثلاثين يوماً ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وإنك لههنا بعد فقلت إني أخبرتك بما جعلت لله علي فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال سل عن حاجتك فقلت إني جعلت لله علي نذراً وصياماً وصدقة بين الركن والمقام إن أنا لقيتك أن لا أخرج من المدينة حتى أعلم أنك قائم آل محمد أم لا فإن كنت أنت رابطتك وإن لم تكن أنت سرت في الأرض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بأمر الله قلت فأنت المهدي قال كلنا نهدي إلى الله قلت فأنت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فأنت الذي تقتل أعداء الله ويعز بك أولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف أكون أنا وقد بلغت خمساً وأربعين سنة وإن صاحب هذا الأمر أقرب عهداً باللبن مني وأخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله أنه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بأمر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فإذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير الذي كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله يوم ندعو كل أناس بإمامهم قال إمامهم الذي بين أظهرهم وهو قائم أهل زمانه

باب صلة الإمام عليه السلام

الحسين بن محمد بن عامر بإسناده رفعه قال قال أبو عبد الله

من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغراء عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها بأسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا بأسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول يقسمه على ستة اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول خاصة وكانت فدك لرسول الله خاصة لانه فتحها وامير المؤمنين لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري

بحر الخمس ومن عمل فيها بغير إذننا فالإمام يأخذه كله ليس لأحد فيه شيء وكذلك من عمّر شيئاً
او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الأرض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها
وان شاء تركها في يده علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن
ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين
قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهماً في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ
ما في ايدي الناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في
قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة
رسول الله والخمس لله وللرسول ولنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا
بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله وهو للإمام من بعده يضعه حيث يشاء
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح قال الخمس من
خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف
الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم
الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين
وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الامر من بعد رسول الله وراثة وله
ثلاثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملاً ونصف الخمس الباقي بين
اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب
والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم
كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما
فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضاً
لهم من صدقات الناس تنزيهاً من الله لهم لقرابتهم برسول الله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس
فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات
بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر
عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات
قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس
لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تحل

وليس له من الخمس شيء لأن الله يقول ادعوهم لآبائهم وللإمام صفو المال أن يأخذ من هذه
الأموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع بما يحب أو يشتهي فذلك له قبل القسمة
وقبل إخراج الخمس وله أن يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل إعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك
مما ينوبه فإن بقي بعد ذلك شيء أخرج الخمس منه فقسمه في أهله وقسم الباقي على من ولي ذلك
وإن لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الأرضين ولا ما غلبوا عليه
إلا ما احتوى عليه العسكر وليس للأعراب من القسمة شيء وإن قاتلوا مع الوالي لأن رسول
الله صالح الأعراب أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على أنه إن دهم رسول الله دهم
أن يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والأرضون
التي أخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على
ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف أو الثلث أو الثلثين على قدر ما يكون لهم
صلاحا ولا يضرهم فإذا أخرج منها ما أخرج بدأ فأخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء
أو سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فأخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها
الله على ثمانية أسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب و
الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية أسهم يقسمها بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون
به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فإن فضل من ذلك شيء رد إلى الوالي وإن نقص من ذلك شيء
ولم يكتفوا به كان على الوالي أن يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي
من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الأرض وأكرتها فيدفع إليهم أنصباءهم
على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك أرزاق أعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه
من تقوية الإسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه
من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الأنفال والأنفال كل أرض خربة قد باد
أهلها وكل أرض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا وأعطوا بأيديهم على غير
قتال وله رؤوس الجبال وبطون الأودية والآجام وكل أرض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك
ما كان في أيديهم من غير وجه الغصب لأن الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول
من لا حيلة له وقال إن الله تعالى لم يترك شيئا من صنوف الأموال إلا وقد قسمه فأعطى كل ذي
حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل
في الناس لاستغنوا ثم قال إن العدل أحلى من العسل ولا يعدل إلا من يحسن العدل قال
وكان رسول الله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات أهل الحضر في أهل الحضر ولا يقسم بينهم

بالسوية على ثمانية حتى يعطي أهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من أصناف الثمانية
على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف إنما يضع
ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم وإن فضل من ذلك فضل عرضوا المال
جملة إلى غيرهم والأنفال إلى الوالي وكل أرض فتحت في أيام النبي إلى آخر الأبد وما كان افتتاحا بدعوة
أهل الجور وأهل العدل لأن ذمة رسول الله في الأولين والآخرين ذمة واحدة لأن رسول الله
قال المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وليس في مال الخمس زكاة لأن فقراء الناس
جعل أرزاقهم في أموال الناس على ثمانية أسهم فلم يبق منهم أحد وجعل للفقراء قرابة الرسول نصف
الخمس فأغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي وولي الأمر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من
فقراء قرابة رسول الله إلا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي والوالي زكاة لأنه لم يبق
فقير محتاج ولكن عليهم أشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله
عن بعض أصحابنا أظنه السياري عن علي بن أسباط قال لما ورد أبو الحسن موسى على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا أمير المؤمنين
ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا أبا الحسن قال إن الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه فدك
وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فأنزل الله على نبيه وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله
من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه فأوحى الله إليه أن ادفع فدك إلى فاطمة فدعاها رسول الله فقال
لها يا فاطمة إن الله أمرني أن أدفع إليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل
وكلاؤها فيها حياة رسول الله فلما ولي أبو بكر أخرج عنها وكلاءها فأتته فسألته أن يردها عليها
فقال لها ائتيني بأسود أو أحمر يشهد لك بذلك فجاءت بأمير المؤمنين وأم أيمن فشهدا لها فكتب لها
بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن
أبي قحافة قال أرينيه فأبت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم
يوجف عليه أبوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا أبا الحسن حدها لي فقال
حد منها جبل أحد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا
قال نعم يا أمير المؤمنين هذا كله إن هذا كله مما لم يوجف على أهله رسول الله بخيل ولا ركاب فقال كثير وأنظر فيه

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا
جعفر يقول الأنفال هو النفل وفي سورة الأنفال جدع الأنف أحمد عن أحمد بن محمد بن أبي
نصر عن الرضا قال سئل عن قول الله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول
ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله وما كان لرسول الله فهو للإمام فقيل له
أفرأيت إن كان صنف من الأصناف أكثر وصنف أقل ما يصنع به قال ذاك إلى الإمام أرأيت رسول الله

كيف يصنع انما كان يعطى على ما يرى كذلك الامام علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه سئل عن معادن الذهب والفضة
والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة
قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله ص بقوم لم يجعل
لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله ع بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار
بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعتنا في حل ليزكوا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن ع عن الخمس فقال في كل ما
افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت
لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما
على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او
جائزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر ع الخمس اخرجه قبل المؤونة او بعد المؤونة فكتب
بعد المؤونة علي بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كل شيء قوتل
عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من
الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع
قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله ع وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل
معي فقلت للرجل احب ان تحل بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية
وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك
لكم فاذا ذكرت رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال له انت في
حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا
فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله ع فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن
نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله ع
فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك
قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا ما ذلك الينا ما لنا ان نحل
ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله ع فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله ع
فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع

في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بنجاتهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك
قال من قبل خمسنا اهل البيت الا لشيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا
لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم
بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى قال هو من
اهل هذه الآية يسئلونك عن الانفال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر
والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة
ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا
اولادهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام
قال سئلته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه
قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس الحسين بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار
قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس
او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب ليس عليه الخمس سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي
بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا
خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام
اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس
على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب
على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب وبعد خراج السلطان
سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض
موالي ابي الحسن الرضا عليه السلام يسئله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع
كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله وان الخمس عوننا
على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا
تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما
تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان

وخالفنا القلب عليه السلام وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا المودة بألسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في حل

علي بن ابرهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه السلام عليه الخمس تمت

كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة ويتلوه كتاب الايمان والكفر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الايمان والكفر من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله

باب طينة المؤمن والكافر

١ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه

٢ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره وقال سمعته يقول الطينات ثلاث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمإ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشيئة فيهم

٣ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا

٤ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال

حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلا عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقوا منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن الحسن جميعاً عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشات في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة امانة ثم افتشه فاتبينه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فاتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعاً ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رايت من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رايت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق ادم بعث جبرئيل في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذرواً ومن السموات ذرواً فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعاً وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين ناوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه ناى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله جل وعز يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من

الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله فيها الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول

ثق ض — ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها فقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء وهؤلاء من هؤلاء

حسن ص — علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن (عن ابن اذينة) زرارة ان رجلا سال ابا جعفر ع عن قول الله جل وعز واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى آخر الآية فقال وابوه يسمع حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق آدم منها فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها

ثق ض — علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم ع ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما راى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها (ولم يدخلوها) فاعادهم طينا وخلق منها آدم وقال

أبو عبد الله عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء قال
ويروى أن رسول الله أول من دخل تلك النار فذلك قوله عز وجل قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين

باب آخر منه

١ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن أبي جعفر قال إن الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا أجاجا فامتزج الماءان فأخذ طينا من أديم الأرض فعركه عركا شديدا فقال لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال إلى النار ولا أبالي ثم قال ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال ألست بربكم وأن هذا محمد رسولي وأن هذا علي أمير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة وأخذ الميثاق على أولي العزم أنني ربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزان علمي عليهم السلام وأن المهدي أنتصر به لديني وأظهر به دولتي وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعا وكرها قالوا أقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال إنما هو فترك ثم أمر نارا فأججت فقال لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لأصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال أصحاب الشمال يا رب أقلنا فقال قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية

٢ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت أبا جعفر يقول إن الله عز وجل لما أخرج ذرية آدم من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان أول من أخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم إلى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء قال آدم يا رب ما أكثر ذريتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لأبلوهم في كل حالاتهم قال آدم يا رب فتأذن لي في الكلام فأتكلم قال الله جل وعز تكلم فإن روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة وألوان واحدة وأعمار واحدة وأرزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الأشياء قال الله تعالى يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وأنا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيئتي يمضي فيهم أمري وإلى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي إنما خلقت الجن والإنس ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني وأطاعني منهم واتبع رسلي ولا أبالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا أبالي وخلقتك

وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب فكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض فهو قوله عز وجل وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر كان التكذيب ثم

باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ان بعض قريش قال لرسول الله بأي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل

احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني لأرى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رأيت من نزق اصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك

وقال لما اراد ان يخلق الخلق خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقاً باذني فكانوا خلقاً بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقاً باذني فكانوا خلقاً بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم ناراً فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد بن عبد الله ص ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار لم تكلم منهم النار كلماً ولم تؤثر فيهم اثراً فلما راهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثاً كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثاً كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طيناً باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين

٣ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع قال سئل رسول الله ص باي شيء سبقت ولد آدم قال انني اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول من اجاب

باب كيف اجابوا وهم ذر

١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه يعني في الميثاق

باب فطرة الخلق على التوحيد

١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد

٢ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر

٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعاً على التوحيد

٤ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسالته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم

احدابيه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

باب كون المؤمن في صلب الكافر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصيبها من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا

باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم بن مسلم الحلواني عن ابي اسماعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا

باب ان الصبغة هي الاسلام

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة فقال الصبغة هي الاسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقال في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان

باب في ان السكينة هي الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال وسألته عن قول الله عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان عنه عن احمد عن صفوان عن ابان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال السكينة

الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي
عبد الله في قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله في قول الله
عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن جميل قال سألت ابا عبد الله عن قوله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
قال هو الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله والزمهم كلمة التقوى قال
هو الايمان **باب الاخلاص** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن ابي عبد الله في قول الله تعالى حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من
عبادة الاوثان عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي
جعفر قال قال رسول الله يا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى
والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان
من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
اسباط عن ابي الحسن الرضا ان امير المؤمنين كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة
والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره
بما اعطي غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي
عبد الله في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم
عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص
اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل
من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته
وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس
فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا الزهد في الدنيا لتفرغ
قلوبهم للآخرة وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن السندي عن ابي جعفر قال ما اخلص
عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله
في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي
المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله وعلى رسوله وعلى اهل بيته صلى الله
عليهم الا ذليلا **باب الشرائع** علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة

وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا ص شرايع نوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلام التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء انزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم قلت كيف صاروا اولوا العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابرهيم ع بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابرهيم ع اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى ع اخذ بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح ع بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد ص فجاء بالقران وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل

باب دعائم الاسلام

حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله ع اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق

قال اثافي الاسلام ثلاثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها ع

ابرهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر

قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء

افضل من ذلك فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي

ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها

في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله الزكوة تذهب الذنوب

قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه

سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة

ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة

ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله الصوم

جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا فاتك لم يكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه

بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك

او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس

من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن

الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك

عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية

ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل

الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله اخبرني بدعائم الاسلام التي

لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل

منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور

جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله

وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد قال فقلت له هل في الولاية

شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله من مات ولم يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله

وكان عليا وقال الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معاوية

وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم

كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي أبا جعفر وكانت الشيعة قبل أن يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان أبو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون إلى الناس وهكذا يكون الأمر والأرض لا تكون إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما تكون إلى ما أنت عليه إذا بلغت نفسك هذه وأهوى بيده إلى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على أمر حسن. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري أبي اليسع عن أبي عبد الله مثله. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر قال بني الإسلام على خمس الولاية والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج. علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبان عن الفضيل عن أبي جعفر قال بني الإسلام على خمس الولاية والصلاة والزكاة والصوم والحج ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لأبي عبد الله حدثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام إذا أنا أخذت بها زكا عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال من الزكاة والولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمد فإن رسول الله قال من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فكان علي عليه السلم ثم صار من بعده الحسن ثم من بعده الحسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الأمر إن الأرض لا تصلح إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه ههنا قال وأهوى بيده إلى صدره يقول حينئذ لقد كنت على أمر حسن. عنه عن أبي الجارود قال قلت لأبي جعفر يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي إليكم وموالاتي إياكم قال فقال نعم قال فقلت فإني أسألك مسألة تجيبني فيها فإني مكفوف البصر قليل المشي ولا أستطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت أخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به أنت وأهل بيتك لأدين الله عز وجل به قال إن كنت أقصرت الخطبة فقد أعظمت المسألة والله لأعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع. علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعته يسأل أبا عبد الله فقال له جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال أعد علي فأعاد عليه فقال شهادة أن لا إله إلا الله

محمد رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر
رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد لا يسأل
الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده ان رسول
الله سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها ١٢ ق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة
١٣ ق عنه عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسماعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر ومعه
صحيفة فقال له ابو جعفر هذه صحيفة مخاصم سال عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك
الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم
لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها ١٤ ح علي بن ابراهيم
عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله
وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة
فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين
من بعد رسول الله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك
من بعده صلوات الله عليكم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيى وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو
هذا والله ديني ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فاد شكر ما انعم
الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس
على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك
١٥ صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر قال الا
اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة
وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك
قال الصوم جنة من النار والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله
ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب

على الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم شريك
المفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به
الفروج والثواب على الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما قال
الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن
دراج قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله عن الاسلام والايمان
ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل
فقال له ابو عبد الله كانه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله
عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال عليه السلام الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت
وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا الامر مع هذا
فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر قال سمعته يقول
قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم
لم يسلموا فقد كذب احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك مفضل قال
سمعت ابا عبد الله يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب
على الايمان

باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله اخبرني
عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان
فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله به حقنت
الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في
القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان
يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول
والصفة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل
بن يسار عن ابي عبد الله قال الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان علي عن
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الايمان يشارك الاسلام

ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن
الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ‏ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله ايهما افضل الايمان او
الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام
قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا
قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل
من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان ‏ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر قال سمعته يقول الايمان
ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام
ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت
المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر
واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول و
الفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء
من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن
للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن
قال اليس قد قال الله عز وجل يضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل
لهم حسناتهم بكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر
صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارأيت من دخل في الاسلام
اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وساضرب لك
مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارأيت لو ابصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رأيته
في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام
قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد الحرام قلت نعم قال
وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد الحرام قال اصبت واحسنت ثم قال كذلك

الايمان والاسلام **باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان** علي بن ابراهيم عن
العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد
الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اساله عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن اعين سألت
رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان
بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون
مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر
المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه
اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر
الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها
يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة
واحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الايمان والاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام
من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا
حتى يكون مسلما ولا يكون مؤمنا قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى
الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم
فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم
وضربت عنقه **باب** علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون
عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى
يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله الآية فالمنسوخات
من المتشابهات والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون
ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء صلوات الله عليهم على ذلك
الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به
نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على
المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم
بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله
الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل

والمعاصي التي اوجب الله عليها بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه
من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة
التي امر الله عز وجل بها موسى ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل
ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل
الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها
يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى
قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
ثم بعث الله عيسى بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم
شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه
من السبيل والسنة التي جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي
جاء به النبيون جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا وهو بمكة عشر سنين فلم
يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا ادخله
الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد على
ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة
وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء
مما نهى عنه وانزل نهيا عن اشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا
اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى انه
كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل
اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الارض مرحا انك
لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك
مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى

فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى
سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل في تبارك
كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا
ما نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة واما من
اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت
القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك
وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله
هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون
جنود ابليس ذريته من الشياطين وقولهم وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين الذين
اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد ليس فيهم من اليهود والنصارى احد
وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط
ليس فيهم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل
الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا
الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت اولاهم لاخراهم ربنا
هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى
اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا
من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولات حين نجاة والآيات
واشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد في
الخروج من مكة الى المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله
عليه وآله عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان
وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار
لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل
ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة وقد بين ذلك
من الملعونين في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين ياكلون اموال

الیتامی ظلما انما یاکلون فی بطونهم نارا وسیصلون سعیرا وذلک ان اکل مال الیتیم یجیء یوم القیمة والنار تلتهب فی بطنه حتی یخرج لهب النار من فیه حتی یعرفه اهل الجمع انه اکل مال الیتیم وانزل فی الکیل ویل للمطففین ولم یجعل الویل لاحد حتی یسمیه کافرا قال الله عز وجل فویل للذین کفروا من مشهد یوم عظیم وانزل فی العهد ان الذین یشترون بعهد الله وایمانهم ثمنا قلیلا اولئک لا خلاق لهم فی الاخرة ولا یکلمهم الله ولا ینظر الیهم یوم القیمة ولا یزکیهم ولهم عذاب الیم والخلاق النصیب فمن لم یکن له نصیب فی الاخرة فبای شیء یدخل الجنة وانزل بالمدینة الزانی لا ینکح الا زانیة او مشرکة والزانیة لا ینکحها الا زان او مشرک وحرم ذلک علی المؤمنین فلم یسم الله الزانی مؤمنا ولا الزانیة مؤمنة وقال رسول الله صلی الله علیه وآله لیس یمتری فیه اهل العلم انه قال لا یزنی الزانی حین یزنی وهو مؤمن ولا یسرق السارق حین یسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلک خلع عنه الایمان کخلع القمیص ونزل بالمدینة والذین یرمون المحصنات ثم لم یأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانین جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئک هم الفاسقون الا الذین تابوا من بعد ذلک واصلحوا فان الله غفور رحیم فبرأه الله ما کان مقیما علی الفریة من ان یسمی بالایمان قال الله عز وجل افمن کان مؤمنا کمن کان فاسقا لا یستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل ان المنافقین هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولیاء ابلیس قال الا ابلیس کان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا فقال ان الذین یرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فی الدنیا والاخرة ولهم عذاب عظیم یوم تشهد علیهم السنتهم وایدیهم وارجلهم بما کانوا یعملون ولیست تشهد الجوارح علی مؤمن انما تشهد علی من حقت علیه کلمة العذاب فاما المؤمن فیعطی کتابه بیمینه قال الله عز وجل فاما من اوتی کتابه بیمینه فاولئک یقرؤن کتابهم ولا یظلمون فتیلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصدیق ذلک ان الله عز وجل انزل علیه فی سورة النساء واللاتی یأتین الفاحشة من نسائکم فاستشهدوا علیهن اربعة منکم فان شهدوا فامسکوهن فی البیوت حتی یتوفاهن الموت او یجعل الله لهن سبیلا والسبیل الذی قال الله عز وجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فیها آیات بینات لعلکم تذکرون الزانیة والزانی فاجلدوا کل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذکم بهما رأفة فی دین الله ان کنتم تؤمنون بالله والیوم الاخر ولیشهد عذابهما طائفة من المؤمنین　محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن اسماعیل عن محمد بن الفضیل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی جعفر قال قیل لامیر المؤمنین من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الله صلى الله عليه وآله لكان مؤمناً قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول لكان علي
يقول لو كان الايمان كلاماً لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا حرام قال وقلت لابي
جعفر ان عندنا قوماً يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صلى
الله عليه وآله فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله عز
وجل خلقاً اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان جوار الله
للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد
الفرائض كان كافراً علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال
سألت ابا عبد الله عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن
صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئاً الا به
قلت وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة
واسناها حظاً قال قلت الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال
الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته
يشهد له به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لي جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان
حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص البين نقصانه
ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال
لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من
جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه
الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع
بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي
ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت
به اختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير
ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما
فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض
على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه
فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله

الا الله وحده لا شريك له الهاً واحداً احداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وان محمداً عبده
ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض
الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدراً وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال
الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار
والمعرفة وهو عمله وهو رأس الايمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب
بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسناً وقال وقولوا آمنا بالله
وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وهذا ما فرض الله على اللسان وهو
عمله وفرض الله على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا
يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك
وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عباد الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال
عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين
هم للزكاة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
وقال واذا مروا باللغو مروا كراماً فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي
الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه
وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر
المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل
شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب
واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤولا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما

وهو من الايمان وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض الله على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدي والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرضه عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال في موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض الله على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقي عن ابي سفيان عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال قال لي ابو عبد الله

إنّ السّمع والبصر والفؤاد كلّ أولئك كان عنه مسؤولاً فالسّمع يسأل عمّا سمع والبصر عمّا
نظر إليه والفؤاد عمّا عقد عليه. أبو علي الأشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان عن العلاء
عن محمّد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال سألته عن الإيمان فقال شهادة أن لا إله إلّا الله والإقرار
بما جاء من عند الله وما استقرّ في القلوب من التّصديق بذلك قال قلت الشّهادة أليست عملاً قال بلى
قلت العمل من الإيمان قال نعم الإيمان لا يكون إلّا بعمل والعمل منه ولا يثبت الإيمان إلّا بعمل.
عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض أصحابنا
عن أبي عبد الله (ع) قال قلت له ما الإسلام فقال دين الله اسمه الإسلام وهو دين الله قبل أن تكونوا حيث كنتم وبعد أن تكونوا
فمن أقرّ بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما أمر الله عزّ وجلّ به فهو مؤمن. عنه عن أبيه عن النّضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن أيّوب بن الحرّ عن أبي بصير قال كنت عند أبي جعفر (ع) فقال له سلام إنّ خيثمة بن أبي خيثمة يحدّثنا عنك أنّه سألك عن الإسلام فقلت له إنّ الإسلام من استقبل قبلتنا
وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى وليّنا وعادى عدوّنا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت
وسألك عن الإيمان فقلت الإيمان بالله والتّصديق بكتاب الله وأن لا يعصى الله فقال صدق خيثمة.
محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن جميل بن درّاج قال سألت أبا عبد الله (ع) عن
الإيمان فقال شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله قال قلت أليس هذا عمل قال بلى
قلت فالعمل من الإيمان قال لا يثبت له الإيمان إلّا بالعمل والعمل منه. بعض أصحابنا عن علي بن
العبّاس عن علي بن ميسّر عن حمّاد بن عمرو النّصيبي قال سأل رجل العالم (ع) فقال أيّها العالم
أخبرني أيّ الأعمال أفضل عند الله قال ما لا يقبل عملاً إلّا به فقال وما ذلك قال الإيمان بالله
الّذي هو أعلى الأعمال درجة وأسناها حظّاً وأشرفها منزلة قلت أخبرني عن الإيمان أقول وعمل
أم قول بلا عمل قال الإيمان عمل كلّه والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بيّنه في كتابه واضح
نوره ثابتة حجّته يشهد به الكتاب ويدعو إليه قلت صفه لي حتّى أفهمه فقال إنّ الإيمان حالات
ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التّامّ المنتهي تمامه ومنه النّاقص المنتهي نقصانه ومنه الرّاجح
الزّائد رجحانه قلت وإنّ الإيمان ليتمّ ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذاك قال إنّ الله تبارك
وتعالى فرض الإيمان على جوارح بني آدم وقسّمه عليها وفرّقه عليها فليس من جوارحهم جارحة
إلّا وهي موكّلة من الإيمان بغير ما وكّلت به أختها فمنها قلبه الّذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو
أمير بدنه الّذي لا ترد الجوارح ولا تصدر إلّا عن رأيه وأمره ومنها يداه اللّتان يبطش بهما ورجلاه
اللّتان يمشي بهما وفرجه الّذي الباه من قبله ولسانه الّذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها
وعيناه اللّتان يبصر بهما وأذناه اللّتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللّسان وفرض على اللّسان غير ما
فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السّمع وفرض على السّمع غير ما فرض على اليدين

غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله

محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت اباعبدالله يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا تجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبدالله قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسوله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم

ثنا بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم
ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر
تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا و
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال فضل الله
المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله
الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا
مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا
الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله

عند الله تعالى

باب درجات الايمان

مج عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل وضع الايمان
على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك
بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم
ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا الى السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم
سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهضوهم ثم قال كذلك حتى ينتهي الى السبعة

مج ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان
خادما لابي عبد الله عليه السلام قال بعثني ابو عبد الله ع في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه
قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا
بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال
جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر
قوم فقلت جعلت فداك انا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون
كما تقولون تبرؤن منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرأ
منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا والله

جعلت فداك انما نفضل على هؤلاء قال فلا تبرؤوا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له (ومنهم من له)
ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له
سبعة اسهم فلا (فليس) ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين
على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة
على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة
على ما عليه صاحب السبعة وساضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه
الى الاسلام وزينه له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان
قال وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس ثوبيه
وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان
نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل
قال فجلس معه الى الصلوة (ان صلى) الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى
(ان هذا اخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له)
العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة هذا اخر النهار
واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت
صلوة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الاخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب
عليه الباب فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج
بنا فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو
عبد الله ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا

باب اخر منه

احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت
ابا عبد الله يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد
احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذاك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها
تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق
فجعل في رجل عشر جزء وفي اخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي اخر جزءا وعشر جزء
(واخر جزءا وعشري جزء)
واخر جزءا وعشري جزء واخر جزءا وثلاثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى
بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون
مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك
من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق
هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسين

علي بن ابي عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشر فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رأيت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلاث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات

باب نسبة الاسلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين قال رسول الله ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لاهل السماء استودع الله

حبّي وحبّ أهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة إلى يوم القيامة ثمّ هبط
به إلى أهل الأرض فبثّه لأهل الأرض فاستودع الله حبّي وحبّ أهل بيتي وشيعتهم
في قلوب مؤمني أمّتي فمؤمنو أمّتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة ألا فلو أنّ الرجل من أمّتي
عبد الله عزّ وجلّ عمره أيّام الدنيا ثمّ لقي الله عزّ وجلّ مبغضاً لأهل بيتي وشيعتي ما فرّج الله
صدره إلّا عن نفاق. باب. محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن
صالح عن عبد الملك بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثماني خصال
وقوراً عند الهزاهز صبوراً عند البلاء شكوراً عند الرخاء قانعاً بما رزقه الله لا يظلم الأعداء
ولا يتحامل للأصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة إنّ العلم خليل المؤمن والحلم وزيره
والعقل أمير جنوده والرفق أخوه والبرّ والده. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن
أبي عبد الله عن أبيه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الإيمان له أركان أربعة التوكّل على الله وتفويض
الأمر إلى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لأمر الله عزّ وجلّ. عدّة من أصحابنا عن أحمد بن
محمّد بن خالد عن أبيه عمّن ذكره عن محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال
لا تكونون صالحين حتّى تعرفوا ولا تعرفون حتّى تصدّقوا ولا تصدّقون حتّى تسلّموا أبواباً
أربعة لا يصلح أوّلها إلّا بآخرها ضلّ أصحاب الثلاثة وتاهوا تيهاً بعيداً إنّ الله تبارك
وتعالى لا يقبل إلّا العمل الصالح ولا يقبل الله إلّا الوفاء بالشروط والعهود فمن
وفى لله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده إنّ الله
عزّ وجلّ أخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار وأخبرهم كيف يسلكون فقال وإنّي
لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثمّ اهتدى وقال إنّما يتقبّل الله من المتّقين فمن اتّقى الله
عزّ وجلّ فيما أمره لقي الله عزّ وجلّ مؤمناً بما جاء به محمّد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل
أن يهتدوا وظنّوا أنّهم آمنوا وأشركوا من حيث لا يعلمون إنّه من أتى البيوت من أبوابها اهتدى
ومن أخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة وليّ أمره بطاعة رسوله وطاعة رسوله
بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الأمر لم يطع الله ولا رسوله وهو الإقرار بما نزل من عند الله خذوا
زينتكم عند كلّ مسجد والتمسوا البيوت التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه فإنّه قد خبّركم
أنّهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عزّ وجلّ وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
يخافون يوماً تتقلّب فيه القلوب والأبصار إنّ الله قد استخلص الرسل لأمره ثمّ استخلصهم
مصدّقين لذلك في نذره فقال وإن من أمّة إلّا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من أبصر
وعقل إنّ الله عزّ وجلّ يقول فإنّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي

من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله واقروا بما نزل به من عند الله وا
تبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر
بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار
تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن
الرضا قال لقى النفر رسول الله في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون
يا رسول الله وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء
فقال رسول الله حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا
ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون باب علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا
عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا
امير المؤمنين عليه السلام في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب
في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن الكواء سال امير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام
والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه
لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن
تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا
لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن
قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية
لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء
لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد
وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته
المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار
جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات
مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار
نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر
الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت يختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة
والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان باب صفة الايمان
بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن ابي جعفر قال سئل امير المؤمنين عن الايمان

قال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه

باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سالت ابا الحسن الرضا عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي

شئ اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما
تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن الرضا ع قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين
فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شئ اقل من اليقين

باب حقيقة الايمان واليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن
عذافر عن ابيه عن ابي جعفر ع قال بينا رسول الله ص في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا
السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة
ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله ص
علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا
تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحق بن
عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد
وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول
الله ص كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله ص من قوله وقال
ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر
ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب
وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على
الارائك متكئون وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الان
اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله ص لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال
له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له
رسول الله ص فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي ص فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد
الله ع قال استقبل رسول الله ص حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة
بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله ص لكل شئ حقيقة فما حقيقة قولك
فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا واسهرت ليلي واظمأت هواجري وكاني انظر الى عرش ربي
وقد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار
في النار فقال رسول الله ص عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان

يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزقه الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل ۞ وعنه عن القاسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب ابن عم له تسعة نفر وكان هو العاشر ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا

باب التفكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عما يروي الناس تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكر في امر الله ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله قال امير المؤمنين ان التفكر يدعو الى البر والعمل به

باب المكارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق البأس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة ۞ عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسماعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته من اسماعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه

فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسئلها اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ان الله ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الا اخبركم بخياركم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خياركم النقي السمح الكفين والنقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي الوشاء عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئا عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله تعالى بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ان امير المؤمنين جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين حرس امرءا اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل
واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا
ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب
لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله   عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن
ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت
يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين
في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ
وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من رأس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضاء
خليا بينه وبين كل شيء   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال سمعت ابا
الحسن الرضا يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله
الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن
وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله
في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده
الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله قال كان قنبر
غلام علي يحب عليا حبا شديدا فاذا خرج علي خرج على اثره بالسيف فرآه ذات ليلة
فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لامشي خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك امن اهل السماء
تحرسني ام من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون
لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن
ذكره قال قيل للرضا انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا
من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامته البخاتي لم تصل اليه

باب الرضا بالقضا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اصحاب ابي
عبد الله عن ابي عبد الله قال رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى
عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله

عليه السلام قال إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل عنه عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما أحب أو كره لم يقض الله عز وجل له فيما أحب أو كره إلا ما هو خير له محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل إن من عبادي المؤمنين عباداً لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعة والصحة في البدن فأبلوهم بالغنى والسعة والصحة في البدن فيصلح عليهم أمر دينهم وإن من عبادي المؤمنين لعباداً لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقة والمسكنة والسقم في أبدانهم فأبلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادي المؤمنين وإن من المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظراً مني له وإبقاءً عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو أخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن أنه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن أنه يتقرب إلي فلا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فإنهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا وإلى حسن الظن بي فليطمئنوا فإن رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فإني أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عن الله أن لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا أصرفه في شيء إلا جعلته خيراً له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي أكتبه يا محمد من الصديقين عندي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فيما أوحى الله عز وجل إلى موسى بن عمران يا موسى بن عمران ما خلقت خلقاً أحب إلي من عبدي المؤمن فإني إنما أبتليه لما هو خير له وأعافيه لما هو خير له وأزوي عنه لما هو خير له وأنا أعلم بما يصلح

على عبده فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل
برضائي واطاع امري (صحيح) ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل
بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء
الا كان خيرا له وان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له (ف ٩)
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن
ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي
بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله
اجره (ف ١٠) علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال
علي بن الحسين عليه السلام الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة
الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا (ف ١١) عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي الحسن بن علي عبد الله بن
جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته
والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له
عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن انه مؤمن
قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط (ف ١٢) عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين
بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشيء قد مضى
لو كان غيره (ف ١)

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد
من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والارض ومن فيهن
الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من
نيته الا قطعت اسباب السماوات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك
(ج ٢) ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى
عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط
فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال لي يا علي بن الحسين
ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه
لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا
احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال

ثم قال يا علي بن الحسين هل رأيت أحداً دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رأيت أحداً توكل
على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب مثله عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله قال إن الغنى والعز يجولان فإذا ظفرا بموضع
التوكل أوطنا عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال أيما
عبد أقبل قبل ما يحب الله أقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن
أقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الأرض أو كانت نازلة نزلت على أهل
الأرض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية أليس الله عز وجل يقول إن المتقين
في مقام أمين عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن أسباط عن
أحمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن أبي الحسن الأول قال سألته عن قول الله عز وجل
ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها أن تتوكل على الله
في أمورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضياً تعلم أنه لا يألوك خيراً وفضلاً وتعلم أن
الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك إليه وثق به فيها وفي غيرها عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله قال من أعطي ثلاثاً لم يمنع ثلاثاً من أعطي الدعاء أعطي الإجابة ومن
أعطي الشكر أعطي الزيادة ومن أعطي التوكل أعطي الكفاية ثم قال أتلوت كتاب الله
عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم لأزيدنكم وقال ادعوني أستجب لكم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أبي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن
علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض أصحابنا
من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلاناً فقال إذاً والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك أملك
ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال إن أبا عبد الله حدثني أنه قرأ في بعض
الكتب أن الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لأقطعن
أمل كل مؤمل من الناس غيري باليأس ولأكسونه ثوب المذلة عند الناس ولأنحينه من قربي
ولأبعدنه من فضلي أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر
باب غيري وبيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أملني لنوائبه
فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة

فلم يرضوا بحفظي وملائكتي بهم لا امناء من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسئلني ثم انتزعته عنه فلم يسئلني رده وسئل غيري افيراني ابدا بالعطا قبل المسئلة ثم اسئل فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي او ليس الجود والكرم لي او ليس العفو والرحمة بيدي او ليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب آبائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل علي فاملاه علي فقلت لا والله ما اسئله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك فان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا

عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين

من رجا شيئاً طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله ان
قوماً من مواليك يلمّون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجّحت
بهم الاماني من رجا شيئاً عمل له ومن خاف من شيء هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ان من العبادة شدة الخوف من الله
عز وجل يقول الله انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك
وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً قال وقال ابو عبد الله ان حب الشرف والذكر لا يكونان في
قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن
سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال ان رجلاً ركب البحر
باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امرأة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة
حتى الجأت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة
الا انتهكها فلم يعلم الا والمرأة قائمة على رأسه فرفع رأسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة
حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت
افرق من هذا واومأت بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئاً قالت لا وعزته قال فانت
تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئاً وانما استكرهتك استكراهاً فانا والله اولى بهذا
الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئاً ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة
والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب
للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة
فاتجاسر على ان اسأله شيئاً قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب
يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها ملياً من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين
فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني
استجيب لك ولم يستجب لي فاخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المرأة فقال غفر الله لك ما مضى حيث دخلك
الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله يقول ان مما حفظ من خطب النبي انه قال يا ايها
الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن
يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله
قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر
وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة

او النار عنه عن احمد بن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقوله ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

باب حسن الظن بالله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال قال رسول الله قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر قال وجدنا في كتاب علي ان رسول الله قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك

باب الاعتراف بالتقصير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف

عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته

٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر لا اخرجك الله من النقص ولا التقصير

٣ عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادة اربعين سنة

٤ ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون الا من عصمه الله عز وجل

باب الطاعة والتقوى

١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي عرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل

٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته

٣ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول الله

فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله
واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم
بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة ما معنا براءة من النار
ولا على الله لاحد من حجة من كان مطيعا لله فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا
عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة
يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال
لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا
ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال كان امير
المؤمنين ع يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر ع قال يا معشر الشيعة شيعة
آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار
يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك
منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله
ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا
بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم
لا تغتروا ويحكم لا تغتروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه
استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا
تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام
دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل
فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب
بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى
الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر

باب الورع

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن
ابي عبد الله ع قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك

بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ان اشد العبادة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله وما الذي تلقى من الناس فيّ فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال له ابو الصباح نعم قال فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي حنان بن سدير عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه فقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب من مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمش عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول ومن يطع الله ورسوله

فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحون علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبد الله ع قال إنا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون
لجميع أمرنا متبعا مريدا ألا وإن من اتباع أمرنا وإرادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكبدوا
أعداءنا به ينعشكم الله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن أبي
يعفور قال قال أبو عبد الله ع كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد
والصلاة والخير فإن ذلك داعية الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن
مسلم عن محمد بن
محمد بن حمزة العلوي قال أخبرني عبد الله بن علي عن أبي الحسن الأول ع قال كثيرا ما كنت أسمع
أبي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من أوليائنا من هو
في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله أورع منه

باب العفة

علي بن إبراهيم
عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر ع قال ما عبد الله بشيء أفضل من عفة
بطن وفرج محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن أبيه
قال قال أبو جعفر ع إن أفضل العبادة عفة البطن والفرج عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله ع قال كان
أمير المؤمنين ع يقول أفضل العبادة العفاف عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن
أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن أبي بصير قال قال رجل لأبي جعفر ع إني
ضعيف العمل قليل الصيام ولكني أرجو أن لا آكل إلا حلالا قال فقال له أي الاجتهاد
أفضل من عفة بطن وفرج علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص أكثر ما تلج به أمتي النار الأجوفان البطن والفرج وبإسناده قال قال
رسول الله ص ثلاث أخافهن على أمتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة
البطن والفرج أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض أصحابه عن ميمون القداح
قال سمعت أبا جعفر ع يقول ما من عبادة أفضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن أبي جعفر ع قال ما من عبادة
أفضل عند الله من عفة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم

محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن أبي عبد الله ع في قول الله
عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم أن الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من
خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الأعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر قال كل عين باكية
يوم القيمة غير ثلاث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن
محارم الله علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله قال فيما ناجى الله عز وجل
به موسى يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم
احدا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله قال
من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم وان كان طاعة عمل بها وان كان معصية
تركها ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن قول الله
عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم
اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه علي عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى
ارضاه الله يوم القيمة

باب اداء الفرائض

عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين من عمل
بما افترض الله عليه فهو من خير الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا
قال اصبروا على الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد
بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا
على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج وزاد فيه
واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب
الي عبدي باحب مما افترضت عليه

باب استواء العمل والمداومة عليه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله اذا كان الرجل
على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في
عامه ذلك ما شاء الله ان يكون علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر قال قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل ابو علي الاشعري
عن محمد بن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجبة عن ابي

جعفر قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنى عشر هلالا

باب العبادة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال في التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا مني وان لا تفرغ لعبادتي املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله قال قال رسول الله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال أليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله قال ان العبادة ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس

باب النية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين

ة الا عمال الا بالنية. علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي
الله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان العبد المؤمن الفقير
ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق
نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن
النية بالطاعة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس
عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا
ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في
الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى
قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته. باب. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر قال قال رسول الله الا ان لكل عبادة شرة
ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان
عمله في تباب اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني
وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا. عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن
كانت فترته الى خير.

باب الاقتصاد في العبادة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان هذا الدين متين فاوغلوا
فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا
ظهرا ابقى. محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر مثله. علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي
عبد الله قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
اسماعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل
قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال مر بي ابي وانا
بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله

اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله ع قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي عنه باليسير حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا

باب من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر ع يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه

باب الصبر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال الصبر رأس الايمان ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن فضيل عن ابي عبد الله ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله ع يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا ص فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فصبر رسول الله ص حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم النبي ص نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر النبي ص في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة

وصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا
يوقنون فعند ذلك قال الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل
الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون فقال انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم
فقتلهم الله على يدي رسول الله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب
لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة

٤ مج — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه الى علي بن الحسين قال الصبر من
الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له

٥ حسن — علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من
الجسد وكذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان

٦ مج — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الحر
حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر
واستبدل بالعسر يسرا كما كان يوسف الصديق الامين لم يضرر حريته ان استعبد واسر وقهر
ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ
كان له مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا

٧ مج — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن
ابي جعفر قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة
باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار

٨ مج — علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله قال اذا دخل المؤمن قبره كانت
الصلاة عن يمينه والزكاة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان
اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا
دونه

٩ مج — علي عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون قال دخل امير المؤمنين
المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين ما لك قال يا امير المؤمنين
فقد اصبت بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين عليك بتقوى الله
والصبر تقدم عليه غدا فالصبر في الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد
الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت الامور

١٠ ق — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن

بن مهران عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين
كبير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني
ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام
الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك
والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون
حاجزا   ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على الناس زمان لا ينال فيه الملك الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا
بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر
وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز
آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام لما
حضرت ابي علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته
الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا   عنه عن ابيه رفعه عن ابي جعفر عليه السلام
قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث
الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر
على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما
بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين
تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش   عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني
ابو عبد الله عليه السلام ان آتي المفضل واعزيه باسماعيل وقال اقرأ المفضل السلام وقل له انا
قد اصبنا باسماعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله ع اصبروا على المعاصي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى
عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل
البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن يحيى بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال
الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة
عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا
اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله ع
قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلاث ثم قال
ابو عبد الله ع هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع
قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى اكثر من مروة الاعطاء ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع
يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله
او ابي جعفر ع قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك
كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون

باب الشكر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر
كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله ص ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله ع قال مكتوب
في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا

كفر بها الشكر زيادة في النعم وامان من الغير . عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله قال المعافا الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كالمحروم القانع عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كان رسول الله عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله يقول ثلاث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله قال من اعطي الشكر اعطي الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجل من اهل ساباط عن ابي عبد الله قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عقبة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه ومنه قوله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان

الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال لي ما انعم الله على عبد من نعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا
ادى شكرها ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد
عن اسماعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه
فقد ادى شكرها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله ع ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال
انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود
فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة
ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع اني سألت
الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني وسألته ان يرزقني
دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله ع من المسجد وقد ضاعت
دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد
لله فقال له قائل جعلت فداك أليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله ع ألم تسمعني
قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله
على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت
الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك
لم يصبه ذلك البلاء ابدا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن
عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي
عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل
بذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمار
بن جميع عن ابي عبد الله ع قال اذا رأيت الرجل قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر
ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي عنه عن ابيه عن هارون بن الجهم عن حفص
بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم
فان ذلك يحزنهم عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع
قال ان رسول الله ص كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا

يا رسول الله رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات
من الله عز وجل فسجدت لله شكراً لكل بشرى سجدة   عنه عن عثمان بن عيسى عن ودّيس عن بعض أصحابنا
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ذكر أحدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكراً لله
وإن كان راكباً فلينزل فليضع خده على التراب وإن لم يكن يقدر على النزول للشهرة
فليضع خده على قربوسه وإن لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما
أنعم الله عليه   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن أحمر قال
كنت أسير مع أبي الحسن عليه السلام في بعض أطراف المدينة إذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجداً
فأطال وأطال ثم رفع رأسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد أطلت السجود فقال
إنني ذكرت نعمة أنعم الله بها علي فأحببت أن أشكر ربي   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي
عبد الله صاحب السابري فيما أعلم أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى موسى
يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف أشكرك حق شكرك وليس من شكر أشكرك به إلا وأنت
أنعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت أن ذلك مني   ابن أبي عمير عن أبي أيوب
عن إسماعيل بن الفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أصبحت وأمسيت فقل عشر مرات اللهم
ما أصبحت بي من نعمة أو عافية في دين أو دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك
الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فإنك إذا قلت ذلك كنت قد أديت شكر ما
أنعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة   ابن أبي عمير عن حفص بن البختري
عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان نوح يقول ذلك إذا أصبح فسمي بذلك عبداً شكوراً وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق الله نجا   علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول إن الله يحب كل قلب
حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيامة أشكرت
فلاناً فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني إذ لم تشكره ثم قال أشكركم لله أشكركم
للناس

باب حسن الخلق

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من أهل
المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من
حسن الخلق   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي ولاد الحناط عن أبي عبد الله عليه السلام
قال أربع من كن فيه كمل إيمانه وإن كان من قرنه إلى قدمه ذنوباً لم ينقصه ذلك قال وهو

الصدق وأداء الأمانة والحياء وحسن الخلق

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض أحب إلى الله تعالى من أن يسع الناس بخلقه

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن صاحب الخلق الحسن له مثل أجر الصائم القائم

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر ما تلج به أمتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين الأحمسي وعبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد

عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أوحى الله تبارك وتعالى إلى بعض أنبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال هلك رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله فأتي الحفارين فإذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ما يعمل حديدنا في الأرض فكأنما نضرب به في الصفا فقال ولم إن كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فأتوه به فأدخل يده فيه ثم رشه على الأرض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكأنما كان رملا يتهايل عليهم

عنه عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فأيتهما أفضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو أفضلهما

وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن إبراهيم عن علي بن أبي علي اللهبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح

عنه عن عبد الله الحجال عن أبي عثمان القابوسي عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أعار أعداءه أخلاقا من أخلاق أوليائه ليعيش أولياؤه مع أعدائه في دولاتهم وفي رواية أخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله إلا قتلوه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا خالطت الناس فإن استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس إلا كانت يدك العليا عليه فافعل فإن العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق

فيعطيه الله بخلقه درجة الصائم القائم عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن بحر السقاء قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال ألا أخبرك بحديث ما هو في يدي أحد من أهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس في المسجد إذ جاءت جارية لبعض الأنصار وهو قائم فأخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي صلى الله عليه وآله فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي صلى الله عليه وآله شيئا حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام لها النبي صلى الله عليه وآله في الرابعة وهي خلفه فأخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك إليه قالت إن لنا مريضا فأرسلني أهلي لآخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما أردت أخذها رآني فقام فاستحييت منه أن آخذها وهو يراني وأكره أن أستأمره في أخذها فأخذتها

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حبيب الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفاضلكم أحسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم

باب حسن البشر

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر

وعنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يا بني هاشم

عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من أتى الله بواحدة منهن أوجب الله له الجنة الإنفاق من إقتار والبشر لجميع العالم والإنصاف من نفسه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله أوصني فكان فيما أوصاه أن قال الق أخاك بوجه منبسط

عنه عن ابن محبوب عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى أخاك ببشر حسن

عنه عن أبيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن البشر

ما ابتغيته

باب الصدق واداء الامانة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر

عنه عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله قال لا تغتروا بصلوتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال من صدق لسانه زكى عمله

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال وعليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عند رسول الله فالزمه فان عليا انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله بصدق الحديث واداء الامانة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق

ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال انما سمي اسماعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره في مكان سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسماعيل ما زلت منتظرا لك

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر

عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله من حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره

عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته

باب الحياء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله (ع) قال الحياء من الايمان والايمان
في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل قال
قال ابو عبد الله (ع) الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان الحسين بن
محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله (ع) من رق وجهه رق علمه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما
قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي
عبد الله (ع) قال لا ايمان لمن لا حياء له عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض
اصحابنا رفعه قال قال رسول الله (ص) الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم
وحياء الحمق هو الجهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) اربع من كن فيه و
كان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر

باب العفو

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله (ع)
بن سنان عن ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة
العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن حمزة بن
الربيع عن ابي اسحق السبيعي رفعه قال قال رسول الله (ص) الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والآخرة تصل
من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله نسيب الغافقي عن حمران بن اعين قال قال
ابو عبد الله (ع) ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم
اذا جهل عليك علي عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين (ع) قال سمعته يقول اذا كان
يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل
الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون
كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن اسماعيل بن ابي زياد
السكوني عن ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا

فقالوا ايسر كرامة الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن الفرات
عن حمران عن ابي جعفر قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى في
حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته واخذته وذهبت به
اليه فقلت جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام يا فلان قال لبيك قال اتجوع
قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب
فهي لك وقال خلوا عنه عنه عن علي بن فضال قال سمعت ابا الحسن يقول ما التقت فئتان
قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير
عن زرارة عن ابي جعفر قال ان رسول الله اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي فقال لها ما
حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه
قال فعفا رسول الله عنها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر قال ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة
لمن قطعه

باب كظم الغيظ

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت
جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله قال نعم الجرعة
الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم
عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول قال اصبر على اعداء النعم
فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن محمد بن سنان عن
ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به
وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك
امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله ما من
عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله
يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضا ابو علي الاشعري

عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه

عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر واما بحلم

باب الحلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا ع يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم

عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط

عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم

محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله
غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله ع على اثره لما ابطأ فوجده نائما فجلس عند رأسه
يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله ع يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار
لك الليل ولنا منك النهار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف
ابو علي الاشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي
عن ابي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله ع قال اذا وقع بين رجلين منازعة
نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت و
يقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم عليه
ارتفع الملكان

باب الصمت وحفظ اللسان

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن ع من علامات الفقه العلم
والحلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل
خير عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول
انما شيعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال شهدت ابا عبد الله ع وهو يقول
لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على
رقابنا عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن ع وقال له رجل اوصني فقال احفظ
لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك عنه عن الهيثم بن ابي مسروق
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله
به الجنة قال بلى يا رسول الله قال انل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال فانصر
المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر عليه قال فان كنت
اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير اما يسرك ان تكون فيك خصلة من هذه
الخصال تجرك الى الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال لقمان لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من فضة
فان السكوت من ذهب علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي
رفعه قال قال رسول الله ص امسك لسانك فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف
عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله

في قول الله عز وجل ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم قال يعني كفوا ألسنتكم ‖ علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله نجاة المؤمن من حفظ لسانه ‖
يونس عن مثنى عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر يقول كان أبو ذر يقول يا مبتغي العلم إن
هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك ‖
حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله قال
كان المسيح يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فإن الذين يكثرون الكلام قاسية قلوبهم
ولكن لا يعلمون ‖ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة عمن ذكره
عن أبي عبد الله قال ما من يوم إلا وكل عضو من أعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك
الله أن نعذب فيك ‖ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن
مهزم الأسدي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين قال إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه
كل صباح فيقول كيف أصبحتم فيقولون بخير إن تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه
ويقولون إنما نثاب ونعاقب بك ‖ علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي [illegible] إسماعيل وذكر أنه لا بأس به
من أصحابنا رفعه قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك قال
يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك ويحك
وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم ‖ أبو علي الأشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من لم يحسب
كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه ‖ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن أبي عبد الله قال قال رسول الله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح
فيقول أي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق
الأرض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج
الحرام وعزتي لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئا من جوارحك ‖ وبهذا الإسناد
قال قال رسول الله إن كان في شيء شؤم ففي اللسان ‖ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء قال سمعت الرضا يقول كان الرجل من بني
إسرائيل إذا أراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين ‖ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن
صالح عن الغفاري عن جعفر بن إبراهيم قال سمعت أبا عبد الله يقول قال رسول الله
من رأى موضع كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه ‖ أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي

عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله قال في حكمة آل داود على العاقل ان يكون عارفاً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً ما دام ساكتاً فاذا تكلم كتب محسناً او مسيئاً

باب المداراة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفراً يقول جاء جبرئيل الى النبي فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر قال في التوراة مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوك وعدوي من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوك في سبي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله خالطوا الابرار سراً وخالطوا الفجار جهاراً ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله يقول ان قوماً من الناس قلت مداراتهم للناس فانفوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم بأس وان قوماً من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يداً واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة

باب الرفق

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر قال ان لكل شيء قفلاً وقفل الايمان الرفق وباسناده قال قال ابو جعفر من قسم له الرفق قسم له الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقاً بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان

وشاقلتهم جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر الآخر فصار منسوخاً محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله الرفق يمن والخرق شؤم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال قال رسول
الله ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه عنه عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق
يحرم الخير عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ما زوي الرفق عن
اهل بيت الا زوي عنهم الخير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابرهيم بن محمد
الثقفي عن علي بن المعلى عن اسماعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي
عبد الله قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في
تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله
عز وجل رفيق يحب الرفق علي بن ابرهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي
الحسن قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم
في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى قال الرفق نصف العيش علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان الله يحب الرفق ويعين
عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عنها
وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله لو كان الرفق خلقا
يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله
اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ
كراهية تثاقل الحق عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى
الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن
عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس

باب التواضع

علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله قال أرسل النجاشي إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فأشفقنا عليه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمداً وأقر عينه ألا أبشركم فقلت بلى أيها الملك فقال إنه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك فأخبرني أن الله عز وجل قد نصر نبيه محمداً وأهلك عدوه وأسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الأراك لكأني أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر أيها الملك فما لي أراك جالساً على التراب وعليك هذه الخلقان فقال يا جعفر إنا نجد فيما أنزل الله على عيسى أن من حق الله على عباده أن يحدثوا له تواضعاً عندما يحدث لهم من نعمة فلما أحدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد أحدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي قال لأصحابه إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وإن التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وإن العفو يزيد صاحبه عزاً فاعفوا يعزكم الله

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله قال سمعته يقول إن في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه

ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله قال أفطر رسول الله عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فأتاه أوس بن خولي الأنصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله

الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الحمار عن أبي عبد الله مثله وقال من أكثر ذكر الله أظله الله في جنته

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر يذكر أنه أتى رسول الله ملك فقال إن الله تعالى يخيرك أن تكون عبداً رسولاً متواضعاً أو ملكاً رسولاً قال فنظر إلى جبرئيل وأومأ بيده أن تواضع فقال عبداً متواضعاً رسولاً فقال الرسول مع أنه لا ينقصك مما عند ربك شيئاً قال ومعه مفاتيح خزائن الأرض

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلم على من تلقى وأن تترك المراء وإن كنت محقاً ولا تحب أن تحمد على التقوى

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن أبي عبد الله

قال أوحى الله عز وجل إلى موسى أن يا موسى أتدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك
قال فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى إني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم أجد فيهم أحدا أذل لي نفسا منك
يا موسى إنك إذا صليت وضعت خدك على التراب أو قال على الأرض علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال مر علي بن الحسين على المجذمين وهو راكب
حمارا وهم يتغدون فدعوه إلى الغداء فقال أما إني لولا أني صائم لفعلت فلما صار إلى منزله
أمر بطعام فصنع وأمر أن يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم عدة من أصحابنا
عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله قال إن من التواضع
أن يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال ومحسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب قال نظر
أبو عبد الله إلى رجل من أهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه
فقال أبو عبد الله اشتريته لعيالك وحملته إليهم أما والله لولا أهل المدينة لأحببت أن
أشتري لعيالي الشيء ثم أحمله إليهم عنه عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن أبي المقدام
عن أبي عبد الله قال فيما أوحى الله عز وجل إلى داود يا داود كما أن أقرب الناس من الله المتواضعون كذلك
أبعد الناس من الله المتكبرون عنه عن علي بن الحكم رفعه إلى أبي بصير قال دخلت على أبي
الحسن في السنة التي قبض فيها أبو عبد الله فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا
ونحر فلان بدنة فقال يا أبا محمد إن نوحا كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة
مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح فأوحى الله عز وجل إلى الجبال
أني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل
عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عند ذلك يا ماري أتقن وهو بالسريانية
يا رب أصلح قال فظننت أن أبا الحسن عرض بنفسه عنه عن عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط
عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن قال التواضع أن تعطي الناس ما تحب أن تعطاه وفي حديث آخر
قال قلت ما حد التواضع الذي إذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها
أن يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب أن يأتي إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه إن رأى
سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين

باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد
بن محمد بن خالد جميعا وعلي بن إبراهيم عن أبيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي عبد الله قال من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله فهو ممن كمل
إيمانه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله قال من أوثق عرى

الايمان كان يحب في الله ويبغض في الله ويمنع في الله ابن محبوب عن ابي جعفر بن محمد النعمان
الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر قال قال رسول الله ود المؤمن للمؤمن
في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله
فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيامة على منابر
من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال
هؤلاء المتحابون في الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار
قال سألت ابا عبد الله عن الحب والبغض أمن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب و
البغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن عن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله
اعلم وقال بعضهم الصلاة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم
الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق
عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله
عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال قال رسول الله
المتحابون في الله يوم القيامة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه
يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب
وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عنه عن ابيه عن النضر
بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال اذا جمع الله عز وجل
الاولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق
من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين
فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون
فاي ضرب من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم
قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون فنعم اجر العاملين عنه عن علي
بن حسان عن بكر عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله
ومن يحب ومن يبغض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم و
حفص بن البختري عن ابي عبد الله قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة

يحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي العزرمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب

عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره عن ابي جعفر قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه

عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه

الحسين بن محمد عن محمد عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الحريري عن ابي عبد الله قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا

علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع

بها أدنى درجة اليقين وأعلى درجة اليقين أدنى درجة الرضا ألا وإن الزهد في آية من كتاب
الله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وبهذا الإسناد عن المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت أبا عبد الله وهو يقول كل قلب فيه شك أو شرك فهو ساقط وإنما
أرادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة علي عن أبيه عن ابن محبوب عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين إن علامة الراغب في ثواب
الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا أما إن زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه
مما قسم الله عز وجل له فيها وإن زهد وإن حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها
وإن حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن
يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله قال ما أعجب رسول الله شيء من الدنيا إلا أن
يكون فيها جائعا خائفا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن
يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال خرج النبي وهو محزون
فأتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الأرض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك
ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير أن تنقص شيئا عندك فقال رسول الله الدنيا دار من لا دار
له ولها يجمع من لا عقل له فقال له الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من
ملك يقوله في السماء الرابعة حين أعطيت المفاتيح علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله قال مر رسول الله بجدي أسك ملقى على مزبلة ميتا
فقال لأصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي والذي نفسي
بيده الدنيا أهون على الله من هذا الجدي على أهله علي بن إبراهيم عن علي بن محمد
القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن أبي عبد الله قال إذا أراد الله بعبد خيرا زهده
في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة وقال
لم يطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب أعداء الحق قلت جعلت فداك مما ذا قال من الرغبة فيها وقال ألا من صبار كريم فإنما
هي أيام قلائل ألا إنه حرام عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت
أبا عبد الله يقول إذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند أهل
الدنيا كأنه قد خولط وإنما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته
يقول إن القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى يسمو علي عن أبيه عن علي بن محمد
القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد
عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين أي الأعمال أفضل عند الله عز وجل

فقال ما من عمل بعد معرفة الله جل وعز ومعرفة رسوله افضل من بغض الدنيا وان لذلك شعبا كثيرة وان للمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهو معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في الرياسة فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها احق بالاضرار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا

عنه عن علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر منادٍ ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب

عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال علي بن الحسين ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن رأى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى اهل النار في النار معذبين شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجأرون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها

عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله المؤمن عن جابر قال دخلت على ابي جعفر فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك

شغلك وما هو تطلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امرأة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكأن المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شأنه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين

عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم قال قال ابو ذر جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالآخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحدهما وارتدي بالآخرة

عنه عن علي بن الحكم عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان ابو ذر يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما لي وللدنيا انما مثلي ومثلها كمثل الراكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله كان فيما وعظ به

لقمان لابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا وانما انت عبد مستاجر
قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة
وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة
قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها
واعلم انك ستسئل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما
افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد له جوابا ولا تأس على ما فاتك
من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك
واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل
ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول فيما ناجى الله عز وجل
به موسى يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك
الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله
واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون
بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان
مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضا الناس عنه حتى تعلم ان
الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على
غير الحق هلاك له ولمن اتبعه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث
بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال في كتاب علي انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها
وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله كتب امير المؤمنين
الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان
من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه
وعقله معاين الآخرة فاطفأ بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها
وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد منه من كسرة يشد بها صلبه
وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت
ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت
العينان فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الآخرة اكثر

فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك
ولا تقل غداً او بعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله
بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد
والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال
اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال مثل الدنيا كمثل ماء
البحر كلما شرب منها العطشان ازداد عطشاً حتى تقتله   الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا يقول قال عيسى بن مريم للحواريين يا بني اسرائيل
لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا
دنياهم

باب

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن
حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وعظمتي وعلوي وارتفاع
مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات
والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال الله
عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على
هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السموات
والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر

باب القناعة

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال
ابو جعفر اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه ولا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحيوة الدنيا
فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده
السعف اذا وجده   الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن
ابي حماد جميعاً عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله قال من رضي من الله باليسير
من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله قال مكتوب في التورية

ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه
اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير
لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين
يقول ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد
ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي
فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله فسألته فجاء الى النبي فلما رآه النبي قال من سألنا
اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها
فقالت ان رسول الله بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله قال من سألنا اعطيناه ومن
استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى
الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب
من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى
بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي
فقال النبي قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
قال قال رسول الله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد
غيره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر او ابي عبد الله
قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة
بن حمران قال شكى رجل الى ابي عبد الله انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما
هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله ان كان ما يكفيك يغنيك
فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك عنه عن
عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين من رضي من الدنيا بما يجزيه
كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء
قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي

رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس
جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله طوبى لمن اسلم وكان
عيشه كفافا النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اللهم
ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا
وآل محمد المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن
ابرهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين قال مر رسول الله براعي ابل فبعث يستسقيه
فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله اللهم
اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما
في انائه في اناء رسول الله وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك
زدناك قال فقال رسول الله اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت
للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه
فقال رسول الله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف
عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي
المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد
له مني الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله
قال رسول الله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح
احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة
بن حمران قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما
صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك عنه عن
علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم
في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله عنه عن ابن ابي عمير عن
مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري
ما يحدث علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
قال رسول الله ان الله يحب من الخير ما يعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت شيئا من الخير
فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما
تتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة   عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك
وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد
السيئة فيراه الرب سبحانه وتعالى فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا   عنه
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره
فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا
اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو
على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا   ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من هم بشيء
من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة   محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله
ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل خفف الشر
على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة

باب الانصاف والعدل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده عن ابي
حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب
خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه   عنه عن محمد بن سنان عن معاوية بن
وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش
السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا وانصف الناس من نفسك   عنه عن
الحسن بن علي بن فضال عن ابن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
سيد الاعمال ثلاثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء لنفسك الا رضيت لهم مثله
ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء من امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله

عز وجل عنه تركته　　　عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي
عن علي بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر قال
قال امير المؤمنين في كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا
عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ثلاثة هم
اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه
الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة
ورجل قال بالحق فيما له وعليه　　　عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة
عن حسن البزاز عن ابي عبد الله قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر
ثلاثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك　　　علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك
ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال　　　علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال ابو عبد الله الا اخبرك باشد ما فرض الله
على خلقه ثلاث قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله في كل
موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من
ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية　　　ابن محبوب عن ابي اسامة
قال قال ابو عبد الله ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل وما هن قال
المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله
ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه　　　عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي
الى النبي وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة
فقال ما احببت ان يأتيه الناس اليك فأته اليهم وما كرهت ان يأتيه الناس اليك فلا تأته
اليهم خل سبيل الراحلة　　　ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام
عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع
العدل اذا عدل فيه وان قل　　　علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله قال من انصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره　　　محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال اوحى الله
عز وجل الى آدم اني سأجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال الواحدة لي وواحدة

فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى اعلمهن قال اما
التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما
التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس
ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح ابن اخت المعلى عن ابي عبد الله ع قال اتقوا الله واعدلوا
فانكم تعيبون على قوم لا تعدلون عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال
العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
ثلاث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى
الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك
لله رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها
عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن
حماد الكوفي عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تدارأ اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه
فلم يقبل منه الا اديل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاثة احدهم من حكم في نفسه بالحق
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الماء
يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

باب الاستغناء عن الناس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن
محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال
قال ابو عبد الله ع اذا اراد احدكم الا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا
يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسال الله شيئا الا اعطاه
وبهذا الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين ع
قال رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل في

جميع امره استجاب الله عزّ وجلّ له في كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز مذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عزّ للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن جعلت فداك اكتب لي الى اسماعيل بن داود الكاتب لعلّي اصيب منه شيئاً قال انا اضنّ بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عوّل على مالي عنه عن ابيه عن محمد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر قال اليأس مما في ايدي الناس عزّ المؤمن في دينه اوما سمعت قول حاتم اذا ما عزمت اليأس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزّك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج علي بن معبد قال حدثني علي بن عمرو عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول ثم ذكر مثله

باب صلة الرحم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عزّ وجلّ واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً قال فقال هي ارحام الناس ان الله عزّ وجلّ امر بصلتها وعظّمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله ان رجلاً اتى النبي فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثباً علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذاً يرفضكم الله جميعاً قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيّرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر صلة الارحام تزكّي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسّر الحساب وتنسئ في الاجل عنه عن الحسن عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيامة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم

عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب
النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل ق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الرحم
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو
قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم مج محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اول
ناطق من الجوارح يوم القيامة الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك
وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه صح عنه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال ابو ذر رضي الله
عنه سمعت رسول الله ص يقول حافتا الصراط يوم القيامة الرحم والامانة فاذا مر الوصول
للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما
عمل وتكفأ به الصراط في النار مج ١٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف
وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل مج ١٣ عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب
الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال
وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه مج ١٤ علي بن
ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن
عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار
ويزيدان في الاعمار ق ١٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان
اعجل الخير ثوابا صلة الرحم ق ١٦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سره النسأ في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه
حسن ١٧ علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ما نعلم
شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلاث سنين فيكون
وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنة ويكون اجله
ثلاثا وثلاثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل اجله الى ثلاث سنين
ق ١٨ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو عبد الله ع

عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال لما خرج امير المؤمنين نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة واني سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي ألسنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هؤلاء فقال الفريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فادلف بعض اصحابه في طلبها فلأيا بلأي ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المؤمنين وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين مأجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث راحلته وقال حل

١٩ مج — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد عن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير له من المال يأكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال ولا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه

٢٠ مج — عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابي عبد الله ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم

٢١ مل — عنه عن عمرو بن الحسن عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمي اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة

٢٢ ق — وعنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا

٢٣ صح — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله وبين

عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما
بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول
يا جارية قولي لابي محمد قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت آية في كتاب
الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله عز وجل ذكره الذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكأني لم اقرأ
هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا

[٢٤ صح] وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
سنان قال قلت لابي عبد الله ان لي ابن عم اصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطعه
اياي ان اقطعه قال انك ان وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته
وقطعك قطعكما الله

[٢٥ صح] وعنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو
عبد الله اني احببت ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي وان لابادر اهل بيتي
اصلهم قبل ان يستغنوا عني

[٢٦ مج] عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن
الرضا قال ان رحم آل محمد الائمة المعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من
قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام

[٢٧ ثق] عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد
قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال
قرابتك

[٢٨ حسن] علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست
بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله الذين يصلون ما امر الله به ان
يوصل قال نزلت في رحم آل محمد وقد تكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء
انه في شيء واحد

[٢٩ ف] عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة
عن الوصافي عن علي بن الحسين قال قال رسول الله من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط
له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق تقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل
ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار

[٣٠ ف] علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله
تكون لي القرابة على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على
امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام

[٣١ ثق] محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب
ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل ... علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله صلة الارحام تهون الحساب يوم القيمة وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفئ غضب الرب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ثم قال ابو عبد الله اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان رجلا اتى النبي فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله قال يأتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا البر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى قال سأل رجل رسول الله ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله قال قال وانا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننا انها الآية التي في بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فلما كان بعد سألته فقال هي التي في لقمان ووصينا

الا ان تنالا بر الوالدين حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
فقال ان ذلك اعظم من ان يأمر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان
تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يأمر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد
حقهما الا عظما ق عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال
قال ابو عبد الله ع ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق
عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل
ببره وصلته خيرا كثيرا صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال
قلت لابي الحسن الرضا ع ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما
وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله ص قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى رسول
الله ص فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
قال اباك ق ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي عبد الله ع قال اتى رجل رسول الله ص فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط
قال فقال له النبي ص فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت
فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي
والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله ص فقر مع والديك
فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة مج عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت
نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله ع فقلت اني كنت على النصرانية
واني اسلمت فقال واي شيء رأيت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله
ثم قال اللهم اهده ثلاثا سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل
بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم وآكل في آنيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا
ولا يمسونه فقال لا بأس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي
تقوم بشأنها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تأتيني بمنى ان شاء الله قال فاتيته بمنى والناس
حوله كأنه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت
اطعمها وافلي ثوبها ورأسها واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا

وانت على دينى فما الذى ارضعتك منك هل اجرت فدخلت فى الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرنى بهذا فقالت هذا الرجل هو نبى فقلت لا ولكنه ابن نبى فقالت يا بنى ان هذا وصايا الانبياء فقلت يا اماه انه ليس يكون بعد نبينا نبى ولكنه ابنه فقالت يا بنى دينك خير دين اعرضه على فعرضته عليها فدخلت فى الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض فى الليل فقالت يا بنى اعد على ما علمتنى فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذى صليت عليها ونزلت فى قبرها

١٢ مج — محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن على بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن اسماعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسماعيل ابنى بى فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك فى وجهها ثم قامت وذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه

١٣ مج — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ان ابى قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلى ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا

١٤ مج — عنه عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابى عبد الله عليه السلام ان لى ابوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا

١٥ ف — على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابى جعفر عليه السلام قال ثلاث لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين

١٦ ف — على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه

١٧ ف — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلى بن محمد عن صالح بن ابى حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاء رجل وسأل النبى صلى الله عليه وآله عن بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ بالام قبل الاب

١٨ ف — الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وآله فقال انى ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها

فنفضتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتا فيما كفاه ذلك فقال اللام حينئذ قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام تكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله متى كان هذا قال في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين

١٩ ق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه

٢٠ ف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة

٢١ ف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما وغير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارا

باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم

١ ف علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم

٢ ف وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ان انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين

٣ ف علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه

٤ ح محمد بن يحيى عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمي عن ابي عبد الله قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم

٥ ف عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله ان النبي قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم

٦ ف علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا

٧ ل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله يقول سئل رسول الله

مراجب الناس الى الله قال انفع الناس للناس   عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة   عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو   عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال لكم   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا

باب اجلال الكبير

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم

باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله انما المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون   عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة وان روح المؤمن لاشد

انتصال الأمرح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ عليه ثياب بيض فقال قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا واشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله اني سمعت رسول الله يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعي فسألني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال اني سمعت ابا عبد الله يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه

علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله يقول وسئل عن ايمان

من يلزمنا حقه واخوّته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه واظهره لك فان جاءك منه ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز

باب في ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر قال لم تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه

عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم عليه

باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده

عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكر الهجري عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته

واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم سيف عن ابيه عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسألون ابا عبد الله عن اشياء وامروني ان اسأله عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلثا انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه عنه عن احمد عن محمد بن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله قال ما عبد الله بشيء افضل من اداء حق المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت فسله وان سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي المأمون الحارثي قال قلت لابي عبد الله ما حق المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف وان قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله
فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله
واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله فقال يا ابان اياك يريد هذا
قلت نعم قال فمن هو قلت هو رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب
اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم فذهبت معه ثم
دخلت عليه بعد فسألته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده
قلت بلى جعلت فداك فلم ازل ارد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما
دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك
فقال اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف
الآخر

صحيح ٩

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال
ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن
يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله
ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه
الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن
لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله
ثلاث لكم وثلاث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا عقبنا وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا
كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم
يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين
الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله كان يقول
ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من
الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله

مج ١٠

عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله فدخل رجل فسلم
فسأله كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة
اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال
فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال فقال
فكيف تزعم هؤلاء انهم شيعة

مج ١١

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسماعيل

قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال فهل يعطف الغني على الفقير ويتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة انما الشيعة من يفعل هذا

ف ١٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله قال كان ابو جعفر يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين

مج ١٣ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فياخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد

ف ١٤ علي بن ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل

صح ١٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المعزا عن ابي عبد الله قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله

ف ١٦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه

باب التراحم والتعاطف

صح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه

ف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله عز وجل

ف عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا

صح عنه عن علي بن الحكم عن ابي المعزا عن ابي عبد الله قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف

بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله

باب زيارة الاخوان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال من زار اخاه لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة

عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى دفع الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه علي الجنة

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن الحصين عن ابي عبد الله من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره

عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك اوجبت لك الجنة بحبك اياه

عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى ياتي منزله فقال له يسير جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم يا يسير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثيرة يشيعونه حتى يرجع الى منزله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النهدي عن ابي عبد الله قال من زار اخاه في الله ولله جاء يوم القيامة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء

الا اضاءله حتی يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحباً واذا قال مرحبا اجزل الله عز وجل له العطية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي عبد الله عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلاثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل آثر اخاه المؤمن في الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي صالح بن عقبة عن ابي عبد الله قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال ايما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة منزلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل

ابي جعفر وكنت ابدا بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسائل مسائلة من لا عهد له
بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسائل
مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا
وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح
احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر
اليهما حتى يفترقا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر
قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما
حبا لصاحبه ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين
الجهني عن ابي جعفر قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين
ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه
تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل
الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة
الحذاء قال زاملت ابا جعفر في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته
وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال
يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما
ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي علي بن ابراهيم عن احمد بن عيسى عن يونس
عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط
في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما
لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه
فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا
فكيف يقدر على صفة من هو كذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء
فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك اوما كنت معك في المحمل فقال اما
علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما
بوجهه ويقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان

وما عليهما من ذنب علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال سألته عن حد المصافحة فقال دور نخلة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو بن الأفرق عن أبي عبيدة عن أبي جعفر قال ينبغي للمؤمنين إذا توارى أحدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا أن يتصافحا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن محمد بن المثنى عن أبيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه وليصافحه فإن الله عز وجل أكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله إذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح وإذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار عنه عن موسى بن القاسم عن جده معاوية بن وهب وغيره عن رزين عن أبي عبد الله قال كان المسلمون إذا غزوا مع رسول الله ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا إلى الفضاء نظر بعضهم إلى بعض فتصافحوا عنه عن أبيه عن حمدة عن زيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن أعين عن أبي عبد الله قال إذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح أعظم أجرا من الذي يدع ألا وإن الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار قال دخلت على أبي عبد الله فنظر إلي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لإخوانك بلغني يا إسحاق أنك أقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك إني خفت الشهرة فقال أفلا خفت البلية أو ما علمت أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لأشدهما حبا لصاحبه فإذا توافقا غمرتهما الرحمة وإذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت أليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد فقال يا إسحاق إن كانت الحفظة لا تسمع فإن عالم السر يسمع ويرى عنه عن إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن أبي عبد الله قال ما صافح رسول الله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن أبي جعفر قال سمعته يقول إن الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة إلا كان أعظم من ذلك وإن النبي لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الأرض كطاعته في السماء فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن أطاع هذا فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض إليه وإنا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله

عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله
ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر محمد بن يحيى عن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر
قال يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب عن وجوههما
حتى يتفرقا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال تصافحوا
فانها تذهب بالسخيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال لقي النبي حذيفة فمد النبي يده فكف حذيفة
يده فقال النبي يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك
الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي اما تعلم ان
المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر
قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب
تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما يتحات بالريح الشديدة الورق عن الشجر علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن افضل من مصافحة
الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن
بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله قالا ايما
مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة
ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل
الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي الا
اعذبهما بعد ذا الموقف فاذا انصرف شيعه ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه
من بلاء الدنيا وبوائق الاخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب
وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره علي بن
ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان المؤمنين اذا
اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من
اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستأنفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة
بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك
فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد

عنقه قال فتفسّح ابو عبدالله في المقعد ثم بكى حتى اخضلّت دموعه لحيته وقال يا
اسحق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا
لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه
عليهما عالم السر واخفى

باب التقبيل

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبدالله قال ان
لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبّله في موضع النور من جبهته
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى قال عن ابي عبدالله قال لا يقبّل
رأس احد ولا يده الا رسول الله او من اريد به رسول الله علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبدالله فتناولت يده
فقبّلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبدالله ناولني يدك اقبّلها فاعطانيها
فقلت جعلت فداك رأسك ففعل فقبّلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت
اقسمت اقسمت ثلاثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن
علي بن جعفر عن ابي الحسن قال من قبّل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد
وقبلة الامام بين عينيه وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن الصباح
الحذاء عن سالم عن ابي عبدالله قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الاخوان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبدالله يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين
اذا خلوا ذكروا الله ان ذكرنا من ذكر الله انّا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر
الشيطان محمد بن يحيى عن محمد بن عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبدالله قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا
لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها
ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبدالله اني مررت
بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبدالله هيهات
هيهات اخطأت استاههم الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين
فاذا مرّوا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون

معهم فإذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس
الذي لا يشقى به جليس. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن المستورد النخعي عمن رواه عن أبي عبد الله قال إن من الملائكة الذين في السماء
ليطّلعون إلى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد فيقول
أما ترون إلى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد فتقول الطائفة
الأخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن أبي جعفر قال لي أتخلون و
تتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت إي والله إنا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال
أما والله لوددت أني معكم في بعض تلك المواطن أما والله إني لأحب ريحكم وأرواحكم
وإنكم على دين الله ودين ملائكته فأعينوا بورع واجتهاد. الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى جميعا عن علي بن محمد بن إسماعيل عن محمد بن مسلم عن أحمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون
عن عبد الله بن سنان عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين
فصاعدا إلا حضر من الملائكة مثلهم فإن دعوا بخير أمّنوا وإن استعاذوا من شر دعوا الله
ليصرفه عنهم وإن سألوا حاجة تشفعوا إلى الله وسألوه قضاها وما اجتمع ثلاثة من
الجاحدين إلا حضرهم عشرة أضعافهم من الشياطين فإن تكلموا تكلم الشياطين بنحو
كلامهم وإذا ضحكوا ضحكوا معهم وإذا نالوا من أولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين
بهم فإذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فإن غضب الله عز وجل
لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال فإن لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب
شاة أو فواق ناقة. وبهذا الإسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن أبي المغراء
قال سمعت أبا الحسن يقول ليس شيء أنكى لإبليس وجنوده من زيارة الإخوان في الله بعضهم
لبعض قال وإن المؤمنَين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا أهل البيت
فلا يبقى على وجه إبليس مضغة لحم إلا تخدد حتى إن روحه لتستغيث من شدة ما يجد من
الألم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب إلا لعنه
فيقع خاسئا حسيرا مدحورا.

باب إدخال السرور على المؤمن

عدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب
عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر يقول قال رسول الله من سرّ مؤمنا فقد سرّني
ومن سرّني فقد سرّ الله. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن رجل من

من أهل الكوفة يكنى أبا محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال تبسم الرجل في وجه أخيه حسنة وصرف القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء أحب إلى الله من إدخال السرور على المؤمن

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت أبا جعفر يقول إن فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى قال إن لي عباداً أبيحهم جنتي وأحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من أدخل على مؤمن سروراً ثم قال إن مؤمناً كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه إلى دار الشرك فنزل برجل من أهل الشرك فأظله وأرفقه وأضافه فلما حضره الموت أوحى الله عز وجل إليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لأسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركاً ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله

عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن إبراهيم عن علي بن أبي علي بن أبي حمزة علي عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمنين

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال أوحى الله عز وجل إلى داود إن العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سروراً ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله قال لا يرى أحدكم إذا أدخل على مؤمن سروراً أنه عليه أدخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله

علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال سمعته يقول إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمن شبعة مسلم أو قضاء دينه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال أبو عبد الله في حديث طويل إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم أمامه كلما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيامة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وأبشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حساباً يسيراً ويأمر به إلى الجنة والمثال أمامه فيقول له المؤمن يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك فيقول من أنت فيقول أنا السرور الذي كنت أدخلته على أخيك المؤمن في

في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لأبشرك   محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملاً على الأهواز
وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله ان في ديوان النجاشي علي خراجاً وهو
مؤمن يدين بطاعتك فان رأيت ان تكتب لي اليه كتاباً قال فكتب اليه ابو عبد الله
بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل وهو
في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله فقبله ووضعه على
عينيه وقال له ما حاجتك قال الخراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة
آلاف درهم فدعا كاتبه وامره بادائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال
له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب
في كل ذلك يقول له هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم
قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالساً فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي
ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله بعد
ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كأنه
قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سألت
ابا عبد الله عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان
المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول
له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر
بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله
عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول
من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني عن ربي قال
فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله قال قال رسول الله احب الاعمال الى الله سرور
تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله قال من ادخل على مؤمن سروراً خلق الله عز وجل
من ذلك السرور خلقاً فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان

ثم لا يزال معه حتى يدخل قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له من انت رحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله ع فقرأ هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله ع فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله والف الف حسنة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله ص فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا

عنه عن اسماعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما مسلم لقي مسلما فسره سره الله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه

باب قضاء حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك قلت جعلت فداك وما علية اخواني قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيامة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سأل الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان

عنه عن محمد بن زياد قال حدثنا خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده ولا نشرك به شيئا

عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله ع قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثله

الحسين بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع لقضاء حاجة امرئ مؤمن احب الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم عن اسماعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم

قلت وكيف ذلك قال يأتي المؤمن أخاه في حاجة فإنما ذلك رحمة من الله ساقها إليه و
سببها له فإن قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وإن ردّه عن حاجته وهو يقدر
على قضائها فإنما ردّ عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها إليه وسببها له وذخر الله
عز وجل تلك الرحمة إلى يوم القيامة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها إن شاء صرفها
إلى نفسه وإن شاء صرفها إلى غيره يا إسماعيل فإذا كان يوم القيامة وهو الحاكم فيها إن شاء
إن شاء صرفها إلى غيره في رحمة من الله قد شرعت له فإلى من ترى يصرفها قلت لا أظن
يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فإنه لن يردها عن نفسه يا إسماعيل من
أتاه أخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش إبهامه في قبره إلى
يوم القيامة مغفورا له أو معذبا   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحكم بن أيمن عن أبان
بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله يقول من طاف بالبيت أسبوعا كتب الله عز وجل له ستة آلاف
حسنة ومحى عنه ستة آلاف حاجة ثم قال وقضاء حاجة المؤمن أفضل من طواف وطواف حتى عدّ
عشرا   الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله قال ما قضى مسلم لمسلم
حاجة إلا ناداه الله تبارك وتعالى عليّ ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة   عنه عن سعدان
بن مسلم عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا
كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة
حتى إذا كان عند الملتزم فتح له سبعة أبواب من أبواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله
في الطواف قال نعم وأخبرك بأفضل من ذلك قضاء حاجة المسلم أفضل من طواف وطواف حتى
بلغ عشرا   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن إبراهيم الخارقي قال سمعت
أبا عبد الله يقول من مشى في حاجة أخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى يقضى له كتب
الله عز وجل له بذلك مثل أجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من أشهر الحرم واعتكافهما
في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم يقض كتب الله بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن ورمة عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه
عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله تنافسوا في المعروف لإخوانكم وكونوا من أهله فإن للجنة
بابا يقال له المعروف لا يدخله إلا من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا فإن العبد ليمشي في
حاجة أخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له
ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله أسرّ بقضاء حاجة المؤمن إذا وصلت
إليه من صاحب الحاجة   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد

عن بعض اصحابه عن ابي جعفر قال والله لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرة ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر قال اوحى الله عز وجل الى موسى ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت او لم تقض

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن احمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوأ حالا

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة

باب السعي في حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال قال مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام

عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة

عنه عن احمد بن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر

عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة عن رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله قال لان امشي في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة ورفع له بها درجة وزيد

تعبّد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخراز عن ابي عبد الله قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبا

عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته عنه عن احمد عن محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله بابي وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي فقال بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين صلوات الله عليه وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال له اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم

باب تفريج كرب المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول

الله من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين
وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم   علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله يقول
من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه
من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا قال من فرج عن مؤمن
فرج الله قلبه يوم القيمة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له
حوائجه في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عز وجل عليه
سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون
اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير

باب اطعام المؤمن

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال من اشبع
مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا
كان او كافرا   عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي
عبد الله قال لان اطعم رجلا من المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما
الافق قال مائة الف او يزيدون   عنه عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي
جعفر قال قال رسول الله من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلاث جنان
في ملكوت السماوات الفردوس وجنة عدن وطوبى شجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال ما من رجل
يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان ذلك افضل من عتق نسمة   عنه عن ابيه عن محمد
بن ابراهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة
ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله قال من اطعم مؤمنا
حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل
الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله
عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة   علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من سقى مؤمنا شربة من

من ماء من حيث يقدر عليه اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر
من الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اتحب اخوانك يا حسين قلت
نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم
احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة والاقل
والاكثر فقال ابو عبد الله عليه السلام اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك
اطعمهم طعامي واوطئهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا
بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقلت
ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال فضلهم عليك اعظم
من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي واخدم
منهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا اليك دخلوا اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك برزق من الله
عز وجل كثير واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن
عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من
الناس فقلت وكم الافق فقال عشرة الاف علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت
وما الفئام قال مائة الف من الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك
قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اكلة يأكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة عنه عن اسماعيل
بن مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان
ادخل سوقكم هذا فابتاع منها رأسا فاعتقه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان آخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم
هذا فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة عنه عن الوشاء
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن محمد بن علي صلوات الله عليهما ما
يعدل عتق رقبة فقال اطعام رجل مسلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ارى شيئا يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان ازوره احب الي من ان اعتق عشر رقاب

صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسماعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد اسماعيل ينقذها من الذبح

صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله عليه السلام قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فيجيء الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر من احيا مؤمنا فكانما احيا الناس جميعا فان لم تطعموه فقد اميتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه

باب من كسا مؤمنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه «وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون»

عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال من كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عري كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة

باب في الطاف المؤمن واكرامه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له

عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ؑ قال

من قال لأخيه مرحباً كتب الله تعالى له مرحباً الى يوم القيمة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن

يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ؑ قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز

وجل عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن

حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ؐ ما في امتي عبد الطف اخاه في الله بشيء

من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة وعنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي

عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله ؑ قال قال رسول الله ؐ من اكرم اخاه المسلم بكلمة

يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك عنه

عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ؑ قال سمعته يقول ان مما خص الله

عز وجل به المؤمن ان يعرفه بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول

في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك

هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك احبه الله تبارك وتعالى ومن احبه الله وفاه اجره يوم القيمة

بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب في البر محمد بن يحيى

عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله ؑ

قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قلت واي شيء التحفة قال من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة

وسلام فتطاول الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت طعامك على اهل

الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان كافي اوليائي

بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فاذا نظروا الى

جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان ياكلوا فينادي مناد من تحت

العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل من طعام جنته فيمد القوم ايديهم فياكلون

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ؑ

قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى

جميعاً عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن عدي قال املى علي محمد بن سليمان

عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ؑ احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن

الى مؤمن ولا اعانه الا خمش وجه ابليس وقرح قلبه

باب في خدمته

محمد بن يحيى عن

سلمة بن الخطاب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسماعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي

المعتمر قال سمعت امير المؤمنين ؑ يقول قال رسول الله ؐ ايما مسلم خدم قوما من المسلمين

الا اعطاه الله [illegible] في الجنة

باب نصيحة المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام وعن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه

باب الاصلاح بين الناس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله عليه السلام امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديهما من ماله فهذا من مال ابي عبد الله عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لتصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ان لا افعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب او معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب

باب في احياء المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل

من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد
قتلها عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر
في قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت
فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تاويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله
ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله
اسألك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض
فادعو الرجل والاثنين والمرأة فينقذ الله من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك
ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك
ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجاب له

باب في الدعاء للاهل الى الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ان لي اهل بيت وهم يسمعون
مني أفأدعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم
واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة

باب في ترك دعاء الناس

علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معاوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله اياكم والناس
ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال
لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله واختار الله محمدا واخترنا آل محمد
صلى الله عليه وعليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن
ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله يا ثابت ما لكم
وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض
اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول
احدكم اخي وعمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا
الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله
ندعو الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه

حتى يدخل في هذا الأمر طائعاً أو كارهاً ❊ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة قال قال أبو عبد الله اجعلوا أمركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى السماء ولا تخاصموا بدينكم فإن المخاصمة ممرضة للقلب إن الله عز وجل قال لنبيه إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإنكم أخذتم عن رسول الله ولا سواء وإنني سمعت أبي يقول إذا كتب الله على عبد أن يدخل في هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلى وكره ❊ علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن ابن أذينة عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل خلق قوماً للحق فإذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل أنكرته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه وخلق قوماً لغير ذلك فإذا مر بهم الباب من الحق أنكرته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه ❊ علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الحميد بن أبي العلاء عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة من نور فأضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون أحرص على ما في أيديكم منكم وإذا أراد بعبد سوءاً نكت في قلبه نكتة سوداء فأظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء ❊ علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة بيضاء فتح مسامع قلبه ووكل به شيطاناً يضله

باب إن الله إنما يعطي الدين من يحبه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لي أبو عبد الله يا أبا الصخر إن الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الأمر إلا صفوته من خلقه أنتم والله على ديني ودين آبائي إبراهيم وإسماعيل لا أعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وإن كان هؤلاء على دين هؤلاء ❊ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن أعين الجهني قال سمعت أبا جعفر يقول يا مالك إن الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه إلا من يحبه ❊ عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران عن أبي جعفر قال إن هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الإيمان إلا صفوته من خلقه ❊ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن أبي سليمان عن ميسر قال قال أبو عبد الله

ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب

باب سلامة الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي يوسف البزاز عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات ما مكروا قال اما لقد سطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله كان في وصية امير المؤمنين اصحابه اعلموا ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرأ ضريرها

علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة

محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابنا قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله من اصحابه قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن انه انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغنى

باب التقية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة

ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله يا حبيب

ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمرو الكناني قال قال لي ابو عبد الله يا ابا عمرو ارايتك لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الآخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه خير لي ولكم وابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية

عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي قال قال ابو عبد الله ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين

عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال السلام عليك يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل

علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله ان الناس يروون ان عليا قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم ستدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل ولا تبرؤا مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله عز وجل فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله يقول اياكم ان تعملوا عملاً يعيّرونا به فان ولد
السوء يعيَّر والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زيناً ولا تكونوا عليه شيناً صلّوا في عشائرهم وعودوا
مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عُبد الله
بشيء احبّ اليه من الخباء قلت وما الخباء قال التقية عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
قال سألت ابا الحسن عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر التقية من ديني ودين آبائي ولا
ايمان لمن لا تقية له علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال
التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل
صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول وايّ شيء اقرّ لعيني من التقية ان
التقية جنة المؤمن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله
قال كان ابي يقول لاي شيء قال قال لي ابو عبد الله ما منع ميثم ره من التقية فوالله لقد علم
ان هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر كلما تقارب هذا الامر كان اشدّ
للتقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له محمد بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابن مسكان عن حريز عن ابي عبد الله قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
قال قال ابو جعفر خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن
عبد الله بن عطاء قال قلت لابي جعفر رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من
امير المؤمنين فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي برئ
فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجّل الى الجنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن صالح قال قال ابو عبد الله احذروا عواقب العثرات ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع
اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عزوجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزاً في الدنيا ونوراً في الآخرة
وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلاً في الدنيا وينزع الله عزوجل ذلك

النور منه

باب الكتمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن عطية
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض
لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما
على غير شيء الصبر والكتمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن يونس عن عمار عن سليمان بن خالد قال
قال ابو عبد الله يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر قال دخلنا عليه جماعة
فقلنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر ليقو شديدكم ضعيفكم
وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه
شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين
لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل
عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له اجر خمسة وعشرين شهيدا
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله يقول انه ليس من
احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرئهم السلام
وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما
ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤونة من الناطق علينا بما نكرهه فاذا عرفتم
من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع
منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى يقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون
في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان
ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة
له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله وعلمت كتاب الله
وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان
وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن
محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله قال ما زال سرنا مكتوما حتى صار
في يدي ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم
وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم للذي اذا سمع الحديث ينسب

الينا ويرويه عنا فلم يقبله اشمأزّ منه وجحده وكفّر من دان به وهو لا يدري لعلّ الحديث من عندنا
خرج والينا اُسند فيكون بذلك خارجاً من ولايتنا   عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلّى بن خنيس قال قال ابو عبد الله يا معلّى اكتم
امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزّه الله به في الدنيا وجعله نوراً بين عينيه في الآخرة
يقوده الى الجنة يا معلّى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذلّه الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في
الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلّى ان التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية
له يا معلّى ان الله يحبّ ان يعبد في السرّ كما يحبّ ان يعبد في العلانية يا معلّى ان المذيع لامرنا
كالجاحد له   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمّار قال قال
ابو عبد الله اخبرت بما اخبرتك به احداً قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول
الشاعر   فلا يعدونّ سرّي وسرّك ثالثاً   الا كل سرّ جاوز اثنين شائع   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عن مسألة فأبى وامسك ثم قال لو اعطيناكم
كلما تريدون كان شرّاً لكم واُخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر ولاية الله اسرّها الى جبرئيل
واسرّها جبرئيل الى محمد واسرّها محمد الى علي واسرّها علي الى من شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك
حرفاً سمعه قال ابو جعفر في حكمة آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكاً لنفسه مقبلاً على شأنه
عارفاً باهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه
من اعدائه اما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم الله لابي الحسن وقد كان بنو الاشعث على
خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة
وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرّنكم الدنيا ولا تغترّوا بمن قد اُمهل له فكأنّ
الامر قد وصل اليكم   الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله قال سمعته يقول قال رسول الله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك
مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الاصبهاني عن ابي عبد الله قال قال
امير المؤمنين طوبى لعبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان
اولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع
ولا بالجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلاً
مذاييع فان خياركم الذين اذا نُظر اليهم ذكر الله وشراركم المشّاؤون بالنميمة المفرّقون بين
الاحبّة المبتغون للبراء المعايب   عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن

اخر. قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابداً ولا
تزال الزيدية لكم وقاء ابداً عدة عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام قال ان كان في يدك
هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة
فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا مستور مقنع
بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً عن علي بن محمد بن سعد
عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي
منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا
عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما
كتبت شيئاً احسن منه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته

محمد بن جعفر
عن محمد بن اسماعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همام وكان عابداً ناسكاً مجتهداً
الى امير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال
يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدراً واذل شيء
نفساً زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب
ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور
شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الاذى
لا متأفك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه
تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر
ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد
لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة
عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد
وفي العقد شفيق وصول حليم حمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ
على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا
يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال
عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف ولا بختال
ولا بغدار ولا يقتفي اثراً ولا يحيف بشراً رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث
للملهوف لا يهتك ستراً ولا يكشف سراً كثير البلوى قليل الشكوى ان رأى خيراً ذكره وان

شراً ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع
جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس
الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح
ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص
عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد جريد
حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه
مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق مؤازر لاهل الحق عون للغريب اب لليتيم بعل
للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مامول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس
ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل وان جهل عليه يحلم لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى
وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب
ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته
خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحاً متباذلاً
متواخياً ناصح في السر والعلانية ولا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا ياسف على ما فاته ولا يحزن
على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم
والعقل بالصبر تراه بعيداً كسله دائماً نشاطه قريباً امله قليلاً زلله متوقعاً لاجله خاشعاً
قلبه ذاكراً ربه قانعة نفسه منفياً جهله سهلاً امره حزيناً لذنبه ميتة شهوته كظوماً غيظه
صافياً خلقه آمناً منه جاره ضعيفاً كبره قانعاً بالذي قدر له متيناً صبره محكماً امره كثيراً ذكره
يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخبر ليفجر به ولا يتكلم
ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس
من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه
ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبراً او عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان
قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشياً
عليه فقال امير المؤمنين اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة
باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلاً لا يعدوه وسبباً لا يجاوزه
فمهلاً لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان　　علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه
ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله تعالى

لا يظلم الأعداء ولا يتحامل للأصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة إن العلم خليل
المؤمن والحلم وزيره والصبر أمير جنوده والرفق أخوه واللين والده   أبو علي الأشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن أبي حمزة عن علي بن الحسين قال المؤمن
يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل
شيئاً من الخير رياء ولا يتركه حياء إن زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا
يضره قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
الحسن بن مندر رفعه إلى أبي عبد الله قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وإيمان في يقين
وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد
في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة
وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء
شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره
ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم
ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة ولا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها
للناس هم قد أقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حكمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع
يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل   عنه عن بعض أصحابنا
رفعه عن أحدهما قال مر أمير المؤمنين بمجلس من قريش فإذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية ألوانهم
كثير ضحكهم يشيرون بأصابعهم إلى من يمر بهم ثم مر بمجلس للأوس والخزرج فإذا أقوام بليت منهم
الأبدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي
من ذلك ودخل على رسول الله فقال بأبي أنت وأمي إني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم و
مررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فأخبرني يا رسول الله بصفة
المؤمن فنكس رسول الله ثم رفع رأسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل
إيمانه إن من أخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون إلى الزكاة والمطعمون
المسكين الماسحون رأس اليتيم المطهرون أطمارهم المتزرون على أوساطهم الذين إن حدثوا
لم يكذبوا وإذا وعدوا لم يخلفوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإن تكلموا صدقوا رهبان بالليل أسد
بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جاراً ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم في الأرض هون وخطاهم
إلى بيوت الأرامل وعلى أثر الجنائز جعلنا الله وإياكم من المتقين   علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن القاسم بن عروة عن أبي العباس قال قال أبو عبد الله من سرته حسنته وساءته

شيعتنا وهو مؤمن ‖ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن ابي
اسحاق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله قال شيعتنا هم الشاحبون الذابلون
الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن ‖ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى و
اهل الخير واهل الايمان واهل الفتح والظفر ‖ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن اسماعيل عن منصور بن بزرج عن مفضل قال قال ابو عبد الله اياك والسفلة فانما
شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رأيت
اولئك فاولئك شيعة جعفر ‖ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال ان شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه
اهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله انما
المؤمن الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر
لم يأخذ اكثر مما له ‖ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر قال قال ابو جعفر يا سليمان اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت
اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤ
من من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة
تعنته ‖ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر
قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق
والذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق ‖ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل
الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ ‖ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله قال ثلاث من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا
صيف قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة ‖ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
اورمة عن ابي ابراهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال المؤمن حليم لا يجهل
وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر ‖ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منذر بن جعفر عن آدم ابي الحسن اللؤلؤي عن ابي

عن أبي عبد الله قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وأنصف الناس من نفسه

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن أبي كهمس عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر قال قال رسول الله ألا أنبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم ألا أنبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذله أو يغتابه أو يدفعه دفعة

محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن أبي أيوب العطار عن جابر قال قال أبو جعفر إنما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر قال صلى أمير المؤمنين بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وأبكاهم من خوف الله ثم قال أما والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلي رسول الله وإنهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين أقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون

عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن أبي حمزة عن علي بن الحسين قال صلى أمير المؤمنين الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح وأقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد أدركنا أقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كأن زفير النار في آذانهم إذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كأنما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض

علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله إذا أردت أن تعرف أصحابي فانظر إلى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه وإذا رأيت هؤلاء فهؤلاء أصحابي

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن أبي جعفر قال قال أمير المؤمنين شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في إحياء أمرنا الذين إن غضبوا لم يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا

عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفا نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله قال إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا

ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر أرواحهم في أجسادهم خوفاً من العذاب وشوقاً الى الثواب

عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي فقال أيها الناس أنا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجاً من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر إذا وجد كان خارجاً من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجاً من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتاً فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضياً وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفاً مستضعفاً فاذا جاء الجد كان ليثاً عادياً كان لا يلوم احداً فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذاراً كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعاً الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعاً عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلناً ولا يجالس لنا عائباً ولا يخاصم لنا قالياً ان لقي مؤمناً اكرمه وان لقي جاهلاً هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة فقال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تأتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل عدونا وان مات جوعاً قلت جعلت فداك فأين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة دارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجأ اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلف بهم الدار ثم قال قال رسول الله انا مدينة العلم وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة لا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض علياً

عدة من اصحابنا عن احمد

٢ أي زعمه بتشيعه ونصبه م

محمد بن يحيى عن ... عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي قالت قال رسول الله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي محمد وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا كونوا عنه عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي بن سيف عن سليمان عمن ذكره عن ابي جعفر قال سئل النبي عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا وباسناده عن ابي جعفر قال قال النبي ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمرو عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله قال قال النبي الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق

والكظمهم للغيظ واحسنكم عفواً واشدكم من نفسه انصافاً في الرضا والغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا قال سمعت الرضا يقول لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء

باب في قلة عدد المؤمنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر يقول الناس كلهم بهائم ثلاثاً الا قليلاً من المؤمنين والمؤمن غريب ثلاث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثاً محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان تكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال مائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء فنظر الى غلام يرعى

حذاء فقال يا سدير والله لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا و
صلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت على الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي
عبد صالح يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله
ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله
ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا
انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط عن
حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا
احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة قال حمران
جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي
ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
يقول ليس كل من يقول بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين

باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال ابو جعفر
يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو
كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن سكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن
في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن فضيل بن يسار
عن ابي جعفر قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض
حتى يأتيه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وعن سيف بن عميرة عن فضيل بن يسار
قال دخلت على ابي عبد الله في مرضة مرضها لم يبق منه الا رأسه فقال يا فضيل انني كثيرا ما اقول

ما ظنّ رجل لا يعرف هذا الامر لو كان في قلة جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل بن يسار ان الناس
اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن
لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطّعا اعضاء كان ذلك خيرا
له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا
عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه همّا واحدا
كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله في اي واد هلك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله
يقول قال رسول الله قال الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن
اني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا
الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش
الى احد

باب في سكون المؤمن الى المؤمن

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء
البارد

باب فيما يدفع الله بالمؤمن

محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن
عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد
عن القرية الفناء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة
عن ابي جعفر قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الواحد عن ابي عبد الله قال قيل له في العذاب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم
ولكن يخلصون بعده

باب في ان المؤمن صنفان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن نصير ابي الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله
ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا تصيبه
اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يُشفع له ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا
ويقوم احيانا فذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة وذلك ممن يُشفع له ولا
يشفع عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد العمي عن خضر بن
عمرو عن ابي عبد الله قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها
عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
وذلك ممن يشفع ولا يُشفع له وذلك ممن لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة ومؤمن
زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيف ما كفأته الريح انكفأ وذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا

واموال الاخوة ويشفع له وهو على خير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان

باب ما اخذ الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاثة عليه اما بغض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال ان الله جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله فشكا اليه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن

عنه عن محمد بن علي عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت ابا عبد الله يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مكفّر وفي رواية
اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن الا وقد وكّل الله به اربعة شيطانا يغويه يريد
ان يضلّه وكافرا يغتاله ومؤمنا يحسده وهو اشدّهم عليه ومنافقا يتتبّع عثراته — عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال سمعته يقول الثلمات المؤمن على
جيرانه من الشياطين على اذى يعبثون به كانوا مشتغلين به — سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن
الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من يؤذيه — محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما
انتم فيه مؤمن الا وله جار يؤذيه — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه

باب شدة ابتلاء المؤمن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان اشد
الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله البلاء وما يخص الله عز وجل به المؤمن
فقال سئل رسول الله من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد
على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله قال ان عظيم
الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم — علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اشد
الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة
الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن [illegible]
احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله قال وعنده سدير ان الله
اذا احب عبدا غتّه بالبلاء غتّا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن وليد بن علاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا
غتّه بالبلاء غتّا وثجّه بالبلاء ثجّا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر
ولئن ادّخرت لك فما ادّخرت لك خير لك — عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله

قال قال رسول الله ان عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي
فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن كرّ
بن الحر عن جابر بن عتيبة عن ابي جعفر قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن
مسلم العبدي عن ابي عبد الله قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمن
لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن
معاوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر ان المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص
ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب ياسين انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر
الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة
الا انه لا يقتل نفسه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري
عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان ثلاثا انه ليبتليه
بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها
عبد الا بالابتلاء في جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابراهيم بن محمد
الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله ما القى من الاوجاع
وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل
ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي
الطبيب المريض عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه آمنه من العمى فيها
والشقاء في الآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن ذريح المحاربي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه
شيء من المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق
رفعه قال قال ابو عبد الله دعي النبي الى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط

قد باضت مقعد البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي منها فقال له الرجل أعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزئت شيئاً قط قال فنهض رسول الله ﷺ ولم يأكل من طعامه شيئاً وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة عنه عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لا حاجة لله فيمن ليس لله في ماله وبدنه نصيب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النواء عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله أما ترى أيوب كيف سلط إبليس على ماله وعلى ولده وعلى أهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها إلا بإحدى خصلتين إما بذهاب ماله أو ببلية في جسده

عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لولا أن يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت رأس الكافر بعصابة حديد لا يصدع رأسه أبداً

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الأوجاع والأمراض والمنافق كمثل الإرزبة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى يأتيه الموت فيقصفه قصفاً

علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي ﷺ يوماً لأصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل أربعين يوماً مرة فقيل يا رسول الله أما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الأجساد فقال لهم أن تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت ألوانهم قال لهم أتدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما أشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أيبتلى المؤمن بالجذام والبرص وأشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء إلا على المؤمن

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن رواه عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن ليكرم على الله حتى لو سأله الجنة بما فيها أعطاه ذلك حتى لو سأله الدنيا بما فيها أعطاه ذلك من غير أن ينتقص من ملكه شيئاً وإن الكافر ليهون على الله حتى لو سأله الدنيا بما فيها أعطاه ذلك من غير أن ينتقص من ملكه شيئاً وإن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب أهله بالطرف وإنه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في كتاب علي عليه السلام أن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون

ثم الأمثل فالأمثل وإنما يبتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد
بلاؤه وذلك أن الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف
عمله قل بلاؤه وأن البلاء أسرع إلى المؤمن التقي من المطر إلى قرار الأرض محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله إن هذا
الذي ظهر بوجهي يزعم الناس أن الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان مؤمن آل
فرعون مكنع الأصابع فكان يقول هكذا ويمد يده ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي إذا كان
الثلث الأخير من الليل في أوله فتوضأ وقم إلى الصلاة التي تصليها فإذا كنت في السجدة الأخيرة
من الركعتين الأوليين فقل وأنت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات
يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني من خير الدنيا والآخرة ما أنت أهله واصرف
عني من شر الدنيا والآخرة ما أنا أهله وأذهب عني هذا الوجع وتسميه فإنه قد غاظني
وأحزنني وألح في الدعاء قال فما وصلت إلى الكوفة حتى أذهب الله عني كله **باب فضل فقراء
المسلمين** علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن أبي يعفور
عن أبي عبد الله قال إن فقراء المؤمنين يتقلبون في رياض الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا
ثم قال سأضرب لك مثل ذلك إنما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في إحداهما فلم ير
فيها شيئا فقال أسربوها ونظر في الأخرى فإذا هي موقورة فقال احبسوها عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن سعدان قال قال أبو عبد الله المصائب منح من الله والفقر مخزون
عند الله عنه رفعه عن أبي عبد الله قال قال رسول الله يا علي إن الله جعل الفقر أمانة
عند خلقه فمن ستره أعطاه الله مثل أجر الصائم القائم ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته
فلم يفعل فقد قتله أما إنه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكأ من قلبه عنه عن محمد بن علي
عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال أبو عبد الله كلما ازداد العبد إيمانا
ازداد ضيقا في معيشته وبإسناده قال قال أبو عبد الله لولا إلحاح المؤمنين على الله في طلب
الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها إلى حال أضيق منها عنه عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو
عبد الله ما أعطي عبد من الدنيا إلا اعتبارا ولا زوي عنه إلا اختبارا عنه عن نوح بن شعيب
وأبي إسحاق الخفاف عن رجل عن أبي عبد الله قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل إلا القوت
شرقوا إن شئتم أو غربوا لن ترزقوا إلا القوت محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن
الأشعري عن بعض مشايخه عن إدريس بن عبد الله عن أبي عبد الله قال قال النبي يا علي الحاجة أمانة
الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه أعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها إلى من يقدر أن يفرج عنه ولم يفعل

فقتله أما إنه لم يقتله بسيفه ولا بسنانه ولا بسهمه ولكن قتله بما نشر من قوله عليه

أحمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز وجل يلتفت يوم القيامة إلى فقراء المؤمنين شبيهاً بالمعتذر إليهم فيقول وعزتي وجلالي ما أفقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما أصنع بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفاً فخذوا بيده فأدخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب إن أهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة وأكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فأعطني مثل ما أعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما أعطيت أهل الدنيا منذ كانت الدنيا إلى أن انقضت الدنيا سبعون ضعفاً

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عقبة عن إسماعيل بن سهل وإسماعيل بن عباد جميعاً يرفعانه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال ما كان من ولد آدم مؤمن إلا فقيراً ولا كافر إلا غنياً حتى جاء إبراهيم عليه السلام فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء أموالاً وحاجة وفي هؤلاء أموالاً وحاجة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل موسر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله نقي الثوب فجلس إلى رسول الله فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أخفت أن يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت أن يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت أن يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله إن لي قريناً يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر أتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال أخاف أن يدخلني ما دخلك

علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين وإذا رأيت الغنى مقبلاً فقل ذنب عجلت عقوبته

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السماوات والأرض

وبإسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر المساكين طيبوا نفساً وأعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فإن لم تفعلوا فلا ثواب لكم

عدة من أصحابنا عن أحمد [illegible] محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة أمر الله تبارك وتعالى منادياً ينادي بين يديه أين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول إني لم أفقركم لهوان بكم علي ولكني إنما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع إليكم معروفاً لم يصنعه إلا في فكافوه عني بالجنة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام لولا إلحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها إلى ما هو أضيق منها

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن

الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عفان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى يقول ان الله عز وجل يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن عيسى عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابان بن عبد الملك قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله او عن شعيب عن ابي عبد الله انه دخل عليه واحد فقال اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك ادع الله لي ان يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن اسأل الله ان يغنيك عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين

باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله قال ما من

قلب إلا وله أذنان على إحداهما ملك مرشد وعلى الأخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره
الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ
من قول إلا لديه رقيب عتيد — الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله
قال إن للقلب أذنين فإذا هم العبد بذنب قال له روح الإيمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل وإذا
كان على بطنها نزع منه روح الإيمان — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله قال ما من مؤمن إلا ولقلبه أذنان في جوفه أذن ينفث
فيها الوسواس الخناس وأذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وأيدهم بروح منه

باب الروح الذي أيد به المؤمن

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن
سعد عن محمد بن مسلم عن أبي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن أبي نجران عن محمد بن سنان عن أبي خديجة
قال دخلت على أبي الحسن فقال لي إن الله تبارك وتعالى أيد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت
يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند إحسانه وتسيخ
في الثرى عند إساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحكم أنفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا
ثمينا رحم الله امرأ هم بخير فعمله أو هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له

باب الذنوب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله
قال كان أبي يقول ما من شيء أفسد للقلب من خطيئة إن القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى
تغلب عليه فيصير أعلاه أسفله — عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل فما أصبرهم على النار فقال ما أصبرهم على فعل
ما يعلمون أنه يصيرهم إلى النار — عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله
قال أما إنه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض إلا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه
وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله أكثر مما يؤاخذ به
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر قال ما من نكبة تصيب
العبد إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر — علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
قال كان أمير المؤمنين يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل
السيئات — عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة عن أبي عبد الله قال
سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات الله قال الأخذ على
المعاصي — عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن سليمان الجعفري عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن أبي جعفر قال الذنوب كلها شديدة وأشدها ما نبت عليه اللحم والدم لأنه إما مرحوم

وانما معدن الجنة لا يدخلها الا الطيب   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال ان العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق   علي بن محمد عن
صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن حسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله قال قال رسول
الله ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال سمعته يقول
اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر الله ان الله عز وجل يقول
سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال عز وجل انها ان تك مثقال حبة
من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق   محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن
علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق
وتلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا اذنب الرجل
خرج من قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا
عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان العبد يسأل الله
الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك
وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني   ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال سمعته يقول انه ما من سنة اقل مطرا من سنة
ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر
في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر
عن الارض التي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل
المعاصي قال ثم قال ابو جعفر فاعتبروا يا اولي الابصار   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ابي عبد الله قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وان العمل السيء
اسرع في صاحبه من السكين في اللحم   عنه عن ابن فضال عن علي بن بكير عن ابي عبد الله قال من
هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي وجلالي
لا اغفر لك بعد ذلك ابدا   الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل
عن ابي الحسن قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها   عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن

ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا قال قال امير المؤمنين لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تأمن البيات وقد عملت السيئات

محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله قال سمعته يقول كان ابي يقول ان الله قضى قضاء حتما لا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سأل رجل ابا عبد الله عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا نعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم وذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي

علي بن ابراهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله عن سليمان الجعفري عن الرضا قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت

بارك وليس لي نهاية وإذا عصيت غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى محمد

بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أحدكم ليكثر

به الخوف من السلطان وما ذلك إلا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها علي

بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا وجع أوجع للقلوب من الذنوب

ولا خوف أشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا أحمد بن محمد الكوفي عن علي

بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لأبي الحسن موسى عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما

أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن إبراهيم

عن أبيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل إذا عصاني من عرفني سلطت

عليه من لا يعرفني عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن ابن عرفة عن أبي الحسن عليه السلام قال إن

لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع

وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا

باب الكبائر

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي أوجب الله عز وجل عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض أصحابنا إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين وأكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينة وكل ما أوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والأمن لمكر الله وقد روي أن أكبر الكبائر الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من زنى خرج من الإيمان ومن شرب الخمر خرج من الإيمان ومن أفطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الإيمان عنه عن محمد بن عبدة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا إذا كان على بطنها سلب الإيمان منه فإذا قام رد إليه فإن عاد سلب قلت فإنه يريد أن يعود فقال ما أكثر من يريد أن يعود فلا يعود إليه أبدا يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم قال الفواحش الزنى والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله

منقطع بين الضلال كالكفر فيه بمعنى ما اكثر عرى الايمان — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر فقال هن في كتاب علي عليه السلام سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال فقلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلاة قال ترك الصلاة قلت فما عددت ترك الصلاة في الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلاة كافر يعني من غير علة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه

ورواه ابن فضال عن ابن مسكان علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت له ارأيت ان هم قال لا ارأيت ان هم ان يسرق اتقطع يده

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له محمد بن عبدة يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر

سبعة منها قتل النفس متعمداً او الشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً او التعرب والشرك واحد ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا دعا ابوك لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاءه رجل الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين ان ناساً زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي صلوتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان لاجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين صدقت سمعت رسول الله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئاً وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقاً باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تأتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال اما اوليهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتاً ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئاً ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك

فهذا بحال الخير لأن الله عز وجل هو الفاعل به وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهمّ
بالخطيئة فتشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يواقع الخطيئة
فإذا لامسها نقص من الإيمان وتفصّى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فإذا تاب تاب الله عليه وإن عاد أدخله
الله نار جهنم فأما أصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم يعرفون محمداً والولاية في التوراة والإنجيل كما يعرفون أبناءهم
في منازلهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك أنك الرسول إليهم فلا تكونن
من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الإيمان وأسكن أبدانهم ثلاثة
أرواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم أضافهم إلى الأنعام فقال إن هم إلا كالأنعام
لأن الدابة إنما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل
أحييت قلبي بإذن الله يا أمير المؤمنين علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود قال
سألت أبا عبد الله عن قول الله إذا زنى الرجل فارقه روح الإيمان قال فقال هو مثل قول الله
عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا أبين منه ذلك قول الله عز وجل وأيدهم بروح
منه هو الذي فارقه يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله قال إن الله لا يغفر
أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء
قال نعم يونس عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله الكبائر فيها استثناء قال نعم
يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً
قال معرفة الإمام واجتناب الكبائر التي أوجب الله عليها النار علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي الحسن الكبائر تخرج من الإيمان قال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله
لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ابن أبي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر
وعمرو بن ذر وأظن معهما أبو حنيفة على أبي جعفر فتكلم ابن قيس الماصر فقال إنا لا نخرج أهل دعوتنا
وأهل ملتنا من الإيمان في المعاصي والذنوب فقال له أبو جعفر يا ابن قيس أما رسول الله فقد
قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب أنت وأصحابك حيث شئت
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يرتكب
الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الإسلام وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين
أم له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم أنها حلال أخرجه ذلك من الإسلام
وعذب أشد العذاب وإن كان معترفاً أنه أذنب ومات عليه أخرجه من الإيمان ولم يخرجه من الإسلام وكان عذابه أهون
من عذاب الأول عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني

قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه السلام قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى آخر الآية وقذف المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان الله عز وجل يقول بها جباههم وجنوبهم وظهورهم ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول الله فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم

باب استصغار الذنب

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف

ابو علي الاشعري عن محمد

عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله ان رسول الله ص نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت كل انسان بما قدر عليه فجاؤا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله ص هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين

باب الاصرار على الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار هو ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه

باب في اصول الكفر واركانه

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لآدم فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص اول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء

علي بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ان رجلا من خثعم جاء الى النبي ص فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال خطب رسول الله ص الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله فقال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا

ثم قال ألا أخبركم بمن هو شرّ من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شرّه
فظنوا أن الله لم يخلق خلقاً هو شرّ من هذا ثم قال ألا أخبركم بمن هو شرّ من ذلك قالوا بلى يا رسول الله
قال المتفحّش اللعّان الذي إذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم وإذا ذكروه لعنوه عدّة من أصحابنا عن
سهل بن زياد عن بعض أصحابه عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال قال رسول الله ثلاث من كنّ
فيه كان منافقاً وإن صام وصلّى وزعم أنه مسلم من إذا ائتمن خان وإذا حدّث كذب وإذا وعد أخلف
إنّ الله عزّ وجلّ قال في كتابه إنّ الله لا يحبّ الخائنين وقال أنّ لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين
وفي قوله عزّ وجلّ واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبيّاً علي بن
إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله قال قال رسول الله ألا أخبركم
بأبعدكم منّي شبهاً قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحّش البذيء البخيل المختال الحقود الحسود
القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شرّ يتّقى الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد
عن منصور بن العبّاس عن علي بن أسباط رفعه إلى سلمان قال إذا أراد الله هلاك عبد نزع منه الحياء
فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا خائناً مخوّناً فإذا كان خائناً مخوّناً نزعت منه الأمانة فإذا نزعت
منه الأمانة لم تلقه إلا فظّاً غليظاً فإذا كان فظّاً غليظاً نزعت منه ربقة الإيمان فإذا نزعت منه
ربقة الإيمان لم تلقه إلا شيطاناً ملعوناً علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن
زياد الكرخي عن أبي عبد الله قال ثلاث ملعون ملعون من فعلهنّ المتغوّط في ظلّ النزّال
والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المعربة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إبراهيم
الكرخي عن أبي عبد الله قال قال رسول الله ثلاث ملعون من فعلهنّ المتغوّط في ظلّ النزّال والمانع
الماء المنتاب والسادّ الطريق المسلوك عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم
عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ألا أخبركم بشرار
رجالكم قلنا بلى يا رسول الله فقال إنّ من شرار رجالكم البهّات الجريء الفحّاش الآكل وحده والمانع
رفده والضارب عبده والملجئ عياله إلى غيره علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مبشّر عن
أبيه عن أبي جعفر قال قال رسول الله خمسة لعنتهم وكل نبيّ مجاب الزائد في كتاب الله والتارك
لسنّتي والمكذّب بقدر الله والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله والمستأثر بالفيء المستحلّ له

باب الرياء

عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القدّاح
عن أبي عبد الله قال قال لعبّاد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عبّاد إيّاك والرياء فإنه من عمل
لغير الله وكله الله إلى من عمل له محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضّال عن علي بن عقبة
عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله يقول اجعلوا أمركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فإنه ما كان لله

فهو لله وما كان للناس فهو لا يصعد إلى السماء. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال أبو عبد الله كل رياء شرك إنه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً قال الرجل يعمل شيئاً من الثواب لا يطلب تزكية الناس يشتهي أن يسمع به الناس فهذا الذي أشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد أسر خيراً فذهبت الأيام (حتى يظهر الله له خيراً وما من عبد يسر شراً فذهبت الأيام) أبداً حتى يظهر الله له شراً. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال الرضا ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى ما عمل ويحك ما عمل أحد عملاً إلا رداه الله به إن خيراً فخير وإن شراً فشر. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال إني لأتعشى مع أبي عبد الله إذ تلا هذه الآية بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره يا أبا حفص ما يصنع الإنسان أن يتقرب إلى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله إن رسول الله كان يقول من أسر سريرة رداه الله رداءها إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال النبي إن الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجاً به فإذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين إنه ليس إياي أراد بها. وبإسناده قال قال أمير المؤمنين ثلاث علامات للمرائي ينشط إذا رأى الناس ويكسل إذا كان وحده ويحب أن يحمد في جميع أموره. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت أبا عبد الله يقول قال الله عز وجل أنا خير شريك من أشرك معي غيري في عمل عمله لم أقبله إلا ما كان لي خالصاً. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن داود عن أبي عبد الله قال من أظهر للناس ما يحب الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضل أبي العباس عن أبي عبد الله قال ما يصنع أحدكم أن يظهر حسناً ويسر سيئاً أليس يرجع إلى نفسه فيعلم أن ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الإنسان على نفسه بصيرة إن السريرة إذا صحت قويت العلانية. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معاوية عن الفضيل عن أبي عبد الله مثله. علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ما من عبد يسر خيراً إلا لم تذهب الأيام حتى يظهر الله له خيراً وما من عبد يسر شراً إلا لم تذهب الأيام حتى يظهر الله له شراً. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن يحيى بن بشير عن أبيه عن أبي عبد الله قال من أراد الله عز وجل بالقليل من عمله أظهر الله له أكثر مما أراد ومن أراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله أبى الله

عز وجل ان يقلله في عين من سمعه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله كان يقول من اسر سريرة ألبسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتبت له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر قال سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا بأس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك

باب طلب الرياسة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من الرياسة

عنه عن احمد بن محمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله قال من طلب الرياسة هلك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك

وعنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن يحيى

عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول من اراد الرئاسة هلك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول اني لاعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لابد من كذاب او عاجز الرأي

باب ختل الدنيا بالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية أبي يغترون أم علي يجترؤن فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال ان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة من وصف عدلا وعمل بغيره

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره

محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم يخالفه الى غيره

باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال

علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق

وباسناده قال قال النبي ثلاث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا

وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال

علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما كاد جبرئيل يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن الكندي عن ابي عبد الله قال قال جبرئيل للنبي اياك وملاحاة الرجال

عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله قال اياكم والمشاجرة

فانها تورث الشك وتظهر العورة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة
العابد عن ابي عبد الله قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
ما كان جبرئيل ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن حمران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما اتاني جبرئيل قط
الا وعظني فآخر قوله لي اياك ومشارة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد
بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله ما عهد الي جبرئيل في شيء ما عهد الي في
معاداة الرجال عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله
من زرع العداوة حصد ما بذر

باب الغضب

علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله قال قال رسول الله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي
جعفر فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس
من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان
الرحم اذا مست سكنت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو
عبد الله الغضب مفتاح كل شر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن
سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله قال سمعت ابي يقول اتى رسول الله رجل بدوي فقال اني
اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة ثلاث
مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله الا بالخير قال
وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة
عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله علمني عظة
اتعظ بها فقال ان رسول الله اتاه رجل فقال له يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له
انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق ولا تغضب ثلاث مرات عنه عن اسماعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله يقول من كف غضبه ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر قال مكتوب في التوراة فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى
امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه

يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان في التورية مكتوب يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قال رجل للنبي يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذاك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة

باب الحسد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان الرجل ليأتي بادنى بادرة فيكفر وان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله قال ان الحسد ياكل الايمان كما تاكل النار الحطب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرائعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى فدخله

العجب في نفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس
في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي
على الماء وانا امشي فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك
الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها
فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله آفة الدين الحسد والعجب والفخر   يونس عن داود الرقي
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله عز وجل لموسى بن عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم
من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين
عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني   علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن الفضيل
بن عياض عن ابي عبد الله قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط

باب العصبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال من
تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه
علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من كان في قلبه حبة من خردل من
عصبية بعثه الله يوم القيامة مع اعراب الجاهلية   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين
قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي في حديث السلا
الذي القي على النبي   عنه عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال ان الملائكة كانوا يحسبون
ان ابليس منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني
من نار وخلقته من طين   علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عن العصبية فقال العصبية التي يأثم عليها
صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن
من العصبية ان يعين قومه على الظلم

باب الكبر

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابان عن حكيم قال سألت ابا عبد الله عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال سمعته يقول الكبر يكون في شرار النا

من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله إلا سفالاً إن رسول الله صلى الله عليه وآله مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله فقالت إن الطريق لمعرض فهمّ بها بعض القوم أن يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها فإنها جبارة عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام العز رداء الله والكبر إزاره فمن تناول شيئاً منه أكبه الله في جهنم أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن ليث المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئاً من ذلك أكبه الله في النار عنه عن أبيه عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب إنما أعني الجحود إنما هو الجحود أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أيوب بن حر عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكبر أن تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى بن أعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على أهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في جهنم لوادياً للمتكبرين يقال له سقر شكا إلى الله عز وجل شدة حره وسأله أن يأذن له أن يتنفس فتنفس فأحرق جهنم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن أخيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر فقال أعظم الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما سفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على أهله عنه عن يعقوب بن سالم عن محمد بن عمر بن يزيد عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنني آكل الطعام الطيب وأشم الريح الطيبة وأركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئاً من التجبر فلا أفعله فأطرق أبو عبد الله عليه السلام ثم قال إنما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت أما الحق فلا أجهله والغمص لا أدري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عمرو بن [illegible] بن عبيدة عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أن دخل يوسف عليه السلام على الملك قام إليه ولما قدم عليه الشيخ يعقوب دخله عز الملك فلم ينزل إليه فهبط

فهبط عليه جبرئيل فقال له يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي ‏ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ما من عبد الا وفي رأسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس واذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس ‏ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه ‏ وفي حديث آخر عن ابي عبد الله قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه

باب العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا ‏ عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله قال من دخله العجب هلك ‏ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن قال سألته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن ‏ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلأن يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه ‏ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسأل عن صلاته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء ‏ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب ‏ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه ‏ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال رسول الله بينما موسى جالسا اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه

فقال له من أنت فقال أنا إبليس قال أنت فلا قرّب الله دارك قال إني إنما جئت لأسلّم عليك لمكانك
من الله قال فقال له موسى فما هذا البرنس قال به أختطف قلوب بني آدم فقال موسى فأخبرني بالذنب
الذي إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال إذا أعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال
قال الله عز وجل لداود يا داود بشّر المذنبين وأنذر الصدّيقين قال كيف أبشّر المذنبين وأنذر الصدّيقين
قال يا داود بشّر المذنبين أني أقبل التوبة وأعفو عن الذنب وأنذر الصدّيقين ألا يعجبوا بأعمالهم
فإنه ليس عبد أنصبه للحساب إلا هلك

باب حبّ الدنيا والحرص عليها

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن درست بن أبي منصور عن رجل عن أبي عبد الله وهشام عن أبي عبد الله قال
رأس كل خطيئة حبّ الدنيا — عنه عن أبيه عن ابن فضّال عن ابن بكير عن حمّاد بن بشير قال سمعت أبا عبد الله
يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأفسد فيها
من حبّ المال والشرف في دين المسلم — عنه عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم
عن أبي جعفر قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في أولها وهذا في آخرها بأسرع فيها من
حبّ المال والشرف في دين المؤمن — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث
بن إبراهيم عن أبي عبد الله قال إن الشيطان ليدير ابن آدم في كل شيء فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته
عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن أبي أسامة زيد عن أبي عبد الله قال قال رسول الله
من لم يتعزّ بعزاء الله تقطّعت نفسه حسرات على الدنيا ومن أتبع بصره ما في أيدي الناس كثر همّه ولم يشف
غيظه ومن لم ير أن لله عز وجل عليه نعمة إلا في مطعم أو مشرب أو ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه
عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن أبي وكيع عن أبي إسحاق
السبيعي عن الحارث الأعور عن أمير المؤمنين قال قال رسول الله إن الدينار والدرهم أهلكا
من كان قبلكم وهما مهلكاكم — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الأزدي عن أبي عبد الله
قال أبو جعفر مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القزّ كلما ازدادت من القزّ على نفسها لفّاً كان
أبعد لها من الخروج حتى تموت غمّاً وقال أبو عبد الله أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيراً وقال لا تشعروا
قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت — علي بن إبراهيم عن أبيه
وعلي بن محمد جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري
عن محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين أي الأعمال أفضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة
الله عز وجل ومعرفة رسوله أفضل من بغض الدنيا فإن لذلك لشعباً كثيرة وللمعاصي شعباً فأول ما عصي الله به
الكبر معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي معصية
آدم وحوّاء حين قال الله عز وجل لهما فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فأخذا

الا خلتهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما الا خلتهما اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة

وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال في مناجاة موسى ع يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله ع قال مر عيسى بن مريم ع على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ع ربه فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى ع بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كانت عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى ع الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى بن مريم ع تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو

فيصير إلى الآخرة وهو مقبل على الدنيا وما يضره أحب إليه مما ينفعه. عنه عن أبيه عن محمد بن عمرو فيما أعلم عن أبي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله قال أبعد ما يكون العبد من الله عز وجل إذا لم يهمه إلا بطنه وفرجه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له أمره. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن أبي عبد الله قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان أشد لحسرته عند فراقها. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وأمل لا يدرك ورجاء لا ينال

باب الطمع

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن أبي عبد الله قال ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبة تذله. عنه عن أبيه عمن ذكره رفعه قال أبو جعفر بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلم عن سعدان عن أبي عبد الله قال قلت له ما الذي يثبت الإيمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع

باب الخرق

عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي جعفر قال من قسم له الخرق حجب عنه الإيمان. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله أقبح منه

باب سوء الخلق

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال النبي أبى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لأنه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم منه. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن أبي عبد الله قال إن سوء الخلق ليفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل. عنه عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله قال من ساء خلقه عذب نفسه. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله أوحى الله عز وجل إلى بعض أنبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

باب السفه

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله قال إن السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي المغرا عن الحلبي عن أبي عبد الله قال لا تسفهوا فإن أئمتكم ليسوا بسفهاء وقال أبو عبد الله من كافأ السفيه بالسفه فقد رضي بما أتى إليه حيث احتذى مثاله

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن موسى في رجلين يتسابان فقال البادي منهما أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله قال إن أبغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه

باب البذاء

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن أبي المغرا عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال إن من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه أن يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال قال رسول الله إذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فإنه لغية أو شرك شيطان

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين قال قال رسول الله إن الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فإنك إن فتشته لم تجده إلا لغية أو شرك شيطان فقيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال رسول الله أما تقرأ قول الله عز وجل وشاركهم في الأموال والأولاد قال وسأل رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي جميلة رفعه عن أبي جعفر قال إن الله يبغض الفاحش المتفحش

أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي قال كان لأبي عبد الله صديق لا يكاد يفارقه إذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما إذ التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة أين كنت قال فرفع أبو عبد الله يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف أمه قد كنت أرى أن لك ورعا فإذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك إن أمه سندية مشركة فقال أما علمت أن لكل أمة نكاحا تنح عني قال فما رأيته يمشي معه حتى فرق الموت بينهما وفي رواية أخرى إن لكل أمة نكاحا يحتجزون به عن الزنا

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر قال قال رسول الله إن الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله قال

فيهم اسرائيل يجعل يدعو الله ان يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما رأى ان الله لا يجيبه
قال يا رب أبعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فأتاه آت في منامه فقال انك تدعو
الله منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله
قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان من شر
عباد الله من تكره مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله الفحش والبذاء
والسلاطة من النفاق عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر قال قال رسول الله ان الله يبغض الفاحش المتفحش السائل الملحف علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال قال رسول الله لعائشة
يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه
وافسد عليه معيشته عنه عن معلى عن احمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله
فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون فحاشا او صخابا
او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا
ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود

باب من يتقى شره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي
عبد الله قال ان النبي بينا هو ذات يوم عند عائشة اذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله
بئس اخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت البيت فأذن رسول الله للرجل فلما دخل اقبل عليه
رسول الله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول الله بينا انت تذكر
هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله عند ذلك ان من شر عباد
الله من تكره مجالسته لفحشه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله شر الناس عند الله يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم

باب البغي

عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان اعجل الشر
عقوبة البغي علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال يقول ابليس لجنوده القوا
بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان عند الله الشرك علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع ابي سيار

أن أبا عبد الله عليه السلام كتب إليه في كتاب انظر أن لا تكلمن بكلمة بغي أبداً وإن أعجبتك نفسك وعشيرتك

علي عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام قال أيها الناس إن البغي يقود أصحابه إلى النار وإن أول من بغى على الله عناق بنت آدم فأول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريباً في جريب وكان لها عشرون إصبعاً في كل إصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها أسداً كالفيل وذئباً كالبعير ونسراً مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على أفضل أحوالهم وآمن ما كانوا

باب الفخر والكبر

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام عجباً للمتكبر الفخور الذي كان بالأمس نطفة ثم هو غداً جيفة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار والعجب

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن حنان عن عقبة بن بشير الأسدي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أنا عقبة بن بشير الأسدي وأنا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك إن الله رفع بالإيمان من كان الناس يسمونه وضيعاً إذا كان مؤمناً ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفاً إذا كان كافراً فليس لأحد فضل على أحد إلا بالتقوى

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض أصحابه قال قال أبو جعفر عليه السلام عجباً للمختال الفخور وإنما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله أنا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أما إنك عاشرهم في النار

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله آفة الحسب الافتخار

باب القسوة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فأما الظلم الذي لا يغفره فالشرك وأما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله وأما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد

عنه عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل إن ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لأبي عبد الله عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام لا تطول في الدنيا أملك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد

علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن حفص عن إسماعيل بن دبيس عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خلق الله العبد في أصل الخلقة كافراً لم يمت حتى يحبب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه

وظهر فحشه وقلّ حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لمّتان لمّة من الشيطان ولمّة من الملك فلمّة الملك الرقة والفهم ولمّة الشيطان السهو والقسوة

باب الظلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين من خاف القصاص كف عن ظلم الناس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اجترم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن منصور بن يونس عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال ما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه وماله واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر الله له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله مبتدئا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال فقلت هو يظلم فيسلط الله على عقبه وعلى عقب عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان

الله عز وجل الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا

الحسين بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار يوم القيامة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعان ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فان دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته

عنه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قول الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له

احمد بن محمد الكوفي عن ابراهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابراهيم المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السماوات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول

الأمل أما اتباع الهوى فإنه يصد عن الحق وأما طول الأمل فينسي الآخرة عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الرحمن الحجاج قال قال لي أبو الحسن اتق المرتقى السهل إذا كان منحدره وعرا قال وكان أبو عبد الله يقول لا تدع النفس وهواها فإن هواها في رداها وترك النفس وما تهوى أذاها وكف النفس عما تهوى دواها

باب المكر والغدر والخديعة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال أمير المؤمنين لولا أن المكر والخديعة في النار لكنت أمكر الناس علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله يجيء كل غادر يوم القيامة بإمام مائل شدقه حتى يدخل النار ويجيء كل ناكث بيعة إمام أجذم حتى يدخل النار علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله ليس منا من ماكر مسلما محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله قال سألته عن قريتين من أهل الحرب لكل واحدة منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم إن أحد الملكين غدر بصاحبه فجاء إلى المسلمين فصالحهم على أن يغزوا معهم تلك المدينة فقال أبو عبد الله لا ينبغي للمسلمين أن يغدروا ولا يأمروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبي عبد الله قال قال رسول الله يجيء كل غادر بإمام يوم القيامة مائلا شدقه حتى يدخل النار علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن أبي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة أيها الناس لولا كراهية الغدر كنت من أدهى الناس ألا إن لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة ألا وإن الغدر والفجور والخيانة في النار

باب الكذب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إسحاق بن عمار عن أبي النعمان قال قال أبو جعفر يا أبا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن أن تكون رأسا فتكون ذنبا ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فإنك موقوف لا محالة ومسؤول فإن صدقت صدقناك وإن كذبت كذبناك عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن أبي جعفر قال كان علي بن الحسين يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فإن الرجل إذا كذب في الصغير اجترى على الكبير أما علمتم أن رسول الله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال إن الله عز وجل جعل للشر أقفالا وجعل مفاتيح تلك الأقفال الشراب والكذب شر من الشراب عنه عن ابيه

عن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر قال ان الكذب هو خراب الايمان
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن ابي جميلة عن ابي عبد الله
قال الكذب على الله وعلى رسوله من الكبائر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان
الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر قال ان اول من يكذّب الكذّاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان
معه ثم هو يعلم انه كاذب   علي بن الحكم عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الكذّاب
يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران
عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان آية الكذّاب ان يخبرك خبر السماء والارض
والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الكذبة لتفطر
الصائم قلت واينا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى
رسوله وعلى الائمة صلوات الله وسلامه عليهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا
رفعه الى ابي عبد الله قال ذكر الحائك لابي عبد الله انه ملعون فقال انما ذلك الذي يحوك الكذب
على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين لا يجد
عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال قلت لابي عبد الله الكذّاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون ذلك
منه ولكن المطبوع على الكذب   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن بن ظريف
عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال عيسى بن مريم من كثر كذبه ذهب بهاؤه   عنه عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مؤاخاة الكذّاب
فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق   عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن
زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال الكلام ثلاثة
صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من
الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا
خلاف ما سمعت منه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن
الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله انا قد روينا عن ابي جعفر في قول يوسف ايتها العير
انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان

ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوه وما كذب قال فقال ابو عبد الله ما عندكم فيها يا
صيقل قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر
فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير
الاصلاح ان ابراهيم انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون
وقال يوسف ارادة الاصلاح عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال
سمعت ابا عبد الله يقول كل كذب مسؤول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلاثة رجل كائد في حربه فهو
موضوع عنه او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن عبيد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال المصلح ليس
بكذاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك
عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله بحديث فقلت له جعلت فداك اليس زعمت
لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته
قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحاق الخراساني قال كان امير المؤمنين يقول
اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطاء عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا كذب على مصلح
ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم
ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

باب ذي اللسانين

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال
من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر قال بئس العبد عبد
يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا وياكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى
لعيسى يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك
وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك
الاذهان

باب الهجرة

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الربيع وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله يقول لا يفترق رجلان على
الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني

الله فذاك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لأنه لا يدعو أخاه إلى صلته ولا يتغامس له عن كلامه
سمعت أبي يقول إذا تنازع اثنان فعاز أحدهما الآخر فليرجع المظلوم إلى صاحبه حتى يقول لصاحبه
أي أخي أنا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فإن الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ
للمظلوم من الظالم   علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي
عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله قال قال رسول الله لا هجرة فوق ثلاث   حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يصرم
ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له أن يصرمه   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن عمه
مرازم بن حكيم قال كان عند أبي عبد الله رجل من أصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته
وكان سيئ الخلق فهجره فقال لي يوماً يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال أصبت لا خير في المهاجرة
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت
أبا عبد الله يقول قال أبي قال رسول الله أيما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثاً لا يصطلحان إلا
كانا خارجين من الإسلام ولم يكن بينهما ولاية فأيهما سبق إلى كلام أخيه كان السابق إلى الجنة
يوم الحساب   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر قال
إن الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع أحدهم عن دينه فإذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه
وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرءاً ألف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا
الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال لا يزال إبليس فرحاً ما اهتجر المسلمان فإذا التقيا
اصطكت ركبتاه وتخلعت أوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور

باب قطيعة الرحم

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن مسمع بن عبد الملك قال قال رسول الله
ألا إن في التباغض الحالقة لا أعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين   عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن منصور قال
أبي عبد الله يقول اتقوا الحالقة فإنها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم   محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله قال قلت له
إن إخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار وألجؤوني منها إلى بيت ولو تكلمت أخذت ما في أيديهم قال فقال
لي اصبر فإن الله سيجعل لك فرجاً قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة إحدى وثلاثين فماتوا والله
قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال أهل بيتك قال قلت قد ماتوا والله
كلهم فما بقي منهم أحد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم إياك وقطع رحمهم بتروا أتحب أنهم بقوا
وأنهم ضيقوا عليك قال قلت إي والله   عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي عبيدة

عن ابي جعفر قال في كتاب علي ثلاث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم
واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون
فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها و
تثقل الرحم وان ثقل الرحم انقطاع النسل   علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكا الى ابي عبد الله اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال
انهم يقطعون ويفعلون فقال اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا تقطع رحمك وان قطعتك
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين
في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكواء اليشكري فقال
يا امير المؤمنين او يكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون
ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله
وهم اتقياء   عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين
اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار

باب العقوق

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله قال ادنى العقوق اف ولو علم الله
عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن
قال قال رسول الله كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا فاقتصر على النار   ابو علي الا
شعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال اذا
كان يوم القيامة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا
صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل
عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله قال من نظر الى ابويه
نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة   عنه عن محمد بن فرات عن ابي جعفر قال قال رسول
الله في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق
ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين   عنه عن يحيى
بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه
وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما   علي عن ابيه عن

بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ
على ذراع الاب قال فما كلمه ابي مقتاً له حتى فارق الدنيا ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن
محمد بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه

باب الانتفاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كفر بالله
من تبرأ من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن
ابي عبد الله قال الكفر بالله من تبرأ من نسب وان دق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير
وابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر وابي عبد الله انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب
وان دق

باب من اذى المسلمين واحتقرهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المؤمن
وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن
واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سماوات
وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انساً لا يحتاجان الى انس سواهما عنه عن احمد بن محمد
عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله اذا كان يوم القيامة نادى
منادٍ اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا
لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله تبارك
وتعالى من اهان لي ولياً فقد ارصد لمحاربتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان
عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال من حقر مؤمناً مسكيناً (او غير مسكين) لم يزل الله عز وجل حاقراً
له ماقتاً حتى يرجع عن محقرته اياه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى
بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي ولياً فقد ارصد
لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي
المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله قال الله عز
وجل من اهان لي ولياً فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه
ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق
به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن

من المؤمن يكره الموت واكره مساءته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر قال لما اسرى بالنبي قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عباد المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الى عبد من عبادي بشيء احب الى مما افترضت عليه وانه ليتقرب الى بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلائق علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لما اسرى بي اوحى الي ربي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني الى ان قال لي يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته فقلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال لي ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابرهيم بن المفضل ابن يزيد الاشعري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا تطلبوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما

باب التعيير

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله قال من انب مومنا انبه الله في الدنيا والاخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عمار عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مومنا بشيء لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من عير مومنا بذنب لم يمت حتى يركبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال من لقي اخاه بما يونبه انبه الله في الدنيا والاخرة

باب الغيبة والبهت

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني قال قال رسول الله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله ما يحدث قال الاغتياب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال من قال في مومن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن داود بن سرحان قال سالت ابا عبد الله عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله قال سئل النبي ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال من بهت مومنا او مومنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة الخبال قال صديد يخرج من فروج المومسات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه

الناس ما غاب عنه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه

باب الرواية على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله قال فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه

باب الشماتة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن

باب السباب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن احدهما قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا قال الرجل لاخيه المومن اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مومن عملا وهو مضمر على اخيه المومن سوء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر قال ما من انسان يطعن في عين مومن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير.

باب التهمة وسوء الظن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال اذا اتهم المومن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما يعامل به الناس فهو بري مما ينتحل. عنه عن ابيه عمن ذكره عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله قال قال امير المومنين في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوء وانت تجد لها في الخير محملا.

باب من لم يناصح اخاه المومن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال رسول الله من سعى في حاجة لاخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله يقول ايما مومن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمومنين قال ابو بصير قلت لابي عبد الله ما تعني بقولك والمومنين قال من لدن امير المومنين الى آخرهم. عنهما جميعا عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله يقول من مشى في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله قال من استشار اخاه فلم يمحضه محض الراي سلبه الله رايه. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله يقول ايما مومن مشى مع اخيه المومن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله.

باب خلف الوعد

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول عدة المومن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف

فيجعلها شيئا عوه ولعنته ترجس وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد

باب من حجب اخاه المؤمن

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام

علي بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا فقال لي يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل احدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا له نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما رأى وما سمع فقال يوشع بن نون اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور مسيرة الف عام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن

له ولم يخرج إليه قال يا أبا حمزة أيما مسلم أتى مسلما زائرا أو طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا أبا حمزة

باب من استعان به أخوه فلم يعنه

١ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن أمين عن أبي جعفر قال من بخل بمعونة أخيه المسلم والقيام له في حاجته إلا ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يؤجر

٢ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال أيما رجل من شيعتنا أتى رجلا من إخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر إلا ابتلاه الله بأن يقضي حوائج عدة من أعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيامة

٣ أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن أسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن أبي عبد الله قال لم يدع رجل معونة أخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه إلا ابتلي بمعونة من يأثم ولا يؤجر

٤ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن أبي الحسن قال سمعته يقول من قصد إليه رجل من إخوانه مستجيرا به في بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل

باب من منع مؤمنا شيئا من عنده أو من عند غيره

١ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن أحنف عن أبي عبد الله قال أيما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج إليه وهو يقدر عليه من عنده أو من عند غيره أقامه الله يوم القيامة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه إلى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به إلى النار

٢ ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال لي أبو عبد الله يا يونس من حبس حق المؤمن أقامه الله عز وجل يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه أو دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ أربعين يوما ثم يؤمر به إلى النار

٣ محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله من كانت له دار فاحتاج مؤمن إلى سكناها فمنعه إياها قال الله عز وجل يا ملائكتي أبخل عبدي على عبدي بسكنى الدار الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني أبدا

٤ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن يقول من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فإنما هي رحمة من الله عز وجل ساقها إليه فإن قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وإن رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره إلى يوم القيامة مغفورا له أو معذبا فإن عذره الطالب كان أسوأ حالا قال وسمعته يقول من قصد إليه رجل من إخوانه مستجيرا به في بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع

ولايُنا سبحانك وتعالى **باب من اخاف مؤمنا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله قال من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي **باب النميمة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني ذكره عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين شراركم المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب **باب الاذاعة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله عز وجل عير اقواما بالاذاعة في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز عن ابي عبد الله قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطاء ولكن قتلنا قتل عمد يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندي دما فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه يونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله وتلا هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكن سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء

ومعصيته عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل ويقتلون الأنبياء بغير حق فقال أما والله ما قتلوهم بأسيافهم ولكن أذاعوا سرهم وأفشوا عليهم فقتلوا ٩ عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل عيّر قوما بالإذاعة فقال وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به فإياكم والإذاعة علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن عثمان عمن أخبره عن أبي عبد الله قال من أذاع علينا شيئا من أمرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ ١٠ الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى أبي عبد الله عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير أهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم ١١ علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن رجل من الكوفيين عن أبي خالد الكابلي عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة إبليس فإذا أراد الله أن يعبد علانية كانت دولة آدم وإذا أراد الله أن يعبد في السر كانت دولة إبليس والمذيع لما أراد الله ستره مارق من الدين ١٢ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله قال من استفتح نهاره بإذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس

باب من أطاع المخلوق في معصية الخالق

١ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما ٢ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا ٣ عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله قال كتب رجل إلى الحسين عظني بحرفين فكتب إليه من حاول أمرا بمعصية الله كان أفوت لما يرجو وأسرع لمجيء ما يحذر ٤ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من أرضى سلطانا جائرا بسخط الله خرج من دين الله

باب في عقوبات المعاصي العاجلة

١ علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان عن رجل عن أبي جعفر قال قال رسول الله خمس إن

ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم

علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب رسول الله ص اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة واذا طففت المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم

باب مجالسة اهل المعاصي

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح قال قال ابو عبد الله ع لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن ع اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى ع وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنهم ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى ع الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله ص المرء على دين خليله وقرينه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات

في الاخوة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب

عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه ع قال قال لي علي بن الحسين ع يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها الى آخر الآية فقال انما عنى بهذا الرجل الذي يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يقعد في مجلس يعاب فيه إمام أو ينتقص فيه مؤمن   الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد
عن محمد بن مسلم عن أبي محمد بن موسى قال حدثني أحمد بن عمر عن أبي عبد الله قال ثلاثة مجالس يمقتها الله
ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في
فتياه ومجلسا ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وأنت تعلم قال
ثم تلا أبو عبد الله ثلاث آيات من كتاب الله كأنما كن في فيه أو قال كفه ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام
لتفتروا على الله الكذب   وبهذا الإسناد عن محمد بن سليمان عن داود بن فرقد عن
محمد بن عبد الحميد قال حدثني هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال إذا ابتليت بأهل النصب
ومجالستهم فكن كأنك على الرضف حتى تقوم فإن الله يمقتهم ويلعنهم فإذا رأيتهم يخوضون
في ذكر إمام من الأئمة فقم فإن سخط الله ينزل هناك عليهم   أبو علي الأشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله قال من قعد عند سباب
لأولياء الله فقد عصى الله   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن القاسم بن
عروة عن عبيد بن زرارة عن أبيه عن أبي عبد الله قال من قعد في مجلس يسب فيه إمام من الأئمة
يقدر على الانتصاف فلم يفعل ألبسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح
ما من به عليه من معرفتنا   الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن
مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني أبي علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اليمان بن عبيد الله
قال رأيت يحيى بن أم الطويل وقف بالكناسة ثم نادى بأعلى صوته معشر أولياء الله إنا برآء
مما تسمعون من سب عليا فعليه لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما يعبدون من دون
الله ثم يخفض صوته فيقول من سب أولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن فيه فلا تفاتحوه
ومن احتاج إلى مسألتكم من إخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط
بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

باب أصناف الناس

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن سليم مولى
طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي أبو عبد الله الناس على ستة أصناف قال
قلت أتأذن لي أن أكتبها قال نعم قلت ما أكتب قال اكتب أهل الوعيد من أهل الجنة وأهل النار واكتب

وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم قال وأكتب إلا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة
إلى الكفر ولا يهتدون سبيلا إلى الإيمان فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم قال وأكتب
وأصحاب الأعراف قال قلت وما أصحاب الأعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فإن
أدخلهم النار فبذنوبهم وإن أدخلهم الجنة فبرحمته علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال أبو عبد الله الناس على ست فرق يؤولون
كلهم إلى ثلاث فرق الإيمان والكفر والضلال وهم أهل الوعدين الذين وعدهم الله
الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لأمر الله إما يعذبهم
وإما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وأهل الأعراف
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت أنا وحمران أو أنا
وبكير على أبي جعفر قال قلت له إنا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي أو غيره توليناه
ومن خالفنا من علوي أو غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله أصدق من قولك فأين الذين
قال الله عز وجل إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا أين المرجون لأمر الله أين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا أين
أصحاب الأعراف أين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت أبي جعفر وصوتي
حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال
لي يا زرارة حقا على الله أن يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لأبي عبد الله سنن رسول الله
كفرائض الله عز وجل فقال إن الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة
من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وأمر رسول الله بأمور كلها حسنة فليس من ترك
بعض ما أمر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر قال والله إن الكفر
لأقدم من الشرك وأخبث وأعظم قال ثم ذكر كفر إبليس حين قال الله له اسجد لآدم فأبى أن يسجد
فالكفر أعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو
كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر قال ذكر عنده سالم بن أبي حفصة وأصحابه فقال
إنهم ينكرون أن يكون من حارب عليا مشركين فقال أبو جعفر فإنهم يزعمون أنهم كفار ثم قال

بان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فأبى ان يسجد فقال الكفر اقدم من الشرك
فمن اختار على الله عز وجل وأبى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله بن
بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى
محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز
وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلاة من غير
سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سألت
ابا الحسن عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني
هشام بن سالم ان اسألك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى
واستكبر وكان من الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها
الا كافر قال لا الا من شاء الله فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول
الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام
بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن
اقر لك بالحكم أتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم أتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم
لي بالخصومة علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله وسئل
عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير
شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك بعد فأشرك هرون عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلاة قد تسميه كافرا وما
الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك
الصلاة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ
لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلاة قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها
اللذة فاذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد
الله وقيل له ما فرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلاة حتى لا
يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلاة وما الحجة في ذلك وما العلة التي
تفرق بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك عليه غالب
شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلاة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف

بين هذا فرق ما بينهما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من شك في الله وفي رسول الله فهو كافر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع من شك في رسول الله قال كافر قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه الغضب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلوة متعمدا لا من سكر ولا من علة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله ع عن اهل البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء

عنه عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر ع وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر قال اي والله مشرك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول كل شيء يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول ان عليا باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني ابرهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى يقول ان عليا باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار

عنه عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم قال ان عليا باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا

ومن خرج من ذلك كان كافراً ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشيّة

باب وجوه الكفر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله به وكفر البرائة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلماً وعلواً وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان عليه السلام هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البرائة وذلك قول الله عز وجل يحكي قول ابرهيم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابداً حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر ابليس وتبرئته من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثاناً مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً يعني يتبرأ بعضكم من بعض

باب دعائم الكفر وشعبه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن

عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين قال بني الكفر على أربع
دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على أربع شعب على الجفاء والعمى
والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن
عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة
ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشداً وغرته
الأماني وأخذته الحسرة والندامة إذا قضي الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن
يحتسب ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره
بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في أمره والغلو على أربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع
فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزدد إلا غرقاً في الغمرات ولم تنحسر عنه
فتنة إلا غشيته أخرى وانخرق دينه فهو يهوي في أمر مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر
بالعثل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت
عليه طرقه واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على أربع شعب
على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فبأي آلاء ربك تتمارى
وفي رواية أخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله
ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الأولون من المؤمنين
وأدركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك
فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقاً أقل من اليقين والشبهة
على أربع شعب إعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك
بأن الزينة تصدف عن البينة وأن تسويل النفس تقحم على الشهوة وأن العوج يميل بصاحبه
ميلاً عظيماً وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

باب صفة النفاق والمنافق

قال والنفاق على أربع دعائم على الهوى والهوينا والطمع
والحفيظة فالهوى على أربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت
غوائله وتخلي منه ونصر عليه ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن
الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا
على أربع شعب على الغرة والأمل والهيبة والمماطلة وذلك لأن الهيبة ترد عن الحق
والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الأجل ولولا الأمل علم الإنسان حسب ما هو فيه ولو
علم حسب ما هو فيه مات خفاتاً من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على أربع شعب على الكبر و

والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر أدبر ومن فخر فجر ومن حمي أصر على الذنوب ومن أخذته العصبية جار فبئس الأمر أمر بين إدبار وفجور وإصرار وجور على الصراط والطمع على أربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه وأحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته وأقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله إلا هالك الله الله فما أوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما أنكل ما عنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين

محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحاق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن مسألة فكتب إلي إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الإيمان ويصيرون إلى الكفر والتكذيب لعنهم الله

الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال إن المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي وإذا قام إلى الصلاة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات وإذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر إن حدثك كذبك وإن ائتمنته خانك وإن غبت اغتابك وإن وعدك أخلفك

عدة عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه وإذا ركع ربض وإذا سجد نقر وإذا جلس شغر

أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع النخل أراد صاحبه أن ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي أراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم له فكان آخر ذلك أن أحرقه بالنار

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا

نفاق

باب الشرك

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر
قال سألته عن ادنى ما يكون به العبد مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة
انها نواة ثم دان به　　عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عن ادنى
ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فاحب عليه وابغض عليه　　عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحق
بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع
الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك　　علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن
ضريس عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك
طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الآية
تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف
فقال نعم وقد يكون محضا　　يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي
عبد الله قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا
وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله
لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا
شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله وصنعه النبي الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك
في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم
لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله فعليكم بالتسليم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا
من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم لما اجابوا ولكن احلوا لهم حراما
وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون　　علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله قال من اطاع رجلا في معصية
فقد عبده

باب الشك

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال
كتبت الى العبد الصالح اخبره اني شاك وقد قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى واني احب ان
تريني شيئا فكتب اليه ان ابرهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما
الشك ما لم يأت اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم

من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشكاك عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين يقول في خطبته لا ترتابوا
فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه
فدخل علينا ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد قال
فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بالشك الحسين بن محمد عن
احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا
الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله قال
من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه عمن ذكره عن ابي جعفر قال
لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول من شك او ظن
فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن اسباط عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت له انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول
بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد انا اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم
اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن
مريم يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال فتطهر عيسى وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله
عز وجل اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني
حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت اليه عيسى فقال تدعو ربك وانت في
شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لي ان يذهب به عني
قال فدعا له عيسى فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته

باب الضلال

علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم
وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف
هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف
فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال
فلما حججت دخلت على ابي عبد الله فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة
الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها

فصدقه ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله
قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى
قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما
رأيت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون اليس يشهدون
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم
عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رأيت الكعبة والطواف واهل اليمن
وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم
قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال
اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر قال قلت له ما تقول في مناكحة
الناس فاني قد بلغت ما تراه وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا انني
اخشى ان لا تحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري
قال فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها
واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال
ما ابالي ان تفعل قلت ارأيت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على وجهين تقول لست ابالي
ان تأثم من غير ان آمرك فما تأمرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله تزوج وقد كان من
امر امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت
ان رسول الله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى
من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله
فلانا قال قلت اصلحك الله ما تأمرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك
بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم بن
ابي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن
كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي
وتتقي الله ولا تدري ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن
لا والله لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر قول الله اصدق من
قولك يا زرارة ارأيت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم

فلما قال عسى فقلت ما هم إلا مؤمنين او كافرين قال فقال لي فما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم إلا مؤمنين او كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم إلا مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن زرارة قال سألت ابا جعفر عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيع حيلة الى الايمان ولا يكفر الصبيان واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات بطرق المدينة

عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين

ولبسوا بالكفار ومنهم المرجون لأمر الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن إسماعيل الجعفي قال سألت أبا جعفر عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على أنفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فأحدثك بديني الذي أنا عليه فقال بلى فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والإقرار بما جاء به من عند الله وأتولاكم وأبرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر فقال لا إلا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم وأولادكم ثم قال أرأيت أم أيمن فإني أشهد أنها من أهل الجنة وما كانت تعرف ما أنتم عليه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لأبي عبد الله إني ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فأقول نحن وهم في منازل الجنة فقال أبو عبد الله لا يفعل الله ذلك بكم أبدا عنه عن علي بن الحسن التيمي عن أخويه محمد وأحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن أيوب بن الحر قال قال رجل لأبي عبد الله ونحن عنده جعلت فداك إنا نخاف أن تنزل بذنوبنا منازل المستضعفين قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم أبدا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله مثله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغراء عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن أبي الحسن موسى قال سألته عن الضعفاء فكتب إلي الضعيف من لم ترفع إليه حجة ولم يعرف الاختلاف فإذا عرف الاختلاف فليس بمستضعف بعض أصحابنا عن علي بن الحسن عن علي بن حبيب الخثعمي عن أبي سارة إمام مسجد بني هلال عن أبي عبد الله قال ليس اليوم مستضعف أبلغ الرجال الرجال والنساء النساء

باب المرجون لأمر الله

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لأمر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين ثم إنهم دخلوا في الإسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الإيمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال إما يعذبهم وإما يتوب عليهم عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال أبو

المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين ثم إنهم بعد
ذلك دخلوا في الإسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين
ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لأمر الله

باب أصحاب الأعراف

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن إبراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لي أبو جعفر ما تقول في أصحاب
الأعراف فقلت ما هم إلا مؤمنون أو كافرون إن دخلوا الجنة فهم مؤمنون وإن دخلوا النار
فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة
كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم
قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الأعمال وإنهم لكما قال الله عز وجل فقلت
أمن أهل الجنة هم أو من أهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت أفترجئهم قال نعم
أرجئهم كما أرجأهم الله إن شاء أدخلهم الجنة برحمته وإن شاء ساقهم إلى النار بذنوبهم
ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار إلا كافر قال فقال لا
إلا أن يشاء الله يا زرارة إنني أقول ما شاء الله وأنت لا تقول ما شاء الله أما إنك إن
كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن موسى بن بكر عن رجل قال قال أبو جعفر الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فأولئك
قوم مؤمنون يحدثون في إيمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فأولئك عسى
الله أن يتوب عليهم

باب في صنوف أهل الخلاف وذكر القدرية والخوارج والمرجئة وأهل البلدان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
مروان بن عبيد عن رجل عن أبي عبد الله قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله
المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال إن هؤلاء
يقولون إن قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم إلى يوم القيامة إن الله حكى عن قوم في
كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فألزمهم الله
القتل برضاهم ما فعلوا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان
عن أبي مسروق قال سألني أبو عبد الله عن أهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية
فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله قال أهل الشام شر من

من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما ع قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله ع اهل الشام شر ام اهل الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن الله الملل المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء

باب المؤلفة قلوبهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله ولم تدخل المعرفة في قلوبهم ان محمدا رسول الله ص وكان رسول الله ص يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد ص فامر الله عز وجل نبيه ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله ص يوم حنين تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري واشباههم من الناس فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله ص بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر ع يقول فقال رسول الله ص يا معشر الانصار أكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر ع يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن غالب قال قال ابو عبد الله ع يا اسحاق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر ع ما كانت المؤلفة قلوبهم

أكثرهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد قلوبهم وما جاء به
فتألفهم رسول الله وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله لكيما يعرفوا

باب في ذكر المنافقين والضلال وإبليس في الدعوة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي إبليس ليس من الملائكة وإنما أمرت الملائكة بالسجود
لآدم فقال إبليس لا أسجد فما لإبليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت
أنا وهو على أبي عبد الله فأحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك أرأيت ما ندب الله
عز وجل إليه المؤمنين من قوله يا أيها الذين آمنوا أدخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال
وكل من أقر بالدعوة الظاهرة وكان إبليس ممن أقر بالدعوة الظاهرة معهم

باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة
عن الفضيل وزرارة عن أبي جعفر في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن
أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سألت عنها
أبا جعفر فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد وما
جاء به فتكلموا بالإسلام وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقروا بالقرآن
وهم في ذلك شاكون في محمد وما جاء به وليسوا شكاكا في الله قال الله عز وجل ومن الناس
من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فإن أصابه خير يعني عافية في نفسه وماله
وولده اطمأن به ورضي به وإن أصابته فتنة يعني بلاء في جسده أو ماله تطير وكره المقام على الإقرار
بالنبي فرجع إلى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به. محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر قال سألته عن قول الله
عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون
الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا أن محمدا رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء
به فأتوا رسول الله وقالوا ننظر فإن كثرت أموالنا وعوفينا في أنفسنا وأولادنا علمنا أنه صادق
وأنه رسول الله وإن كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فإن أصابه خير اطمأن به يعني عافية في
الدنيا وإن أصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على شكه إلى الشرك خسر الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب
مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الإيمان قلبه فيؤمن ويصدق
ويزول عن منزلته من الشك إلى الإيمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب إلى الشرك
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله

باب نادر

علي بن

ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سالت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله في اخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا لهم تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن امن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل بعد ذلك من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا

لا يعرفون ايماناً بشريعة ولا كفراً بجحود ثم بعث الله الرسل يدعون العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

باب المعارين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقاً للايمان لا زوال له وخلق خلقاً للكفر لا زوال له وخلق خلقاً بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشأ ان يتمه لهم اتمه وان يشأ ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معاراً

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان وابي المغرا والشيخ محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبد الله قال ان العبد يصبح مؤمناً ويمسي كافراً ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعداً فمر ابو الحسن ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن وهو غلام ان الله خلق خلقاً للايمان لا زوال له وخلق خلقاً للكفر لا زوال له وخلق خلقاً بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله فاخبرته ما قلت لابي الحسن وما قال لي فقال ابو عبد الله انه نبعة نبوة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوماً ايماناً فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال لي ان فلاناً كان مستودعاً ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابداً وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابداً وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابداً ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان

باب في علامة المعار

عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقاً فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقاً فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبد الله ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من ايمان وكفر

عدة

أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير مثله. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر يقول
يكون القلب ما فيه إيمان ولا كفر شبه المضغة أما يجد أحدكم ذلك. محمد بن يحيى عن العمركي بن علي
عن علي بن جعفر عن أبي الحسن موسى قال إن الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الإيمان
فإذا أراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين.
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله
قال إن القلب ليترجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الإيمان فإذا عقد على الإيمان
قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن خالد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله قال إن القلب ليتجلجل في
الجوف يطلب الحق فإذا أصابه اطمأن وقر ثم تلا أبو عبد الله هذه الآية فمن يرد الله أن
يهديه يشرح صدره للإسلام إلى قوله كأنما يصعد في السماء. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن أبي الأغر عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سمعته يقول إن القلب يكون في الساعة من
الليل والنهار ما فيه إيمان ولا كفر أما يجد ذلك ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما
شاء إن شاء بإيمان وإن شاء بكفر. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله قال إن الله
خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الإيمان فإذا أراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم
وزارعها والقيم عليها رب العالمين.

باب في ظلمة قلب المنافق وإن أعطي اللسان ونور قلب المؤمن وإن قصر به لسانه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن عمر عن أبي عبد الله قال إن الناس يوجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا
مصقعا ولقلبه أشد ظلمة من الليل المظلم ويجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه
وقلبه يزهر كما يزهر المصباح. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن هارون بن
الجهم عن المفضل عن سعد عن أبي جعفر قال إن القلوب أربعة قلب فيه نفاق وإيمان وقلب منكوس
وقلب مطبوع وقلب أزهر أجرد فقلت ما الأزهر قال فيه كهيئة السراج فأما المطبوع فقلب
المنافق وأما الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شكر وإن ابتلاه صبر وأما المنكوس فقلب المشرك
ثم قرأ هذه الآية أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم فأما
القلب الذي فيه إيمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فإن أدرك أحدهم أجله على نفاقه هلك
وإن أدركه على إيمانه نجا. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي

جعفر قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئاً من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير
والشر فيه يعتلجان فأيهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره الى
يوم القيامة وهو قلب المؤمن

باب في تنقل احوال القلب

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان
الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر فدخل عليه حمران بن اعين وسأله عن اشياء
فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر اخبرك اطال الله بقاءك لنا وامتعنا بك انا نأتيك فما
نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من
هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال
ابو جعفر انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر اما ان اصحاب محمد قالوا
يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال لهم ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا
ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن
عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل
يكاد ان نحول عن الحالة التي كنا عليها عندك وحتى كأنا لم نكن على شيء أفتخاف علينا ان يكون
ذلك نفاقاً فقال لهم رسول الله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون
على الحالة التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم
تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقاً حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر الله لهم
ان المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه

باب الوسوسة وحديث النفس

الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله عن الوسوسة وان كثرت فقال لا
شيء فيها تقول لا اله الا الله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي
عبد الله قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في
قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني

ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال جاء
رجل الى النبي فقال يا رسول الله هلكت فقال له أتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت
الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله ذاك والله
محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله
ان رسول الله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض له
ذلك في قلبه

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن علي

بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر يشكو اليه لمماً يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل
ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقاً قد شكا قوم الى النبي لمماً يعرض لهم لان تهوي بهم الريح
او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده
ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي
اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر قال ان رجلا اتى رسول الله فقال يا رسول الله اني
نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك
فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله قال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال
ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك
فليذكر احدكم الله وحده

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر
به قال وقال ابو جعفر كفى بالندم توبة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره
عن ابي جعفر قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب
فيغفرها لهم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة
قال نعم انه ليذنب فلا يزال منه خائفاً ماقتاً لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول انه والله ما خرج عبد
من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار   الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج
السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله قال سمعته يقول من اذنب ذنباً فعلم ان الله مطلع
عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله قال ان الله
يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين
ان الندم على الشر يدعو الى تركه   محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن
محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله يقول ما من عبد اذنب ذنباً
فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله
الا غفر الله له قبل ان يحمده

باب ستر الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا قال سمعته يقول المستتر بالحسنة تعدل سبعين حسنة
والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن
ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا قال قال رسول الله المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع
بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له

باب من يهم بالحسنة او السيئة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما قال ان
الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة
ومن هم بحسنة وعملها كتبت له بها عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب
عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليهم
بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن
ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه عنه عن علي بن حفص العوصي عن
بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب
اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف وريح الطيب سواء قلت لا قال ان
العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه
قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه
منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان
لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن فضيل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله اربع من كن فيه
لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب
الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان
لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب
السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله يقول ان
الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب
عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب
السيئات اكتب على الشقي المحروم

باب التوبة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله

ستر الله عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سألت عنها ابا الحسن قال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله تعالى المفتنون التوابون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السماوات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال يا محمد بن مسلم ذنوب المسلم (المؤمن) اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة (والمغفرة) اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة

ويعفو عن السيئات فإياك أن تقنط المؤمنين من رحمة الله أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سألته عن قول الله عز وجل إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فإذا هم مبصرون علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي عبيدة الحذاء قال سمعت أبا جعفر يقول إن الله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل أضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله أشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن أبي جميلة قال قال أبو عبد الله إن الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان أفضل عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف بن أبي يعقوب بياع الأرز عن جابر عن أبي جعفر قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال إن الله عز وجل أوحى إلى داود أن ائت عبدي دانيال فقل له إنك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فإن عصيتني الرابعة لم أغفر لك فأتاه داود فقال يا دانيال إني رسول الله إليك وهو يقول لك إنك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فإن أنت عصيتني الرابعة لم أغفر لك فقال له دانيال قد بلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب إن داود نبيك أخبرني عنك أني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وأخبرني عنك أني إن عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني لأعصينك ثم لأعصينك عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله يقول إذا تاب العبد توبة نصوحا أحبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي إلى جوارحه وإلى بقاع الأرض أن اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن إذا تاب كما يفرح أحدكم بضالته إذا وجدها

باب الاستغفار من الذنوب

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله يقول إن العبد إذا أذنب ذنبا أجل من غدوة إلى الليل

فان استغفر الله لم يكتب عليه   عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد
عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من عمل سيئة اجل
فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث
مرات لم يكتب عليه   علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن يحيى جميعا عن
الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد
الله قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله
لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن
ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
قال كان رسول الله يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة قلت كان يقول استغفر الله
واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله كان يتوب ولا يعود ونحن
نتوب ونعود فقال الله المستعان   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار
فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات لم يكتب عليه
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله
قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانما
يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن
يقارف في يوم وليلة اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام واسأله ان يصلي على محمد
وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في يوم اكثر من
اربعين كبيرة   عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار   ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال
سمعت ابا عبد الله يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار
فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال
له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس

هكذا ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك الا كان توّابًا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله من قال استغفر الله مائة مرة في كل يوم غفر الله عزّ وجلّ له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة ذنب

باب فيما اعطى الله عزّ وجلّ آدم وقت التوبة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن درّاج عن ابن بكير عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر قال ان آدم قال يا ربّ سلّطت عليّ الشيطان واجريته منّي مجرى الدم فاجعل لي شيئًا فقال يا آدم جعلت لك ان من همّ من ذريتك بسيّئة لم يكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيّئة ومن همّ منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرًا قال يا ربّ زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيّئة ثم استغفر غفرت له قال يا ربّ زدني قال جعلت لهم التوبة او قال بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا ربّ حسبي عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضّال عمّن ذكره عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يومًا لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال خرجنا الى مكّة ومعنا شيخ متألّه متعبّد لا يعرف هذا الامر يتمّ الصلاة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمّك لعلّ الله ان يخلّصه فقال كلّهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانّه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عمّ انّ الناس ارتدّوا بعد رسول الله الّا نفرًا يسيرًا وكان لعليّ بن ابي طالب من الطاعة ما كان لرسول الله وكان بعد رسول الله الحقّ والطاعة له قال فتنفّس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري انّه لم يعرف شيئًا من هذا الامر غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة

باب اللمم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قلت له ارأيت قول الله عزّ وجلّ الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الّا اللمم قال هو الذنب يلمّ به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلمّ به بعد ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت له الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الّا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب

نعتا الذنب يلم به العبد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله اني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمم العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبيعته علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة

باب في ان الذنوب ثلاثة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلاثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة ثم امسكت فقال له ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت ابا جعفر عن رجل اقيم عليه الحد

فالرحيم اليأتي عليه في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك **باب تعجيل عقوبة الذنوب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت له بقية هونت عليه بها الموت

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ان المؤمن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بكر بن خالد عن ابي عبد الله قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الآخرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر قال قال رسول الله ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا

عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي

عن ثعلبة عن أبي جعفر ع قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل ما من عبد أريد أن أدخله الجنة إلا ابتليته في جسده فإن كان ذلك كفارة لذنوبه وإلا شددت عليه عند موته حتى يأتيني ولا ذنب له ثم أدخله الجنة وما من عبد أريد أن أدخله النار إلا صححت له جسمه فإن كان ذلك تماما لطلبته عندي وإلا آمنت خوفه من سلطانه فإن كان ذلك تماما لطلبته عندي وإلا وسعت عليه في رزقه فإن كان ذلك تماما لطلبته عندي وإلا هونت عليه موته حتى يأتيني ولا حسنة له عندي ثم أدخله النار عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة عن النضر بن سويد عن يحيى بن أبي منصور عن ابن مسكان عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر ع قال مر نبي من أنبياء بني إسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه فما كان خارجا منه قد نقبته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى ورفعت له مدينة فدخلها فإذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب أشهد أنك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين أمته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين أمته بهذه الميتة فقال عبدي أنا كما قلت حكم عدل لا أجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة أو ذنب أمته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له عندي حسنة فأمته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن بعض أصحابه قال كنت عند أبي عبد الله ع فدخل عليه شيخ فقال يا أبا عبد الله أشكو إليك ولدي وعقوقهم وإخواني وجفاهم عند كبر سني فقال أبو عبد الله ع يا هذا إن للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وإن أدنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه وما من مؤمن يصيبه شيئا من الرفاهية في دولة الباطل إلا ابتلي قبل موته إما في بدنه وإما في ولده وإما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وأبشر

باب في تفسير عقوبات الذنوب

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كان أبي ع يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم

والعقوق وترك البر علي بن ابرهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن عمر
بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا
الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل
الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة

باب نادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما
يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة
عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه
موقوفا غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم به عبدي فاتردد في ذلك مرارا على امضائه
ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه
بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكبير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك
البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له
عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه
وانا الله الكريم الرؤوف الرحيم

باب نادر ايضا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا واشباهه من اهل
بيته من ذلك فقال ان رسول الله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سألت
ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب
عليا واهل بيته من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان
رسول الله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص
اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب علي بن ابرهيم رفعه قال لما حمل علي
بن الحسين الى يزيد بن معاوية فاوقف بين يديه قال يزيد وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
فقال علي بن الحسين ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير

باب

علي بن
ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة

لهلكوا ان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك
الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج من شيعتنا ولو اجمعوا على
ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال
ابو عبد الله قال امير المؤمنين ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة
اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا باب الاستدراج

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط
قال قال ابو عبد الله ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره
الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى
بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض
اصحابه قال سئل ابو عبد الله عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملي له ويجدد له عندها النعم
فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت ابا
عبد الله عن قول الله عز وجل سنستدرجهم قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة
معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب باب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال كم من مغرور بما قد انعم الله
عليه وكم من مستدرج يستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه باب

علي بن ابراهيم عن
ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين قال كان امير المؤمنين يقول انما الدهر ثلاثة ايام انت فيما بينهن مضى
امس بما فيه فلا يرجع اليك ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته
منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك
الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه
في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلاثة قد مضى انت فيه مفرط
ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه
وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات ان لا

ان لا تكون اكتسبتها ومن سيئات ان لا تكون اقصرت عنها وانت مع استقبال الغد على غير
ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك
الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يامل من الايام الا
يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك ٣ مج علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم عن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي قال ليس منا من لم يحاسب نفسه
في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه
٣ مج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار عن ابي النعمان العجلي
عن ابي جعفر قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا
تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا
ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
٤ عن ابي النعمان مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له
الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله
٥ ق واصبر فيها عن معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله احمل نفسك
لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله لرجل انك
قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على الدواء فانظر
٦ ق كيف قيامك على نفسك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله لرجل اجعل قلبك قرينا
برا او ولدا واصلا واجعل عملك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل
٧ ق مالك عارية تردها عنه رفعه قال قال ابو عبد الله اقصر نفسك عما يضرها من
قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة
٨ ق بعملك عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله كم من طالب للدنيا لم يدركها
ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها
فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فني عمره
٩ ق وادركه اجله وقال ابو عبد الله المسجون من سجنته دنياه عن آخرته وعنه رفعه عن ابي
جعفر قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس
ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما
١٠ ق امامك من الهول ودع عنك فضول القول عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام

قال قال ابو عبد الله خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات   عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه البر انجو به قال امير المؤمنين ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلاثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا ييأس على شيء منها فاته فهو مستريح في الدنيا والآخرة واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او من حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن الحكيم عمن حدثه عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لا تستصغروا ما ينفع يوم القيمة ولا تصغروا ما يضر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين   علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي علي بن ابي طالب لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن رأسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي آتوا آتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب   علي من اصحابنا

ابن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن يقول لا تستكثروا
كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله
في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا
الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم   علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعته يقول ما احسن الحسنات
بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
قال انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع خيرا يحصد
غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطيء منكم حظه
ولا يدرك حريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم
عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى
قدومنا على الله فقال اما المحسن منكم فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء منكم فكا
لآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب
ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب
من المحسنين قال ابو عبد الله وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم
فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت على ان لا تسيء الى من تحبه فافعل قال فقال له الرجل
هل رأيت احدا يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت
الله فقد اسأت اليها   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله
فان الدنيا ساعة فما مضى فلا تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت فلا تعرفه فاصبر على
تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن رجل عن ابي عبد الله قال قال الخضر لموسى يا موسى ان اصلح يوميك الذي هو امامك
فانظر اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر
فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الاجر فان ما
هو آت من الدنيا كما قد ولى منها   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قيل لامير المؤمنين عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب

وحرامها عقاب فانّى لكم بالروح ولمّا تأسّوا بسنّة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون بما يكفيكم باب على بن ابرهيم عن ابيه وعدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر قال انّ اسرع الخير ثوابا البرّ وانّ اسرع الشرّ عقوبة البغى وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذى جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابى حمزة قال سمعت على بن الحسين يقول قال رسول الله كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذى جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن على بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرّف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحوّل عنه الى غيره او يؤذى جليسه بما لا يعنيه على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابى حمزة عن ابى جعفر قال انّ اسرع الخير ثوابا البرّ واسرع الشرّ عقوبة البغى وكفى بالمرء عيبا ان ينظر فى عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يؤذى جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عمّا لا يستطيع تركه باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابى عبيدة عن ابى جعفر قال انّ ناسا اتوا رسول الله بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل منّا بما كان عمل فى الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله من حسن اسلامه وصحّ يقين ايمانه لم يؤاخذه الله تبارك وتعالى بما عمل فى الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصحّ يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاوّل والآخر على بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهرى عن المنقرى عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يحسن فى الاسلام ايؤاخذ بما عمل فى الجاهلية فقال قال النبى من احسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ومن اساء فى الاسلام اخذ بالاوّل والآخر باب على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر قال من كان مؤمنا فعمل خيرا فى ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكلّ شئ كان عمله فى ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابى حمزة عن ابى جعفر

قال ان الله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية
ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان
الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية واماتهم في
عافية وادخلهم الجنة في عافية علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال ان لله عز وجل ضنائن
من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا
والفتن لا تضرهم شيئا باب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق
قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله رفع عن امتي
اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز
وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
وضع عن امتي تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا
اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر
بلسان او يد باب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت
لابي عبد الله هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا عنه
عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك
فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء عنه عن
يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يضر مع
الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم
نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعدة
عن ابي عبد الله قال قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال
قلت لابي عبد الله حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك
قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا

ان تكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك علي بن ابرهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل هذا اخر كتاب الايمان والكفر والطاعات والمعاصي من كتاب الكافي والحمد لله وحده على انعامه وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين الذين فرض الله طاعتهم على جميع الخلائق

تم ١٢١

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم تعالى على كتابة يارب العالمين

كتاب الدعاء باب فضل الدعاء والحث عليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسئلة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فاسئل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن ابن بقاح عن معاذ عن عمر بن جميع عن ابي عبد الله قال من لم يسئل الله عز وجل من فضله افتقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها

ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين رجلا دعّاء

باب ان الدعاء سلاح المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض

وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع

وبهذا الاسناد قال قال النبي الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله ان الدعاء انفذ من السنان

عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال الدعاء انفذ من السنان الحديد

باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما

عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد

وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن الرضا
قال قال علي بن الحسين ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء
وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن
قال كان علي بن الحسين يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال قال لي الا ادلك على شيء
لم يستثن فيه رسول الله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة
ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه
الا يوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد
قال قال ابو الحسن موسى عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد
قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد
رفعه عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي
علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجثه
من جديد الارض

باب ان الدعاء شفاء من كل داء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن العلاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء

باب ان من دعا استجيب له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال
ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيا الله عز وجل ان يردها صفرا حتى
يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه

باب الهام الدعاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال
قال ابو عبد الله هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء
عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله
عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن

فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل

باب التقدم في الدعاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله قال من تخوف من بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء ۞ عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء ۞ عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن غواص الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عمن حدثه عن ابي الحسن الاول عن ابيه قال كان علي بن الحسين يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به

باب اليقين في الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليمان الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب

باب الاقبال على الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لا يقبل الله دعاء قلب لاه وكان علي بن الحسين يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال لما استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسقي الناس حتى قالوا انه

وقال رسول الله بيده ورفعها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية

باب الالحاح في الدعاء والتلبث

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن هشام بن سالم وحفص البختري وغيرهما عن ابي عبد الله قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعنا ابا جعفر يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسئلة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسأل ويطلب ما عنده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب وتلا هذه الآية وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا

باب تسمية الحاجة في الدعاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان يبث اليه الحوائج فاذا دعوتم فسموا حاجتكم وفي حديث آخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج

باب اخفاء الدعاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها

باب الاوقات والحالات التي يرجى فيها الاجابة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو

ابو عبد الله اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول المطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء

عنه عن ابيه عن القاسم بن عروة عن ابي العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس

عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن فضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار وتلا هذه الآية في قول يعقوب سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك

قال ورواه محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله

عنه عن الحجال عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن مثنى عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعته يعني ابا عبد الله يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء قوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو التضرع والخضوع هو رفع اليدين والتضرع بهما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلاتي بيساري فقال يا ابا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها الى السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء

عنه عن ابيه او عمرو عن [illegible] بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله كيف المسألة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والا

والابتهال ان تمد يديك جميعا

باب البكاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا عين بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله عز وجل يطفئ باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد

عنه عن ابي عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله قال كل عين باكية يوم القيمة الا ثلاثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله

ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بريد عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا

ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله اوحى الله عز وجل الى موسى ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله ان لم تكن بك بكاء فتباك

عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بياع السا

قال قلت لأبي عبد الله اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل رأس الذباب
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله لابي بصير ان خفت
امرا يكون او حاجة تريدها فابدأ بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي وسل
حاجتك وتباك ولو مثل رأس الذباب ان ابي كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز
وجل وهو ساجد باك   علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل البجلي عن ابي عبد الله
قال ان لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل رأس الذباب فبخ بخ   باب   ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله يقول
اياكم اذا اراد احدكم ان يسأل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على
الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي ثم يسأل الله حوائجه   محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ان في كتاب امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف
امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه
يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابن سنان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب
ثم المسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار   وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن
معاوية بن عمار عن ابي عبد الله مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب   الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله اذا
اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على محمد وآله ثم سل
تعط   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال ابو عبد الله
اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ
له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه و
اثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم يا احد يا صمد
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو
بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير   واكثر من اسماء الله عز وجل فان
اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به
وجهي واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة وقال ان رجلا

دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله عجل العبد ربه وجاء آخر
فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي فقال رسول الله سل تعط محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي كهمس قال سمعت ابا عبد الله يقول دخل رجل
المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله والصلوة على النبي فقال رسول الله عاجل العبد ربه ثم
دخل آخر فصلى واثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله ثم قال رسول الله سل تعطه ثم
قال ان في كتاب علي ان الثناء على الله والصلوة على رسوله قبل المسئلة وان احدكم ليأتي
الرجل يطلب الحاجة فيحب ان يقول له خيرا قبل ان يسأله حاجته علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله قال قلت آيتين في كتاب الله عز وجل اطلبهما
فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة
قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لكني اخبرك
من اطاع الله عز وجل فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ
فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ
منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله عز وجل اخلف
وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه
في حله لم ينفق درهما الا اخلف عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عمن ذكره عن ابي عبد الله قال من سره ان يستجاب له دعوته فليطيب مكسبه

باب الاجتماع في الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله
الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله ما من رهط اربعين
رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة
يدعون الله عز وجل عشر مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله
اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله قال ما اجتمع اربعة رهط
قط على امر واحد فدعوا الله الا تفرقوا عن اجابة عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي
بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله قال كان ابي اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان
ثم دعا وامنوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال الداعي
والمؤمن في الاجر شريكان

باب العموم في الدعاء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا دعا احدكم فليعمّم فانه اوجب للدعاء

باب من ابطأت عليه الاجابة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن جعلت فداك اني قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر صلوات الله عليه كان يقول ان المؤمن يسأل الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شيء الدنيا ان ابا جعفر كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا تمل الدعاء فانه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل بيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سأل فاعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت لك قولا اكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله أليس الله عز وجل يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم

عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن ابي هلال المدائني عن حديد عن ابي عبد الله قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته

ابن ابي عمير عن سليمان صاحب السابري عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة

ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما

ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله ان العبد الولي لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقول للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلي على محمد وال محمد عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال من دعا ولم يذكر النبي رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي رفع الدعاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ان رجلا اتى النبي فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله اذا تكفى مؤونة الدنيا والاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ما معنى اجعل صلواتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله عز وجل شيئا حتى يبدا بالنبي فيصلي عليه ثم يسال الله حوائجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملا قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي اخره وفي وسطه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا ذكر النبي فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على العبد لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو

انما عرف ويعقل بما الله منه ورسوله واهل بيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من صلى علي
وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق
ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله قال من قال يا رب صل على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة
ثلاثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران
جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء
حتى يصلى على محمد وآل محمد عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر
الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله يقول جاء رجل الى رسول الله فقال اجعل نصف
صلواتي لك قال نعم ثم قال اجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله كفي هم
الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله ان رجلا
اتى رسول الله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال له يا رسول
الله اني جعلت نصف صلواتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلواتي لك
فقال اذا يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله
كيف يجعل صلواته له فقال ابو عبد الله لا يسأل الله عز وجل شيئا الا بدأ بالصلوة على
محمد وآله ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال رسول
الله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله بن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله يا اسحق
بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد
وآل محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي
عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما قال ما في الميزان شيء اثقل من
الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله
عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح به علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه
عن رجاله قال قال ابو عبد الله من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد
وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصل

بالصلوة على محمد وآله ثم يسئل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله
عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد
لا تحجب عنه ۔ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر
عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله ؑ اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من
الدعاء الا الصلوة على محمد وآل محمد فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت
به ۔ علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا ؑ فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه
فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت
جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله ۔ عنه عن محمد بن
علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله ؑ قال اذا صلى
احدكم ولم يذكر النبي ؐ في صلوته يسلك بصلوته غير سبيل الجنة وقال رسول
الله ؐ من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال ؐ ومن ذكرت
عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة ۔ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي عن
عنبسة بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله ؑ قال قال رسول الله ؐ من ذكرت
عنده فنسي ان يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة ۔ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله ؑ قال سمع ابي رجلا متعلقا
بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل
اللهم صل على محمد واهل بيته ۔ باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله
بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ؑ ما من مجلس يجتمع فيه
ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيمة
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ؑ
قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس
حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر ؑ ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر
الشيطان ۔ وباسناده قال قال ابو جعفر ؑ من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل
اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ۔ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن

عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سأل ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك فقال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون فيّ فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله قال لا بأس بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم من ذكر الله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سأل ربه فقال الهي انه يأتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل لموسى اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات

وباسناده عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار

وباسناده قال فيما ناجى الله سبحانه به موسى قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان نسياني يميت القلب

عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملإ اذكرك في ملإ خير من ملئك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملإ من الناس ذكرته في ملإ من الملائكة

باب ذكر الله عز وجل كثيرا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري

عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله تعالى وآكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله الا اخبركم بخير اعمالكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله

حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله قال تسبيح فاطمة الزهراء من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة عن زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته

باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن

الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا تاخذه وهو يذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قال ابو عبد الله ع ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من قرا مائة اية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل

باب الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي من سالني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلوة على محمد وال محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير ان يساله اياها

باب ذكر الله عز وجل في السر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين ع من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى ع يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملاء خير من ملاء الآدميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما ع قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته

باب ذكر الله عز وجل في الغافلين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع قال قال ابو عبد الله ع الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في المحاربين علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين

له الجنة **باب التحميد والتمجيد** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط
عن المفضل قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله
فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده عنه عن علي بن
الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله اي الاعمال احب
الى الله عز وجل فقال ان تحمده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن
الانباري عن ابي عبد الله قال كان رسول الله يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة مرة وستين
مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال علي بن
ابراهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان في ابن آدم ثلاثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون
متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول
الله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلاثمائة وستين مرة واذا امسى
قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن
جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب
العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد
فهو ابتر انما التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال يقول اللهم
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس
فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد
قال سألت ابا عبد الله ما ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر
والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يميت الاحياء
ويحيي الموتى وهو على كل شيء قدير **باب الاستغفار** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله خير الدعاء الاستغفار عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن سيف عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال
ابو عبد الله اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن الرضا قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر
والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ان رسول الله كان لا يقوم من

مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا وعشرين مرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يستغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله سبعين مرة قال قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول واتوب الى الله واتوب الى الله سبعين مرة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب التسبيح والتهليل والتكبير

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله ع قال جاء الفقراء الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال رسول الله ص من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي ص فقالوا يا رسول الله قد بلغ ذلك الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله ص ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن حماد بن عيسى عن فضيل عن احدهما ع قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال مر رسول الله ص برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغراء عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك امين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سالت وقد اعطيت ما سالت بحبك اياه علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست ابن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر عليه السلام اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدا بالدعاء لاخيه فيقول له ملك موكل به امين ولك مثلاه علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابرهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو ات الى يوم القيمة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو علي عن ابيه قال رايت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما انصرف الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى عليه السلام اخبرني ان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سالت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك

واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك

باب من يستجاب دعوته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المومن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السما علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من قدم اربعين من المومنين ثم دعا استجيب له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء او تصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي ليس شي اسرع اجابة من دعوة غايب لغايب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله دعا موسى وامن هرون وامنت الملائكة فقال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزى في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيمة

باب من لا يستجاب دعوته

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم جاء اخر فامر ان يعطى ثم جاء اخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلثة الذين لا يستجاب دعوتهم رجل اعطاه الله مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته

ان يجيء منها فقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله له
السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ٣ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن عبيد الله بن ابرهيم عن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله قال ان
لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب
ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده
فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه
بغير بينة فيقال له الم آمرك بالشهادة ٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو بن
ابي عاصم عن ابي عبد الله مثله ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل
رزقه الله مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا
على امرأته وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني
فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق

باب الدعاء على العدو

١ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال
شكوت الى ابي عبد الله جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا
فعدت اليه فشكوت اليه فقلت له قد دعوت عليه قال فقال ادع عليه اذا اقبل واستدبر
ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه ٢ وروي عن ابي الحسن قال اذا دعا احدكم على احد
قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله ان لي جارا
من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى
جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة
الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن
فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل
تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة
قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألت اهلنا عنه وقلت ما فعل فلان فقالوا
هو مريض فلما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات ٤ احمد بن
محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي

عبد الله فقال له يا ابن رسول الله ان فلاناً يفعل بي ويفعل فان رأيت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله لم يزل ليلته راكعاً وساجداً فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسالك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد واهل بيته وان تاخذه الساعة الساعة فما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله راسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكاً فضرب راسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات

باب المباهلة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى اخر الاية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسالكم عليه اجراً الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئاً مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثاً واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقاً وادعى باطلاً فانزل عليه حسباناً من السماء او عذاباً اليماً ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان جحد حقاً وادعى باطلاً فانزل عليه حسباناً من السماء او عذاباً اليماً ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقاً يجيبني اليه

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن محمد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر مثله

احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه

ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان بن فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابنا قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما

باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ان لله عز وجل ثلاث ساعات في الليل وثلاث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى الصلوة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله بدء كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله من عنده والكبرياء رداؤه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل الا قضى له حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله

لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله الذي لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله الذي لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى آخر السورة انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك

باب من قال لا اله الا الله علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب من قال لا اله الا الله والله اكبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله قال ثمن الجنة قول لا اله الا الله والله اكبر

باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال جبرئيل لرسول الله طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده

باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشرا علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير في المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله

باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة

باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب

باب من قال يا الله يا الله عشر مرات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك

باب من قال لا اله الا الله حقا حقا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ابي عمران الخراط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة

باب من قال يا رب يا رب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك

احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسماعيل بن ابي عبد الله فقال له ابو عبد الله قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من قال يا رب يا الله حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك

باب من قال لا اله الا الله مخلصا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه ياتيني من كل صنف من الاصناف افاروي لهم هذا الحديث قال نعم

يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والآخرين سلب لا اله الا الله
منهم الا من كان على هذا الامر باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله استبسل
عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه
عن جميل عن ابي عبد الله قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت فداك
وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات
غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر باب القول عند الاصباح والامساء علي
بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله في قول الله تبارك
وتعالى وظلالهم بالغدو والآصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
وهي ساعة اجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر قال ان ابليس عليه لعائن الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وتطلع
فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده
وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب
الانماط عن احدهما قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة
عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك
وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله وعليا والحسن والحسين وفلانا
حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرأ
من فلان وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحجال وبكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله او ابي
جعفر قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي وسنته
ودين الاوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله

مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلم والاوصياء وأمر الا الله فيما دعوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود ابن ابراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ان علي بن الحسين كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزأه مما نسي في يومه عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن ابي عمير عن عمرو بن شهاب وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله قال قال هذا حين تمسي حفت بجناح من اجنحة جبرئيل حتى تصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ثلاث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله قال اذا امسيت قلت اللهم اني اسألك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال ما من يوم يأتي على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيراً واعمل في خيراً اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابداً قال وكان علي اذا امسى يقول مرحباً بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا تغيرت الشمس فاذكروا الله وان كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله قال ثلاث تناسخها الانبياء من آدم حتى وصلن الى رسول الله كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسألك ايماناً تباشر به قلبي ويقيناً حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابداً وصلى الله على محمد وآله وروي عن ابي عبد الله الحمد لله الذي اصبحنا والملك له واصبحت عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقاً من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحفظني من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم

البسني العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا أحد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفواً أحد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الأرباب وسيد
السادات يا الله يا إلهي لا إله إلا أنت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فإني عبدك وابن
عبدك أتقلب في قبضتك   عنه عن محمد بن علي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان
يقول اللهم إن هذا النهار خلق من خلقك اللهم لا تبتلني به ولا تبتله بي اللهم
ولا ترمني فيه جرأة على معاصيك ولا ركوباً لمحارمك اللهم اصرف عني الأزل واللأواء
والبلوى وسوء القضاء وشماتة الأعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من
عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وبالقرآن
بلاغاً وبعلي إماماً ثلاثاً إلا كان حقاً على الله العزيز الجبار أن يرضيه يوم القيامة
قال وكان يقول إذا أمسى أصبحنا لله شاكرين وأمسينا لله حامدين فلك الحمد
كما أمسينا لله حامدين فلك الحمد كما أمسينا لك مسلمين سالمين قال وإذا أصبح
قال أمسينا لله شاكرين وأصبحنا لله حامدين والحمد لله كما أصبحنا لك مسلمين
سالمين   عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان
أبي يقول إذا أصبح بسم الله وبالله وإلى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
اللهم إليك أسلمت نفسي وإليك فوضت أمري وعليك توكلت يا رب العالمين
اللهم احفظني بحفظ الإيمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
ومن تحتي ومن قبلي لا إله إلا أنت لا حول ولا قوة إلا بالله نسألك العفو والعافية
من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة
القبر ومن ضيق القبر وأعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر
الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام أبلغ محمداً وآل محمد عني السلام اللهم
إني أعوذ بدرعك الحصينة وأعوذ بجمعك أن تميتني غرقاً أو حرقاً أو شرقاً أو قوداً
أو صبراً أو مسماً أو تردياً في بئر أو أكيل السبع أو موت الفجاءة أو بشيء من ميتات السوء
ولكن أمتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيباً
للحق غير مخطئ أو في الصف الذين نعتهم في كتابك كأنهم بنيان مرصوص أعيذ
نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل أعوذ برب الفلق حتى يختم السورة وأعيذ نفسي
وولدي وما رزقني ربي بقل أعوذ برب الناس حتى يختم السورة   وتقول الحمد لله
عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق الله والحمد لله مثلا

كلمات الله والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله
الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات ورب الارضين وما بينهما ورب
العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء و
اعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد
وتصلي على محمد وآل محمد عشر مرات عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد
بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا و
سبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله
على محمد وآل محمد الا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى
السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين
وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما
مر بسماء قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هذه الكلمات وغفر له حتى
ينتهي بهن الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا
وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين
فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي
عبد الله قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت
في بلادك وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله
ان عليا كان يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ
بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن درك الشقاء
ومن شر ما سبق في الليل اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك
وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك علي ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن
المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله يقول واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده
الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم

حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال تقول بعد الصبح الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصّرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر قال من قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي وآخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره تلك الليلة شيء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافية وتقرأ آية الكرسي وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك اني عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم علي بن ابرهيم عن ابيه عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت لا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على

فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابراهيم ودين محمد على ذلك نحيا وعليه نموت ان شاء
الله   اللهم احيني على ما احييتني به وامتني به اذا امتني على ذلك وابعثني اذا
بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك الجأت ظهري و
فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي
اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة واجعلني اوالي اولياءهم واعادي
اعداءهم في الدنيا والآخرة والحقني بالصالحين وآبائي معهم   ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قلت له علمني
شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل   الحمد لله الذي يفعل ما يشاء
ولا يفعل ما يشاء احد غيره   الحمد لله كما يحب الله ان يحمد   الحمد لله كما هو
اهله   اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء
اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله على محمد وآل محمد   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمرو بن مصعب عن فرات بن
الاحنف عن ابي عبد الله قال اقل ما تركت من شيء فلا تتركن ان تقول في كل صباح
ومساء   اللهم اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل
رحمتك وابرء اليك من اهل لعنتك   اللهم اني اصبحت ابرء اليك في هذا
اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون
انهم كانوا قوم سوء فاسقين   اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا
الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك   اللهم
وال من والاك وعاد من عاداك   اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت
شمس او غربت   اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا   اللهم
اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
اللهم انك تعلم متقلبهم ومثواهم   اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان
وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا
نصيرا   اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة
الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسألك الزيادة من فضلك
والاقرار بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي
به بدلا ولا اشتري به ثمنا قليلا   اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت

أنك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب
البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي أضعافا مضاعفة
كثيرة وآتنا من لدنك أجرا عظيما رب ما أحسن ما ابتليتني وأعظم ما أعطيتني
وأطول ما عافيتني وأكثر ما سترت علي فلك الحمد يا إلهي كثيرا طيبا مباركا عليه
ملء السموات وملء الأرض وملء ما شاء ربي ويرضى وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال
والإكرام عنه عن اسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله
يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي
الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسماعيل بن مهران عن علي بن أبي حمزة عن أبي
بصير عن أبي عبد الله قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل
عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء أهونها الريح والبرص والجنون وإن كان شقيا محي
من الشقاء وكتب مع السعداء وفي رواية سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله
مثله إلا أنه قال أهونه الجنون والجذام والبرص وإن كان شقيا رجوت أن يحوله الله عز وجل
إلى السعادة عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن مثله إلا أنه قال
يقولها ثلاث مرات حين يصبح وثلاث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا
برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال أبو الحسن وأنا أقولها مائة مرة عنه عن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله قال إذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن
الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبع مرات فإنه من قالها لم يصبه جنون
ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من أنواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد
بن زيد قال قال أبو الحسن إذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم أحدا حتى تقول
مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ومائة مرة
في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من أنواع البلاء أدنى نوع منها البرص و
الجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن
إبراهيم الجعفري قال سمعت أبا الحسن يقول إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس في غروب
وإدبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم
خائنة الأعين وما تخفي الصدور وأعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم من شر

ما ذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل و النهار ومن شر أبي مرة وما ولد ومن شر ما وصفت وما لم أصف والحمد لله رب العالمين ذكر أنها أمان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان أمير المؤمنين يقول إذا أصبح سبحان الله الملك القدوس ثلاثاً اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم إني أسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك

٣١ كا عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول أعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين وأعوذ بالله أن يحضرون إن الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فإن نسيت قضيت كما تقضي الصلاة إذا نسيتها

٣٢ كا عنه عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله قال قل أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وأعوذ بالله أن يحضرون إن الله هو السميع العليم وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير قال فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فإن فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار

سن عنه عن إسماعيل بن مهران عن رجل عن إسحاق بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال أبو عبد الله إن من الدعاء ما ينبغي لصاحبه إذا نسيه أن يقضيه يقول بعد الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول أعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فإذا نسي من ذلك شيئاً كان عليه قضاؤه

مح عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عن التسبيح فقال ما علمت شيئاً موظفاً غير تسبيح فاطمة وعشر مرات بعد الفجر تقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعاً

ق محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبيدة

الحذاء قال قال ابو عبد الله من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر
مرات وصلى على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلاثين مرة وهلل خمسا و
ثلاثين مرة وحمد الله خمسا وثلاثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها
في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني ع اسأله ان يعلمني
دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك
به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء باذن
الله تعالى يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق بن سعد عن
داود الرقي عن ابي عبد الله قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات اذا اصبحت
وثلاث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد
فان ابي كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد
بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قلت له ما عنى بقوله وابراهيم
الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت
وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه
وليا ثلاثا واذا امسى قالها ثلاثا فانزل الله عز وجل في كتابه وابراهيم الذي
وفى قلت فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما
هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين
او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا
كان يقولها اذا اصبح ثلاثا واذا امسى ثلاثا قال قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا
من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب
قال الله عز وجل لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال
قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي
بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو
على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد رفعه الى ابي عبد الله قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست

نفسي عندك فاحبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها الي بدني فارددها مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله الا اخبركم بما كان رسول الله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال تسبيح فاطمة الزهراء اذا اخذت مضجعك فكبر الله اربعا وثلاثين واحمده ثلاثا وثلاثين وسبحه ثلاثا وثلاثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول الصافات وعشرا من آخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سألني ان تسأل ابا عبد الله وقال قل له ان امرأة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلاثين تكبيرة وسبح الله ثلاثا وثلاثين تسبيحة واحمد الله ثلاثا وثلاثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله انه اتاه ابن له ليلة فقال له يا ابان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معاوية يقول الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك فقال نعم يا بني الطيب المبارك علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال

ابي عبدالله ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا قلت اخبرني
بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان
الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ
بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ
به كلما شئت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح
قال كان ابو عبدالله يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي لله
على ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن
ابي عبدالله قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان الله رب النبيين واله المرسلين
ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله
عز وجل صدق عبدي وشكر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن
ابي جعفر قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي رد علي روحي
لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل
اللهم انه لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا
ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي
القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد
لله رب العالمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو
عبدالله اذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول
المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد
الموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت
النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبدالله يقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة

حين يأخذ مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين عاماً قال يحيى فسألت سماعة عن ذلك
فقال حدثني أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ذلك وقال يا أبا محمد أما إنك
إن جربته وجدته سديداً عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعاً
عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله قال كان رسول الله إذا أوى إلى
فراشه قال اللهم باسمك أحيى وباسمك أموت فإذا قام من نومه قال الحمد لله الذي
أحياني بعد ما أماتني وإليه النشور وقال قال أبو عبد الله من قرأ عند منامه آية
الكرسي ثلث مرات والآية التي في آل عمران شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وآية
السخرة وآية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤوا أو أبوا و
معهما من الله ثلاثون ملكاً يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون
إلى أن ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له أحمد بن محمد الكوفي عن حمدان
القلانسي عن محمد بن الوليد عن أبان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن أبي عبد الله
قال ما من أحد يقرأ آخر الكهف عند النوم إلا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن إبراهيم
عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال النبي من أراد شيئاً من قيام الليل وأخذ مضجعه
فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين أقوم ساعة
كذا وكذا إلا وكل الله عز وجل به ملكاً ينبهه تلك الساعة باب الدعاء إذا خرج
الإنسان من منزله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي حمزة قال
رأيت أبا عبد الله يحرك شفتيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب فقلت إني رأيتك
تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئاً قال نعم إن الإنسان إذا خرج من منزله قال حين
يريد أن يخرج الله أكبر الله أكبر ثلاثاً بالله أخرج وبالله أدخل وعلى الله أتوكل ثلث
مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة أنت آخذ
بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله إلى
المكان الذي كان فيه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن أبي
حمزة مثله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي
حمزة الثمالي قال استأذنت على باب علي بن الحسين فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله
آمنت بالله توكلت على الله ثم قال يا أبا حمزة إن العبد إذا خرج من منزله عرض له
الشيطان فإذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فإذا قال آمنت بالله قال هديت فإذا
قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي

وكفي وقوّتي قال ثمّ قال انّه عرض لك اليوم ثمّ قال يا ابا حمزة ان تركتنا الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر فخرج اليّ وشفتاه يتحرّكان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال انّي والله تكلّمت بكلام ما تكلّم به احد قطّ الّا كفاه الله ما اهمّه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكّلت على الله اللّهمّ انّي اسألك خير اموري كلّها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمّه من امر دنياه وآخرته

عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شرّ هذا اليوم الجديد الّذي اذا غابت شمسه لم تعد من شرّ نفسي ومن شرّ غيري ومن شرّ الشياطين ومن شرّ من نصب لاولياء الله ومن شرّ الجنّ والانس ومن شرّ السباع والهوامّ ومن شرّ ركوب المحارم كلّها اجير نفسي بالله من كلّ شرّ غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهمّ وحجزه عن السوء وعصمه من الشرّ

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معاوية بن عمّار عن ابي عبد الله قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكّلت على الله لا حول ولا قوّة الّا بالله اللّهمّ انّي اسألك خير ما خرجت له واعوذ بك من شرّ ما خرجت له اللّهمّ اوسع عليّ من فضلك واتمم عليّ نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفّني على ملّتك وملّة رسولك صلّى الله عليه وآله

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن محمّد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله اذا خرج يقول اللّهمّ بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكّلت اللّهمّ بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عنّي شرّه وشرّ ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله ربّ العالمين اللّهمّ انّي قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن الرضا قال كان ابي اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوّته لا بحولي وقوّتي بل بحولك وقوّتك يا ربّ متعرّضاً لرزقك فأتني به في عافية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطيّة عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله

عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن اذا اردت
السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك
وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ
برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما
معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رأيت الرجل
يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر انه كان اذا خرج من البيت
قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء عن ابي الحسن قال يا صباح
لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ
الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله
احد امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال
اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك
الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه
اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم
ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن
قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة
وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء قبل الصلاة

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول من قال هذا القول
كان مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلاة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد
وآل محمد واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم
فانها السعادة واختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت
اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل

مثوىً ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم
في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم أبداً إنك على كل شيء قدير عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في
الصلاة اللهم إني أقدم محمداً نبيك صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي
وأتوجه بهم في طلبتي واجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين
اللهم اجعل صلاتي بهم متقبلة وذنبي بهم مغفوراً ودعائي بهم مستجاباً
يا أرحم الراحمين عنه عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن صفوان الجمال قال
شهدت أبا عبد الله عليه السلام استقبل القبلة قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسني من
روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فإنه لا يأمن مكر الله إلا
القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من أحد قبلك فقال إن من
أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والأمن من مكر الله

باب الدعاء في أدبار الصلوات

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا فرغ من الزوال اللهم إني أتقرب
إليك بجودك وكرمك وأتقرب إليك بمحمد عبدك ورسولك وأتقرب إليك
بملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وبك اللهم أنت الغني عني وبي الفاقة
إليك أنت الغني وأنا الفقير إليك أقلتني عثرتي وسترت على ذنوبي فاقض اليوم
حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فإن عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر
ساجداً ويقول يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة يا بر يا رحيم أنت أبر بي
من أبي وأمي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجاباً دعائي مرحوماً صوتي
قد كشفت أنواع البلاء عني علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل
عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الصباح
بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال إذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله
الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء أحد غيره أعطي خيراً كثيراً عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير
الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحياة ومقادير
الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي
في ديني ودنياي وفي جسدي وأهلي ومالي وولدي اللهم ادرأ عني فسقة الجن

والنعيم والجنّة والانس ولنجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض
اصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام
ارحمني من النار ثلث مرّات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السّماء ثم يقول اجرني
من العذاب الاليم ثم يؤخّر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السّما ثم يقول
يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلي السّما ثم يقول اجرني
من العذاب الاليم ثلث مرّات صلّ على محمّد وآل محمّد الملائكة والروح غفر له ورضي
عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال
اذا فرغت من تشهّدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزماً لا تغادر
ذنباً ولا ارتكب بعدها محرّماً ابداً وعافني معافاة لا ابلى بعدها ابداً واهدني
هدى لا اضلّ بعده ابداً وانفعني يا ربّ بما علّمتني واجعله لي ولا تجعله عليّ وارزقني
كفافاً وارضني به يا رباه وتب عليّ يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم
يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السّعير وابسط عليّ من سعة رزقك واهدني
لما اختلف فيه من الحقّ باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمّداً صلّى الله
عليه وآله عنّي تحيّة كثيرة وسلاماً واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك
المخلصين وصلّى الله على محمّد وآله آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة ردّ الله
عليه روحه في قبره وكان حيّاً مرزوقاً ناعماً مسروراً الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابنا
رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك ولك الحمد حمداً لا
منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمداً لا امد له دون مشيّتك ولك الحمد حمداً
لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان
اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى
ينتهي الحمد الى ما يحبّ ربّي ويرضى وتقول بعد الفجر قبل ان تتكلّم الحمد لله
ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملاء الميزان ومنتهى
الرضا وزنة العرش والله اكبر ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله
الا الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش تعيد ذلك اربع مرّات ثم تقول
اللهم اسألك مسألة العبد الضعيف الذليل ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تغفر لنا
ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية عدّة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمّد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر بن الرضا بهذا الدعاء

وعلانيته وقال من قال في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسّرت له وكفاه الله ما
اهمّه بسم الله وصلّى الله على محمد وآله وافوّض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجّيناه من الغمّ وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوّة الا
بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي
الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي
الذي لم يزل حسبي منذ قطّ حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو ربّ
العرش العظيم وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربّا وبمحمد
نبيّا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهمّ وليّك فلان
فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته
وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك وأره ما يحبّ وما تقرّ
به عينه في نفسه وذرّيّته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوّه وأرهم منه
ما يحذرون وأره فيهم ما يحبّ وتقرّ به عينه واشف صدورنا وصدور قوم
مؤمنين قال وكان النبي يقول اذا فرغ من صلوته اللهمّ اغفر لي ما قدّمت وما
اخّرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به منّي اللهمّ انت
المقدّم وانت المؤخّر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين
ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفّني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهمّ اني اسألك
خشيتك في السرّ والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر
والغنى واسألك نعيما لا ينفد وقرّة عين لا تنقطع واسألك الرضا بالقضا
وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذّة النظر الى وجهك وشوقا
الى رؤيتك ولقائك من غير ضرّاء مضرّة ولا فتنة مضلّة اللهمّ زيّنا بزينة الايمان
واجعلنا هداة مهتدين اللهمّ اهدنا فيمن هديت اللهمّ اني اسألك عزيمة
الرشاد والثبات في الامر والرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء
حقّك واسألك يا ربّ قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسألك
خير ما تعلم واعوذ بك من شرّ ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علّام الغيوب
عنه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عمير قال سمعت ابا عبد الله

بعو اجاء جبرئيل الى يوسف وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الجبار عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله قال من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وبرب الناس الى آخرها وآية الكرسي الى آخرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلثا ثم سئل اعطي ما سأل الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بياع قال قال لي ابو عبد الله اذا صليت المغرب فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغا لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد عليك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابرهيم فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والآخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واسأله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح

باب الدعاء للرزق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن ابي جميلة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رأيت اجلب منه للرزق قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والآخرة صبا صبا هنيئا

مرتبّاً من غير كدّ ولا منّ احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت وَاسْئَلوا الله من فضله فمن فضلك أسأل ومن عطيتك أسأل ومن يدك الملأى أسأل   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابي بصير قال قلت لأبي عبد الله لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سُئل ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن عبد الخالق قال ابطأ رجل من اصحاب النبي عنه ثم اتاه فقال له رسول الله ما ابطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال له افلا اعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً قال فما لبث ان عاد الى النبي فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي الشحام عن ابي جعفر قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابي جميلة عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله الحاجة وسألته ان يعلمني دعاء في طلب الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في دبر صلوة الليل وانت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسؤول ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقاً من قبلك انك على كل شيء قدير   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال جاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به يرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على عيالي فقال رسول الله يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي على محمد واهل بيته واسألك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحاً يسيراً ورزقاً واسعاً الُمّ به شعثي واقضي به ديني واستعين به على عيالي   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله

قال علم رسول الله هذا الدعاء يا رازق المقلّين يا راحم المساكين يا وليّ المؤمنين

يا ذا القوّة المتين صلّ على محمّد وأهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما أهمّني

محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن عمر بن خلّاد عن أبي الحسن قال سمعته يقول نظر أبو جعفر

إلى رجل وهو يقول اللّهمّ إنّي أسألك من رزقك الحلال فقال أبو جعفر سألت

قوت النبيّين قل اللّهمّ إنّي أسألك رزقاً واسعاً طيّباً من رزقك عدّة من أصحابنا

عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال قلت للرضا جعلت فداك ادع الله عزّ وجلّ أن يرزقني الحلال

فقال أتدري ما الحلال قلت الّذي عندنا الكسب الطيّب فقال كان عليّ بن الحسين يقول

الحلال هو قوت المصطفين ثمّ قال قل أسألك من رزقك الواسع عنه عن بعض أصحابه

عن مفضّل بن مزيد عن أبي عبد الله قال قل اللّهمّ أوسع عليّ في رزقي وامدد لي في عمري

واجعلني ممّن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري عنه عن أبي إبراهيم دعاء

في الرزق يا الله يا الله يا الله أسألك بحقّ من حقّه عليك عظيم أن تصلّي على

محمّد وآل محمّد وأن ترزقني العمل بما علّمتني من معرفة حقّك وأن تبسط عليّ ما حظرت

من رزقك عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن عبد الحميد العطّار عن يونس

بن يعقوب عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله إنّا قد استبطأنا الرزق فغضب ثمّ قال

ثمّ قال قل اللّهمّ إنّك تكفّلت برزقي ورزق كلّ دابّة فيا خير من دُعي ويا خير من

سُئل ويا خير من أعطى ويا أفضل مرتجى افعل بي كذا وكذا أبو بصير عن أبي

عبد الله قال كان عليّ بن الحسين يدعو بهذا الدعاء اللّهمّ إنّي أسألك حسن

المعيشة معيشةً أتقوّى بها على جميع حوائجي وأتوصّل بها في الحياة إلى آخرتي من غير أن تترفني فيها فأطغى أو تقتّر بها عليّ فأشقى أوسع عليّ من حلال رزقك وأفضل

عليّ من سيب فضلك نعمةً منك سابغةً وعطاءً غير ممنون ثمّ لا تشغلني عن

شكر نعمتك بإكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهوته ولا بإقلال عليّ

منها يقصر بعملي كدّه ويملأ صدري همّه أعطني من ذلك يا إلهي غنىً عن شرار

خلقك وبلاغاً أنال به رضوانك وأعوذ بك يا إلهي من شرّ الدنيا وشرّ ما فيها

لا تجعل عليّ الدنيا سجناً ولا فراقها عليّ حزناً أخرجني من فتنتها مرضيّاً عنّي

مقبولاً فيها عملي إلى دار الحيوان ومساكن الأخيار وأبدلني بالدنيا الفانية نعيم

الدار الباقية اللّهمّ إنّي أعوذ بك من أزلها وزلزالها وسطوات شياطينها

وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى عليّ فيها اللّهمّ من كادني فكده ومن أرادني

فأرده وفلّ عنّي حدّ من نصب لي حدّه وأطف عنّي نار من شبّ لي وقوده واكفني

تكفني المكروه وان تقر عيوننا بالغيرة والغيظ هم من دخل علي فيه وادفع عني شر الحسد واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة واحبني في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في اهلي ومالي

باب الدعاء للدين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن الوليد بن صبيح قال شكونا الى ابي عبد الله دينا لي فقال قل لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر بها الاقتضاء انك على كل شيء قدير

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال اتى النبي رجل فقال يا نبي الله الغالب علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي قل توكلت على الحي الذي لا يموت لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي فهتف به فقال ما صنعت فقال ادمت على ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني واذهب وسوسة صدري

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن ابي عبد الله قال جاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله قد لقيت شدة من وسوسة الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع علي رزقي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم كان كتبه لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فأده عني من جزيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل وان القول كما حدث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلام

باب الدعاء للكرب والهم والخوف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي اسماعيل السراج عن

ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال لي محمد بن علي يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بهذه الكلمات سألت حاجتك

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماعيل قال قال رسول الله من اصابه هم او غم او كرب او بلاء او لأواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلصق جؤجؤه بالارض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمار عن الدهقان عن مسمع عن ابي عبد الله قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله تعالى يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسألك بأن لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ان الذي دعا به ابو عبد الله على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله اللهم اني اسألك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرأ آية الكرسي والمعوذتين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك

لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا وفي حديث آخر
قال تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السماوات والارض اكفني ما اهمني
من امر الدنيا والآخرة وصل على محمد وآل محمد وقال ابو عبد الله من دخل على سلطان
يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي
صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب
وليقل ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق
ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه الى ابي عبد الله
قال كان من دعائه لامر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني
وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وآمن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي و
اغفر خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني
ضعيف وتجاوز عن سيئ ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع
لي حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وترد
بها علي ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من
خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني
وتعافيني كقدرتك علي ان تعذبني وتبتليني الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء
لانعامك يقويني ولم اخل من نعمتك منذ خلقتني وانت ربي وسيدي ومفزعي
وملجئي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك و
قدرتك كل ما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت
تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا
غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال عند احسن ظني بك ورجائي
لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع
دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عنه عن اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن اسماعيل بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك
امر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه
فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن علي عن بشر بن مسلمة عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين

يقولها ابداً اذا امسى هذه الكلمات لو اجتمع على الانس والجن بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله

٢٠ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير رفعه عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت

٢١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن ميسرة قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على رأسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره قال فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك

٢٢ عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا اعلمك دعاء ندعو به انا اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امراً لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائناً قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا

٢٣ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة العلوي الي يسألني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سأل محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني مما انا فيه فاني ارجو ان يكفى ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس

٢٤ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول لابنه يا بني من اصابه منكم

مصيبة ونزلت نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم تصلي ركعتين او اربع ركعات ثم
تقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملاء
ويا عالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية ويا خليل ابراهيم ويا نجي موسى ويا
مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته
وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه
الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو بها احد الا كشف الله عنه ان شاء الله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن اخي سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله يدخلني
الغم فقال اكثر من قول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث
نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل
في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله
الله ربي لا اشرك به شيئا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان دعاء النبي ليلة الاحزاب
يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني غمي وهمي
وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن ابي البلاد عن الرضا قال خرج بجارية
لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال لي يا علي قل لها فلتقل يا رؤوف يا رحيم يا رب
يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهب الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي
دعا به جعفر بن سليمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سألت ابا الحسن
دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني اسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك
التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب
الي رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل
يا لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب الي في رقعة اخرى
يأمرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسألك في يومي هذا
وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء

فأمره عني وعن والدي بحولك وقوتك إنك على كل شيء قدير اللهم إني
أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن شر كتاب
قد سبق اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها
إنك على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً وأحصى كل شيء عدداً

(١٩) محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد يا حي يا قيوم يا لا إله إلا أنت برحمتك
أستغيث فاكفني ما أهمني ولا تكلني إلى نفسي تقوله مائة مرة وأنت ساجد

(٢٠) عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه عن إبراهيم بن حنان عن علي بن سورة عن سماعة
قال قال لي أبو الحسن إذا كان لك يا سماعة إلى الله حاجة فقل اللهم إني أسألك
بحق محمد وعلي فإن لهما عندك شأناً من الشأن وقدراً من القدر فبحق ذلك
الشأن وبحق ذلك القدر أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا فإنه
إذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن إلا وهو يحتاج
إليهما في ذلك اليوم

(٢١) علي بن محمد عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن أبي القاسم الكوفي
عن محمد بن إسماعيل عن معاوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما بعث
أبو الدوانيق إلى أبي عبد الله رفع يده إلى السماء ثم قال اللهم إنك حفظت الغلامين
بصلاح أبويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي اللهم إني أدرأ بك في نحره وأعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما
استقبله الربيع بباب أبي الدوانيق قال له يا أبا عبد الله ما أشد باطنه عليك لقد سمعته
يقول والله ما تركت لهم نخلاً إلا عقرته ولا مالاً إلا نهبته ولا ذرية إلا سبيتها
قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه ثم قال أما والله لقد هممت
أن لا أترك لك نخلاً إلا عقرته ولا مالاً إلا أخذته فقال أبو عبد الله يا أمير المؤمنين
إن الله عز وجل ابتلى أيوب فصبر وأعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وأنت من ذلك
النسل ولا يأتي ذلك النسل إلا بما يشبهه فقال صدقت فقد عفوت عنكم فقال له
يا أمير المؤمنين إنه لم ينل منا أهل البيت أحد دماً إلا سلبه الله ملكه فغضب لذلك
واستشاط فقال على رسلك يا أمير المؤمنين إن هذا الملك كان في آل أبي سفيان فلما
قتل يزيد حسيناً سلبه الله ملكه فورثه آل مروان فلما قتل هشام زيداً سلبه الله ملكه فورثه
مروان بن محمد فلما قتل مروان إبراهيم سلبه الله ملكه فأعطاكموه فقال صدقت هات ارفع
حوائجك فقال الإذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد أمر لك بعشرة آلاف

درهم قال لا حاجة لي فيها قال انا لا نتغضب فخذها ثم تصدق بها

علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء للعلل والامراض

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره اللهم صل على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك

احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لا لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة

الأخيرة من الركعتين الأوليين فقل وأنت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم
يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني من خير الدنيا
والآخرة ما أنت أهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما أنت أهله وأذهب
عني هذا الوجع وسمه فإنه قد غاظني وأحزنني وألح في الدعاء قال فما وصلت إلى
الكوفة حتى أذهب الله به عني كله علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن إسماعيل جميعاً عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر قال إذا رأيت الرجل قد
البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن
خلق ولا تسمعه محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن زربي
عن أبي عبد الله قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله
ربي حقاً لا أشرك به شيئاً اللهم أنت لها ولكل عظيمة ففرجها عني عنه عن محمد بن
عيسى عن داود عن المفضل عن أبي عبد الله للأوجاع تقول بسم الله وبالله كم
من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد
صلاة مفروضة فتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث
مرات واحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم
بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على أبي عبد الله فشكوت إليه وجعاً بي فقال قل
بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ بجلال
الله وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بجمع الله وأعوذ برسول الله وأعوذ بأسماء الله
من شر ما أحذر ومن شر ما أخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فأذهب
الله عز وجل بها الوجع عني محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن عون قال أمر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله
صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما
أجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع عليه ثلاث مرات عنه عن أحمد بن محمد عن
أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن أبي حمزة عن عبد الله بن سنان عن أبي
عبد الله قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول
الله صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم امسح عني ما أجد وتمسح
الوجع ثلاث مرات علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال
قلت له علمني دعاء أدعو به لوجع أصابني قال قل وأنت ساجد يا الله يا رحمن يا رب

الارباب واله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادة اشفني بشفائك من كل
داء وسقم فاني عبدك اتقلب في قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما قال اذا دخلت على مريض
فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نفار ومن شر
حر النار سبع مرات عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد
رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء
من شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي
عن ابي عبد الله ع يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء
محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحق صاحب الشعير عن حسين
الخراساني وكان خبازا قال شكوت الى ابي عبد الله وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك
موضع سجودك ثم قل بسم الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال مرض علي فاتاه رسول الله فقال له قل
اللهم اني اسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك علي بن
ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ان النبي ص كان ينشر
بهذا الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة
الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله اعيذك ايها الانسان
بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع
مرات ولا اقل من الثلاث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك
عن يونس بن سعد مولى الجعفري عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال تضع يدك على
موضع الوجع وتقول اللهم اني اسألك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح
الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك
وتعافيني من بلائك ثلاث مرات وتصلي على محمد وآله احمد بن محمد عن
البرقي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر فقال اذا انت صليت فقل يا
اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي

واعفني من وجعي قال فعقلته فعوفيت

باب الحرز والعوذة

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسماعيل القداح عن ابي عبد الله قال امير المؤمنين قال النبي ص حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي الينا فقال هكذا يعوذ ابرهيم اسماعيل واسحق

محمد بن يحيى عن احمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما برء وما ذرء ومن شر ما بطن وما ظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له اني صاحب الصيد والسبع وانا ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وباية الكرسي ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تاتي عليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم رب اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته منذ دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب

احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له الا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن قال كان رسول الله في بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤوب الصبح متى ما آب

علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد مستاسد

محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابرهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر يساله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الى ابرهيم بخطه الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم يا ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى وابرهيم الذي وفى اله ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من آياتك وبعظمتك وبما سالك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء اسالك باسمك

الذي تمسك به السماوات أن تقع على الأرض إلا بإذنك وبكلماتك التامات أن
تجيره عبدك فلاناً من شر ما ينزل من السماء وما يعرج إليها وما يخرج من الأرض وما
يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب إليه أيضاً بخطه
بسم الله وبالله وإلى الله وكما شاء الله وأعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة
الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان ابن عبدك ابن عبدك
وابن أمتك عبدي الله صلى الله على محمد وآله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال أبو عبد الله إذا لقيت السبع
فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله
عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة
الطاهرين من بعده فإنه ينصرف عنك إن شاء الله قال فخرجت فإذا السبع قد اعترض
فعزمت عليه وقلت له إلا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت إليه قد طأطأ
رأسه وأدخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن محمد عن يونس عن بعض
أصحابنا عن أبي الجارود عن أبي عبد الله قال من قال في دبر الفريضة أستودع الله
العظيم الجليل نفسي وأهلي وولدي ومن يعنيني أمره واستودع الله المرهوب
المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي وأهلي ومالي وولدي ومن يعنيني أمره
حف بجناح من أجنحة جبرئيل وحفظ في نفسه وأهله وماله عنه رفعه قال من
بات في دار أو بيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن
روعتي وأعني على وحدتي أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت أمير المؤمنين يقول قال لي رسول الله
يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة أو بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإن الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء
من أنواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القرآن

قال كان أبو
عبد الله يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد أنت المتوحد
بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد أنت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق
السماوات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد أنت المكتفي بعلمك والمحتاج إليك
كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد
بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم أنت علمتناه قبل رغبتنا

فی تعلّمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهمّ فاذا کان ذلک منّا منک
وفضلاً وجوداً ولطفاً بنا ورحمةً لنا وامتناناً علینا من غیر حولنا ولا حیلتنا
ولا قوّتنا اللهمّ فحبّب لنا حسن تلاوته وحفظ آیاته وایماناً بمتشابهه وعملاً
بمحکمه وسبباً فی تأویله وهدًی فی تدبیره وبصیرةً بنوره اللهمّ وکما انزلته شفاءً
علی اعدائک وعمًی علی اهل معصیتک ونوراً لاهل طاعتک اللهمّ فاجعله
لنا حصناً من عذابک وحرزاً من غضبک وحاجزاً عن معصیتک وعصمةً
ودلیلاً علی طاعتک ونوراً یوم القیمة نستضیء به فی خلقک ونجوز علی صراطک
ونهتدی به الی جنّتک اللهمّ انّا نعوذ بک من الشّقوة فی حمله والعمی عن عمله والجور
عن حکمه والعلوّ عن قصده والتقصیر دون حقّه اللهمّ احمل عنّا ثقله و
اوجب لنا اجره واوزعنا شکره واجعلنا نراعیه ونحفظه اللهمّ اجعلنا
نتّبع حلاله ونجتنب حرامه ونقیم حدوده ونؤدّی فرائضه اللهمّ ارزقنا
حلاوةً فی تلاوته ونشاطاً فی قیامه ووجلاً فی ترتیله وقوّةً فی استعماله فی آناء
اللیل والنهار اللهمّ واشفنا من النوم بالیسیر وایقظنا فی ساعة اللیل
من رقاد الراقدین ونبّهنا عند الاحایین التی یستجاب فیها الدعاء من سنة
الوسنانین اللهمّ اجعل لقلوبنا ذکاءً عند عجائبه التی لا تنقضی ولذاذةً
عند تردیده وعبرةً عند ترجیعه ونفعاً بیّناً عند استفهامه اللهمّ انّا
نعوذ بک من تخلّفه فی قلوبنا وتوسّده عند رقادنا ونبذه عند ظهورنا ونعوذ
بک من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهمّ انفعنا بما صرّفت فیه من الآیات
وذکّرنا بما ضربت فیه من المثلات وکفّر عنّا بتأویله السیّئات وضاعف لنا به
جزاءً فی الحسنات وارفعنا به ثواباً فی الدرجات ولقّنا به البشری بعد الممات
اللهمّ اجعله لنا زاداً تقوّینا به فی الموقف فی الوقوف بین یدیک وطریقاً
واضحاً نسلک به الیک وعلماً نافعاً نشکر به نعماءک وتخشّعاً صادقاً نسبّح
به اسماءک اللهمّ فانّک اتّخذت به علینا حجّةً قطعت به عذرنا واصطنعت
به عندنا نعمةً قصر عنها شکرنا اللهمّ اجعله لنا ولیّاً یثبّتنا من الزلل ودلیلاً
یهدینا لصالح العمل وعوناً هادیاً یقوّمنا من المیل حتّی یبلغ لنا افضل
الامل اللهمّ اجعله لنا شافعاً یوم اللقاء وسلاحاً یوم الارتقاء وحجیجاً
یوم القضاء ونوراً یوم الظلماء یوم لا ارض ولا سماء یوم یجزی کلّ ساعٍ

بما سئلنا اللهم اجعله لنا زيّناً يوم الظمأ وفوزاً يوم الجزاء من نار حامية قليلة
البقيا على من بها اصطلى وبحرّها تلظّى اللهم اجعله لنا برهاناً على رؤوس
الملأ يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء
وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء

باب في حفظ القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن
ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم اني اسألك ولم يسأل العباد
مثلك اسألك بحق محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك وصفيك وموسى
كليمك ونجيّك وعيسى كلمتك وروحك اسألك بصحف ابراهيم وتوراة موسى
وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي اوحيته
وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته
واسألك باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار
فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السماوات
فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسألك
باسمك الذي تحيي به الموتى واسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم
وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل
بها ليلي ونهاري فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر
زيادة واسألك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم ورحمتهم
واسألك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك
الواحد الاحد الصمد الوتر المتعال الذي ملأ الاركان كلها الطاهر
الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السماوات والارض الرحمن الرحيم
الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام و
بعظمتك واركانك وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله
عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله
بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء
الله عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابداً ما ابقيتني و

وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت

قال ورواه بعض اصحابنا عن فليح بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله

باب دعوات الموجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله قال قل اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقرر بذلك عيني

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن ابراهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله يقول اللهم اعني على هول يوم القيمة واخرجني من الدنيا سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال قل اللهم اني اسالك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل سوء احاط به علمك اللهم اني اسالك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتبت الى ابي جعفر اسأله ان يكتب لي في اسفل كتابه دعاء يعلمني اياه ادعو به فيعصمني من الذنوب جامعا للدنيا والآخرة فكتب بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه ويا مولاه ويا غياثاه صل على محمد وآل محمد واسالك ان لا تجعلني في النار ثم تسال ما بدا لك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت

ورجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به العدو وتعييني فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن عيينة بن عبد الله الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم إني أسألك بجلالك وجمالك وكرمك أن تفعل بي كذا وكذا عنه عن ابن محبوب عن الفضيل بن يونس عن أبي الحسن عليه السلام قال أكثر من أن تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت أما المعارون فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به وجه الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فإن الناس كلهم في أعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون عنه عن ابن محبوب عن أبان عن عبد الرحمن بن أعين قال قال أبو جعفر عليه السلام لقد غفر الله عز وجل لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم إن تعذبني فأهل لذلك أنا وإن تغفر لي فأهل لذلك أنت فغفر الله له عنه عن يحيى بن المبارك عن إبراهيم بن أبي البلاد عن عمه عن الرضا عليه السلام قال يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه أسألك الأمن والإيمان في الدنيا والآخرة علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن أبيه قال رأيت علي بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فأطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كأنه باك يا سيدي تعذبني وحبك في قلبي أما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض أصحابنا عن داود الرقي قال إني كنت أسمع أبا عبد الله عليه السلام أكثر ما يلح به في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الكرخي قال علمنا أبو عبد الله عليه السلام دعاء وأمرنا أن ندعو به يوم الجمعة اللهم إني تعمدت إليك بحاجتي وأنزلت بك اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي فأنا لمغفرتك أرجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك أوسع من ذنوبي فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك

عليك ولعفوي اليك فلئن لم اصبح خيراً قط الا منك ولم يصرف عني احد
سوءاً قط غيرك ولست ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري يوم يفردني
الناس في حفرتي وافضي اليك يا رب بذنوبي ‏ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله ع ادع الله لنا فقال
اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة على الصلوات
اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم ‏ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع
قال كان امير المؤمنين ع يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك
والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير
ما عجلت يا رب العالمين ‏ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
[illegible] عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وهو رافع يديه الى السماء رب
لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابداً لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع
من ان تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن
متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به
كفراً اصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك ‏ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال جاء جبرئيل الى النبي ص يوماً فقال له ان ربك يقول
لك اذا اردت ان تعبدني يوماً وليلة حق عبادتي فارفع يديك الي وقل اللهم
لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون علمك
ولك الحمد حمداً لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمداً لا اجر لقائله
الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك
البهاء كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة
كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك
الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمداً
ابداً انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء
حسن الآلاء اله في الارض واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد
ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد في النهار اذا
تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم

وسبحان الله وبحمده والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت تباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بقوتك وابدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسال الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ابتداء منه يا معاوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين فشكى الابطاء في الجواب في دعائه فقال له اين انت من الدعاء السريع الاجابة فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هو قال قل اللهم اني اسالك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذي هو نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته واسالك بك وبهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال املا علي هذا الدعاء ابو عبد الله وهو جامع للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله

لا إلا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان وانت الله لا اله الا انت الحليم المنان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الله الواحد الاحد وانت الله لا اله الا انت الغايب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر والباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنب لا تجازى اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيامة وسلمني على الصراط واجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه وما لم اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله (ع) الا تخصني بدعاء قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال ابو عبد الله (ع) كان رسول الله (ص) يقول نعم المجيب انت ونعم المدعو ونعم المسؤول اسألك بنور وجهك واسألك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسألك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا

عنه عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن عمارة

عن حسين بن ابي سعيد المكاري وجهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف
بكنيته قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل
خير ويا من آمن سخطه عند كل عثرة يا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله
تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وآل محمد و
اعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيت
وزدني من سعة فضلك يا كريم وعنه رفعه الى ابي جعفر انه علم اخاه عبد الله
بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني
قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم
وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله
يقول ارحمني مما لا طاقة لي ولا صبر لي عليه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال فاين انت عن دعاء
الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن ورب
العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد
خاتم النبيين اني اسألك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق
بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال
ووزن الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأله حاجتك والح في
الطلب علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
انه كان يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا
بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقاءك
واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار
والحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني
على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب
العالمين اسألك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني
عليه اذا بعثتني وابرء قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني نصرا
في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك
واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم اني

اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعيذ بك نفسي واهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسألك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع سنة رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولو العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم فاكتب شهادتي مكان شهادتهم اللهم انت السلام ومنك السلام اسألك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتي من النار

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله قال ان ابا ذر اتى رسول الله ومعه جبرئيل في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء ابو ذر الى النبي فقال له رسول الله ما منعك يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل دخله من الندامة ما شاء الله حيث لم يسلم عليه فقال له رسول الله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل ان لك دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسألك الامن والايمان والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس

عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء من ابي جعفر محمد بن علي قال وكان ابو جعفر عليه السلام يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة من الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتلني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة

والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفره لي يا ارحم الراحمين

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله انه كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها

وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء

عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي

قال وكان من دعاء امير المؤمنين اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي فلا تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا تقاربني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبني فيها يا رحمن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله هذا الدعاء الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد

اَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَ لَكَ بِرَقَبَتِهِ وَرَغِمَ لَكَ اَنْفُهُ وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ وَذَلَّ
لَكَ نَفْسُهُ وَفَاضَتْ مِنْ خَوْفِكَ دُمُوعُهُ وَتَرَدَّدَتْ عَبْرَتُهُ وَاعْتَرَفَ لَكَ بِذُنُوبِهِ
وَفَضَحَتْهُ عِنْدَكَ خَطِيئَتُهُ وَشَانَتْهُ عِنْدَكَ جَرِيرَتُهُ فَضَعُفَتْ عِنْدَ ذٰلِكَ قُوَّتُهُ
وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ اَسْبَابُ خَدَائِعِهِ وَاضْمَحَلَّ عَنْهُ كُلُّ بَاطِلٍ وَالْجَأَتْهُ
ذُنُوبُهُ اِلٰى ذُلِّ مَقَامِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَخُضُوعِهِ لَدَيْكَ وَابْتِهَالِهِ اِلَيْكَ اَسْأَلُكَ
اَللّٰهُمَّ سُؤَالَ مَنْ هُوَ بِمَنْزِلَتِهِ اَرْغَبُ اِلَيْكَ كَرَغْبَتِهِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ كَتَضَرُّعِهِ
وَاَبْتَهِلُ اِلَيْكَ كَاَشَدِّ ابْتِهَالِهِ اَللّٰهُمَّ فَارْحَمِ اسْتِكَانَتِي وَمَنْطِقِي وَذُلَّ مَقَامِي
وَمَجْلِسِي وَخُضُوعِي اِلَيْكَ بِرَقَبَتِي اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ الْهُدٰى مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْبَصِيرَةَ
مِنَ الْعَمٰى وَالرُّشْدَ مِنَ الْغَوَايَةِ وَاَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ اَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَ الرَّخَاءِ وَاَجْمَلَ الصَّبْرِ
عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَاَفْضَلَ الشُّكْرِ عِنْدَ مَوْضِعِ الشُّكْرِ وَالتَّسْلِيمَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ
وَاَسْأَلُكَ الْقُوَّةَ فِي طَاعَتِكَ وَالضَّعْفَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَالْهَرَبَ اِلَيْكَ مِنْكَ
وَالتَّقَرُّبَ اِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضٰى وَالتَّحَرِّيَ لِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي فِي اِسْخَاطِ خَلْقِكَ
اِلْتِمَاساً لِرِضَاكَ رَبِّ مَنْ اَرْجُوهُ اِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي اَوْ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ اِنْ اَقْصَيْتَنِي اَوْ
مَنْ يَنْفَعُنِي عَفْوُهُ اِنْ عَاقَبْتَنِي اَوْ مَنْ آمُلُ عَطَايَاهُ اِنْ حَرَمْتَنِي اَوْ مَنْ يَمْلِكُ كَرَامَتِي
اِنْ اَهَنْتَنِي اَوْ مَنْ يَضُرُّنِي هَوَانُهُ اِنْ اَكْرَمْتَنِي رَبِّ مَا اَسْوَءَ فِعْلِي وَاَقْبَحَ عَمَلِي وَاَقْسٰى
قَلْبِي وَاَطْوَلَ اَمَلِي وَاَقْصَرَ اَجَلِي وَاَجْرَاَنِي عَلٰى عِصْيَانِ مَنْ خَلَقَنِي رَبِّ وَمَا اَحْسَنَ بَلَاءَكَ
عِنْدِي وَاَظْهَرَ نَعْمَاءَكَ عَلَيَّ كَثُرَتْ عَلَيَّ مِنْكَ النِّعَمُ فَمَا اُحْصِيهَا وَقَلَّ مِنِّي الشُّكْرُ
فِيمَا اَوْلَيْتَنِيهِ فَبَطِرْتُ بِالنِّعَمِ وَتَعَرَّضْتُ لِلنِّقَمِ وَسَهَوْتُ عَنِ الذِّكْرِ وَرَكِبْتُ
الْجَهْلَ بَعْدَ الْعِلْمِ وَجُزْتُ مِنَ الْعَدْلِ اِلَى الظُّلْمِ وَجَاوَزْتُ الْبِرَّ اِلَى الْاِثْمِ وَصِرْتُ
اِلَى اللَّهْوِ مِنَ الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ فَمَا اَصْغَرَ حَسَنَاتِي وَاَقَلَّهَا فِي كَثْرَةِ ذُنُوبِي وَاَعْظَمَهَا
عَلٰى قَدْرِ صِغَرِ خَلْقِي وَضَعْفِ رُكْنِي رَبِّ وَمَا اَطْوَلَ اَمَلِي فِي قِصَرِ اَجَلِي وَاَقْصَرَ اَجَلِي
فِي بُعْدِ اَمَلِي وَمَا اَقْبَحَ سَرِيرَتِي فِي عَلَانِيَتِي رَبِّ لَا حُجَّةَ لِي اِنِ احْتَجَجْتُ وَلَا عُذْرَ لِي اِنِ
اعْتَذَرْتُ وَلَا شُكْرَ عِنْدِي اِنِ ابْتَلَيْتَ وَاَوْلَيْتَ اِنْ لَمْ تُعِنِّي عَلٰى شُكْرِ مَا اَوْلَيْتَ رَبِّ مَا
اَخَفَّ مِيزَانِي غَداً اِنْ لَمْ تُرَجِّحْهُ وَاَزَلَّ لِسَانِي اِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ وَاَسْوَدَ وَجْهِي اِنْ لَمْ
تُبَيِّضْهُ رَبِّ كَيْفَ لِي بِذُنُوبِي الَّتِي سَلَفَتْ مِنِّي قَدْ هُدَّتْ لَهَا اَرْكَانِي رَبِّ كَيْفَ اَطْلُبُ
شَهَوَاتِ الدُّنْيَا وَاَبْكِي عَلٰى خَيْبَتِي فِيهَا وَلَا اَبْكِي وَتَشْتَدُّ حَسَرَاتِي عَلٰى عِصْيَانِي وَتَفْرِيطِي
رَبِّ دَعَتْنِي دَوَاعِي الدُّنْيَا فَاَجَبْتُهَا سَرِيعاً وَرَكَنْتُ اِلَيْهَا طَائِعاً وَدَعَتْنِي دَوَاعِي

الآخرة فتثبّطت عنها وابطأت بي الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الخامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي برقي وكفلت لي برزقي فامنت من خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسألك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطايا حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان

ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا مثله وذكر انه دعاء علي بن الحسين وزاد في آخره آمين رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسألك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك الا برضاك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمد او زل بها مني خطاء او خطر بها علي خطرات الشيطان اسألك خوفا توقفني به على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل بها رأيي ليجاوز حد حلالك اسألك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيء كل ما تعلم او اخطئ من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسألك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسألك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرت له على مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره

ولسانه ويده وخذ عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان
يصل اليّ بسوء عزّ جارك وجلّ ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي وانا عبدك
اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي
ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه
العدو وتعيي فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك
قد فرّجته وكفيته فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك
الحمد كثيرا ولك المن فاضلا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قل   اللهم اني اسألك قول التوابين وعملهم ونور
الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم و
عمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم
وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم
ورجاء المحسنين وبرهم   اللهم اني اسألك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين
ومرافقة النبيين   اللهم اني اسألك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك
وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك
بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل
ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا
واجرا عظيما وسترا جميلا   اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها
لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا
يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين
اسألك ان تفرّج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك
تحيي العظام وهي رميم وانك على كل شيء قدير يا من قلّ شكري فلم يحرمني وعظمت
خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له فصنعت
غير الذي خلقتني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب
انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما
شئت صنعت بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب
بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب اليّ فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار
يا من ليست لعالم المعرفة صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا اول قبل كل

كل شيء ويا الحي بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا
أكمل منعوت ويا أسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من
عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم أسألك باسمك الذي شافهت
به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا إله إلا أنت الصمد أن تصلي على محمد
وآل محمد وأن تدخلني الجنة برحمتك ‌ محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد
بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا علمني دعاء وأوجز فقال قل يا من دلني
على نفسه وذلل قلبي بتصديقه أسألك الأمن والإيمان ‌ علي بن أبي حمزة
عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله أن رجلا أتى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين
كان لي مال ورثته ولم أنفق منه درهما في طاعة الله ثم اكتسبت منه مالا فلم أنفق
منه درهما في طاعة الله فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى ويغفر لي ما عملت أو
عملا أعمله قال قل قال وأي شيء أقول يا أمير المؤمنين قال قل كما أقول يا نوري
في كل ظلمة ويا أنسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا
دليلي في الضلالة أنت دليلي إذا انقطعت دلالة الأدلاء فإن دلالتك
لا تنقطع ولا يضل من هديت أنعمت علي فأسبغت ورزقتني فوفرت و
غذيتني فأحسنت غذائي وأعطيتني فأجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل
مني ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت
برزقك على سخطك وأفنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتي عليك و
ركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي أن عدت علي بفضلك ولم
يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك أن عدت في معاصيك فأنت العواد
بالفضل وأنا العواد بالمعاصي فيا أكرم من أقر له بذنب وأعز من خضع
له بذل لكرمك أقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما أنت صانع
في كرمك وإقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي فما أنت صانع
في كرمك وإقراري بذنبي افعل بي ما أنت أهله
ولا تفعل بي ما أنا أهله ‌ تم كتاب
الدعاء ويتلوه كتاب فضل القرآن
بمنه وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضل القرآن

علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن صفوان الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيامة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف من امة محمد واربعون الف صف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى يأتي صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول الله فيسألونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عز وجل عليه فيقول رسول الله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى يأتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رايت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني وا

بحجتي وكتبي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن رأسه في صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الاول ويقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وسمعت الاذى ورجمت بالقول فيَّ الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا على يعادى بسببي ويبغض فيَّ فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رضيت بما فعل بوليك فيقول يا رب استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول عز وجل وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تأمر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال رسول الله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله

وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال البصر وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص

علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم بذلك لتعجبتم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر قال رسول الله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم اسالهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله كان في وصية امير المؤمنين اصحابه اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة

علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه قال شكى رجل الى النبي وجعا في صدره فقال استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور

ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله لا والله لا يرجع الامر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القرآن الا

النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله ص اعطيت السور الطوال مكان التوراة واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتوراة لموسى ع والانجيل لعيسى ع والزبور لداود ع ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع قال يجيء القرآن يوم القيامة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا الرجل منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون هو منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمأت هواجره واسهرت ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الدواوين يوم القيامة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فيستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول يا رب انا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين ع لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان ع اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن غالب قال قال ابو عبد الله ع اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى

الا المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف [الى] الملائكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك

باب فضل حامل القرآن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن ابي الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان اهل القرآن في اعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عليا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة وباسناده عن ابي عبد الله قال قال رسول الله تعلموا القرآن فانه يأتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له انا القرآن الذي كنت اسهرت ليلك واظمات هواجرك واجففت ريقك واسلت دمعتك اؤل معك حيثما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا اليوم لك من وراء تجارة كل تاجر وستأتيك كرامة من الله عز وجل فابشر فيؤتى بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على راسه تاج الكرامة ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن وان احق الناس في السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك

الله يا حامل القرآن تزيّن به لله يزيّنك الله به ولا تزيّن به للناس فيشينك الله به من ختم
القرآن فكأنّما أدرجت النبوّة بين جنبيه ولكنّه لا يوحى إليه ومن جمع القرآن فنوله
لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحدّ فيمن يحدّ ولكنّه يعفو
ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتي القرآن فظنّ أنّ أحداً من الناس
أوتي أفضل ممّا أوتي فقد عظّم ما حقّر الله وحقّر ما عظّم الله ۝ أبو علي الأشعري
عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام قال حدّثنا صالح القمّاط عن أبان بن تغلب
عن أبي عبد الله قال الناس أربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل أوتي الإيمان
ولم يؤت القرآن ورجل أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان ورجل أوتي القرآن وأوتي الإيمان
ورجل لم يؤت القرآن ولا الإيمان قال قلت جعلت فداك فسّر لي حالهم فقال أمّا الذي
أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها وأمّا الذي
أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان فمثله كمثل الآس ريحها طيّب وطعمها مرّ وأمّا من أوتي
القرآن والإيمان فمثله كمثل الأترجة ريحها طيّب وطعمها طيّب وأمّا الذي لم يؤت
الإيمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة طعمها مرّ ولا ريح لها ۝ علي بن إبراهيم عن أبيه
وعلي بن محمد القاساني جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن
الزهري قال قلت لعلي بن الحسين أيّ الأعمال أفضل قال الحالّ المرتحل قلت وما الحالّ المرتحل
قال فتح القرآن وختمه كلّما جاء بأوّله ارتحل بآخره وقال قال رسول الله من أعطاه الله القرآن
فرأى أنّ رجلاً أعطي أفضل ممّا أعطي فقد صغّر عظيماً وعظّم صغيراً ۝ محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رشيد عن أبيه عن معاوية بن عمّار قال قال لي أبو
عبد الله من قرأ القرآن فهو غنيّ ولا فقر بعده وإلّا ما به غنى ۝ أبو علي الأشعري عن
محمد بن عبد الجبّار عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله
يا معاشر قرّاء القرآن اتّقوا الله عزّ وجلّ فيما حمّلكم من كتابه فإنّي مسؤول وإنّكم مسؤولون
إنّي مسؤول عن تبليغ الرسالة وأمّا أنتم فتسألون عمّا حمّلتم من كتاب الله وسنّتي
علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
قال سمعت موسى بن جعفر يقول للرجل أتحبّ البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال
لقراءة قل هو الله أحد فسكت عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات من أوليائنا وشيعتنا
ولم يحسن القرآن علّم في قبره ليرفع الله به من درجته فإنّ درجات الجنّة على قدر آيات
القرآن يقال له اقرأ وارق فيقرأ ثمّ يرقى قال حفص فما رأيت أحداً أشدّ خوفاً على نفسه من موسى

بن جعفر ولا ارى الناس يرضون بقراءته حتى اذا قرأ فكأنه يخاطب انسانا ۝ علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والرسل
سادة اهل الجنة ۝ باب من يتعلم القرآن بمشقة ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
ان الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله يقول من شدد
عليه في القرآن كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن
محمد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان
يكون في تعليمه ۝ باب من حفظ القرآن ثم نسيه ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن
يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني كنت قد قرأت القرآن فتفلت مني
فادع الله عز وجل ان يعلمنيه قال فكأنه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا وقال
ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيامة في
احسن صورة وتسلم عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت
بي لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان
قارئ ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع
به في صلاته وليله ونهاره ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة
فاذا رآها قال ما انت ما احسنك ليتك لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني
لرفعتك الى هذا ۝ ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي
عبد الله ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كان القرآن يتفلت مني فقال ابو عبد الله
القرآن القرآن ان الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيامة حتى تصعد الف درجة يعني
في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا ۝ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل
الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا
لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس الهيثم بن عبيد قال سالت ابا عبد الله عن رجل قرا القران ثم نسيه فرددت عليه ثلاثا أعليه فيه حرج قال لا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القران لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القران ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القران فتأتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشارت باصبعها ثم قال عليكم بالقران فتعلموه فان من الناس من يتعلم القران ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه

باب في قراءته

علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله قال القران عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرا منه في كل يوم خمسين اية

علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين يقول ايات القران خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها

باب البيوت التي يقرا فيها القران

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي نوروا بيوتكم بتلاوة القران ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القران كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله قال ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القران يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء

محمد عن احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين البيت الذي يقرا فيه القران ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرا فيه القران

ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين **باب ثواب قراءة القرآن** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر قال من قرأ القرآن قائماً في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه في صلاته جالساً كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم أو غيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر عن مسافر عن بشر بن غالب الأسدي عن الحسين بن علي قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائماً يكتب له بكل حرف مائة حسنة فإذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وإن استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة وإن ختم القرآن ليلاً صلت عليه الملائكة حتى يصبح وإن ختمه نهاراً صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيراً له مما بين السماء والأرض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأه قال يا أخا بني أسد إن الله جواد ماجد كريم إذا قرأ ما معه أعطاه الله ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن ماد القلانسي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال من ختم القرآن بمكة من جمعة إلى جمعة وأقل من ذلك أو أكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الأجر والحسنات من أول جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها وإن ختمه في سائر الأيام فكذلك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن أبي جعفر قال قال رسول الله من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر ألف مثقال من ذهب المثقال أربعة وعشرون قيراطاً أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء إلى الأرض أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين قال وقد

هذا الحديث عن ابي عبد الله قال من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله عز
وجل له به حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرأ نظرا من غير صلوة كتب الله له
بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له
عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل آية ولكن بكل
حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرأ حرفا ظاهرا وهو جالس في صلوة كتب الله
له به خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو
قائم في صلوته كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت
له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله

منصور عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله ختم القرآن الى حيث
يعلم

باب قراءة القرآن في المصحف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب
بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف على والديه
وان كانا كافرين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن الصيقل عن حماد بن عيسى عن ابي
عبد الله عن ابيه قال ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال ثلاثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف
معلق قد وقع عليه غبار لا يقرأ فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمر بن
مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله قال قراءة القرآن في المصحف تخفف
العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى
بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقرأه على ظهر قلبي افضل او
انظر في المصحف قال فقال لي بل اقرأه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف
عبادة

باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي
بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عن قول الله
عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال قال امير المؤمنين بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر
ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤوه
بالحزن علي بن محمد عن ابراهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال

رسول الله اقرؤا القرآن بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فإنه سيجيء من بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن أبي الحسن قال ذكرت الصوت عنده فقال إن علي بن الحسين كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وإن الإمام لو أظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال إن رسول الله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سليم الفراء عمن أخبره عن أبي عبد الله قال أعربوا القرآن فإنه عربي علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل أوحى إلى موسى بن عمران إذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير وإذا قرأت التوراة فأسمعنيها بصوت حزين عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال رسول الله لم يعط أمتي أقل من ثلاث الجمال والصوت الحسن والحفظ عنه عن أبيه عن علي بن معبد عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال قال النبي إن من أجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال قال النبي لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى السكوني عن علي بن إسماعيل الميثمي عن رجل عن أبي عبد الله قال ما بعث الله نبيا إلا حسن الصوت سهل بن زياد عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله قال كان علي بن الحسين أحسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الأشعري عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال قال أبو عبد الله يكره أن يقرأ قل هو الله أحد بنفس واحد علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر إذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال إنما ترائي بهذا أهلك والناس قال يا أبا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع أهلك ورجع بالقرآن صوتك فإن الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا

باب فيمن يظهر الغشية عند القرآن

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن إسحاق الضبي عن أبي عمران الأ

عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر قال قلت ان قوماً اذا ذكروا شيئاً من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر مثله

باب في كم يقرأ القرآن ويختم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في اقل من شهر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقاً وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلاً واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها واسأل الله عز وجل الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اخماساً اقرأه اسباعاً اما ان عندي مصحفاً مجزى اربعة عشر جزءاً

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن قال قلت له ان ابي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك في كل ليلة فقال له في شهر فقال له جدك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله ختمة ولعلي اخرى ولفاطمة اخرى ثم للائمة حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فأي شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيامة قلت الله اكبر لي بذلك قال نعم ثلث مرات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله وانا حاضر فقال له جعلت فداك اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد كان يقرأ القرآن في شهر واقل ان القرآن لا يقرأ

هذرمة ولكن رتّل ترتيلاً فإذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوّذت
بالله من النار فقال أبو بصير أقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين
فقال لا فقال في ثلاث فقال ها وأومى بيده نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور
له حق وحرمة أكثر من الصلاة ما استطعت باب في أن القرآن يرفع كما أنزل

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال النبي إن الرجل
الأعجمي من أمتي ليقرأ القرآن بعجميته فترفعه الملائكة على عربيته عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض أصحابه عن أبي الحسن قال قلت له جعلت
فداك إنا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن أن نقرأها كما
بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرؤوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم باب فضل
القرآن

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن رجل عن محمد بن مروان عن أبي جعفر
قال من قرأ قل هو الله أحد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهله
ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى أهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرة
بنى الله له اثني عشر قصراً في الجنة فيقول الحفظة اذهبوا بنا إلى قصور أخينا فلان
فننظر إليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء
والأموال ومن قرأها أربعمائة مرة كان له أجر أربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده
وأريق دمه ومن قرأها ألف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة أو يرى
له حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن أحمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن
أبي عبد الله قال لما أمر الله عز وجل هذه الآيات أن يهبطن إلى الأرض تعلقن بالعرش
وقلن أي رب إلى أين تهبطنا إلى أهل الخطايا والذنوب فأوحى الله عز وجل إليهن أن اهبطن
فوعزتي وجلالي لا يتلوكن أحد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه إلا نظرت
إليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة أقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما
فيه من المعاصي وهي أم الكتاب وشهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم
وآية الكرسي وآية الملك أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران
عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت أبا جعفر
يقول من قرأ المسبحات كلها قبل أن ينام لم يمت حتى يدرك القائم وإن مات كان في
جوار النبي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة
عن أبي جعفر قال قال رسول الله من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله

ذنوب خمسين سنة حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سراً كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات غفرت له على نحو الف ذنب من ذنوبه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها في دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه من شره وقال اذا خفت امراً فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلوة لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرأ خمس مائة آية في يوم وليلة في صلوة الليل والنهار كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطاراً من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين

وبهذا الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولد

عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعاً ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن السكوني عن النوفلي عن ابي عبد الله ان النبي صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون

الفاً وفيهم جبرئيل يصلّون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم عليه فقال بقرائته
قل هو الله احد قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله قال
قال رسول الله من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم وُقِيَ فتنة القبر محمد بن يحيى عن الحسين
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرأت الحمد على وجع سبعين
مرة الا سكن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال
لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجباً عنه عن احمد بن
بكر عن صالح بن سليمان الجعفري عن ابي الحسن قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبى يتعهد
في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلث مرات وقل هو الله احد
مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش
وفساد المعدة وبدور الدم ابداً ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك
او تعوهد كان محفوظاً الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابراهيم يقول من استكفى باية من القرآن من
المشرق الى المغرب كفي اذا كان بيقين الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً
عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله في العوذ قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها
ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ ويزداد
فيها ماء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى الخارجي عن محمد بن سنان
عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل
هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن
تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلث مرات واعقد بيدك
اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري
عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين انه قال والذي بعث محمداً بالحق
واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او
ضالة او آبق الا وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال يا
امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه الآيات الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى
عما يشركون فمن قرأها فقد امن من الحرق والغرق قال فقرأها رجل واضطرمت النار في بيوت

صحف ابرهيم في اوّل ليلة من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلون من شهر رمضان وانزل القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال لا تتفأل بالقرآن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الورّاق قال عرضت على ابي عبد الله كتابا فيه قرآن مختّم معشّر بالذهب وكتب في آخره سورة بالذهب قال لا يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اوّل مرّة

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم انّي اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان او عن غيره عمّن ذكره قال سألت ابا عبد الله عن القرآن والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن جميل بن درّاج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر قال انّ القرآن واحد نزل من عند واحد ولكنّ الاختلاف يجيء من قبل الرواة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله انّ الناس يقولون انّ القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنّه نزل على حرف واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله قال نزل القرآن بايّاك اعني واسمعي يا جارة وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله قال معناه ما عاتب الله عزّ وجلّ به على نبيّه فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان ثبّتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره

عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال سألت ابا عبد الله عن تنزيل القرآن قال اقرؤوا كما علّمتم علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع اليّ ابو الحسن مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث اليّ ابعث اليّ بالمصحف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله قال قال ابي ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الّا

عنه عن الحسين بن النضر عن القاسم بن سليمان عن أبي مريم الأنصاري عن جابر عن أبي جعفر
قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه إلا هذه الآية ألا إلى الله
تصير الأمور   الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن أبان بن ميمون القداح قال قال
أبو جعفر اقرأ قلت من أي شيء أقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت ألتمسها فقال اقرأ
من سورة يونس قال فقرأت للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
قال حسبك قال قال رسول الله إني لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن   علي بن محمد
عن صالح بن أبي حماد عن عمرو بن ذكر عن أحدهما قال سألته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين
قال يبين الألسن ولا تبينه الألسن   محمد بن أحمد عن محمد بن أحمد النهدي عن محمد بن الوليد
عن أبان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن أبي عبد الله قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف
إلا تيقظ في الساعة التي يريد   أبو علي الأشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي
عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لأبي عبد الله سليم مولاك ذكر أنه ليس معه
من القرآن إلا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القرآن أيعيد ما قرأ قال نعم لا بأس
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرأ
رجل على أبي عبد الله وأنا أستمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال أبو عبد الله
كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فإذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل
على حده وأخرج المصحف الذي كتبه علي وقال أخرجه علي إلى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال
لهم هذا كتاب الله عز وجل كما أنزل الله على محمد قد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا
عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبداً
إنما كان علي أن أخبركم حين جمعته لتقرؤوه   علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان عن سعيد بن
عبد الله الأعرج قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرأه ثم ينسى أعليه فيه حرج
فقال لا   عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن أبي عبد الله
قال قال أبي ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلا كفر   عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن ابن محبوب عن جميل عن سدير عن أبي جعفر
قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ومن
قرأها في ليلته فقد أكثر وأطاب ولم يكتب من الغافلين وإني لأركع بها بعد عشاء الآخرة
وأنا جالس وإن والدي كان يقرأها في يومه وليلته ومن قرأها إذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من
قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما إلى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ سورة
وليلة

الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قرائتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله اما نحن فنقرأ على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل الى محمد سبعة عشر الف اية

تم كتاب فضل القرآن بمنه وكرمه وجوده وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العشرة باب ما يجب من المعاشرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز وانه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس حيوته والناس لا بد لبعضهم من بعض محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القاسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله اقرأ على من ترى

ان يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام اوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد ادّوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادّوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر فوالله لحدثني ابي ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي فيكون زينها اداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لآدانا للامانة واصدقنا للحديث

باب حسن المعاشرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل عن ابي عبد الله قال كان ابو جعفر يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما قال الانقباض مكسبة للعداوة

باب من يجب مصادقته ومصاحبته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترز من سيئ اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك

وامر بكل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلى قال قال امير المؤمنين قال رسول الله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله قال احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات

باب من تكره مجالسته ومرافقته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يتجنب مواخاة ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لا ينبغي

للمرء المسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن قال قال عيسى بن مريم ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال لي ابو عبد الله يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعت ابا عبد الله يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابهما عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال لي علي بن الحسين يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بائعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال رسول الله ثلاثة مجالستهم تميت القلوب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن بلاد عمن ذكره قال قال لقمان لابنه يا بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول
الله المرء على دين خليله وقرينه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال
عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله اياك
ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك باب

التحبب الى الناس والتودد اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اتى اعرابي من
بني تميم الى النبي فقال له اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال مجاملة الناس ثلث
العقل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول
الله ثلث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا
جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله التودد الى
الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر (عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد)
عن ابي الحسن قال التودد الى الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله يقول من كف يده عن الناس
فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله
قال قال الحسن بن علي القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة
وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن محمد بن عمر بن اذينة (عن ابيه) عن نصر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله اذا احببت احدا من
اخوانك فاعلمه ذلك فان ابرهيم قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه
اثبت للمودة بينكما باب التسليم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله قال قال رسول الله السلام تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال من بدأ
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدءوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله اولى الناس بالله وبرسوله من بدء بالسلام

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان سلمان يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام

عنه عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله قال ان الله قال البخيل من يبخل بالسلام

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه ولا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقول يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان معه غيره

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله يقول ثلاثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله قال من التواضع ان تسلم على من لقيت

احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال مر امير المؤمنين بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابرهيم انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي

ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلم

باب من يجب ان يبدأ بالسلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة جمل من سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم

باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأ واذا رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم

باب التسليم على النساء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله قال كان رسول الله يسلم على النساء ويرددن عليه وكان امير المؤمنين يسلم عليهن وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر

باب التسليم على اهل الملل

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال دخل يهودي على رسول الله وعائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط

قط الّا زانه ولم يرفع عنه قطّ الّا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السّام
عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام
عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدؤا اهل الكتاب بالتسليم
واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على
الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك ابو علي الاشعري عن محمد بن
سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه
قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره
فليكف عن آلهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه فلما دخل
النبي صلى الله عليه وآله لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤا
له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤن اعناقهم فقال
ابو جهل نعم وما هذه الكلمة قال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم و
خرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله
في قوله ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن
علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني
سلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي
الحسن موسى عليه السلام ارأيت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه
دعاؤك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
قلت لابي الحسن عليه السلام ارأيت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال
نعم انه لا ينفعه دعاؤك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قيل لابي عبد الله عليه السلام كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك
الله لك في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثياب فان صافحك بيده فاغسل يدك
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي

قال قلت لأبي عبد الله ألقى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب وبالحائط قلت فالناصب قال اغسلها أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ

باب مكاتبة أهل الذمة أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن أبي بصير قال سأل أبو عبد الله عن الرجل يكون له الحاجة إلى المجوسي أو إلى اليهودي أو إلى النصراني أو أن يكون عاملا أو دهقانا من عظماء أهل أرضه فيكتب إليه الرجل في الحاجة العظيمة أيبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وإنما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال أما أن تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فإن رسول الله قد كان يكتب إلى كسرى وقيصر علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله في الرجل يكتب إلى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه قال لا بأس إذا فعل لاختيار المنفعة

باب الإغضاء عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن أبي عبد الله قال كان عنده قوم يحدثهم إذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له أبو عبد الله وأنى لك بأخيك كله وأي الرجال المهذب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق

باب نادر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل وحماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله يقول انظر قلبك فإذا أنكر صاحبك فإن أحدكما قد أحدث عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن منصور عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل أبا عبد الله فقال الرجل يقول أودك فكيف أعلم أنه يودني فقال امتحن قلبك فإن كنت توده فإنه يودك أبو بكر الحباك عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال سمعت أبي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد إني والله لأحبك فأطرق ثم رفع رأسه فقال صدقت يا أبا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد أعلمني قلبي عما لي في قلبك عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن الحسن بن جهم قال قلت لأبي الحسن لا تنسني من الدعاء قال أو تعلم أني أنساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وأنا من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت إني من شيعتك وإنك لتدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال إذا أردت أن تعلم ما لك عندي فانظر إلى ما لي عندك علي

ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله
قال انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث   باب العطاس

والتسميت   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله للمسلم على اخيه من الحق
ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد
لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح
بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات   علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا عطس الرجل فسمتوه ولو
كان من وراء جزيرة   وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر   الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا
جلوسا عند ابي عبد الله اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ
هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى
وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا فعطس فقلت له صلى الله عليك ثم عطس فقلت
صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك
نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم قال اليس تقول صلى الله على
محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه
رحمة لنا وقربة   عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا
يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل   علي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد قال سألت العالم ابا عبد الله عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال ان لله نعما
على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك واذا
نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند
ذلك شكرا لما نسي   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن
محمد بن خالد عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله فاحصيت في البيت اربعة
عشر رجلا فعطس ابو عبد الله فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله الا تسمتون
الا تسمتون فرض للمؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته
واذا عطس ان يسمته او قال ان يشمته واذا دعاه ان يجيبه   ابو علي الاشعري عن محمد

عن ابن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفرع نعم الشيء العطسة
تنفع في الجسد وتذكر بالله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول اللهص في
العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمدص علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفرع فقال الحمد لله فلم
يسمته ابو جعفرع وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفرع علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفرع ان الناس يكرهون
الصلاة على محمد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع
فقال ابو جعفرع ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
اسماعيل البصري عن الفضيل بن سعد ابي خلف قال كان ابو جعفرع اذا عطس
فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم الله واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله
عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي او غيره عن السكوني عن ابي عبد اللهع قال عطس غلام لم يبلغ
الحلم عند النبيص فقال الحمد لله فقال له النبيص بارك الله فيك محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفرع قال اذا عطس الرجل
فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رد فليقل يغفر
الله لك ولنا فان رسول اللهص سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه فهو حسن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع عن عبد الملك قال
عطس ابو عبد اللهع فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم
انفي لله رغما داخرا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن
مروان رفعه قال قال امير المؤمنينع من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل
حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن ابن
فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد اللهع قال في وجع الاضراس ووجع الآذان اذا سمعتم
من يعطس فابدؤوه بالحمد علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد اللهع من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى
على النبي واهل بيته لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك
وبينه البحر ابو علي الاشعري عن بعض اصحابنا عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد اللهع قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد اللهع فقال له القوم هداك الله فقال

ابو عبد الله يرحمك الله فقال انه نصراني فقال لا يهديه الله خير يرحمه علي بن ابرهيم

عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا عطس

المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة

يغفر الله لك قال وقال رسول الله العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن

محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير

عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث فاذا زاد فهو داء

وسقم احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم

عن ابي بكر الحضرمي قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت

الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده

الحسن بن راشد عن ابي عبد الله قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب

العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الايسر

طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه عن رجل من العامة قال كنت

اجالس ابا عبد الله فلا والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم

من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطأ فقلت جعلت فداك من

اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل

ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس نفض اعضاءه وصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله

تصديق الحديث عند العطاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن

ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا كان الرجل يتحدث بحديث ثم عطس عاطس فهو

شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي

عبد الله قال قال رسول الله تصديق الحديث عند العطاس عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر قال اذا عطس

الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه

باب وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال

لي ابو عبد الله ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير علي بن ابرهيم عن النوفلي

عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من

من فزع يوم القيمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله من وقر ذا شيبة في الاسلام
آمنه الله من فزع يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث ابا عبد الله قال ثلاثة
لا يجهل حقهم الا منافق معروف بالنفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام
العادل عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ
ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله قال ان من اجلال
الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم باب اكرام الكريم عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القداح عن ابي عبد الله قال
دخل رجلان على امير المؤمنين فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما
وابى الآخر فقال امير المؤمنين اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال قال
رسول الله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين لما قدم عدي بن
حاتم الى النبي ادخله النبي بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها
رسول الله لعدي بن حاتم باب حق الداخل على اهل البيت علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه
هنيئة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو
امير عليه حتى يخرج باب المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن
محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله قال سمعته
يقول المجالس بالامانة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
عن ابي جعفر قال قال رسول الله المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله قال المجالس بالامانة وليس لاحد
ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذكرا له بخير باب في المناجاة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال اذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما
فان في ذلك ما يحزنه ويؤذيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله

عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول قال اذا كان ثلاثة في بيت فلا
يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه
فكانما خدش وجهه **باب الجلوس** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
النوفلي عن السكوني عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي
يجلس ثلاثا القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه
وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا
قط علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رايت
علي بن الحسين قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة
ويقولون انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل
ولا تاخذه سنة ولا نوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان
الزاهد عن ابي عبد الله قال من رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل
وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن طلحة بن
زيد عن ابي عبد الله قال كان رسول الله اكثر ما يجلس تجاه القبلة ابو عبد الله
الاشعري عن علي بن محمد الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله متوركا رجله
اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما
هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوى على
العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال كان رسول الله
اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين سوق المسلمين كمسجدهم
فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا ياخذ على بيوت السوق كراء علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ينبغي للجلساء
في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في
الحر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال رايت ابا عبد الله يجلس في
بيته عند باب بيته قبالة الكعبة **باب الاتكاء والاحتباء** علي بن ابراهيم عن

ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الاتكاء في المسجد
رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته عنه عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الاحتباء في المسجد حيطان العرب
محمد بن اسماعيل عن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن قال قال رسول الله الاحتباء حيطان العرب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا
عبد الله عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا بأس عنه عن محمد
بن علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل
الكعبة

باب الدعابة والضحك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن
خلاد قال سألت ابا الحسن فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم
كلام يمزحون ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك
رسول الله وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله قال ما
من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن يحيى
بن سلام عن يونس بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو
عبد الله كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة
من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله يداعب
الرجل يريد ان يسره صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر
يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله قال ضحك المؤمن تبسم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله قال
كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح
علي بن ابراهيم عن ابيه عن السكوني عن ابي عبد الله قال ان من الجهل الضحك
من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا
يأمن البيات من عمل السيئات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
قال قال ابو عبد الله اياك والمزاح فانه يذهب بماء الوجه عنه عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن رجل عن ابي عبد الله ع قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره

عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال القهقهة من الشيطان

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله ع لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك

محمد بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله ع قال لا تمازح فيجترأ عليك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد ابي خلف عن ابي الحسن ع انه قال في وصية له لبعض ولده او قال قال ابي لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك

عنه عن ابي الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول ع قال كان يحيى بن زكريا ع يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم ع يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى ع افضل من الذي كان يصنع يحيى ع

باب حق الجوار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسن بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابن ايوب جميعا عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال فكرهت ان ادعه فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل ويؤذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول الله ص اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله ص عليا ع وسلمان وابا ذر ونسيت آخر واظنه المقداد ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثا ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا

من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قرأت في كتاب علي ع ان رسول الله ص كتب
بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم
وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن ابراهيم بن ابي رجاء عن ابي عبد الله ع قال حسن الجوار يزيد في الرزق
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق
بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان يعقوب لما ذهب منه ابن يامين
نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما
لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها
واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد
ذلك يعقوب ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليات
الى يعقوب واذا امسى نادى الا من اراد العشاء فليات الى يعقوب علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال جاءت
فاطمة تشكو الى رسول الله ص بعض امرها فاعطاها رسول الله ص كريسة وقال تعلمي ما
فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن مسعود قال قال ابو
عبد الله ع حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة الديار عنه عن النهيكي عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال لي ابو عبد الله ع حسن الجوار يعمر
الديار ويزيد في الاعمار عنه عن بعض اصحابنا عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله
عن عبد صالح ع قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معاوية بن عمار عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الاعمار عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي
عن ابي عبد الله ع قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة
من جاوره عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن
من آمن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد

إسماعيل عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكى إليه أذى من جاره
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر ثم أتاه ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وآله اصبر ثم عاد إليه فشكاه ثالثة فقال
النبي صلى الله عليه وآله للرجل الذي شكى إذا كان عند رواح الناس إلى الجمعة فأخرج متاعك إلى
الطريق حتى يراه من يروح إلى الجمعة فإذا سألوك فأخبرهم قال ففعل فأتاه جاره
المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي أن لا أعود عنه عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن أبي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما
من أهل قرية يبيت وفيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامة عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال من القواصم
الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء إن رأى حسنة أخفاها وإن رأى سيئة أفشاها
عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله أعوذ بالله من جار السوء في دار إقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه إن
رآك بخير ساءه وإن رآك بشر سره

باب حد الجوار

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل أربعين
دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله عنه عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن جميل بن دراج عن أبي جعفر عليه السلام قال حد الجوار أربعون دارا من كل جانب من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال لي أبو
عبد الله عليه السلام أوصيك بتقوى الله وأداء الأمانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن
صحبت ولا قوة إلا بالله علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي
جعفر عليه السلام قال إن استطعت أن تكون يدك العليا عليهم فافعل علي بن إبراهيم عن أبيه عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما اصطحب اثنان إلا كان أعظمهما أجرا وأحبهما إلى الله عز وجل
أرفقهما بصاحبه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدة من
أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثا
علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام أن
أمير المؤمنين عليه السلام صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي أين تريد يا عبد الله قال أريد الكوفة
فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه أمير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمي ألست زعمت أنك تريد

الكوفة فقال له يطي فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له فقد علمت قال فلم عدلت
معي فقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل
صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا فقال له الذمي هكذا قال قال نعم قال
الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع
الذمي مع امير المؤمنين فلما عرفه اسلم

باب التكاتب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله قال التواصل بين الاخوان في
الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال رد
جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله ورسوله

باب النوادر

محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال كان رسول الله يقسم لحظاته بين
اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه
الرجل فما يترك رسول الله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه مال
بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن قال اذا كان الرجل حاضرا
فكنه واذا كان غائبا فسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك
والا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك
بن قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله يوما لجلسائه ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم فقال العجز ثلاثة ان
يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن
اين هو قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله
بن عمرو بن العاص فكيف ذاك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال رسول الله ان
اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه عنه عن عثمان بن عيسى عن عثمان الحمصي قال قال ابو الحسن
يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك وابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل
عن عبيد بن حفص بن ... عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن
تستقال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الحسين بن ... عن عثمان بن ... عن فضيل ... قال
قال ابو عبد الله اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على
الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله
لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
... قال قال ابو عبد الله اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين

عنه عن محمد بن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال لا بأس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله قال لا بأس بان يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا انه كان يترب الكتاب وقال لا بأس به علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية انه رأى كتبا لابي الحسن متربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن ابي الحسن قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء اولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عن الاسم من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها تم كتاب العشرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بحمد الله وتوفيقه كتاب مستطاب اصول الكافي حسب ما امر جناب جلالتمآب اجل الامراء
الموفق بتوفيقات الملك العلام سركار ... ارشاد ...
نظم السلطنة دام اقباله العالي ...
ناظر ...
... مصحح ...
اللهم اغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا ولإخواننا

ربنا ... الذين سبقونا بالايمان بحق محمد وآله الطاهرين ...

[illegible] عليه السلام

نحن بنو المصطفى ذوو غصص
يجرعها في الأنام كاظمنا

عظيمة في الأنام محنتنا
أولنا مبتلى وآخرنا

يفرح هذا الورى بعيدهم
ونحن أعيادنا مآتمنا

والناس في الأمن والسرور وما
يأمن طول الزمان خائفنا

[illegible] ٢٩ المحرم الحرام عيد نوروز [illegible] ١٣١٨

[illegible] احمد [illegible] رسول الله

عبد الكريم